وزارة الثقافة - جمهورية مصر العربية

القدس
فلسطينية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مُؤتمر الوزراء
المسؤُولين عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربي



الدّورة الحادية والعشرون

الموقف التّنفيذي لقرارات المؤتمر

القاهرة – جمهورية مصر العربية

5-6 صفر 1440 هـ / 14-15 أكتوبر 2018 م

مُؤتمر الوزراء
المسؤولين عن الشُّؤون الثقافية في الوطن العربي

الدّورة الحادية والعشرون

الموقف التّنفيذي لقرارات المُؤتمر

المُحتوى

تقديم

I – مشروعات جدول الأعمال والتوزيع الزمني لأشغال اللجنة الدائمة والمؤتمر

1- مشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدّائمة للثقافة العربية

2- مشروع التّوزيع الزمني لاجتماع اللجنة الدّائمة للثقافة العربية

3- مشروع برنامج العمل اليومي للمُؤتمر

II - تقرير المنظّمة بشأن تنفيذ القرارات والتّوصيات المُوجّهة إلى الدّول العربية وإليها من الدّورة 20 للمُؤتمر

1- قرارات الدّورة العشرون لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي (تونس، 14-15 ديسمبر 2016)

2- توصيات اللجنة الدّائمة للثقافة العربية (تونس،22-23 يونيو 2018)

3- تقرير المنظّمة بشأن تنفيذ القرارات المُوجّهة إلى الدّول

4- تقرير المنظّمة بشأن تنفيذ القرارات المُوجّهة إليها

تقديـــم

تتضمّن الوثيقة مشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدّائمة للثقافة العربية وتوزيعه الزمني، ومشروع برنامج العمل اليومي للمُؤتمر في دورته الحادية والعشرين، والتّقرير النهائي وقرارات وتوصيات الدّورة العشرين للمُؤتمر (تونس: 14-15 ديسمبر 2016)، ومحضر اجتماع اللجنة الدّائمة للثقافة العربية، الذي انعقد في مقرّ المنظّمة بتونس في الفترة 22-23 يونيو، حول مُتابعة تنفيذ قرارات الدّورة العشرين للمُؤتمر، والإعداد للدّورة الحادية والعشرين التي تستضيفها جمهورية مصر العربية في الفترة 14-15 أكتوبر 2018. كما تتضمّن الوثيقة تقرير المنظّمة بشأن تنفيذ القرارات والتّوصيات المُوجّهة إلى الدّول العربية وإليها من الدّورة العشرين للمؤتمر، ومُتابعة تقرير اللجنة الدّائمة للثقافة العربية وتوصياتها في اجتماعها بالدّار البيضاء يوم 30 نوفمبر 2017، والملاحق الخاصّة بها.

إدارة الثقافة

I

مشروعات جدول الأعمال

والتوزيع الزمني لأشغال اللجنة الدائمة

والمؤتمر ووثائق الدورة السّابقة

مشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدّائمة للثقافة العربية: القاهرة، 12-13 أكتوبر 2018

أوّلا: الأوضاع الثقافية في الوطن العربي

ثانيا: الموقف التّنفيذي من قرارات الدّورة العشرين لمُؤتمر الوُزراء المسؤُولين عن الشُّؤون الثقافية في الوطن العربي

ثالثا: الشّأن الثقافي

- العقد العربي للحقّ الثقافي.
- العواصم الثقافية العربية.
- **القمّة الثّقافية العربية: المُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافي العربي**
- الجائزة العربية للإبداع الثقافي.
- رُموز الثّقافة العربية: اختيار الشّاعر الفلسطيني محمود درويش (1941-2008).
- اليوم العربي للشّعر: اختيار الشّاعر السّعودي غازي القصيبي (1940–2010).
- الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحيّة.
- تخصيص منح سنوية للهيئات الثقافية التي تعنى بالثقافة العربيّة بمُختلف دول العالم.

رابعا: التُّراث الثقافي

- التُّراث الثقافي المُستهدف في الدّول العربية التي تمرّ باضطرابات أمنيّة.
- المركز الإقليمي للتّراث المغمُور بالمياه في مدينة المهديّة (الجمهورية التونسية).
- المركز العربي للآثار والتّراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشعبيّة).
- صياغة ميثاق لحماية التّراث الثقافي في البلدان العربيّة.
- البوّابة الإلكترونية للتُّراث الثقافي في الدّول العربيّة.
- اختيار "النّخلة والعادات والطّقوس المُرتبطة بها": تُراثا عربيّا مُشتركا.

خامسا: التّراث الثقافي في فلسطين والقُدس الشريف

سادسا: الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر واقتراح مكان عقد الدّورة الثّانية والعشرين وموضوعها الرّئيس ومحاوره.

سابعا: تشكيل الهيئة الجديدة للجنة الدّائمة للثّقافة العربية

ثامنا :ما يستجدّ من أعمال

- تعديل محاور الموضوع الرئيسي للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر
- يوم المخطوط العربيّ (4 أبريل).
- مشروع القانون العربيّ الموحّد لحماية المخطوطات.
- القناة الثقافية العربية.
- يوم عالمي للرّواية (13 أكتوبر من كلّ سنة).
- مشروع المسلسل الكرتوني "تمّور وتمّورة".
- مُتابعة تنفيذ بيان الرّياض الصّادر عن الاجتماع الثّالث لوزراء الثّقافة في الدّول العربيّة ودول أمريكا الجنوبية (أبريل، 2014)
- مشروع تعديل النّظام الدّاخلي للّجنة الدّائمة للثّقافة العربية وانتخاب الرّئيس ونائب الرّئيس والمُقرّر.
- المشاركة العربية كضيف شرف الدّورة الخمسين لمعرض القاهرة الدوليّ للكتاب 2019.
- تحديث الخطّة الشّاملة للثّقافة العربيّة.
- الاحتفال بمُرور خمسين سنة على إحداث المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 2020.
- استراتيجيّة النُّهوض باللغة العربية وتمكينها، التي أعدّتها الأمانة العامّة لجامعة الدّول العربيّة.
- خطّة الألكسو التّنفيذية لتعزيز اللغة العربية في جُمهورية القمر المتحدة.
- مُتابعة النّقطة الرّابعة من التّوصيات الصّادرة عن الاجتماع الخامس لفريق العمل الرّابع المعني بتطوير البُعد الشعبي لجامعة الدّول العربيّة في منظومة العمل العربيّ المُشترك (مقرّ الأمانة العامة: 3 سبتمبر 2018).

2-التّوزيع الزمني لاجتماع اللجنة الدّائمة للثقافة العربية

اليوم الأوّل: الجمعة 12 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2018

الحصّة الصباحيّة:

09:15-09:00	**الجلسة الافتتاحيّة**
10:45-09:15	**الجلسة الأولى:** البُند: أوّلا من جدول الأعمال
11:00-10:45	استراحة شاي
12:30-11:00	**الجلسة الثّانية:** البُندان: ثانيا وثالثا من جدول الأعمال
15:30-12:30	استراحة غداء

الحصّة المسائيّة:

18:00-15:30	**الجلسة الثّالثة:** البُندان: رابعا وخامسا من جدول الأعمال
19:30	العشاء

اليوم الثّاني: السّبت 13 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2018

الحصّة الصباحيّة:

11:00-09:00	**الجلسة الرّابعة:** البُندان: سادسا وسابعا من جدول الأعمال
11:30-11:00	استراحة شاي
13:00-11:30	**الجلسة الختاميّة وقراءة التّقرير النهائيّ**
13:30	الغداء
المساء	استقبال رُؤساء الوفود

3- مشروع برنامج العمل اليوميّ لمُؤتمر الوُزراء المسؤُولين عن الشُّؤون الثقافيّة في الوطن العربي: 14-15 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2018.

مساء الأحد 14 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2018 (حفل الافتتاح: المسرح الكبير – دار الأوبرا المصرية)		
17:00	17:45	➢ وُصول الوُفود.
17:45	18:00	➢ التوجه إلى قاعة الاحتفال.
18:00	18:15	➢ النّشيد الوطنيّ.
18:15	18:20	➢ كلمة راعي المُؤتمر فخامة السيّد الرّئيس عبد الفتّاح السّيسي، رئيس جُمهوريّة مصر العربيّة أو معالي رئيس الوزراء.
18:20	18:25	➢ كلمة معالي الأستاذ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدّول العربية.
18:25	18:30	➢ كلمة معالي الدّكتور سعود هلال الحربي، المُدير العامّ للمنظّمة العربية للتّربية والثّقافة والعُلوم.
18:30	18:45	➢ كلمة معالي الدّكتور مُحمّد زين العابدين، وزير الشّؤون الثقافيّة في الجمهوريّة التونسية، رئيس الدّورة 20 للمؤتمر. ➢ إتمام مراسم التسليم والتسلم لرئاسة المؤتمر من سيادته لمعالي الأستاذة الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة ورئيس الدورة 21 للمؤتمر.
18:45	18:55	➢ كلمة معالي الأستاذة الدّكتورة إيناس عبد الدّايم، وزير الثّقافة في جمهورية مصر العربية ـرئيس الدّورة 21 للمُؤتمر.
18:55	19.00	➢ درع تكريم باسم الفقيد الدكتور عبد الله محارب – المدير العام السابق للمنظمة.
19:00	19.45	➢ حفل استقبال واستراحة.
20:00	21:30	➢ الحفل الفني.

صباح الإثنين 15 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2018		
10:00	10:45	☙ جلسة العمل الأولى: مُواصلة كلمات رُؤساء الوُفود.
10:45	11:45	☙ جلسة العمل الثانية: مناقشة جدول أعمال المؤتمر وتوصيات اللجنة الدّائمة للثقافة العربية.
11:45	12:15	☙ استراحة.
12:15	13:30	☙ جلسة العمل الثّالثة: مناقشة الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر "المشروع الثقافي العربي أمام التحدّيات الرّاهنة"، واختيار الموضوع الرّئيس للدّورة الثانية والعشرين.
13:30	14:00	☙ الجلسة الختامية: التّقرير النهائي والقرارات.
14:30	-	☙ مأدبة غداء على شرف راعي المُؤتمر وأصحاب السموّ والمعالي وُزراء الثّقافة والوُفود المُشاركة.

يوم الثلاثاء 16 تشرين الأوّل/ أكتوبر 2018
☙ مُغادرة الوُفود.

4-التّقرير النهائيّ وقرارات وتوصيّات الدّورة العشرين لمُؤتمر الوُزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربي (تونس: 14-15 كانون الأول/ ديسمبر 2016)

تحت الرّعاية السّامية للرّئيس محمّد الباجي قايد السبسي، رئيس الجمهوريّة التونسية، وبدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وباستضافة كريمة من وزارة الشّؤون الثقافية في الجمهورية التونسية، انعقدت الدّورة العشرون لمُؤتمر الوُزراء المسؤولين عن الشُّؤون الثقافية في الوطن العربي في العاصمة تونس، يومي 14-15 ربيع الأول 1438 هـ، الموافق 14-15 ديسمبر/ كانون الأول 2016 م. وقد ترأس المُؤتمر معالي الدّكتور مُحمّد زين العابدين، وزير الشّؤون الثقافيّة في الجمهوريّة التونسية وشارك في أعماله مُمثّلون عن عشرين دولة عربية هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتّحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية جيبوتي، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، وجمهورية القمر المتحدة، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية، ولجنة القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، والمكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي.

واستهلّ المؤتمر أشغاله بتلاوة إعلان **"تونس ضدّ الإرهاب ومن أجل التسامح والتضامن بين الشعوب والثقافات والأديان"**، الصّادر بمُبادرة من سيادة رئيس الجمهورية التونسية. وقد تمّت الموافقة بالإجماع على إدراج الإعلان ضمن قرارات المؤتمر وتوصياته، وهي تتوزّع كالآتي:

أوّلا: الأوضاع الثقافيّة في الوطن العربيّ:

1- دعوة المنظّمة إلى صياغة برامج وأنشطة ثقافية تدعم التّعاون بين الدّول العربية وتستشرف مستقبل القطاع الثقافي في ظلّ التحدّيات الراهنة.
2- دعوة الدّول العربيّة إلى تنفيذ سياسات تُعرّف بالمقوّمات الثقافية للبلدان العربيّة وتدعم حُضورها في السّاحة الدّولية.
3- دعوة الدّول والمنظّمة إلى مزيد التّعاون والتّنسيق من أجل تنفيذ المشروعات والبرامج التي تتضمّنها الخطّة المستقبلية للمنظّمة للفترة 2017-2022.
4- دعوة الدول والمنظمة إلى تكثيف البرامج الثقافية للتّصدي للتّطرف ونشر قيم التّسامح والحوار.

ثانيا: الموقف التّنفيذي من قرارات الدّورة التّاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي:

5- دعوة الدّول إلى تبيان موقفها التّنفيذي من هذه القرارات عبر موقع المؤتمر على شبكة الإنترنت، أو عن طريق البريد العادي.

6- المُوافقة على الخطّة المقترحة من قبل المنظّمة بخصوص مُراجعة صياغة الاستبيان الخاصّ بحوليّة الثقافة العربية، والمتمثّلة في:

- مُراجعة الاستبيانات الخاصّة بدراسة التطوّر في مجالات الثقافة في الوطن العربي التي توجّهها المنظّمة إلى الدّول العربية.
- تكوين فريق مُتعدّد الاختصاصات لمراجعة الاستبيانات في ضوء ملاحظات الدّول العربية عليها، لتعكس الهيكلة الإحصائيّة المُستخدمة في البلدان العربية وفي العالم.
- دعوة المنظّمة إلى إعداد تقرير في ضوء ما يصلها من رُدود لعرضه على المؤتمر.
- إيلاء قرارات وتوصيات المؤتمر الاهتمام اللازم على مُستوى التّنفيذ العملي.

ثالثا: الشّأن الثقافي

- **العقد العربي للحق الثقافي:**

7-شُكر دولة قطر على تفضّلها باستضافة اجتماع اللجنة المكلّفة بالتعمّق في التصوّر الأوّلي لمشروع العقد العربي للحقّ الثّقافي الذي أنجزته المنظّمة.

8- شُكر الدّول العربية التي أبدت مُلاحظاتها على الوثيقة.

9- استكمال وثيقة العقد وعرضها في صيغتها النّهائية على الاجتماع القادم للّجنة، على أن ينطلق العقد بصفة فعليّة بداية عام 2018.

- **العواصم الثقافيّة العربيّة:**

10- توجيه الشّكر إلى الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبية والجُمهورية التونسية على جُهودهما في تنفيذ برنامج العاصمة الثقافية، وتهنئة جمهورية مصر العربية على البرنامج الذي أعدّته في إطار "الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017".

11- دعوة الدّول العربية إلى موافاة المنظّمة بما يتوفّر لديها من معطيات لإعداد تقرير تأليفي حول العواصم الثقافية يُوثّق لهذه الاحتفاليات منذ بدئها.

12- دعوة المنظمة إلى إعداد دليل للممارسات الفُضْلى لعواصم الثّقافة العربية.

13- دعوة المنظّمة والدّول العربية إلى الإسهام في احتفالات العواصم الثّقافية العربية، لتكون المناسبة إطارا لتقديم الإنتاجات الثقافية العربية المتميّزة.

14- دعوة المنظّمة والدّول العربية إلى اعتماد ترشيح الدّول وفق ما أقرّته الدّورة التّاسعة عشرة للمُؤتمر، وهي:

- مدينة الأقصر (جمهورية مصر العربية) عام 2017
- مدينة البصرة (جمهورية العراق) عام 2018 (اعتُمدت من قبل المؤتمر)
- مدينة بورت سودان (جمهورية السودان) عام 2019
- مدينة بيت لحم (دولة فلسطين) عام 2020
- مدينة إربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021 (اعتُمدت من قبل المؤتمر)
- مدينة الكويت (دولة الكويت) عام 2022 (في انتظار تقديم ملف الترشيح)
- مدينة طرابلس (الجمهورية اللبنانية) عام 2023 (في انتظار تقديم ملف الترشيح)

15- دعوة الدّول العربية التي ستحتفل بالعاصمة الثقافية في السنوات القادمة إلى مُوافاة المنظّمة بملفّ مُتكامل حول برنامج أنشطتها لتتولّى إحالته إلى البلدان العربية للنّظر في إمكانية المشاركة فيه.

16- دعوة دولة ليبيا إلى تقديم ملفّ أوّلي حول ترشيح مدينة بنغازي عاصمة للثّقافة العربية لعام 2024.

17- دعوة الدّول والمنظّمة إلى مُلاءمة برامج العواصم الثقافية العربيّة مع مبادئ العقد العربي للحقّ الثّقافي وأهدافه.

- **القمّة الثقافيّة العربيّة: المُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافي العربي:**

18- شكر المملكة المغربيّة على تفضّلها باحتضان الملتقى في شهر نوفمبر من سنة 2017.

19- دعوة الدّول العربية إلى المشاركة الفاعلة في هذا الملتقى بما يستجيب لتطلُّعات المجتمعات العربية وانتظاراتها.

20- دعوة المنظّمة إلى التّعاون مع الجهة المنظّمة للمُلتقى بالمملكة المغربية من أجل إنجاحه.

- **الجائزة العربيّة للإبداع الثقافيّ**:

21- دعوة المنظّمة إلى مُراجعة شروط منح الجائزة وتغيير تسميتها لتُصبح: "الجائزة العربيّة للمُبدع الشّاب" وتخصيصها لثلاثة مجالات ثقافية في كلّ دورة من دوراتها ومراجعة

قيمتها الماليّة إلى حُدود ثلاثين ألف دولار أمريكي، على أن تتحمّل المنظمة تكاليف التّنظيم والتّحكيم.

22- دعوة الدّول العربية التي تحتفي بالعاصمة الثقافية إلى تمويل الجائزة في إطار ميزانية هذه التظاهرة وإدراج احتفالية منحها ضمن فعاليّاتها.

- **رُموز الثقافة العربية:**

23- اختيار الفنّانة العربيّة فيروز، رمزا للثقافة العربية لعام 2017.

24- دعوة المنظّمة إلى وضع معايير لاختيار رُموز الثقافة العربية بالتّنسيق مع الدّول العربية.

25- دعوة الدّول إلى إدراج الاحتفال بالرّموز التي يقع عليها الاختيار ضمن فعاليّات العاصمة الثقافية العربية.

26- دعوة المنظّمة إلى اختيار رمز الثّقافة العربية في ضوء التّرشيحات التي تصلها من الدّول في هذا الشّأن، على أن يتمّ تخصيص كلّ دورة لاختيار رمز ثقافي في مجال معيّن.

- **اليوم العربيّ للشّعر:**

27- دعوة الدول العربية والمنظمة إلى القيام بدور نشيط في الاحتفال باليوم العربي للشّعر والعودة إلى التّقاليد الشفوية للأمسيات الشّعرية وتعزيز تدريس الشّعر وإحياء الحوار بين الشّعر والفنون الأخرى مثل المسرح والرّقص والموسيقى والرّسم وغيرها، وإشراك اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظّمات غير الحكومية والمؤسّسات المعنيّة الخاصّة منها والعامّة في هذه المناسبة.

28- توسيع مجالات الاحتفال بهذه التّظاهرة الثقافية الهامّة وتنويع مضامينها.

29- التّرحيب بمبادرة كلّ دولة عربيّة ترغب في استضافة الاحتفال الرّسمي باليوم العربي للشّعر.

- **الاستراتيجيّة العربية للتّنمية المسرحيّة:**

30- دعوة المنظّمة إلى التّنسيق مع الدّول العربية للتّعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الاستراتيجية العربيّة للتّنمية المسرحية.

31- شُكر المملكة المغربية على استضافتها مهرجان الهيئة العربيّة للمسرح عام 2015.

32- شُكر دولة الكويت على استضافتها مهرجان الهيئة العربيّة للمسرح عام .2016

33- مُباركة التّعاون بين المنظّمة والهيئة العربية للمسرح من أجل تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي، كضمانة لبناء أجيال تبني الغد بمعارف خلاّقة ومُنفتحة وإحياء اليوم العربي للمسرح.

- **تخصيص منح سنويّة للهيئات الثقافيّة المدنيّة التي تعنى بالثّقافة العربيّة بمُختلف دُول العالم:**

34- دعم جهود الدُّول العربية والمنظّمة بشأن تخصيص عدد من المنح السنويّة للهيئات الثقافية المدنيّة التي تعنى بالثقافة العربية في مختلف أنحاء العالم في ضوء ملفّات تُعطي صورة حقيقية حول نوع الدّعم المطلوب وأهدافه والصّيغة القانونية للهيئة الثقافية وتاريخ تأسيسها وهيكلتها الإدارية والقائمين على شُؤونها والأنشطة التي تقوم بها ومصادر تمويلها وبرامج التّعاون التي تُقيمها في الدّول العربية ومعها.

35- التّركيز في تقديم هذه المنح على الهيئات الثقافيّة في الدّول العربية بالدّرجة الأولى.

رابعا: التُّراث الثقافي

- **التُّراث الثقافي المُستهدف في الدّول العربيّة التي تمرُّ باضطرابات أمنيّة:**

36- دعوة المنظّمة إلى التّنسيق مع الدّول العربية والمنظّمات والهيئات الإقليمية والدّولية لإبراز دور الثقافة في مقاومة الإرهاب وما يتسبّب فيه من أضرار تطال المثقّفين والمُبدعين والتّراث الثقافي بجميع مكوّناته، ونشر قيم الاعتدال والوسطيّة وتوظيفها في التّربية والإعلام والثقافة ومُراجعة السّياسات المُنتهجة في مجال حماية التراث الثقافي وإدارته.

37- الدّعوة إلى اعتماد توصيات الدّورة الثانية والعشرين من مُؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة: 8-10نوفمبر / تشرين الثاني 2016.

38- إقرار مشروع النّظام الدّاخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.

39- إقرار توصيات الاجتماعين التّحضيريين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المنعقدين في الجزائر بتاريخ 14نوفمبر 2015 وفي تونس 14نوفمبر 2016.

40- دعوة الدّول العربية إلى تبنّي التّوصية الخاصّة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفيّة وتنوّعها، الصّادرة عن منظّمة اليونسكو بباريس يوم 17تشرين الثاني / نوفمبر 2015، والدّور الذي تُؤدّيه في المجتمع.

41- حثّ الدّول العربية على المساهمة في المشروعات التي تشجّع على تنمية السّياحة الثقافية وتحقيق التّنمية المستدامة.

42- دعوة الدّول العربية إلى اعتماد دوريّة استضافة الدّول العربية الأعضاء في اللجنة الدّولية الحكومية لاتّفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لاجتماعات لجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.

43- ترحيب اللجنة باقتراح دولة فلسطين استضافة الاجتماع المُقبل للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.

- **المركز الإقليمي للتّراث المغمور بالمياه في مدينة المهديّة (الجمهورية التونسية)**

44- تجديد الدّعوة إلى الجمهورية التونسية لتقديم تصوّر شامل حول أهداف المركز ومُكوّناته وصبغته العربية وآليات تمويله وبيان أشكال التّعاون مع المراكز الوطنيّة ذات العلاقة لعرضه على الاجتماع القادم للّجنة الدّائمة للثقافة العربية.

- **المركز العربيّ للآثار والتّراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)**

45- تجديد الدّعوة إلى الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشعبية لتقديم ملفّ مُتكامل حول المركز العربي للآثار والتراث الحضاري في تيبازة، لعرضه على جامعة الدّول العربية بخصوص الإجراءات المتعلّقة باتّفاقية المقرّ.

- **صياغة ميثاق لحماية التّراث الثقافيّ في الدّول العربيّة**

46- الإسراع في صياغة هذا الميثاق لتحديد الإطار التشريعي والمؤسّساتي والتوجّهات المستقبلية في مجال حماية التراث الثقافي وحفظه في ظلّ تردّي الأوضاع الأمنيّة ببعض الدّول العربية وما نتج عن ذلك من عمليّات تخريب ونهب للممتلكات الثقافية بصفة عامّة ومنع الإتّجار غير المشروع بالآثار.

- **البوّابة الإلكترونيّة للتُراث الثقافيّ في الدّول العربيّة**

47- دعوة الدّول العربية إلى مُوافاة المنظّمة بالبيانات الثقافية اللازمة لإثراء مُحتوى البوّابة.

48- دعوة الدّول العربية التي لم تُعيّن ضبّاط اتّصال مُكلّفين بالتّنسيق مع المنظّمة في تطوير موادّ البوّابة إلى القيام بذلك.

49- تشكر اللجنة جمهورية السودان على استضافة الاجتماع القادم لضبّاط اتّصال البوّابة في بداية عام 2017.

- **اختيار "النّخلة والعادات والطّقوس المُرتبطة بها": تراثا عربيّا مُشتركا**

50- شُكر المنظّمة على اقتراح إدراج ملفّ النّخلة والعادات والطّقوس المرتبطة بها: تراثا عربيّاً مشتركاً، على لائحة التراث الثقافي غير الماديّ للإنسانيّة.

51- الشُّروع في إعداد الملفّ بإشراف المنظّمة وبمُشاركة الدّول العربيّة.

52- دعوة الدّول العربية التي لم تقم بتعيين مُنسّق للعمل مع المنظّمة في إطار المشروع إلى القيام بذلك.

53- دعوة المنظّمة والدّول العربيّة إلى الاستفادة من خبرات الجمعيّات الأهليّة والمجتمع المدني في إعداد ملفّات التراث الثقافي غير المادي المرشّحة للإدراج على قائمة التّراث الإنساني لليونسكو.

54- تكليف المنظّمة بالإشراف الرّسمي على إنتاج المسلسل إلكتروني "تمّور وتمّورة"، وتقديم الخبرة الفنّية اللازمة للمشروع وتوفير مساحة إعلانيّة بموقعها الإلكتروني للتّعريف به، وتكفّل المؤسّسة العامّة للحيّ الثّقافي – كتارا بتمويله.

55- توجيه الشّكر إلى المؤسّسة العامة للحيّ الثّقافي– كتارا في دولة قطر على مُبادرتها بدعم الأنشطة الثقافية العربية.

- **اللجان الوطنيّة العربيّة للمجلس الدوليّ للمعالم والمواقع:**

56- دعوة الدّول العربيّة التي ليست لها لجان وطنيّة للمجلس الدّولي للمعالم والمواقع إلى المبادرة بإنشائها لما في ذلك من فائدة عند ترشيح الملفّات العربية للإدراج على لائحة التراث العالمي.

- **مرصد التّراث العمراني والمعماري في البلدان العربيّة:**

57- حثّ الدّول التي لم تعيّن ضبّاط اتّصال المرصد على القيام بذلك في أقرب الآجال.

- **سلسلة الدّورات التّدريبيّة لفائدة الكفاءات العربيّة المُتخصّصة في المُحافظة على التُّراث الثقافيّ:**

58- شُكر الدّول العربية على استضافتها لهذه الدّورات، ودعوة المنظّمة إلى مُواصلة تنظيمها وتكثيفها.

خامسا: التُّراث الثقافيّ في فلسطين والقُدس الشّريف:

59- مُواصلة الجهود العربية في الدّفاع عن مدينة القدس وتراثها الثقافي وتشجيع زيارة المدينة المقدّسة تعبيراً عن التمسّك بها واستمرار التّواصل معها.

60- دعوة الدّول العربية إلى دعم جهود المنظّمة واللجنة الوطنيّة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنيّة للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية.

61- تثمين البرنامج المقدّم من اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية ودعوة الدّول العربيّة والمنظّمة إلى الاستمرار في الاحتفال بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، والتّأكيد على توأمتها مع كلّ عاصمة ثقافية عربيّة مُعلنة.

62- دعوة الدّول العربية والمنظّمة إلى دعم مجلّة "مشارف مقدسية" بالكتابة فيها وترويجها لضمان استمراريتها والاستفادة من محتوياتها في التّعريف بمدينة القدس الشّريف وتجسيد دورها في الثقافة العربية.

63- تكليف دولة فلسطين بتقديم تصوّر مُتكامل حول الدّور العربي المأمول في مُواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلّة وعرضه على اللجنة في اجتماعها القادم.

64- تثمين الجهود الفلسطينية-التونسية من أجل تنفيذ مُبادرة "عيون عربية"، ودعوة الدّول إلى المشاركة في هذا البرنامج لأهمّيته في تعميم وتوسيع نشر الثقافة والحضارة العربية.

سادسا: الموضوع الرّئيس للدّورة العشرين للمُؤتمر: "الإعلام الثقافيّ في الوطن العربيّ في ضوء التطوّر الرقميّ"

65- دعوة الدّول إلى العمل على تعزيز قدراتها في مجال الإعلام الثقافي بالاعتماد على الوسائط الرقميّة الحديثة بما يضمن تطوير صناعة البرمجيّات في ظلّ ما تُروّج له المواقع الصهيونيّة من محتويات تهدف إلى طمس الهويّة العربية وتحمي الشباب العربي من الأخطار التي تُمرّرها مضامين إعلاميّة متطرّفة.

- **الموضوع الرّئيس والدّولة المُضيفة للدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر**

66- اقتراح "المشروع الثقافيّ العربيّ أمام التحدّيات الرّاهنة" موضوعا رئيسا للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر.

67- دعوة الدّول العربية إلى مُوافاة المنظّمة بمحاور الموضوع الرّئيس وتكليف خُبراء للكتابة فيها.

68- الموافقة على طلب جمهورية مصر العربية استضافة الدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر خلال شهر أكتوبر2018.

69- الموافقة على طلب دولة ليبيا استضافة الدّورة الثّالثة والعشرين للمُؤتمر خلال 2022.

سابعا: تشكيل مكتب اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة للدّورة القادمة

70- اعتماد انتخاب المملكة المغربية رئيساً للّجنة الدّائمة للثقافة العربية، دولة فلسطين نائبا للرّئيس، وجُمهورية مصر العربية مقرّراً لها.

ثامنا: ما يستجدّ من أعمال

- **يوم المخطوط العربي**

71- إقرار يوم 4 أبريل من كلّ عامّ يوما للمخطُوط العربي.

72- دعوة الدّول العربية إلى الاحتفال بهذه المناسبة.

- **القناة الثقافيّة العربيّة:**

73- دعوة المنظّمة إلى مواصلة التّنسيق مع الجهات العربية الرّاغبة في إنشاء القناة وإعداد دراسة جدوى مُتكاملة وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربيّة في اجتماعها القادم.

- **جائزة "كتارا" العالميّة للرّواية العربيّة**

74- المُوافقة على الطّلب الرسّمي الذي تقدّمت به المؤسّسة العامّة للحيّ الثقافي –كتارا بدولة قطر حول إقرار تاريخ 12 أكتوبر من كلّ عام يوما عالميّا للرّواية العربيّة.

75- دعوة المنظّمة إلى إعداد ملفّ بالتّنسيق مع المؤسّسة المعنيّة والعمل على إدراج هذه المناسبة ضمن قائمة الأيّام الدولية المحتفى بها بالتّعاون مع الدّول العربية والمجموعة الدّولية.

- **مُتابعة تنفيذ بيان الرّياض الصّادر عن الاجتماع الثّالث لوزراء الثّقافة في الدّول العربيّة ودول أمريكا الجنوبيّة – أبريل 2014**

76- توجيه الشّكر للدّول العربية التي وافت الجامعة بتقاريرها حول بيان الرّياض.

77- دعوة إدارة الثّقافة في جامعة الدّول العربيّة وإدارة الثقافة في المنظّمة إلى استعجال الدّول العربيّة لموافاتها بتقاريرها حول ما نفّذته من توصيات واردة في بيان الرّياض قبل 12 يناير 2017.

78- دعوة إدارة الثّقافة بجامعة الدّول العربية إلى الإسراع في الحصول على ردّ الجانب الأمريكي الجنوبي بخصوص تشكيل "اللجنة المماثلة" لتنفيذ التّوصيات الواردة بالبيان.

79- عقد اجتماع للّجنة المصغّرة من الجانبين العربي والأمريكي الجنوبي في مقرّ الجامعة أو في البرازيل، لدراسة الموضوع وعرض تقرير على الاجتماع الرّابع لوزراء الثقافة في الدّول العربيّة ودُول أمريكا الجنوبية.

تاسعا: الشّكر والتّهاني

- تهنئة المملكة العربيّة السّعودية على إدراج "العرضة النّجدية" و"المزمار" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية.
- تهنئة سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتّحدة على تسجيل "الرزفة" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية.
- تهنئة سلطنة عُمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر على إدراج "المجلس: فضاء ثقافي واجتماعي" و"القهوة العربية كرمز للكرم" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية.

- تهنئة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على إدراج "السبوع" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادّي للإنسانية.
- تهنئة جمهورية مصر العربية على إدراج عنصر "التّحطيب" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية.
- تهنئة جمهورية العراق على ادراج عنصري "نوروز" و"احتفالات وانذور خضر إلياس" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية، وعلى تسجيل موقع "الأهوار" كمُمتلك مُزدوج على قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي.
- تهنئة جمهورية السّودان على إدراج "محميّة سنقنيب" والمحميّة الوطنيّة البحريّة دونقناب وجزيرة "المكور" على قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي وشكرها على تنظيم مهرجان البقعه المسرحي.

إعلان تونس ضدّ الإرهاب ومن أجل التّسامح والتّضامن بين الشّعوب والثّقافات والأديان

باسْمِ تونس، الأرض المضيافة، أرض التسامح والتعدُّد الثقافي والديني، نُطلق دعوة تضامن ومساندة وتعاطف وتراحُم مع ضحايا الإرهاب، سواء من الذين سقطوا على أرضنا أو في أي مكان آخر من المعمورة.

نحن نُدين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره؛ كل عمل إرهابي هو جريمة ضدّ الإنسانية جمعاء. فهو يُدمّر حياة أُناسٍ أبرياء في كلّ أرجاء العالم. وطالما أنّ لا شيء يُبرّر هذا الصّنيع، أيّا كان الدّافع أو الفاعل أو مكان الجريمة، فإنّه يتعيّن إدانته ومعاقبته ومقاومته بكل وضوح وقوّة؛

يتغذّى الإرهاب من إحباطات الشّباب المُهمَّش اقتصاديّا وسياسيّا وثقافيّا واجتماعيا، ومن غياب الحوكمة الرّشيدة، وتفشّي الفساد، وعدم احترام حقوق الإنسان، والخلط بين الدّين والسياسة، والدّوغمائية الدينية التي تُفرِّخُ التّطرّف، ومن ضعف تربية الضّمائر والعقول على التّسامح وقبول التنوّع واحترام الآخر؛

تُشوّه الجماعات الإرهابية المعتقدات الدّينية تذْكِيةً للكراهية وتَغذِيةً للعنف بين الشّعوب. وتستهدف الأسلحة التي يملكونها القِيمَ الكونية التي تقوم عليها إنسانيتنا المشتركة أكثر من تهديدها لحياتنا. إنها تستهدف حقوق الإنسان، والحريّات الأساسية والديمقراطية. وهي تُهدّد في الآن معاً السّلم والنموّ وسلامة الدول والشّعوب وتقف سدّا أمام تطوّرها اجتماعيا واقتصاديّا، وتُقوّضُ مبدأ التعايُش سلميّا؛ لا فصام بين الأمن وحقوق الإنسان والسّلام والتنمية وكلّ منها يُغذي الآخر ويُقوّيه؛

على سياساتنا، وبخاصّة منها الثقافية والتربوية، أن تضطلع بدور ريادي في مكافحة الإرهاب ودعاته ومناصريه. وعليها نشر ثقافة التسامح وترسيخ قيم السّلم والحريّة والتعدّد والحوار والانفتاح. كما عليها مقاومة كافة أشكال التمييز وتحسيس كلّ مكوّنات المجتمع بضرورة احترام هذه القيم من خلال برامج وأعمال ملموسة؛

ليس في الإمكان القضاء جدّيّا على الإرهاب دون معالجة أسبابه وأُسُسِهِ الظرفية والهيكلية، ومن غير تطوير سياسات تنموية عادلة، وإدماجية، تقضي على الإحساس بالتّهميش الذي يُقوّي الشعور بالظّلم، والضيم الاجتماعي التي تدفع كلّها إلى التطرّف؛

إنّ نصف سكّان العالم هم من الشباب ما دون الثلاثين سنة، الذين كثيرا ما يعانون، وفي كل مكان، من البطالة وانعدام الآفاق التي عجزت السياسات العامّة عن تقديمها وفشلت في إدماجهم اقتصاديّا، سياسيّا، اجتماعيّا، وثقافيّا، ممّا يُنمّي فيهم منازع التطرّف ويرمي بهم لقمة سائغة للدّعايات الحاقدة والثورجية الصّادرة عن أبواق الإرهاب المُعولم؛

إن من أوكد أولويّات السياسات العامّة إدماج الشباب في كلّ ميادين الحياة الاجتماعية وتوفير مستقبل يليق بطموحاتهم، ويُطلِق طاقاتهم الإبداعية، ويجعل منهم خطّ دفاعنا الأول ضدّ الإرهاب.

كذلك لا بدّ من تشبيب الحياة السياسية وتشريك المرأة فيها بشكل فعّال والدفع باتجاه تكوين مجتمع دامج، متفتّح، متعدّد، متصالح مع ذاته، ممّا يساعد على صَدِّ الإرهاب بفعالية؛

تستعمل الآلة الدعائية الإرهابية العالمية بمهارة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ولا بدّ من تكوين جبهة تقاومها على نفس الميدان لتُفكّك خِدَعها وتُحبط مساعيها لاستقطاب الشباب وتجنيده. ولا بدّ من الوعي بأن الشباب المتمكّن من وسائل الاتصال الحديثة هذه هم أهمّ أنصارنا في هذه المعركة. وعلى المجتمع المدني وصنّاع الرّأي العام من وسائل إعلام ورجال دين وضحايا الإرهاب واجب المساهمة في هذه المعركة بصورة فعّالة؛ عَمَلاً بما جاء به القانون الوطني والدولي،

على القضاء واجب متابعة ومعاقبة كل المتسبّبين في عمليات الإرهاب سواء بالتمويل أو التّخطيط أو الإعداد أو التنظيم. ومن دوره المتأكّد كما في كلّ مجتمع ديموقراطيّ احترام القانون والدّستور والتشريعات الدّولية الجارية في الميدان؛

الإرهاب المُعولم خطرٌ عابرٌ للقارّات لا يمكن دحرُهُ إلّا من خلال التّعاون وتوحيد الجهود بين جميع الدّول وفي سائر الميادين التي تتطلبها هذه الحرب. ولِأنّه خطر مُحدقٌ بالجميع، يتعينُ التصدّي له محليّا وإقليميّا. ذلك أن السّلم العالمي رهينُ تكاتُفِ المجتمع الدولي وتضامنه.

بيان تونس حول "الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطور الرقمي"

إنّ الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المجتمعين في تونس في الدّورة العشرين لمؤتمرهم من 12 إلى 15 ديسمبر 2016، تحت سامي إشراف سيادة الرّئيس محمد الباجي قائد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية:

- يعبّرون عن شكرهم للجمهورية التونسية على ما أحاطت به مؤتمرهم هذا من كريم الاستقبال وحسن التنظيم،

- يعتبرون أنّ صياغة تكامل عربي في المجال الثقافي أمر بات مُمكنا بتوفّر عناصر الإرادة والرّؤية الاستراتيجيّة التي تضع هذه الإرادة في سياق التطوّر العلمي والتقني المتزايد يوما بعد يوم، وخاصة في سياق التطوّر الرقمي الذي تعرفه الإنسانية، ممّا يتطلّب مواكبة المستجدّات الثقافية التي لا يمكن بأيّ حال من الأحوال التخلّف عنها أو تأجيلها أو تعطيلها تحت أيّ مبرّر،

- يذكّرون أنّ التّواصل الثّقافي المتزايد بات يفرض التّعريف بالثّقافة العربية من خلال الوسائل الرّقمية الحاملة لكلّ المضامين الثقافية المحلية وأن الجدل العالمي والمحلي بات من أهمّ ما يشجّع على مخاطبة الثّقافات الأخرى من خلال الإعلام الثقافي الرقمي بمختلف المضامين وخاصّة في التعريف والترويج لهويتنا الثقافية العربية في مجالات التراث المادي وغير المادي والتعابير الثقافية المختلفة وثقافة الأطفال وثقافة الشباب،

- كما يعتبرون أنّ الترجمة ووسائلها الرّقمية من أهمّ أدوات التواصل التي من شأنها إبراز الأسس الرّوحية والفلسفية الحقيقية للثقافات،

- يذكّرون بأن الإعلام الثقافي الرّقمي هو إعلام موجّه إلى الدّاخل والخارج معا لما له من أهمية تعريفية وتثقيفية محليا وعالميا،

- يؤكّدون ضرورة تطوير الثقافة الرقمية في مختلف بلدان الوطن العربي وخاصة من خلال رصد واقع المشهد الإعلامي الرّقمي الإقليمي والعالمي حاليا، قصد إحكام توجيه التّشريعات والنّظم الإعلامية، ولا سيما في مجالات الحقوق، وتطوير المؤسسات الثقافية نحو الكفاءة الإعلامية والعمل على تكاملها من أجل ربط الأفراد والمؤسّسات وضمان تبادل المعارف والاطلاع على المستجدّات الثقافية في حينها وتشجيع النقاش حولها،

- يُعلنون عزمهم على تطوير التكوين الرقمي من حيث الأساليب والأدوات بوتيرة متسارعة، وعلى تشجيع بروز المهن الثقافية الجديدة وصناعات المحتوى باللغة العربية واللغات العالمية، وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي للتعريف بالثقافة العربية،

- يُؤكّدون على ضرورة استغلال التطور الرقمي الحاصل كمجال من أهم المجالات المستحدثة للاستثمار الثقافي،

- يجدّدون العزم على وضع الثقافة العربية في سياق محيطها العالمي تفاعلا وحوارا وأخذا وعطاء من خلال صياغة رؤية استراتيجية للحضور الثقافي العربي في العالم باستغلال التطور الرقمي والاستفادة من أدواته وحسن توجيه إمكاناته،

- يؤكدون على تشجيع انفتاح الهيئات العربية للثقافة والمهتمّين والمبدعين على الاستخدامات الجديدة للتّطبيقات التكنولوجية الرقمية،

- يُشجّعون تطوير سياسات ثقافية محفزة للإبداع الرقمي،

- يدعون إلى العمل على أن يكون للثقافة الرقمية ونشرها دورا في إنتاج المعرفة ومواجهة التطرف، والتشجيع على ثقافة التقنيات للشباب.

بيان تونس حول أوضاع الثّقافة العربيّة

تنعقد الدّورة العشرون لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، في ظرف يمرّ فيه هذا الوطن بمرحلة تاريخية دقيقة واستثنائية أهم مميزاتها تراجع دور الثقافة في بناء المجتمعات بسبب التحدّيات المتزايدة على الصّعيدين الدّاخلي والخارجي، تلك التحدّيات المُتمثّلة في:

- تفاقم ظاهرة العولمة بما يصحبُها من مُحاولات لفرض ما يُسمّى بالثقافة الشموليّة والتي من نتائجها تهميش الثقافات المحلّية والخصوصيّات الحضاريّة.

- التغيّرات الجيوستراتيجية وما يترتّب عليها من مُحاولات التّجزئة وتأجيج النّعرات الطائفية والمذهبية التي تُهدّد استقلال الدّول الوطنية.

- التحوّلات العميقة على مُستوى بنية المُجتمعات العربيّة من حيث الدّيمغرافيا والثورة الاتّصالية وتزايد أعداد الشباب وتنامي ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- محدوديّة السياسات الثقافية العربية في مواكبة هذه التحولات.

- تنامي نزعات التطرّف والعنف ونبذ الآخر والسّعي إلى ترسيخ خطاب الغُلوّ والتّكفير وتزايد استقطاب الفئات الهشّة من الشّباب العربي نحو مشاريع التّخريب والإرهاب وتدمير الذات.

لقد أدّت كلّ هذه التحدّيات إلى زعزعة بناء الهويّة العربية والانتماء الوطني وهو ما يفرض بلورة مشروع ثقافي عربي يستجيب لرهانات اللحظة وتحدّياتها ويجدد مكوّنات السياسات الثقافية بما يجعلها قادرة على مواجهة متطلّبات هذه المرحلة الدقيقة.

وإذ يُعبّر الوزراء المسؤولون عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربي عن انشغالهم العميق بهذا الوضع بمُختلف عناصره ومظاهره، فإنّهم يدعون إلى:

- صياغة سياسات ثقافيّة قائمة على مبادئ التّسامح والحوار واحترام الاختلاف من أجل بناء مُواطن عربيّ نافع لوطنه وفاعل في الحضارة الإنسانيّة.

- العناية بالتُّراث بشقّيه المادي وغير المادي والتّعريف به باعتباره رمز الهويّة الثقافيّة.

- الاهتمام باللغة العربيّة تدريسا واستعمالا وتطويرا من خلال التّأليف والإبداع والبحث العلميّ والتّرجمة منها وإليها وجعلها مُنطلقا للتّكامل الثقافي الإنساني.

- تحويل المجتمع العربيّ من مُجتمع استهلاكي للمضامين الثقافية المُهيمنة إلى مجتمع مُنتج للمعرفة.

- تيسير التّبادل الثقافي من أجل تعزيز الوحدة الثقافيّة العربيّة وضمان استدامتها.

5- محضر اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية-مقر المنظمة-تونس 22-23 يونيو 2018

التّقرير والتّوصيات

عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مقرّها بتونس يومي 22 و23 يونيو 2018، الاجتماع الثّاني للّجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة بعد الدّورة العشرين لمُؤتمر الوُزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافيّة في الوطن العربي (تونس: 14-15 ديسمبر/ كانون الأول 2016)، وذلك في إطار الإعداد للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر التي ستستضيفها جُمهورية مصر العربيّة في الفترة 14-15 أكتوبر/ تشرين الأول 2018.

وحضر الاجتماع إلى جانب وفد المنظّمة (معالي الدّكتور سعود هلال الحربي المدير العام والدكتورة حياة القرمازي، مديرة إدارة الثقافة، والدكتور محمد صالح القادري خبير بإدارة الثقافة)، مُمثّلون عن أربعة عشر دولة عربيّة هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتّحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة الكويت، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومُمثّل لجنة القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية.

وافتتح معالي الدّكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظّمة، الاجتماع بكلمة رحّب فيها بالحاضرين، وبيّن أنّ الثقافة العربية بثراء عناصرها وتجدّد روافدها ستظلّ الرّابط الأقوى في ترقية التّواصل ودعمه بين أبناء الأمّة العربيّة وغيرهم من شُعوب العالم والمُعبِّرُ الحقيقيّ عن وجدانهم، فهي عُنوان هويّتهم وشخصيّتهم وثراء مخزُون تُراثهم الفكريّ وتنوّع زادهم العلميّ والإبداعيّ في إطار التّكامل والوحدة رغم ما يُمكن أن تطرحه السّاحة السياسية من تبايُنات في وجهات النّظر والمقاربات. وللثّقافة دور أساسيّ في تجذير قيم الانفتاح والتّسامح ونبذ العنف واحترام الاختلاف ومُقاومة التعصّب والتطرّف. وهي بهذه المُقوّمات تُسهم في حركة التّغيير والتّنوير وتنمية المجتمع عن طريق بناء المُواطن الواعي. وأضاف، إذا أصلحنا الثقافة أصلحنا الإنسان. ونحن نحتاج إلى تجديد الخطاب الثقافي العربي وتنويع مُحتوى الإنتاج الثقافي وتطويره وتسويقه. ويتطلّب كلّ هذا مزيد العناية بمناهج التّربية وتجديد الثقافة العربيّة لتكون حافزا لبُلداننا لا عبئا عليها. وتُمثّل القمّة العربيّة الثقافيّة مُناسبة لإعادة الثّقافة العربيّة كقوّة تجميع إلى موقع الصّدارة في دعم العلاقات بين البُلدان العربيّة. وأكّد أهمّية العقد العربي للحقّ الثقافي الذي سيتمّ

الإعلان عن مراسم إطلاقه بمدينة الثّقافة بتونس العاصمة، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ مُحمّد الباجي قايد السّبسي، رئيس الجمهوريّة التونسية، وبالتّعاون مع معالي الدّكتور مُحمّد زين العابدين، رئيس الدّورة العشرين للمُؤتمر، ووزير الشّؤون الثقافيّة في الجمهوريّة التونسية. وأضاف أنّ المنظّمة ستبذل كلّ جُهودها من أجل وضع مبادئ العقد موضع التّنفيذ بالتّنسيق مع الدّول العربيّة.

وعبّرت الدكتورة حياة القرمازي، مديرة إدارة الثقافة بالمنظّمة عن شكرها لمعالي الدّكتور سعود هلال الحربي، المُدير العام للمنظمة، على دعمه لمشاريع الإدارة وبرامجها وأنشطتها. وتوجّهت بالتحيّة للمُشاركين من مُمثّلي الدّول على حضورهم وتعاونهم المُتواصل مع المنظّمة. وبيّنت أنّ التحدّيات التي تمرّ بها المنطقة العربيّة وتكاثر نزعات الاحتجاج وتوسّع بُؤَر التوتّر التي تستهدف الإنسان العربيّ وتُهدّد موروثه الثقافيّ، تدعو البُلدان العربيّة إلى مزيد التّضامن ورصّ الصّفوف للحدّ من مُضاعفاتها.

وفي كلمته، نوّه الدّكتور مُراد الرّيفي، رئيس اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة، بمُبادرة معالي المدير العام للمنظّمة بافتتاح أعمال اللجنة، مُثمّنا هذه الإحاطة ومُبرزا الدّور الذي تضطلع به اللجنة في الإعداد الجيّد للمُؤتمر والخروج بقرارات تخدم الثّقافة في هذه الفترة الدّقيقة من تاريخ الأمّة العربيّة، باعتبار الثّقافة السّبيل الوحيد لمُواجهة التحدّيات. وشكر الجمهوريّة التونسية على تهيئة الظّروف المُناسبة لإطلاق العقد العربيّ للحقّ الثقافيّ 2018-2027.

وبعد مُوافقة اللجنة على مشروع جدول الأعمال، واستعراض التّقارير المُقدّمة من قبل المنظّمة، وفي ضوء النّقاشات المُستفيضة التي دارت بين الحاضرين، انتهت اللجنة إلى التّوصيات التّالية:

أوّلا: الأوضاع الثقافيّة في الوطن العربيّ

اِستمعت اللجنة إلى العرض الذي قدّمته مُمثّلة المنظّمة حول الظّروف الدّقيقة التي تمرّ بها بعض البلدان العربيّة وما رافقها من عدم استقرار للأمن وتنامي ظاهرتيْ التطرّف والعُنف، وأوصت بما يلي:

- دعوة الدّول العربيّة والمنظّمة لاستمرار مُعالجة ظاهرة العنف والتطرّف عبر رسم استراتيجيّات عربيّة تستفيد منها كلّ الدّول، وإقامة المعارض الثقافية والمهرجانات الفنّية، وإحياء سيرة العلماء

المسلمين المعروفين بسماحتهم واعتدالهم، وغرس قيم الحوار والتّسامح والوسطيّة، وقبول الآخر واحترام الرّأي المُخالف لدى النّاشئة.

- دعوة الدّول العربيّة والمنظّمة لمزيد التّعاون مع المنظّمات والهيئات الإقليميّة والدولية، مثل اليونسكو والإيسيسكو وغيرهما، وكذلك مع الخُبراء العرب والأجانب ومُمثّلي المجتمع المدنيّ في المنطقة العربيّة والعالم، على إنجاز أنشطة وفعاليّات ثقافيّة مصحوبة بندوات صحفيّة بحُضور مُمثّلي وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئيّة والإلكترونيّة، لإبراز دور الثّقافة في مُقاومة خطر الإرهاب وتداعيّاته وأضراره.

- التّعاون بين الدّول العربيّة على مُحاربة الإرهاب والقضاء عليه، ودعم قُدرات الدّول على التصدّي لهذه الآفة وإحلال ثقافة السّلام والأمن والحوار والتّفاهم بين الشُّعوب بديلا عن نزعات التطرّف والحقد والكراهيّة والعُنف.

- دعوة الدّول إلى تفعيل التّواصل الثقافيّ مع الثّقافات الأخرى، وتكثيف حُضورها الثقافي في الخارج وإكسابه مزيدا من الفاعليّة، والعمل معًا على تقديم الصّورة المُشرقة للثّقافة العربيّة المُعاصرة المُتّصفة بالجمع ما بين الأصالة والحداثة، لنفي الصّورة النمطيّة السّائدة عنها في الغرب خاصّة.

- مُخاطبة الجهات المعنيّة بالتّعليم في الدّول العربيّة للعمل على تنظيم زيارات تبادليّة للشّباب للتّعريف بأهمّية التّراث في الوطن العربيّ.

ثانيا: الموقف التّنفيذي من قرارات الدّورة العشرين لمُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربيّ

اِطّلعت اللجنة على التّقرير الذي أعدّته المنظّمة حول تنفيذ قرارات المُؤتمر وتوصيّاته. ولاحظت ضُعف استجابة الدّول عليها، وناقشت وسائل وآليات تنفيذها، وأوصت بما يلي:

- دعوة المنظّمة إلى الاستمرار في وضع توصيات المُؤتمر موضع التّنفيذ والاستعاضة عن الاستبانة بطلب تقارير دوريّة من الدّول حول تنفيذ القرارات والتّوصيات المُوجّهة إليها، وفق محاور واضحة يتولّى وضعها فريق يتكوّن من عدد من أعضاء اللجنة، وهم مُمّثلو الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشعبيّة، والمملكة المغربيّة، وجمهورية مصر العربيّة، إلى جانب مُمثّل عن المنظّمة.

- دعوة الدّول إلى مُوافاة المنظّمة بتقارير مُفصّلة عن تنفيذ قرارات المُؤتمر وتوصيّاته.
- دعوة عُضو اللجنة إلى مُتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات والتّنسيق في هذا الخُصوص مع اللجان الوطنيّة والجهات المعنيّة بالثّقافة في الدّولة العربيّة المعنيّة.
- دعوة المنظّمة إلى إعداد وثيقة تحليليّة تُعطي صورة حقيقيّة ومتكاملة عن الأوضاع الثقافية العربية في ضوء ما يصلها من تقارير الدّول بشأن تنفيذ هذه القرارات وعرضها على اللجنة.
- تفويض رئيس الدّورة الحاليّة والدّورات القادمة لمُتابعة قرارات وتوصيّات المُؤتمر بالتّعاون مع المنظّمة واللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة.

ثالثا: الشّأن الثقافي

- العقد العربيّ للحقّ الثقافي.

اِطّلعت اللجنة على وثيقة العقد العربيّ للحقّ الثقافيّ في صيغتها النهائيّة وعلى شعار العقد، وهي تتقدّم بالشّكر إلى المنظّمة على جهودها، وإلى الدُّول العربيّة على تعاونها، وإلى الجمهوريّة التونسية على احتضانها مراسم الإعلان عن إطلاق العقد يوم 22 يونيو 2018، وتُوصي بما يلي:

- دعوة الدّول إلى تنفيذ مشروعات خلال العشرية 2018-2027، تُعزّز العمل الثقافي المُشترك وتستجيب لمبادئ العقد وأهدافه.
- دعوة الدّول إلى تقديم تقرير إلى المنظّمة حول ما تمّ تنفيذه من برامج العقد وأنشطته قبل كلّ دورة من المُؤتمر.
- دعوة المنظّمة إلى تقديم تقرير تقييميّ إلى اللجنة الدّائمة للثقافة العربية حول مدى تنفيذ الدّول والمنظّمة لما جاء في العقد.

- العواصم الثقافيّة العربيّة.

اِستمعت اللجنة إلى تقرير مُمثّلة جمهورية مصر العربية حول برنامج الأقصر عاصمة الثّقافة العربيّة لعام 2017، وإلى العرض الذي قدّمه مُمثّل المملكة المغربية حول تقدّم تنفيذ برنامج وجدة عاصمة الثّقافة العربيّة لعام 2018، وهي تُؤكّد أهمّية مشروع العواصم الثقافيّة العربيّة والحرص على استمراريّته، وتُوصي بما يلي:

- الإشادة بتجربة جمهورية مصر العربيّة في احتفائها بالأقصر عاصمة الثقافة العربية عام 2017، وبالبرامج الثقافيّة التي نظّمتها خلال العام، وبالإنجازات التي حققّتها للنهوض بالحياة الثقافيّة.
- شكر المملكة المغربية على جُهودها في تنفيذ برنامج وجدة عاصمة الثّقافة العربيّة لعام 2018.
- دعوة الدُّول إلى مشاركة المملكة المغربيّة احتفاءها بالعاصمة الثقافيّة وتنظيم أسابيع ثقافيّة بهذه المناسبة.
- دعوة جمهورية السّودان إلى إعداد برنامج مُتكامل للاحتفاء ببورت سودان عاصمة الثّقافة العربيّة لعام 2019، وإلى إعلام المنظّمة والدّول به في مُتّسع من الوقت لبرمجة مُشاركة كلّ منها فيه.
- دعوة الدّول التي تمّ اختيارها عواصم للثّقافة العربيّة، إلى البدء بالتّخطيط ووضع مشروعات وأنشطة في ضوء مبادئ العقد العربي للحقّ الثقافي وإعلام المنظّمة بها.
- دعوة الدّول التي استضافت عاصمة الثّقافة العربيّة لمُوافاة المنظّمة بتقرير عن الأنشطة التي تمّ تنظيمها في إطار التّوثيق لهذه الفعاليّة.
- توجيه الدّعوة إلى رئيس وأعضاء اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة لحُضور مراسم افتتاح العاصمة الثقافيّة.
- دعوة كلّ من بيت لحم (دولة فلسطين)، وإربد (المملكة الأردنية الهاشميّة)، والكويت (دولة الكويت) وطرابلس (الجمهوريّة اللبنانية) التي تمّ اختيارها عواصم للثّقافة العربيّة للأعوام 2020 و2021 و2022 و2023 إلى البدء بإعداد البرامج الخاصّة بالاحتفاء بهذه المناسبات، استرشادا بمبادئ العقد،
- تأكيد اعتبار القدس عاصمة دائمة للثّقافة العربيّة، وتوأمتها مع كلّ عاصمة ثقافيّة عربيّة يُحتفى بها، ومواصلة الفعاليّات والأنشطة الثقافيّة المُؤكّدة عُروبة القدس ثقافة وحضارة ومصيرا، ودعوة الدّول إلى مُواصلة تقديم الدّعم المالي لمشروعات البنية التحتيّة والمؤسّسات الثقافية المُقترحة من فلسطين في القدس، بالتّنسيق مع المنظّمة.

- **القمّة العربيّة الثّقافية: المُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافيّ العربيّ.**

اِطّلعت اللجنة على توصيّات المُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافيّ العربيّ الذي احتضنته مدينة الدّار البيضاء في المملكة المغربيّة خلال الفترة 28-29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، وعلى أجوبة الدّول

العربيّة على توصيّاته، وأخذت علما بالمساعي التي تقوم بها جامعة الدّول العربيّة للإعداد للقمّة العربيّة الثّقافية، وهي تتوجّه بالشُّكر إلى المملكة المغربية على استضافتها فعاليّات المُلتقى، وإلى الدّول العربيّة على المشاركة فيه ومُتابعة توصيّاته، وتُوصي بما يلي:

- دعوة الدّول العربيّة والمنظمّة لمواصلة السّعي إلى صياغة رُؤى مشتركة وواضحة للعمل الثقافي العربي بما يُمكّن من إقناع قادة الدّول العربية بجدوى انعقاد أوّل قمّة عربية تُخصّص للثّقافة.
- دعوة المدير العام للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمُخاطبة الأمين العام لجامعة الدول العربية حول الدّور المحوريّ للمنظّمة في الإعداد للقمّة العربيّة الثقافية تأكيدا لدورها كبيت خبرة متخصّص، وعملا بمبادئ ميثاق الوحدة الثقافيّة العربيّة، واستنادا إلى المادّة الأولى من دستور المنظمة.
- الدّعوة إلى التّنسيق، ومنع الازدواجية في الأنشطة، بين إدارة الثقافة بجامعة الدّول العربية وإدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتّعامل بين الإدارتين على أساس التّعاون والانسجام المبنيّين على الاحترام المتبادل للأدوار المُوكلة لإدارة الثقافة بالمنظّمة كجهة تنفيذ ولإدارة الثقافة بالجامعة كجهة اِستشارية لدى الأمانة العامّة.

- الجائزة العربيّة للإبداع الثقافيّ.

- دعوة المنظّمة إلى تغيير اسم "الجائزة العربيّة للإبداع الثقافي" لتُصبح "الجائزة العربيّة للمُبدع الشّاب" وتخصيصها لمجال من المجالات الثقافيّة في كلّ دورة من دوراتها،
- دعوة المنظّمة إلى تحمّل تكاليف التّنظيم والتّحكيم والدّول العربيّة التي تُسند إليها عاصمة الثقافة العربيّة إلى تمويل الجائزة في إطار ميزانيّة هذه التّظاهرة وإدراج احتفاليّة منحها ضمن فعاليّاتها.
- دعوة المنظمة إلى تخصيص الدّورة القادمة للجائزة لمحور "الإبداع حول القدس".

- رموز الثّقافة العربيّة.

اِطّلعت اللجنة على المقاييس والشّروط التي اقترحت الدّول العربية توفُّرها في الشخصية التي سيقع عليها الاختيار، وأسماء الرّموز بالنسبة للسّنوات القادمة، وأوصت بما يلي:

- اختيار الشّاعر الفلسطيني الرّاحل محمود درويش: رمزا للثّقافة العربيّة لعام 2018.
- تكريم الفقيد د. عبد الله حمد محارب، المُدير العام السّابق للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في افتتاح الدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر.
- دعوة المنظّمة إلى استحداث وسام اِستحقاق يُسند للرّموز الثقافيّة التي يتمُّ عليها الاختيار.

- اليوم العربيّ للشّعر.

اِستمعت اللجنة إلى العرض الذي قدّمته المنظمة بشأن برنامج الدّورة الرّابعة لليوم العربي للشّعر الذي انتظم بمقرّ المنظمة بتونس، يوم 2 أبريل 2018، وخُصّص للشّاعر المصريّ الرّاحل فاروق شوشة، وشكرت المنظّمة على جهودها، وأوصت بما يلي:

- التّرحيب بمبادرة كلّ دولة عربيّة ترغب في استضافة الاحتفال الرّسمي باليوم العربيّ للشّعر.
- دعوة الدّول العربيّة للاحتفال باليوم العربيّ للشّعر وبالشّاعر المُحتفى به طيلة السّنة.
- دعوة مؤسّسات "بيت الشعر" في الدّول العربيّة للاحتفال باليوم العربيّ للشّعر.
- تخصيص الدّورة الخامسة لليوم العربيّ للشّعر 2019 للشّاعر السعودي الرّاحل غازي القصيبي.
- التّرحيب باقتراح دولة ليبيا اِستضافة الدّورة الخامسة لليوم العربيّ للشعر.

- الاستراتيجيّة العربية للتّنمية المسرحيّة.

- دعوة الدّول العربيّة للتّعاون مع الهيئة العربيّة للمسرح في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحيّة.
- دعوة الدّول العربيّة إلى إدراج تربية الطّفل العربي على المسرح ضمن أنشطة النوادي الثقافيّة بالمدارس والمؤسّسات التربوية.
- دعوة المنظّمة إلى مواصلة التّعاون مع الهيئة للارتقاء بالفنّ المسرحي في الوطن العربي وتشجيع تواصله مع التّجارب المسرحية العالمية.

- تخصيص منح سنوية للهيئات الثقافيّة المدنيّة التي تُعنى بالثّقافة العربيّة بمختلف دول العالم.

- دعم المبادرات الثقافية للمجتمع المدني في الدّول العربية التي تُعاني من قلّة الموارد المالية، وكذلك المبادرات الأجنبية للتّواصل والانفتاح على الثّقافة العربيّة.

رابعا: التُّراث الثقافيّ

- التُّراث الثقافي المستهدف في الدّول العربية التي تمرّ باضطرابات أمنيّة.

- تطوير خُطط العمل المناهضة للتطرّف الفكري الباعث على الإرهاب والهادم للموروث الثقافي الإنساني بما يتناسب مع مُستجدّات العصر وتنسيق المساعدة الدوليّة من أجل حماية التُّراث الثقافي بشقّيه المادّي وغير المادّي، وجمع المعلومات عن الضّرر والدّمار والنّهب الذي يلحق به.

- دعوة الدّول العربيّة والمنظمة إلى دعم النّداء العالمي الذي أطلقته الجمهورية التونسيّة من أجل تسجيل مُقدّمة العلامة العربي عبد الرحمن ابن خلدون في سجلّ "ذاكرة العالم" بمنظّمة اليونسكو.

- التّرحيب باقتراح جمهورية العراق تسجيل "المهارات القديمة في ثقافة النّقش" على القائمة التّمثيليّة للتراث غير المادّي للبشريّة كتراث عربيّ مُشترك، ودعوة الجهة العراقيّة المعنيّة لتقديم تصوّر في الغرض وعرضه على الاجتماع القادم للّجنة.

- الدّعوة إلى اعتماد توصيّات الدّورة الثالثة والعشرين من مُؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها عمّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 18 و19 أبريل 2018.

- المركز الإقليمي للتُّراث المغمور بالمياه في مدينة المهديّة (الجمهوريّة التونسية).

- تجديد الدّعوة إلى الجمهورية التونسية لتقديم تصوّر شامل حول المركز الإقليمي للتّراث المغمور بالمياه المزمع إقامته في مدينة المهديّة وعرضه على اللجنة في اِجتماعها القادم.

- دعوة المنظّمة إلى حذف المشروع من جدول أعمال اللجنة إذا لم تتلقّ التصوّر المطلوب في أجل أقصاه مُوفّى شهر أيلول 2018.

- المركز العربي للآثار والتّراث الحضاريّ بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة).

- تُثمّن اللجنة ما يجري من تنسيق مع الجمهورية الجزائرية بخصوص تشغيل المركز العربيّ للآثار والتّراث الحضاريّ بمدينة تيبازة، ودراسة إمكانيّة وضعه تحت إشراف المنظّمة وإمضاء اتفاقيّة المقرّ مع جامعة الدّول العربيّة.

- صياغة ميثاق لحماية التّراث الثقافي في الدّول العربية.

- دعوة المنظّمة والدّول العربيّة للإسراع في صياغة ميثاق حماية التُّراث الثقافيّ في الدّول العربيّة.

- البوّابة الإلكترونيّة للتُّراث الثقافيّ في الدّول العربيّة.

اِستمعت اللجنة إلى العرض الذي قدّمته مُمثّلة المنظمة حول نتائج الاجتماعين التنسيقيين الثّاني والثّالث للبوّابة الالكترونيّة للتّراث الثقافيّ في البلدان العربيّة، المُنعقدين في كلّ من جمهورية السودان (24- 25 أبريل 2017)، وجمهورية مصر العربية (16-18 كانون الأول/ ديسمبر 2017)، وهي تتقدّم بالشّكر لجمهورية السودان ولجمهورية مصر العربية على استضافتهما لهذين الاجتماعين، وتُوصي بما يلي:

- اِعتماد التوصيّات الختاميّة للاجتماعين التنسيقيين الثّاني والثّالث للبوابة الالكترونية للتّراث الثقافي في البلدان العربية المنعقدين بجمهورية السودان وجمهورية مصر العربية.

- اختيار "النّخلة والعادات والطّقوس المُرتبطة بها": تراثا عربيّا مُشتركا

- تهنئة الدُول العربيّة على موافقة اليونسكو على قبول ملفّ ترشيح "النخلة والعادات والطقوس المرتبطة بها"، تراثاً عربياً مشتركا، لعرضه على اللّجنة الحكومية الدّولية للإدراج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشريّة.

- توجيه الشّكر لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة على جُهودها في تنسيق ملفّ النّخلة واستضافتها خلال الفترة من 18 إلى 23 فبراير 2018، اجتماعا تنسيقيّا لدراسة الإسهامات والاقتراحات التي وردت على المنظّمة من الدول العربية وإعداد النّسخة النهائية للملفّ المُشترك.

خامسا: التّراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف

اِطّلعت اللجنة على الوثيقة التي أحالتها إليها اللجنة الوطنيّة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة حول "الدّور العربي المأمول في مواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس الشّريف والأراضي الفلسطينية المحتلّة"، واستمعت إلى العرض

الذي قدّمه معالي الدّكتور إيهاب بسيسو، وزير الثّقافة في دولة فلسطين حول فظاعة ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات وممارسات تعسّفية وغير قانونية ضدّ الشعب الفلسطيني ومحاولات فرض واقع يُؤدّي إلى تغيير الوضع القائم في مدينة القدس. وأشار إلى الاعتداءات المتكرّرة على المقدّسات الإسلامية والمسيحية والمراجع الدّينية وتعمّد عزل الأحياء والضّواحي عن القدس وبناء وحدات استيطانيّة لتغيير ملامح المدينة وتهويدها و"أسرلتها"، واستهداف المؤسّسات المقدسية والمقدسيين للخروج من مناطقهم. وتطال هذه المداهمات المدارس العربيّة في القدس والمؤسّسات الثقافية في الأراضي المحتلّة من أجل فرض المنهج الإسرائيلي فيها. وقد زاد الوضع تعقيدا مع نقل السّفارة الأمريكيّة إلى القدس. وإنّ الأمر يتطلّب مضاعفة العمل من أجل استدامة الفعل الثقافي في القدس بخاصّة وتقوية حضور المقدسيّين لمواجهة التغوّل والتّطاول الذي يُمارسه الاحتلال ومدّ الجسور بين الكتّاب والمثقّفين الفلسطينيين ونظرائهم في البلدان العربيّة والتّواصل مع كلّ من يُؤمن بالقدس كقضيّة إنسانيّة وتشجيع إنتاج الأفلام الوثائقيّة والأدوات السمعيّة والبصريّة والإصدارات التي تتحدّث عن القدس وخلق آليات مستحدثة للحوار مع الأطفال لتعميق نظرتهم إلى القدس. وأوصت بما يلي:

- العمل على تعزيز الانتماء العربي لِفلسطينيّي الأراضي المحتلّة بتأمين مشاركتهم في المشاريع والنّشاطات الثقافيّة والفكريّة العربيّة، وتخصيص مساحات لهم في وسائل الإعلام الثقافيّ.
- إقامة أسابيع ثقافيّة في مختلف المدن العربيّة تتناول القضية الفلسطينية وفلسطين تاريخا وحاضرا ومستقبلا.
- تقديم الدّعم الفنّي والعلمي والمادي إلى الوزارات والمؤسّسات والهيئات الفلسطينيّة المعنيّة بالحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية وصيانة التُّراث الثقافي والطبيعي الفلسطيني.
- دعوة الدّول والمنظّمة إلى دعم المؤسّسات الثقافية الفلسطينية والتّعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية في تنفيذ مشروعاتها ذات الأولويّة.
- عرض مُقترح إنشاء حساب خاص في المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية بمبلغ مليون دولار سنويا على معالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وذلك قبل دورة مُؤتمرهم القادمة حتى يستطيع الوزير عرض المشروع على حكومة بلاده. على أن تكون أنصبة الدّول من ميزانيّة هذا الحساب، بعد إقراره من قبل المؤتمر، وفق نسبة مساهمة كلّ دولة بموازنة المنظمة.

- دعوة الدّول إلى اتّخاذ موقف عربيّ موحّد وقويّ في اِجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو، واجتماعات لجنة التراث العالمي في شأن القدس، والتأكيد أنّها أرض عربيّة محتلّة حسب قرارات الشرعيّة الدوليّة، ومكاتبة مُدير عام اليونسكو لإبراز الموقف العربيّ الواحد والرّاسخ من عُروبة القدس.

- دعوة المنظّمة لاستحداث "لجنة يقظة" صُلب المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم لمُتابعة الانتهاكات الإسرائيليّة ضدّ الحقوق الثقافيّة للشّعب الفلسطينيّ في القدس المحتلّة.

سادسا: الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر واقتراح مكان عقد الدّورة الثّانية والعشرين وموضوعها الرّئيس ومحاوره.

- توجيه الشّكر للدّول التي اقترحت أسماء خبراء للكتابة في محاور الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين لمُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافيّة في الوطن العربي.

- دعوة الدّول لموافاة المنظّمة بمقترحاتها حول الموضوع الرّئيس ومحاوره للدّورة الثّانية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي.

سابعا :ما يستجدّ من أعمال

*** مقترح تعديل محاور الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين من المؤتمر.**

اِطّلعت اللجنة على المحاور المُقترحة من قبل معالي المدير العام للمنظّمة بخصوص الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر، وأوصت بما يلي:

- المُوافقة على اعتماد المحاور المُقترحة من قبل المدير العامّ للمنظّمة.

- استخراج المحاور والمحاور الفرعيّة المُشتركة بين المُقترح الجديد المعروض على اللجنة في اجتماعها يومي 22 و23 يونيو 2018 والمُقترح الذي وافقت عليه اللجنة في اجتماعها يوم 30 نوفمبر / تشرين الأول 2017 في إطار التّأليف بين المقترحين.

- اختيار عناوين البُحوث التي تتوافق مع المُقترحين والتي سبق للدّول العربيّة أن رشّحت خبراء للكتابة فيها.

- تكليف خُبراء للكتابة في محاور الموضوع الرّئيس المقترحة من قبل المدير العامّ للمنظمة مباشرة ودون تعميمها على الدّول لتقديم ترشيحات أخرى.

- مراعاة التّمثيل الجغرافي في استكتاب الخبراء الذين سيتمّ تكليفهم بإنجاز دراسات كتاب الموضوع الرئيس.

*** يوم المخطوط العربيّ.**

- دعوة الدّول العربية للاحتفاء بيوم المخطوط العربي في 4 أبريل من كلّ عام وموافاة المنظمة بتقرير حول النّشاطات المنجزة بهذه المناسبة لعرضها على اللجنة في اجتماعها القادم.

*** مشروع القانون العربيّ الموحّد لحماية المخطوطات.**

درست اللجنة طلب معهد المخطوطات العربية المتعلّق بعرض مسودة "قانون عربي موحّد لحماية المخطوطات"، وهي تُذكّر بأنّ الدّورة السّادسة للمؤتمر المنعقدة بدمشق في الجمهورية العربية السورية في الفترة: 21-23 أبريل/ نيسان 1987 قد وافقت على "القانون النموذجيّ لحماية المخطوطات في البلاد العربية"، ودعت الدّول العربية إلى الإفادة منه في وضع تشريعاتها، وهي تُوصي بما يلي:

- موافاة اللجنة بالصّيغة المُقترحة لمشروع القانون وبيان الإضافات التي يقدّمها على القانون الذي وافق عليه المؤتمر في إحدى دوراته السّابقة.

*** القناة الثقافيّة العربيّة.**

اِطّلعت اللجنة على التّوصية الخاصّة بإنشاء القناة الثقافيّة العربيّة، وقد رأت أنّ هذه التّوصية يُعاد طرحها من اجتماع إلى آخر دون التوصّل إلى تحقيق الهدف المنشود، وهي تُوصي بما يلي:

- دعوة المنظّمة إلى التّواصل مع اتّحاد إذاعات الدّول العربيّة والمستثمرين الخواصّ في الدّول العربيّة لمعرفة مدى استعدادهم لتنفيذ المشروع، وإعلام اللجنة بنتائج الاتّصالات قبل اِنعقاد المؤتمر في دورته القادمة.
- شطب البند الخاصّ "بإنشاء القناة الثقافيّة العربيّة" نهائيّا من جدول أعمال اللجنة في حال عدم التوصّل إلى آلية تنفيذيّة للمشروع.

*** يوم عالمي للرّواية (13 أكتوبر من كلّ سنة).**

- المُوافقة على الطّلب الرّسمي الذي تقدّمت به المؤسّسة العامّة للحيّ الثقافي –كتارا بدولة قطر، حول إقرار تاريخ 13 أكتوبر من كلّ عام يوما عالميا للرّواية.

- دعوة المنظّمة إلى اتّخاذ التّرتيبات اللازمة لإدراج هذه المناسبة ضمن قائمة الأيّام الدوليّة المُحتفى بها بالتّنسيق مع الجهات العربيّة والدوليّة المعنيّة.

*** مشروع المسلسل الكرتوني "تمّور وتمّورة".**

اِستمعت اللجنة إلى العرض الذي قدّمته مُمثّلة المنظّمة بخصوص تعطّل إنجاز مشروع المسلسل الكرتونيّ "تمور وتمورة" بسبب استقالة خبير المشروع وتوقّفه عن مواصلة الاضطلاع بمهامّه مع طلبه الاحتفاظ بحقوقه الأدبيّة والمادية في ملكيّة ابتكار الشخصية تمّور وتمّورة. وأمام هذه الوضعيّة، ولاستئناف المشروع،

تُوصي اللجنة بما يلي:

- دعوة المنظّمة إلى الإعلان عن طلب عروض لعمل كرتونيّ جديد والاتّفاق مع مؤسّسة "كتارا" على ضوابطه المرجعيّة ومحدّداته الفنّية باعتبارها جهة التّمويل للمشروع.

*** مُتابعة تنفيذ بيان الرّياض الصّادر عن الاجتماع الثّالث لوزراء الثّقافة في الدّول العربيّة ودول أمريكا الجنوبيّة –أبريل 2014.**

أحاطت المنظّمة اللجنة بعدم توصّلها بالتّقرير ليتسنّى لها متابعة ما تمّ تنفيذه من توصيات بشأن بيان الرّياض برغم تجديد الدّعوة لذلك، وقد أوصت بما يلي:

- شطب البند نهائيّا من جدول أعمال اللجنة في حال عدم التوصّل بالتّقرير المطلوب قبل موعد انعقاد المؤتمر القادم.

*** المشاركة العربية كضيف شرف الدّورة الخمسين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2019.**

تُثمّن اللجنة مقترح "دعوة الجامعة العربيّة المشاركة كضيف شرف في الدّورة الخمسين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2019"، وتُوصي بما يلي:

- دعوة المنظمة للاتّصال بجامعة الدول العربية لموافاة الدول بنوعيّة الدّعم المطلوب منها حتى يكون الحضور العربيّ في مُستوى الحدث.
- دعوة الدّول إلى تكثيف مُشاركتها في المعرض وكذلك في منتديات الحوار والنشاطات الثقافية التي ستُقام بالمناسبة.

*** تحديث الخطّة الشّاملة للثّقافة العربيّة.**

اِطّلعت اللجنة على الوثيقة التي عرضتها المنظّمة والمتضمّنة خلفيّة الموضوع وإطاره الفكري العامّ لتحديث الخطّة الشّاملة للثّقافة العربيّة، وهي تُثمّن الجهود التي بذلتها المنظّمة والدّول لإعداد الخطّة سنة 1985 والخطّة المحدّثة سنة 2011، وتشكر دولة الكويت على تبنّيها المشروع الأوّل للخطّة في مطلع الثّمانينيات من القرن الماضي والخطّة المحدّثة، وعلى ما قامت به لاعتماد ميزانيّة المشروع وتنفيذه ورعايته على المستويات السياسيّة العليا في الدّولة، وتُوصي بما يلي:

- دعوة المنظمة إلى تحديث الخطّة الشّاملة للثّقافة العربيّة بالتّنسيق مع الدّول العربيّة.
- اعتماد موضوع " تحديث الخطّة الشّاملة للثّقافة العربيّة" موضوعا رئيسا للدّورة الثانية والعشرين للمؤتمر.

*** الاحتفال بمُرور خمسين سنة على إحداث المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم سنة 2020.**

- تُرحّب اللجنة بمقترح الاحتفال بخمسينيّة المنظّمة عام 2020، وتدعو الدّول العربيّة إلى الإسهام المكثّف في هذا الحدث لإبراز المكاسب التي حقّقتها المنظمة على صعيد العمل العربيّ المشترك في مجالات اختصاصها، ولتكون التّظاهرة مناسبة لاستشراف مستقبل عمل المنظّمة في ضوء المُتغيّرات الإقليميّة والدوليّة الرّاهنة.

*** مشروع تعديل النّظام الداخلي للّجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة.**

- دعوة المنظّمة إلى عقد اجتماع اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة مرّتين على الأقلّ كلّ عام على أن يكون من بينها اجتماع في المدينة التي يقع عليها الاختيار كعاصمة للثّقافة العربية إثر حفل الافتتاح الذي تُنظّمه الدّولة المضيفة.
- دعوة أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية إلى انتخاب رئيس لها، عملا بالمادّة الخامسة من النّظام الدّاخلي للّجنة، يستمرّ تكليفه برئاسة اللجنة لمدّة عامين لحين انتخاب الرّئيس الجديد في ختام أعمال كلّ دورة.
- دعوة المنظّمة لعرض مشروع تعديل النّظام الدّاخلي للّجنة الدائمة للثقافة العربيّة على الاجتماع القادم للّجنة المعنيّة.

II

تقرير المنظّمة بشأن تنفيذ القرارات والتّوصيات المُوجّهة إلى الدّول العربيّة وإليها من الدّورة للمُؤتمر 20

القرارات المُوجّهة إلى الدّول

تتولّى المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم توجيه قرارات المُؤتمر بالبريد الإلكتروني إلى اللجان الوطنيّة في الدّول العربيّة وإلى أعضاء اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة. وتقوم بتسكينها بالموقع الخاصّ بالمؤتمر ببوّابة المنظّمة على شبكة الإنترنت لتسهيل الإجابة عليها. ورغم رسائل التّذكير المُتعدّدة، لم تُجب سوى إحدى عشر دولة، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية السّودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية. ولا يُمكّن العدد المحدود من الرّدود (أقلّ من نصف عدد الدّول العربيّة) والبيانات غير المُكتملة من إعداد تقرير يُعطي فكرة عن الأوضاع الثّقافيّة في البلدان العربية. لذلك، فضّلت المنظّمة في هذه المرحلة نشر الأجوبة كما وصلت من الدّول العربية في انتظار الحُصول على رُدود وافية.

أوّلا- الأوضاع الثّقافيّة في الوطن العربي:

نص القرار:		
دعوة الدّول العربيّة إلى تنفيذ سياسات تُعرّف بالمُقوّمات الثّقافية للبلدان العربيّة وتدعم حُضورها في السّاحة الدّولية.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	نقترح السّياسات التّالية للتّعريف بالمُقوّمات الثّقافية للبلدان العربيّة: -التُّراث الثّقافي العربي ودوره في إغناء الثّقافة الإنسانيّة. -التُّراث العلمي العربي وأثره في النّهضة الحديثة. -التنوّع الثّقافي العربي. -دور الجاليات العربيّة في التّنمية في المجتمعات الأجنبية.
02	**الإمارات**	تتمتّع دولة الإمارات بموروث ثقافيّ كبير ينعكس في قيم وأصالة أهلها، وتبذل الدّولة جُهودا مشهودة ومُميّزة للحفاظ على ذلك الموروث الثّقافي

		العريق والتّعريف به من خلال إقامة الأيّام الثقافيّة وكذلك المشاركة في مختلف المهرجانات الثقافية ومعارض الكتاب في الدّول العربية والأجنبية لمدّ جسور التّواصل مع مختلف دول العالم.
03	**الجزائر**	تقوم السياسة الثقافية للدّولة على إبراز وتثمين المكونات الثقافية للأمة المعبّرة عن هويتها العربية والاسلامية والأمازيغية والمحافظة على الموروث الثقافي المعبّر عن الحضارات المتعاقبة. وتقوم بالتعريف بالتراث الثقافي للدّول العربية لاسيما من خلال المناهج الدراسية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية ومن خلال تنظيم الفعاليات الثقافية من مهرجانات دولية وأسابيع ثقافية ...
04	**السودان**	في هذا الإطار تقوم الدّولة بجهد كبير لإبراز الحضارات وخاصّة الحضارة النوبية والتّنقيب عن مكوّنات هذه الحضارة ونشرها في إطار أوسع، إضافة للجهود الكفيلة بالمحافظة على التُّراث وتطوير اللغات، وهو ما يعني الحفاظ على تراث الأمّة ونشر اللغات والمحافظة عليها.
05	**العراق**	تُتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوريّ وتسعى دائماً إلى ذلك.
06	**عُمَان**	تقترح السلطنة في هذا الجانب إيجاد رُؤية واستراتيجيّة واضحة، وتفعيل المناشط الثقافية المشتركة بين الدّول العربية، وتخصيص مساحة لإقامتها خارج الوطن العربي، بالإضافة إلى إقامة مناشط ثقافية مشتركة ومبسّطة (أيّام ثقافية عربية) في الدّول الأجنبيّة، علما أن السلطنة تحرص دائما على إبراز المقوّمات الثقافية المشتركة بين الدّول العربية في العديد من المناشط التي تُقيمها خارج السلطنة، كما يُمكن إبراز هذا الجانب عند مشاركة الدّول العربية في التّظاهرات الثقافية العالمية.
07	**فلسطين**	تقوم الجهات المعنيّة في وزارة الثقافة والمؤسّسات الشّريكة باتّخاذ ما يلزم من إجراءات في الصّدد.
08	**قطر**	تعمل دولة قطر على إبراز مقوّمات الثقافة العربية وتضمينها في سياساتها الثقافية وذلك من خلال الأنشطة والفعاليّات التي تُقيمها وزارة الثقافة والرّياضة بهدف تعزيز المُقوّمات الثقافية العربية والمُحافظة عليها.

09	**الكويت**	نظّمت دولة الكويت، مُمثّلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ندوة بعنوان "اقتصاديّات الثقافة العربية" ضمن فعاليّات مهرجان القرين الثقافي المُنعقدة على أرض الكويت في 15 و16 يناير 2018م، وخرجت النّدوة بمجموعة من التّوصيات وهي: أوّلا: أهمّية إطلاق حوار ثقافي/ اقتصادي عربي حول الاستثمار في المُقوّمات والأصول الثقافية العربية وكيفيّة الإستغلال الأمثل للثروات الثقافية العربية بكل تجلّياتها من خلال تكامل الأدوار وحشد الجهود بين الدّول العربية بهدف توظيف الثقافة كاستثمار بشريّ طويل المدى. ثانيا: ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بقضيّة التّوفيق بين مقتضيات تطوير الصّناعات الثقافية من ناحية باعتبارها قطاعا اقتصاديا مُهمّا، ومُتطلّبات اعتبار الثّقافة حقّا من حقوق الإنسان يجب توفيره لكلّ مواطن. ثالثا: السّعي لإطلاق مجموعة مبادرات ثقافية في موضوعات مُحدّدة من خلال تكامل أضلاع مُثلّث الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في إطار دور حكومي يجب استمراره وتعظيمه لإتاحة الثقافة للجميع على غرار تجربة دولة الكويت، ودور أهلي يُعيد الاعتبار إلى مفهوم «الوقف» الثقافي الذي كان المُسلمون والعرب الأسبق تاريخيّا في الأخذ به، ودور اجتماعي لاستنهاض المسؤوليّة الثقافيّة لكيانات القطاع الخاص. رابعا: ضرورة إيلاء أقصى الاهتمام بواقع اللغة العربيّة باعتبارها أهمّ حصون الهُويّة العربيّة بما يقتضيه من تحديث مناهج وآليات تعليم اللغة العربية في المؤسّسات التعليمية، وأهمّية الاستثمار العربي في دعم المحتوى الرقمي العربي على شبكة المعلوماتية العالمية (الإنترنت)، وإصدار معجم لغويّ عربيّ حديث على غرار المعاجم اللغوية العالمية يتمّ تحديثه بشكل دوريّ. خامسا: التّواصل مع الجهات الرسميّة العربيّة المعنيّة لتذليل العوائق والقيود الجمركية والبيروقراطية التي تحدّ من حركة المنتجات الثقافية العربية البينيّة. سادسا: الدّعوة إلى طرح النّقاش بين اتّحادات الكُتّاب والأدباء العرب واتّحادات النّاشرين حول مُدوّنة سلوك لحماية حقوق المؤلفين العرب من

		ناحية باعتبارهم الطّرف الأضعف في العلاقة التعاقديّة، ولضمان حقوق النّاشرين العرب من ناحية أخرى في إطار احترام الجميع لحقوق الملكيّة الفكريّة. سابعا: الدّعوة إلى بناء مشروع ثقافي عربي لمُواجهة التحدّيات والاختراقات التي تُواجهها الأمّة العربية. ثامنا: الدّعوة لإنشاء مجلس أعلى للثّقافة العربية يضمّ تشكيلا مُتنوّعا من الجهات الثقافيّة الحكوميّة، والمُفكّرين والمُثقّفين، ومُمثّلين عن القطاعين الخاصّ والأهليّ المُعتنين بقضايا الثّقافة ليكون منصّة لإطلاق المبادرات الثقافية، وجهة تواصل وتنسيق مع المؤسّسات والمنظّمات العربيّة ذات الصّلة. تاسعا: يُرحّب المُجتمعون بالفكرة التي تسعى إليها مؤسّسة الكويت للتقدّم العلمي في الكويت بإنشاء شبكة أكاديميّة عربيّة لزيادة التّواصل بين العاملين بالبحوث العلميّة والفكريّة من العرب لتبادل الخبرات وتقديم المشورة على نطاق الوطن العربي، وربط المُنتج العلمي والثقافي العربي بالعالم.
10	**مصر**	**الهيئة العامّة للمركز الثّقافي القومي (دار الأوبرا المصرية):** - تقوم دار الأوبرا المصريّة بوضع أجندة برامجها وأنشطتها الفنية والثقافية والأمسيات والندوات والصّالونات الثقافية والمعارض بمختلف أنواعها والتي تُعبّر عن هوية وثقافة مصر والدّول العربيّة والإسلاميّة وذلك قبل انطلاق الموسم الفني لها بوقت كاف كلّ عام. - تُنظّم السّهرات الرمضانية سنوياً والتي يتمّ من خلالها توجيه الدّعوة إلى جميع الدّول العربية للمشاركة في فعاليّاتها باستضافة أحد الفرق الموسيقيّة أو الفنّانين من هذه الدول في المجالات الآتية (الإنشاد الديني - الرقص الفلكلوري أو الغناء) لتقديم موسيقى وفنون الشّعوب وإتاحتها لأكبر قدر ممكن من الجمهور المصريّ بمختلف فئاته للتعرّف على كيفيّة الاحتفال بالشهر الكريم بالدّول العربية الشقيقة، الأمر الذي يُساهم في توطيد أواصر المحبّة والتّواصل الإنساني بين أبناء الوطن العربيّ.

		- تقوم دار الأوبرا المصريّة سنوياً بطبع كُتيّب هذه الأجندة الفنية التي تضمّ برامجها وأنشطتها الفنّية والثقافية على مدار الموسم الفنّي الواحد مُتضمّنة المكان والتاريخ المُحدّد لكلّ حدث ثقافي، كما تقوم أيضاً بوضع الأجندة الفنية على موقعها الإلكترونيّ الرسمي لإتاحتها أمام الجمهور والرواد المُتابعين والمهتمين بأنشطة دار الأوبرا المصرية. - قامت دار الأوبرا المصرية بتطبيق نظام الحجز الإلكتروني لحضور تلك الفاعليّات الفنية والثقافيّة التي تُقدّمها تسهيلاً وتيسيراً على جُمهورها العريض في كلّ مكان داخل جمهوريّة مصر العربية أو خارجها. **الهيئة العامّة لقُصور الثقافة:** -تنظيم مجموعة من القوافل الثقافيّة والفنية تجوب النّجوع والكفور لنشر قيم التّسامح عن طريق النّدوات المُقامة. -تنظيم قوافل ثقافيّة وفنيّة لباقي محافظات جنوب الصّعيد لتشمل (الأقصر - سوهاج - أسيوط - البحر الأحمر - الوادي الجديد). -تنظيم مهرجان التّحطيب في شهر مارس بمحافظة الأقصر إضافة إلى احتفاليّات ليالي رمضان الثقافيّة والفنية خلال شهري مايو ويونيو2017. **الهيئة المصريّة العامّة للكتاب:** - تشجيع السّياحة الثقافية عبر دعوة الدّول للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب بشكل مُستمرّ. - مشاركة الهيئة في المعارض الدولية وإنشاء معارض داخل مختلف مناطق جمهوريّة مصر العربيّة. - تعزيز المشاركة مع منظّمات المجتمع المدني لتنفيذ السياسات الثقافية سواء في مجالي النشر أو المعارض.

نص القرار		
دعوة الدّول والمنظّمة إلى مزيد التّعاون والتّنسيق من أجل تنفيذ المشروعات والبرامج التي تتضمّنها الخطّة المستقبليّة للمنظّمة للفترة 2017-2022.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	الأردن لا مانع لديها وتُوافق على هذه المبادرة.
02	**الإمارات**	تُشجّع على التّعاون والتّنسيق مع المنظّمة لتنفيذ المشاريع والبرامج المستقبليّة ونأمل مُوافاتنا بهذه المشاريع والبرامج.
03	**الجزائر**	تُثمّن الجزائر جهود المنظمة وتسعى إلى تعزيز التّعاون والتّنسيق من أجل تنفيذ الخطّة المستقبليّة للمنظّمة للفترة 2017-2022 المستقبليّة ودعم البرامج والمشروعات المتّفق عليها والمشاركة في فعاليات العواصم الثقافية العربية وترقية التعاون والتبادل بين الدّول العربية ومع التكتلات الاقليمية (أمريكا الجنوبية والصين والهند).
04	**السودان**	السودان يُعلن كامل استعداده للتّعاون مع المنظّمة لأجل انجاح الخطّة المستقبليّة للمنظّمة 2017 -2022م.
05	**العراق**	يدعم العراق روح الشّراكة بين المؤسّسات المعنيّة بالشّؤون الثقافية في الوطن العربيّ ومواصلة جهودها للمساهمة في إقامة السّوق الثقافية العربيّة المشتركة، فضلاً عن أنّه يسعى جاهداً إلى تحقيق التّواصل بين المثقّفين العرب والمهتمين بالشؤون الثقافية العربية على المستوى الدولي. كذلك يسعى إلى دعم مفاهيم السّلام ونشر ثقافة التّعايش والتّسامح ونبذ التطرّف والعنف والاهتمام بثقافة الطّفل العربيّ الذي يعد الرّكيزة الاساسيّة للتّنمية الثقافية المستدامة التي تدعو إليها المنظّمة العربيّة.
06	**عُمَان**	تُثمّن السلطنة جهود المنظمة وهي على أتمّ الاستعداد للتّعاون والتّنسيق من أجل تنفيذ الخطط المستقبليّة لبرامج ومشروعات المنظّمة، ودعم العواصم الثقافية العربية في برامجها وأنشطتها الثقافية والمشاركة فيها، بالإضافة إلى المشاركة العربية الجماعيّة مع نظرائها من التكتّلات في مختلف دول العالم مثل (الصين – دول امريكيا الجنوبية) وغيرها من التكتّلات.

07	**فلسطين**	تقوم دولة فلسطين ببذل الجهود، وتعمل على تعزيز التّعاون والتّنسيق مع سائر الدّول العربيّة من أجل تنفيذ الخطّة المستقبليّة للمنظّمة.
08	**قطر**	تحرص دولة قطر على التّعاون والتّنسيق مع المنظّمة لإقامة فعاليّات ثقافيّة مُشتركة ضمن خطّة عملها المستقبليّة للأعوام 2017 -2022.
10	**الكويت**	تُرحّب دولة الكويت في المزيد من التّعاون والتّنسيق مع المنظّمة من أجل تنفيذ المشروعات والبرامج التي تتضمّنها الخطّة المستقبليّة للمنظّمة للفترة 2017-2022.

نص القرار	
دعوة الدّول والمنظّمة إلى تكثيف البرامج الثقافيّة للتّصدي للتطرّف ونشر قيم التّسامح والحوار.	
الدول العربية	
01	**الأردن**
	- ضمن رؤية الحكومة الأردنية الجديدة حول التّعامل مع ملفّ التطرّف بعد قرار مجلس الوزراء نقل مهامّ هذا الملفّ إلى وزارة الثقافة، تمّ التّركيز على الجانب التنويري لما للجانب الثقافي من دور في تنمية المجتمع وتعزيز التنوّع، إذ تعتزم الوزارة في هذا الشأن التركيز على تفعيل دور الهيئات الثقافيّة التّابعة لها في محافظات المملكة كافة من خلال إقامة الأنشطة والفعاليّات الثقافيّة المختلفة التي تُعزّز قيم الإيجابيّة والتّسامح والإرتقاء بالنّفس الإنسانيّة والاهتمام بالجوانب الإبداعيّة؛ من أجل تحصين المجتمع فكريًا وثقافيًا لمواجهة التطرّف والعنف خاصّة لدى فئة الشباب. - أعدّت وزارة الثقافة خطّة التّنمية الثقافيّة الثّانية للأعوام (2017-2019) التي تهدف إلى محاربة التطرف وتدعو إلى التعددية والوسطيّة والتسامح والاعتدال. - ضمن فعاليّات عمّان عاصمة الثّقافة الإسلامية لعام 2017، نفّذت وزارة الثقافة برنامج تنويري بعنوان الحوار بين الأديان من خلال إقامة ورشات عمل حول التّسامح والتعايش الديني ونبذ العنف والتطرف.

02	**الإمارات**	تأكّد الإمارات على علاقاتها الطيّبة بالمجتمع الدولي وأنّها جزء من المنظومة الإنسانية واستيعاب ثقافة الآخر، والاستفادة منها في بيان شخصيّة الإمارات الثقافية. واحترام التنوّع الثقافي الذي تعيشهُ الدّولة، والتّواصل مع أبناء الجاليات الأخرى المُقيمة بالإمارات. ومُشاركة الدّولة في مؤتمرات مواجهة التطرّف ونشر ثقافة التّسامح وحوار الثّقافات.
03	**تونس**	تحرص وزارة الشّؤون الثّقافيّة بشكل متواصل سواء في إطار مشاركتها في التّظاهرات الثقافية الدولية بالخارج، أو في إطار ما تحتضنه تونس من تظاهرات ذات بعد وإشعاع إقليميّ ودوليّ، على إقامة أنشطة تُساهم في التّعريف بالمخزون الثقافي والحضاري لبلادنا كجزء لا يتجزّأ من مُقوّمات الثّقافة العربية. ومن أهمّ الأنشطة التي تمّ تنظيمها بتونس نذكر: - **ندوة حول العقد الثقافي** بالتّعاون مع منظّمة الألكسو خلال شهر مارس 2017 بحضور عدد من الوزراء المكلّفين بالشّؤون الثقافيّة بالدّول العربيّة (الجزائر، ليبيا، موريتانيا، فلسطين، البحرين، اليمن، مصر) ومُمثّلين عن وزراء الثقافة بالدّول العربية والمنظّمات الدولية والإقليمية. - **اجتماع مُديري مكاتب حقّ المؤلّف والحقوق المجاورة في الدول العربيّة** يومي 29 – 30 مارس 2017 بمشاركة عدد هامّ من الضّيوف العرب والأجانب. -**المُؤتمر الرّابع للنّاشرين العرب** يومي 9 – 10 جانفي 2018 بحضور عدد من المسؤولين العرب والأجانب والمختصّين في قطاعي الكتاب والنشر. - **ندوة الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية بالوطن العربي** بالتّعاون مع منظمة الألكسو يوم 11 جانفي حول موضوع **"دور الكتاب والنّشر في تنمية واقع الثّقافة العربية"**، بحضور السيّدين وزيري الثقافة اليمني والموريتاني ومُمثّلين عن وزراء الثّقافة بالدّول العربيّة والمنظّمات الدولية والإقليمية. -**الدّورة الأولى لمُلتقى تونس للرّواية العربيّة** (5-3 ماي 2018)

		- عدّة أنشطة وتظاهرات ذات بعد محليّ وإقليميّ ودوليّ في إطار الموسم الثقافيّ لمدينة الثّقافة والذي يمتدّ من 21 مارس إلى 31 اكتوبر 2018. (مرفق نسخة من برنامج تظاهرة ليالي المدينة على سبيل المثال). أمّا بخصوص المشاركات في التّظاهرات الثقافيّة بالخارج والتي من شأنها المساهمة في التّعريف بمقوّمات الثقافة العربية وتدعيم حضورها بالسّاحة الدولية نذكر على سبيل المثال: المشاركة في المعارض الدولية للكتاب (معرض فلسطين الدولي، معرض طهران الدولي، معرض القاهرة الدولي، معرض مسقط الدولي، الصالون الدولي للكتاب بباريس.) وتنظيم أنشطة مختلفة بالتّوازي مع عرض الكتب على غرار ورشات الخطّ العربي، محاضرات ولقاءات فكريّة، أمسيات شعرية، عروض موسيقية، المشاركة في بينالي داكار للفنّ المعاصر. **- تنظيم واحتضان الاجتماع الأوّل لوزراء الثّقافة لدول الحوض الغربي للمتوسّط (حوار 5 + 5 ثقافة)** يوم 10 فيفري 2017 حول موضوع: "الثقافة في خدمة التقارب والتنمية المتضامنة بين بلدان الحوض الغربي للمتوسط"، بحضور عدد من وزراء الثّقافة بدول حوار 5 + 5 (فرنسا، البرتغال، مالطا، الجزائر، ليبيا، موريتانيا) ورؤساء المنظّمات الدولية والإقليمية المعنية بالشّأن الثقافي بالحوض الغربي للمُتوسط والتّوقيع على بيان تونس الذي يدعو إلى **"وجوب إيلاء عناية خاصّة بتشجيع السّياسات والمبادرات الثقافيّة الرّامية إلى النّهوض بقيم التّسامح والتّضامن والسّلم وحرية التّعبير والإبداع لا سيما لتحقيق التّقارب بين الشّعوب والمساهمة في مكافحة أشكال التطرّف والتعصّب"** .
04	**الجزائر**	تقوم السياسة الثقافية للدّولة على ترقية المحتوى الثقافي المستمد من القيم الانسانية والذي يهدف إلى غرس المحبة والتسامح وتشجيع الحوار والمصالحة ونبذ العنف والتعصّب والتّطرّف وتكريس مفهوم الأمن الثقافي كخيار استراتيجي. وكانت الجزائر قد بادرت، على المستوى الدّولي، بمشروع حضاري أفضى إلى تبنّي الجمعية العامّة للأمم المتحدة في ديسمبر 2017 "اليوم الدّولي

		للعيش معاً في سلام" الذي احتفلت به دول العالم لأوّل مرّة يوم 16 ماي 2018.
05	**السودان**	يعمل السودان على تعميق وإشاعة روح التّسامح الفُطريّة الموجودة بين مُكونات الشعب السوداني من خلال استغلال وسائل الإعلام والصحف والإذاعات والقنوات والمنابر الدينية في نشر الوعي بضرورة التصدّي للتطرّف والمعالجة الهادئة والتحاوريّة للجماعات الدينيّة المتشدّدة.
06	**العراق**	يسعى العراق إلى دعم مفاهيم السّلام ونشر ثقافة التّعايش والتّسامح ونبذ التطرّف والعنف والاهتمام بثقافة الطّفل العربي الذي يُعدّ الرّكيزة الأساسية للتّنمية الثقافية المستدامة التي تدعو إليها المنظّمة العربية.
07	**عُمَان**	السّلطنة لديها برامج وجهود واضحة في نشر قيم التّسامح والحوار مع الآخر، وقد أقامت في هذا الجانب العديد من المعارض المختصّة بعنوان معارض التّسامح الديني في العديد من دول العالم، كما أنّها أقامت الأيّام الثقافية العمانيّة في مختلف قارّات العالم، حيث ساهمت هذه الفعاليّات في نشر قيم التّسامح والمحبّة، ويُعدّ ذلك منهجا قائما في السلطنة وأسلوب حياة، كما تُثمن السلطنة وتدعم منظّمة الألكسو في برامجها وأنشطتها في هذا الجانب لدى المنظّمات والمؤسّسات والمعاهد الدوليّة.
08	**فلسطين**	نقدّر الدّور الذي تقوم به المنظمة على هذا الصّعيد.
09	**قطر**	تدمج دولة قطر في سياساتها الثقافيّة قيم التّسامح وقبول الاختلاف ومحاربة الغلوّ والتطرّف والحرص على تعزيز ثقافة التّسامح والانفتاح على الثقافات الأخرى وتعزيز قيم التعددية الثقافية.
10	**الكويت**	نظّمت دولة الكويت العديد من البرامج الثقافيّة للتصدّي للتطرّف ونشر قيم التّسامح والحوار خلال الاحتفاء بمدينة الكويت عاصمة للثّقافة الإسلاميّة عام 2016، وتمّ اختيار فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدّكتور أحمد الطيب، شخصيّة العامّ وتكريمه من قبل سموّ أمير البلاد لإسهامات ودور فضيلته البارز في مجال النّهوض بالثقافة الإسلاميّة ونشر قيم الوسطيّة والاعتدال ومُواجهة الأخطار الفكريّة والثقافيّة التّي تُهدّد المسلمين في عالمنا

		اليوم بأفكار التطرّف والغلوّ والإرهاب. من البرامج التي قدّمها المجلس الوطنيّ ضمن الاحتفاليّة: - محاضرة عن سُبل مواجهة التطرّف والعنف حضر فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدّكتور أحمد الطيب. - ندوة بعنوان "حوار الأديان"، على هامش النّشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكويت الدولي للكتاب في دورتها 41.
11	مصر	**الهيئة العامّة للمركز الثقافيّ القوميّ (دار الأوبرا المصرية):** - تحرص دار الأوبرا المصريّة من خلال ما تُقدّمه من فنون رفيعة وراقية على مسارحها أن يكون ذلك مُعبّراً عن ثقافات الدّول العربيّة والإسلاميّة وباقي دول العالم وبما يتماشى مع الذّوق العام والثقافة المصرية والعربية والإسلامية. **الهيئة العامّة لقصور الثقافة:** - تمّ تنظيم محاضرات تحت عنوان "معاً ضدّ الإرهاب" في (البحيرة - السويس - سوهاج - أسوان - الدقهلية) (2017، 2018). - تمّ تنظيم صالون ثقافي - ندوة تحت عنوان "دور الشباب في مواجهة الفكر المتطرّف" بفرع ثقافة سوهاج (2018). - تمّ تنظيم حلقة بحثيّة تحت عنوان "كيفيّة مواجهة الإرهاب فكريّاً وأمنيّاً والطرق التشريعيّة لتنفيذها" بفرع ثقافة القليوبية (2017). - تمّ تكثيف برنامج ثقافي للتصدّي للتطرّف ونشر قيم التّسامح والحوار ضمن التّعارف مع وزارة الأوقاف بتنظيم محاضرات في المواقع الثقافية. **صندوق التنمية الثقافية:** - تنظيم عدد من النّدوات لنشر قيم التّسامح والحوار بالتّعاون مع الهيئة العامّة للاستعلامات واستضافة -تنظيم عدد من النّدوات لنشر قيم التّسامح والحوار بالتّعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات، واستضافة عدد من الشخصيات المُؤثّرة. وتمّ تنفيذ هذه النّدوات بعدد من مراكز الإبداع والمدارس. - تنظيم عروض شهرية تحمل اسم رسالة سلام تجمع بين فرق الإنشاد الديني والتّرانيم الكنائسيّة والفرق التراثية في قبّة الغوري وعدد من المراكز الثقافية.

		- تنظيم حفلات لفرق إنشاد ديني وتقديم أغاني وكلمات تحمل قيم التّسامح والرّحمة والوسطية. - تنظيم أعمال مسرحية تُقدّم قيم التسامح والترابط بين الإسلام والمسيحية ومنها: مسرحية خالتي صفية والدير والتي تم إنتاجها وتقديمها في عدد من المحافظات، منها: الإسكندرية ـ المنيا ـ الأقصر. **قطاع الفنون التشكيليّة:** تمّ تنظيم ندوات بالمراكز والمتاحف التابعة لقطاع الفنون التشكيلية خلال أعوام 2016- 2017- 2018 عن: - الإعلام والثّقافة في المواجهة - مُلتقى الأمّهات من أجل مستقبل أفضل لأبنائنا الطّلاب - رُؤية للثقافة المعاصرة - أفكار منحرفة. هل الأديان سبب في شقاء البشريّة؟ - يوم الشّهيد. والانتماء للوطن - حول جذور الثقافة - تاريخ التصوّف - الثقافة والهوية والوعي العربي - حوار الأجيال في ذكرى رحيل عبد النّاصر - مصر. الحضارة. والتحدّي - علاقات الدّول بين المدّ والجذر - دور المثقّف والنّاقد في الواقع المصري - دور المثقّف في المجتمع - دور المثقّف المُغترب في المجتمع - المبادرة المجتمعيّة (تعالوا نحكي) - قضيّة الانتماء بين المذهبيّة والأيديولوجيا - الانتماء والأمن القومي - أثر الدّين في تنشئة الأجيال - الوسطيّة في الإسلام

		- وسائل التّواصل الاجتماعي ودورها في المجتمعات - الإعلام وحروب الجيل الرّابع - مُلتقى الأجيال - الصّالون الثقافي محمود سعيد (بصمة في وجدان الأجيال) - مخاطر الصّحافة وتحدّياتها في مواجهة الإرهاب - تجارب أجيال - الثّقافة ودور الشباب في المجتمع - المتاحف ودورها في تعميق الانتماء الوطني - أدب الحوار وثقافة الاختلاف - (تحيّة لمن فقدناهم) من شهداء الجيش والشرطة في مواجهة الإرهاب - قوة الفكر الإيجابي على الوعي بكيفيّة حبّ الوطن والارتقاء بالعمل - في رحاب الصّحافة كما تمّ تنظيم الآتي: - صالون ثقافي (وجوه التطرّف) - صالون ثقافي (منابع الإرهاب) - عرض فيلم ذاكرة مصر المعاصرة - ورشة رسم وتعبير فني بعنوان (السّلام العالمي) - احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للسّلام - أمسيّة شعريّة بعنوان (حبّ الوطن) - أمسيّة شعريّة بعنوان (الشّعر وقدرته على مواجهة القبح بالجمال) **دار الكتب والوثائق القوميّة:** - تنظيم مُؤتمر مصر المستقبل ضدّ الإرهاب 2017 - تقوم دار الكتب بإعداد مشروع مُشترك للتّوثيق الشفهيّ لعدد من رموز مصر الحديثة في القاهرة الخديويّة وذلك بالتّعاون مع الجهاز القومي للتّنسيق الحضاري وصندوق التنمية الثقافيّة بهدف إتاحة مخرجات هذا المشروع من خلال قاعة الوسائل السمعيّة والبصريّة بدار الكتب المصرية، مما يُعزّز الشعور بالفخر بالهوية المصرية والتاريخ المصري العريق والانتماء للوطن

		لدى الشباب المصري ويتصدّى بشكل غير مباشر لثقافة العنف والكراهيّة والتطرّف. دعوة الدّول العربيّة والمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) لاستمرار معالجة ظاهرة العنف والتطرّف عبر رسم استراتيجيّات عربيّة تستفيد منها كلّ الدّول وإقامة المعارض الثقافيّة والمهرجانات الفنية وإحياء سيرة العلماء المسلمين المعروفين بسماحتهم واعتدالهم والتربية على قيم الحوار والتسامح والوسطية وقبول الآخر واحترام الرأي المخالف. **الهيئة العامّة للمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا المصرية):** تقوم دار الأوبرا المصرية بإقامة المهرجانات الفنية والثقافية على مدار الموسم الفني وفصل الصيف، مع حرصها الشديد على التنوع فيما تقدمه من فنون رفيعة ليمثل كافة الثقافات للدول العربية والإسلامية ودول العالم. **المركز القوميّ للتّرجمة:** يُشارك المركز في أغلب معارض الكتب العربيّة أي (أكثر من عشرة معارض في العالم)، كما تُباع كتبه من خلال مندوبين لدى المركز في المعارض. **الهيئة المصريّة العامّة للكتاب:** دعم التّرجمة إلى العربيّة، إذ تقوم الهيئة بإصدار سلسلة "الجوائز" التي تهتمّ بنشر الأعمال الإبداعيّة الحاصلة على جوائز عالمية، وإصدار سلسلة "الألف كتاب". **الهيئة العامّة لقُصور الثّقافة:** - تـمّ تنظـيم مسـابقة بحثيّـة مركزيـة تحـت عنـوان "دور الشّـباب ومواجهـة الإرهاب والهجرة غير الشرعيّة" بجميع المواقع الثقافيّة والجامعات خلال عامي 2017/2016. تم تنظيم مسابقة بحثية محلية لإحياء ذاكرة الأمّـة بفرع ثقافة السويس وفرع ثقافة الوادي الجديد 2017/2016. - تمّ تنظيم محاضرة بعنوان "مناهضة العنف ضد المرأة مسئولية مجتمعية" بجمعية النهوض بالريف المصري ـ بقصر ثقافة العياط ـ الجيزة.

		- تمّ عقد حلقة بحثية بعنوان "الجهود المبذولة للحد من العنف ضد المرأة" ببيت ثقافة الشهداء - فرع ثقافة المنوفية - 2016. - تمّ تنظيم حلقة بحثيّة عن دور المرأة في مواجهة الإرهاب" بقصر ثقافة العاشر من رمضان بالشرقية 2017. - تنظيم مسابقة بحثيّة محورها "التحدّيات المواجهة للثقافة العربية" بالفروع الثقافية. **صندوق التّنمية الثقافيّة:** - تنظيم برنامج فني وثقافي في القرى والمحافظات الأكثر تطرّفاً وتعصّباً بهدف مواجهة هذه الظّاهرة عن طريق الفنّ ومنها قرى محافظة المنيا - بني سويف. - استضافة عروض مسرحية تناقش مشاكل التعصب والترف من خلال مراكز الإبداع وضمن برنامج الصندوق الذي تم تنفيذه في جنوب الوادي. **قطاع الفنون التشكيليّة:** - تنظيم الورش الفنية لليوم الواحد في مجال الرّسم والتّلوين تحت عنوان: "حماية النّشء والشباب وتحصينهم ضدّ الفكر المتطرّف" لمجموعة مدارس تابعة لقسم الموهوبين والتعلّم الذكي بإدارة الدقي التعليمية. - قيام المتاحف القومية بأداء رسالتها في توجيه الشّباب للفكر المستنير من خلال التّعريف بالرّموز والقامات الوطنيّة في مناحي الحياة المختلفة (متحف طه حسين ـ متحف أحمد شوقي)، الانتماء والوطنيّة بمتاحف (بيت الأمة ـ مصطفى كامل ـ جمال عبد الناصر). - تنظيم عدد من النّدوات الهامّة منها "أدب الحوار وثقافة الاختلاف" بمركز ومتحف الأبنودي للسيرة الهلالية - قنا. - ندوة "الفتوى بين الجهل والتطرف" بالمركز الثقافي بمتحف دنشواي. - ندوة "إنقاذ المقتنيات المتحفية في وقت الأزمات والكوارث" بمتحف الزعيم جمال عبد الناصر.

ثانيا: الموقف التّنفيذي من قرارات الدّورة التّاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي:

نص القرار		
دعوة الدّول إلى تبيان موقفها التّنفيذي من هذه القرارات عبر موقع المؤتمر على شبكة الإنترنت أو عن طريق البريد العادي.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	تُتابع وزارة الثقافة تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوريّ، مع إدخال البيانات المطلوبة عبر موقع المؤتمر على شبكة الإنترنت والبريد العادي.
02	**الإمارات**	حاولنا عدّة مرّات الدخول موقع المؤتمر على شبكة الإنترنت لكن فشلت كل المحاولات وتم إبلاغ اللجنة الوطنية في الإمارات بهذه المشكلة الفنية ليتم تلافيها مستقبلا، تمّ الرد عبر البريد الإلكتروني.
03	**تونس**	تُتابع وزارة الشؤون الثقافية تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوري.
04	**الجزائر**	تُتابع وزارة الشؤون الثقافية تنفيذ قرارات المؤتمر بشكل دوري إلاّ أنّه يستحيل الولوج إلى موقع المنظمة على شبكة الإنترنت.
05	**السودان**	مُوافقة السودان على هذا البند
06	**العراق**	يقوم العراق بمتابعة ذلك مع المنظّمة وعبر اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم أوّلاً.
07	**عُمَان**	تمّ إدخال البيانات الخاصّة بتبيان موقف السلطنة من قرارات المؤتمر عبر الموقع الخاصة لمنظّمة الألكسو، وقد تمّ مخاطبة المنظّمة عبر اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بتاريخ 2016/9/22م.
08	**فلسطين**	تلتزم دولة فلسطين بتبيان موقفها التنفيذي من القرارات، رغم أنّنا نقترح بأن يكون هناك آليات عمل نموذجية (اقتراح آليات للتّنفيذ) لكلّ قرار يتم اتخاذه.
09	**قطر**	ترجو دولة قطر إرسال رابط موقع المؤتمر لتعبئة البيانات المطلوبة.
10	**الكويت**	تُتابع دولة الكويت ممثلاً بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بشكل دوري تنفيذ قرارات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

ثالثا: الشّأن الثقافيّ

- **العواصم الثقافيّة العربيّة:**

نصّ القرار		
دعوة الدّول العربيّة إلى موافاة المنظّمة بما يتوفّر لديها من معطيات لإعداد تقرير تأليفيّ حول العواصم الثقافيّة يُوثّق لهذه الاحتفاليّات منذ بدئها.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	الأردن تُرحّب بهذا البند.
02	**الإمارات**	تمّت مخاطبة دائرة الثقافة والإعلام بإمارة الشارقة لموافاة المنظّمة بتقرير عن الشّارقة عاصمة للثقافة العربية في العام 1998.
03	**الجزائر**	سبق للجزائر أن قدّمت تقارير كتابية للمنظمة وللمؤتمر حول تنظيمها لعاصمتين ثقافيتين عربيتين "الجزائر 2007" و"قسنطينة 2015" كما قدّمت للمنظمة تصوّرا جديدا بخصوص تنظيم العواصم الثقافية العربية.
04	**السودان**	سوف تقوم الوزارة بإعداد تقرير وافي ومُفصّل عن فعاليّات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية 2005م ليكون ضمن التّقرير التأليفي منذ البداية.
05	**عُمَان**	تقترح السّلطنة في هذا الجانب أهمّية تعميم هذه التقارير على الدول من أجل تبادل الخبرات والاستفادة منها مستقبلا، علما أنّ السلطنة قد استضافت احتفالية مسقط عاصمة الثقافة العربية خلال عام 2006م، وقد تم موافاة المنظّمة بتقرير خاص بهذه الاحتفالية.
06	**قطر**	تقوم دولة قطر مُمثلة بوزارة الثقافة والرياضة بإعداد تقرير حول الاحتفال بفعاليّة الدوحة عاصمة الثقافة العربية للعام 2010 وستُوافي المنظمة بهذا التّقرير لاحقاً.
07	**الكويت**	تُزوّد دولة الكويت المنظّمة بكُتيّب شامل عمّا تمّ تنفيذه خلال الاحتفاء بمدينة الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2016م.

نص القرار		
دعوة المنظّمة والدّول العربيّة إلى الإسهام في احتفالات العواصم الثقافيّة العربيّة، لتكون المناسبة إطارا لتقديم الإنتاجات الثقافيّة العربيّة المتميّزة.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	تُشارك وزارة الثقافة الأردنية في احتفالات العواصم الثقافيّة التي تُقام في الدّول العربيّة، حيث أقامت فعاليّات الأسبوع الثقافي الأردني في تونس بمناسبة إعلان "صفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016" خلال الفترة (16-2016/11/21) اشتمل على أمسيّات أدبيّة أردنيّة، عروض فلكلورية، عروض أفلام، عروض أزياء تراثيّة أردنية، معرض صور فوتوغرافية أردنية.
02	**الإمارات**	تُشجّع على المشاركة في احتفالات العواصم الثقافيّة العربيّة لدورها المهمّ في التّعريف بالثقافات والفنون العربية المختلفة
03	**تونس**	**مدينة قسنطينة عاصمة للثّقافة العربيّة لعام 2015** - شارك وفد من وزارة الشّؤون الثقافيّة يضمّ كذلك مُمثلين عن الهيئة التنفيذية لصفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016 في فعاليّات الافتتاح الرسمي لتظاهرة "قسنطينة عاصمة للثقافة العربية 2015" يوم 16 أبريل 2015 - نظّمت وزارة الشّؤون الثقافية أيّاما ثقافية تونسية بقسنطينة وذلك في الفترة من 1 إلى 7 سبتمبر 2015 تضمّنت مجموعة من الأنشطة والفعاليّات الثقافية المُتمثّلة في: ✓ عرضين موسيقيين لمجموعة الفنّانة شهرزاد هلال ✓ عرض مسرحيّة "الماكرون" ✓ عرض أفلام سينمائيّة ("الأستاذ" للمخرج محمود بن محمود و"الحيّ يروّح" للمخرج محمد أمين بوخريص و"الشلاّط" للمخرجة كوثر بن هنية). ✓ معرض فنّ تشكيلي يتكون من 15 لوحة ✓ معرض وثائقيّ موضوعه "الفنّ الفاطمي إرث مشترك" يضمّ ما يقارب

		40 لوحة وهي من اللّقى الاثرية لمدينتي صبرة المنصورية ورقادة. ✓ معرض يحتوي على مجموعة من أمّهات الكتب ومن المنشورات التونسية الحديثة والكتب الفنية الفاخرة ✓ أمسية شعريّة للشّاعر نور الدين بالطيب ✓ مداخلة حول "دور النخبة الجزائريّة في تونس: أحمد توفيق المدني نموذجا " للأستاذ عبد اللطيف الحناشي. - شارك وفد من وزارة الشّؤون الثقافية يضمّ كذلك مُمثلين عن مجلس نواب الشعب وعن الهيئة التنفيذية لتظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية 2016 وثلّة من الشخصيات الثقافية الوطنية في فعاليّات اختتام قسنطينة عاصمة للثقافة العربية 2015، حيث تمّ تسلّم مشعل صفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016 وتنظيم حفل فنيّ أحيته مجموعة الفنان زياد غرسة. **مدينة صفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016** في إطار الاحتفاء بصفاقس عاصمة الثّقافة العربية لعام 2016، تمّ تنظيم عدّة أنشطة وتظاهرات على امتداد 9 أشهر كاملة، شهدت مشاركة أكثر من 2000 ضيفا بين مُبدعين ومُفكرين وفنانين وشخصيات رسمية (مرفق نسخة من الملف الصحفي للتظاهرة) **مدينة الأقصر عاصمة للثّقافة العربيّة لعام 2017** نظّمت وزارة الشّؤون الثقافية الأيّام الثقافية التونسية بالأقصر وذلك من 23 إلى 27 أكتوبر 2017 في إطار احتفالية "الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017". وتضمّن البرنامج الأنشطة التالية: ❖ معرض للكتب والإصدارات التونسيّة ❖ معرض للفن التشكيلي حول **مدرسة تونس** ومداخلة للفنان التشكيلي **فاتح بن عامر** ❖ معرض للفن التشكيلي **المعاصر** ❖ مداخلة حول **"المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر بمدينة الثقافة، أيّ رهان؟"** للفنان التشكيلي **سامي بن عامر** ❖ عرض موسيقي بعنوان **"الزيارة" لسامي اللجمي**

		❖ عرض مسرحي بعنوان **"مشهدية الرمال المتحركة"** للمخرج **علي اليحياوي** ❖ مراوحة شعرية للشاعرين **رضا العبيدي والثريا رمضان** ❖ عرض مجموعة من الأشرطة السينمائية: • **"شبابك الجنة" للمخرج فارس نعناع** • **"ليلية القمرة العمياء" للمخرجة خديجة المكشر** • **"سلمى" للمخرج محمد بن عطية** • **« Zéro » للمخرج نضال شطا** **مدينة وجدة عاصمة للثّقافة العربيّة لعام 2017** شاركت وزارة الشّؤون الثقافية في فعاليّات الافتتاح الرسميّ لاحتفاليّة "وجدة عاصمة للثقافة العربية لعام 2018" يوم 13 أبريل 2018 وهي تعتزم تنظيم أيّام ثقافيّة تونسيّة في انتظار تأكيد الفترة المُقترحة لذلك من الجانب المغربيّ.
04	**الجزائر**	تُشارك وزارة الثقافة الجزائرية بانتظام في فعاليات كل العواصم الثقافيّة التي تُقام في الدّول العربيّة لمّا يتمّ دعوتها للمشاركة.
05	**السودان**	في هذا الإطار قدّم السودان تصوّراً لقيام أسبوع ثقافي ضمن فعاليات الأقصر عاصمة للثقافة العربية 2017م.
06	**عُمَان**	تُرحّب السلطنة في المشاركة في مثل هذه التّظاهرات الثقافية، علما أن السلطنة قد شاركت في أغلب المدن العربية المُحتفى بها، فقد شاركت السلطنة جمهورية العراق في حفل افتتاح فعاليّة بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013، كما شاركت في احتفال الجزائر بقسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015 بإقامة أيّام ثقافيّة عمانيّة اشتملت على العديد من البرامج والفعاليّات.
07	**فلسطين**	تُثمّن دولة فلسطين المشاركات العربية في إطار العواصم العربية، لما لهذه المشاركة من تأثير إيجابي على صعيد زيادة التّفاعل العربي المشترك في المجال الثقافة والانتاجية الثقافية.

08	**قطر**	تحرص دولة قطر على مشاركة الدول العربية باحتفاليّات العواصم الثقافية العربية والتّنسيق مع المنظمة بهذا الشأن.
09	**الكويت**	تُساهم دولة الكويت في تنظيم عدد من الأسابيع الثقافية ضمن احتفالات العواصم الثقافية في الدّول العربية الشقيقة.

نص القرار		
دعوة المنظّمة والدّول العربيّة إلى اعتماد ترشيح الدّول وفق ما أقرّته الدّورة التّاسعة عشرة للمُؤتمر، وهي: - مدينة الأقصر (جمهورية مصر العربية) عام 2017 - مدينة البصرة (جمهورية العراق) عام 2018 (اعتُمدت من قبل المؤتمر) - مدينة بورتسودان (جمهورية السودان) عام 2019 - مدينة بيت لحم (دولة فلسطين) عام 2020 - مدينة إربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021 (اعتُمدت من قبل المؤتمر) - مدينة الكويت (دولة الكويت) عام 2022 (في انتظار تقديم ملفّ التّرشيح) - مدينة طرابلس (الجمهورية اللبنانية) عام 2023 (في انتظار تقديم ملفّ التّرشيح)		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تُؤيّد اعتماد المدن المُرشّحة لعواصم الثقافة العربية.
02	**الإمارات**	تُوافق دولة الإمارات على التّرشيحات المرفقة للعواصم الثقافية العربية وبانتظار مُوافاتها بملفي التّرشيح لكلّ من مدينة الكويت 2022 ومدينة طرابلس اللبنانية 2023.
03	**الجزائر**	دعم الجزائر ترشيح الدول للعواصم العربية للأعوام من (2017-2023) والتي تمّ اعتمادها خلال الدّورة العشرين لاجتماع وزراء الثقافة.
04	**السودان**	السودان يُرحّب ويُوافق على مقرّرات الدّورة التّاسعة عشر باختيار البصرة عاصمة للثّقافة العربية 2018م , والأقصر عاصمة للثقافة 2017م, وبيت لحم وبورتسودان عاصمة للثقافة العربية 2019م , وبقية المدن المختارة حتى العام 2023م .

05	**العراق**	طلب العراق رسميّاً من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تأجيل مشروع البصرة عاصمة الثقافة العربية لعام 2018 وذلك لعدم اكتمال البنية التحتية للمحافظة، فضلاً عن الظّروف الماليّة الرّاهنة وتكريس كلّ إمكانيّات الدّولة لمواجهة الإرهاب نيابة عن الإنسانية. ونأمل بعد اختتام ملفّ التّرشيحات عام 2023 أن تكون الخطوة الأولى عام 2024 لمشروع البصرة عاصمة للثقافة العربية.
06	**عُمَان**	تدعم السلطنة ترشيح الدول للعواصم العربية للأعوام من (2017-2023) والتي تمّ اعتمادها خلال الدّورة العشرين لاجتماع وزراء الثقافة.
07	**فلسطين**	تعتمد دولة فلسطين ترشيحات الدّول حول العواصم الثقافية العربية، وتعدّ برامجها الثقافية للمشاركة الفاعلة في انجاح هذه التظاهرات الثقافية الكبيرة.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
09	**الكويت**	تمّ اعتماد ترشيح مدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية لعام 2022م.

نص القرار		
دعوة الدّول العربيّة التي ستحتفل بالعاصمة الثقافيّة في السّنوات القادمة إلى مُوافاة المنظّمة بملفّ مُتكامل حول برنامج أنشطتها لتتولّى إحالته إلى البلدان العربيّة للنّظر في إمكانيّة المشاركة فيه.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تمّ اعتماد ترشيح مدينة إربد (المملكة الأردنية الهاشميّة) عام 2021، وسنُوافي المنظّمة ببرنامج الأنشطة في حينه.
02	**الإمارات**	تُؤيّد دولة الإمارات هذا القرار لما له من دور مُهمّ في توثيق الاحتفالات بالعواصم الثقافية في الدّول العربيّة وتشجيع الدّول الأخرى للمشاركة في هذه الأنشطة
03	**الجزائر**	من الضروري الاطلاع على مشاريع الفعاليات للعواصم الثقافية العربية لتمكين الدّول من تحديد طبيعة مشاركتها.
04	**السودان**	السودان سوف يُوافي المنظمة بملفّ متكامل حول برامج أنشطة بورتوسودان عاصمة للثقافة العربية لعام 2019.

05	**العراق**	في حالة التّرشيح مستقبلاً سيلتزم العراق بتقديم البرنامج المطلوب لعاصمته المُرشّحة.
06	**عُمَان**	سيتمّ النظر في إمكانيّة المشاركة في برامج وأنشطة الدّول العربية التي ستحتفي بالعواصم الثقافية عند وصول البرنامج من الدّول عن طريق المنظمة.
07	**فلسطين**	ستُوافي دولة فلسطين المؤتمر بملفّ متكامل حول الأنشطة الثقافية والفعاليات والبرامج الثقافية.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
09	**الكويت**	تمّ إعداد كُتيّب خاصّ بترشيح مدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية لعام 2022، وسيتمّ تزويد المنظّمة خلال اجتماع اللجنة الدّائمة للثّقافة العربية المُقرّر عقدها في 22-23 يونيو 2018 في تونس.
10	**مصر**	مشاركات الدول العربية في الاحتفال بفعاليّات الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017 - قامت وزارة الثقافة المصرية بتنظيم عدّة فعاليّات ومشاركات ثقافية وفنية على هامش الاحتفال بالأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017 - تمّ افتتاح تظاهرة الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017 يوم 20 مارس 2017 بمدينة الأقصر. المشاركة السودانية (مايو2017): - عرض مسرحي بعنوان "صبيّة بلا ذاكرة" المشاركة التونسية (مايو + اكتوبر 2017): - عرض مسرحي "حس الخيوط" في مايو أسبوع ثقافي تونسي في أكتوبر بحضور وزير الثقافة التونسي وسفير تونس بالقاهرة وحرمه والمستشارة الثقافية لسفارة تونس بالقاهرة والوفد المرافق للسيد الوزير بعدد (16 ضيفا) وفرقة " الزيارة " بعدد (83 فنانا) ومعرض كتب ومعرض فن تشكيلي وعرض مسرحي بعنوان "مشهدية الرمال المتحركة" وعرض شريط سينمائي "شبابيك الجنة"، وأمسية شعرية ، ومحاضرة حول الأدب التونسي. المشاركة السعودية (نوفمبر 2017):

- فرقة موسيقيّة ومعرض فني ومحاضرة عن الموروث الشعبي المشاركة الجزائرية (نوفمبر 2017) - مشاركة الفرقة الفنية دار الغرناطية للموسيقى والأغنية الكلاسيكية الأندلسية الجزائرية بمجموعة من العروض الفنية. المشاركة الموريتانية (ديسمبر 2017): - أمسية ثقافية خاصة ضمن أمسية رواد العواصم العربية التي يقيمها المجلس الأعلى للثّقافة بمدينة الأقصر. المشاركة الليبيّة (يناير 2018): - أسبوع ثقافي ليبي في الفترة من 20 إلى 29 يناير 2018 يتضمّن ما يلى: - معرض فنون تشكيلية. - معرض صور فوتوغرافية. - معرض إعلام ليبيا. - معرض الجمعية الوطنية للطوابع والعملات. - معرض التّراث والمأثورات الشعبية. - محاضرة وعرض للدكتور/ عبد الله بن سويد (فن الخط العربي الإسلامي). - يوم التراث الشعبي / أمسية شعبية (شعر شعبي - غناء شعبي) - نادي الوريثة للتراث الشعبي. - محاضرة للمهندس/ عبد المطلب سالم أبو سالم بعنوان (مئويات ليبية من 11م - 2011 م). - أمسية شعرية ألقاها الشّعراء/ أسامة الرياني - خالد محمد قشيرة - صالح الدين الهادي أعبيد . - محاضرة بعنوان (المألوف والموشّحات: فنّ تراث ليبي) للمحاضر/ محمد علي أبو عجيلة الشريف. - ندوة حول / سليمان الباروني ودوره الثقافي في مصر، بمشاركة نخبة من المثقّفين الليبيين والمصريين. - يوم التّراث الشعبي/ أمسية شعبية (شعر شعبي - غناء شعبي) - نادي الوريثة للتراث الشعبي.		

		المشاركة الصينية (مايو 2017): - مشاركة فرقة فنية صينية من مقاطعة قوانغدونغ . حفل ختام الأقصر عاصمة للثقافة العربية 2017 - تمّ دعوة السّادة وزراء وسفراء الدّول العربية لحضور فعاليّات حفل الختام - مشاركة المملكة المغربية بأسبوع ثقافي مغربي يتكون من: 1. العرض المسرحي "خريف" 2. فرقة موسيقيّة بقيادة الفنانة سميرة القادري 3. ندوات شعرية 4. ندوات ثقافية

نص القرار		
دعوة دولة ليبيا إلى تقديم ملفّ أوّلي حول ترشيح مدينة بنغازي عاصمة للثقافة العربية لعام 2024.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	الأردن تدعم هذا البند.
02	**الإمارات**	تُؤيّد دولة الإمارات قرار ترشيح مدينة بنغازي الليبية عاصمة للثقافة العربية لعام 2024
03	**الجزائر**	ترحّب الجزائر بترشيح حكومة ليبيا إحدى مدنها المؤهّلة كعاصمة للثقافة العربية.
04	**السودان**	السودان يُثمن دعوة ليبيا لتقديم ملف أوّلي حول ترشيح بنغازي عاصمة للثقافة العربية لعام 2024م.
05	**عُمَان**	في انتظار تقديم دولة ليبيا للملفّ وتدارسه أثناء الاجتماع، علما أنّ السلطنة مع ترشيح مدينة بنغازي عاصمة للثقافة العربية 2024م.
06	**فلسطين**	تتمنّى دولة فلسطين للشقيقة العزيزة ليبيا كلّ النجاح. وتُرحّب بالترشيح.
07	**قطر**	دولة قطر تُرحّب بترشيح مدينة بنغازي عاصمة للثقافة العربية لعام 2024.

نص القرار		
دعوة الدّول والمنظّمة إلى مُلاءمة برامج العواصم الثقافيّة العربيّة مع مبادئ العقد العربيّ للحقّ الثّقافيّ وأهدافه.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	إنّ مبادئ العقد العربي للحق الثقافي وأهدافه تتوافق مع رؤية وزارة الثقافة وتوجّهاتها.
02	**الإمارات**	تُرحّب دولة الإمارات وتدعم ملاءمة برامج العواصم الثقافية مع مبادئ العقد العربيّ للحقّ الثقافي بعد اعتماده من الدّول العربية والمنظمة.
03	**تونس**	احتضنت تونس في إطار رئاستها للدورة العشرين للمؤتمر مراسم الإعلان عن إطلاق العقد يوم 22 جوان 2018 بمدينة الثقافة
04	**الجزائر**	تثني الجزائر على الدعوة لملاءمة برامج العواصم الثقافية مع مبادئ العقد العربيّ للحقّ الثقافي، كما ترى أنّه يتعيّن تعزيز البنى الثقافية في منظور التنمية المستدامة خلال تنظيم هذه الفعاليات.
05	**السودان**	- يعمل السودان على استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في كافة مناحي الحياة. - صادق السودان على الاتّفاقيات العالميّة والتشريعات الخاصة بالملكية الفكرية، ويعمل كذلك على تعزيز كافة أشكال التّعبير الثقافي، وكذلك تعزيز الشّأن الثقافي خصوصاً التّراث الثقافي في بعديه المادّي وغير المادّي كرافد أساسيّ في منظومة التّنمية المستدامة. - يعمل السودان على تعزيز هويّته الثقافية وفق المقرّرات والمحدّدات للهوية الثقافية العربية ذات البعد الثقافي الإفريقي. - السودان يعمل على نشر التّعليم بمساقاته المختلفة الأساسية والثانوية والجامعية من فتح المدارس والجامعات في كلّ ولايات السودان ومحاصرة الأمية ومحوها باعتبار أن التعليم حقّ للجميع وأحد أهمّ مقوّمات التنمية المستدامة.
06	**العراق**	سيعمل العراق على ذلك عند إعداد أيّ ملفّ يُرشّح فيه إحدى مدنه عاصمة للثّقافة العربيّة مستقبلاً.

07	**عُمَان**	ترى السّلطنة أنّه من الأهمّية ان يتمّ ملائمة الاحتفاء بهذه العواصم مع مبادى العقد العربيّ للحقّ الثقافيّ من أجل تحقيق الغايات والأهداف المنشودة، كما تدعو إلى تبنّي العواصم الثقافية العربيّة برامج ثقافيّة مستدامة وإنشاء بنى ثقافية تخدم الحراك الثقافي في العواصم الثقافية بشكل مستدام.
08	**فلسطين**	تعمل دولة فلسطين ذلك، وستُخصّص مساحة كافية لذلك خلال فعاليات بيت لحم عاصمة للثقافة العربية لعام 2020. فضلاً عن مشاركاتها مع العواصم الثقافيّة الأخرى من خلال التّوأمة مع القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية.
09	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
10	**الكويت**	تحرص دولة الكويت مُمثلة في المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والآداب على تطبيق ما جاء في مبادئ العقد العربيّ للحقّ الثقافيّ وأهدافه عند الاحتفاء بمدينة الكويت عاصمة للثقافة العربية لعام 2022.
11	**مصر**	**الهيئة العامّة للمركز الثقافيّ القوميّ (دار الأوبرا المصرية):** تهتمّ دار الأوبرا المصرية بتعزيز ودعم التّبادل الثقافي بين الشعوب العربية والإسلامية واستضافة فنانين من الدّول العربية والإسلامية ودول العالم لتقديم ثقافات دولهم بدار الأوبرا المصرية، وكذلك مشاركة فرق وفناني دار الأوبرا المصرية في الفعاليات والمهرجانات والأسابيع الثقافية العربية في تلك الدّول. **المركز القوميّ للتّرجمة:** يدعو المركز القومي للتّرجمة إلى إنشاء صندوق عربيّ مشترك لدعم الترجمة من العربية إلى اللغات الأجنبية بما يساهم في تعريف أكثر صدقاً بصورة العرب في الثقافات الأجنبية. **صندوق التّنمية الثقافيّة:** إشراك عدد أكبر من الدّول العربيّة في المهرجانات والملتقيات الفنّية والثقافية التي يُنظمها الصّندوق ومنها: مُلتقى الأقصر الدولي للتّصوير ـ مُلتقى القاهرة الدولي للخط العربي ـ مُلتقى القاهرة الدولي للرسوم المتحركة.

- **القمّة الثقافية العربية: المُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافي العربي:**

نص القرار		
دعوة الدّول العربيّة إلى المشاركة الفاعلة في هذا المُلتقى بما يستجيب لتطلّعات المجتمعات العربيّة وانتظاراتها.		
الدّول العربيّة		
01	**الأردن**	- شارك الأستاذ غسان طنش/ مدير مديريّة الهيئات الثقافية من وزارة الثقافة في المُلتقى وقدّم ورقة حول دور المجتمع المدنيّ في النّهوض بالثّقافة في الدّول العربيّة / المملكة الأردنية الهاشمية نموذجًا. - شاركت السيّدة رولا عواد / مُمثّلة الأردن في اللجنة الدّائمة للثّقافة العربية في فعاليات المُلتقى، واجتماعات اللجنة التي أُقيمت على هامشه. - تمّ تزويد المنظّمة بموقف الأردن من توصيات مُلتقى صياغة رُؤى للعمل الثقافي العربي المُنعقد خلال الفترة (الرباط 28-30/نوفمبر/2017).
02	**الإمارات**	نُرحّب بالمشاركة في القمّة الثقافيّة العربيّة (المُلتقى لصياغة رؤى للعمل الثقافي العربي).
03	**تونس**	تمّ إيفاد كلّ من السيّدين نزار بن سعد، المدير العامّ للكتاب وعبد الحميد الأرقش، المدير العامّ للتّراث وعضو اللجنة الدائمة للثقافة العربية، للمشاركة في أشغال هذا المُلتقى خلال شهر نوفمبر 2017 بالمغرب.
04	**الجزائر**	تبدي وزارة الثقافة استعدادها للمشاركة في كل الاجتماعات التي تهدف إلى صياغة رؤى للعمل الثقافي العربي المشترك.
05	**السودان**	يعمل السودان على المشاركة الفاعلة وفقاً لتوجيهات المنظمة.
06	**عُمَان**	يعتبر مُلتقى صياغة رُؤى العمل الثقافي العربي تظاهرة مهمّة ويمكن من خلال محاور الملتقى الوصول إلى آليات عمل فاعلة ترقى بالعمل الثقافي العربي، علما أن السلطنة شاركت في الملتقى عبر تقديم ورقة عمل حول دور المجتمع المدني في النهوض باللغة العربية، المدرجة في الجلسة الثالثة الخاصة بإرساء استراتيجية عربية لتفعيل انتشار اللغة العربية وتوسيع مجالات استخدامها، والتي سيُقدمها د. محمد بن سالم المعشني، أستـاذ علم

		اللغة المشارك - قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. والتي ستُقام خلال الفترة 27-28 نوفمبر 2017م بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
07	**فلسطين**	تُشارك فلسطين في مختلف المُلتقيات التي تنظمها المنظمة، وتُقدم مساهماتها الفاعلة بشكل دائم.
08	**قطر**	شارك ممثل وزارة الثقافة والرّياضة، المستشار فالح مبارك الهاجري، عضو اللجنة الدائمة للثقافة العربية في هذا الملتقى الذي عقد في مدينة الرباط وأعدت الوزارة مُذكرة موجهة للمنظمة بشأن تنفيذ توصيات الملتقى.
09	**الكويت**	شاركت دولة الكويت في مُلتقى العمل الثقافي العربي والذي عُقد في الدار البيضاء بوفد رسمي برئاسة مدير إدارة الثقافة.
10	**مصر**	قام قطاع العلاقات الثقافية الخارجية (وزارة الثقافة المصرية) بموافاة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) بتاريخ 2018/4/22 عن طريق البريد الإلكتروني، بمقترحات هيئات وقطاعات الوزارة حول التوصيات الصادرة عن مُلتقى صياغة رؤى للعمل الثقافي العربي الذي عُقد في الفترة 28-29 نوفمبر 2017 بالدار البيضاء في المملكة المغربية. وقد شارك الدكتور/ هشام مراد - رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية سابقاً، وعضو اللجنة الدائمة للثقافة العربية في هذا الملتقى.

- **الجائزة العربيّة للمُبدع الشّاب:**

نص القرار	
دعوة الدّول العربية التي تحتفي بالعاصمة الثقافيّة إلى تمويل الجائزة في إطار ميزانيّة هذه التّظاهرة وإدراج احتفالية منحها ضمن فعاليّاتها.	
الدّول العربية	
01 **الأردن**	عمّمت وزارة الثقافة شروط الاشتراك بالجائزة على المؤسّسات المعنيّة بالشّأن الثقافي في المملكة، وستستضيف الجائزة في دوراتها القادمة على هامش فعاليات إربد عاصمة الثّقافة العربية لعام 2021.

02	**الإمارات**	نُؤيّد هذا القرار لما له من دور فعّال في دعم وتشجيع المُبدعين الشباب العرب
03	**الجزائر**	نُؤيّد وزرة الثقافة هذا القرار الذي يهدف إلى تشجيع المُبدعين الشباب العرب. ولقد سبق للجزائر أن أسّست منذ 10 سنوات جائزة رئيس الجمهورية "جائزة الفنان الشهيد علي معاشي" للمبدعين الشباب.
04	**السودان**	يعمل السودان على الاحتفاء بالعاصمة الثقافية وإدراج الجائزة في إطار ميزانية الاحتفاليّة.
05	**العراق**	العراق اعتذر عن تمويل قيمة الجائزة وذلك لأسباب ماليّة فضلاً عن تأجيل مشروع البصرة عاصمة للثقافة العربية لعام 2018 لنفس السّبب أعلاه.
06	**عُمَان**	السلطنة تُرحب بهذا المقترح، وترى بأن يكون هناك اتّفاق حوله لاستمرارية هذه الجائزة وديمومتها.
07	**فلسطين**	تُرحّب دولة فلسطين بالقرار، وستعمل على إدراج موازنة خاصّة بالجائزة ضمن فعاليّات بيت لحم عاصمة للثقافة العربية لعام 2020، وستُدرج ضمن فعاليّاتها احتفاليّة لمنحها.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا القرار الذي يُشجع الشباب العربي على الإبداع، ونتطلع إلى تزويدنا بشروط المشاركة في الجائزة بصيغتها النّهائية وذلك لتعميمها على الجهات المعنيّة.
09	**الكويت**	ستعمل دولة الكويت على إدراج تمويل الجائزة في إطار ميزانيّة الاحتفاء بمدينة الكويت عاصمة الثقافة العربية لعام 2022.

- **رموز النّقافة العربيّة:**

نص القرار	
اختيار الفنّانة العربيّة فيروز، رمزا للثقافة العربيّة لعام 2017.	
الدّول العربية	
01 **الأردن**	الأردن تُبارك للفنّانة العربيّة فيروز هذا التّكريم.
02 **الإمارات**	تمّ تعميم هذا القرار على المؤسّسات الثقافيّة بالدّولة للاحتفاء بهذه المناسبة

03	**تونس**	تبعا لاختيار الدّكتور سلطان القاسمي، حاكم الشارقة رمزا للثقافة العربية لعام 2016، تمّ توجيه الدّعوة له لحضور فعاليّات الافتتاح الرسميّ لصفاقس عاصمة الثقافة العربية، وتُرحّب تونس بتكريم الفنانة العربية فيروز.
04	**الجزائر**	تمّ تنظيم احتفالية كبرى للفنانة فيروز في دار لأوبرا بحضور ممثلي رئيس الجمهورية والوزراء والسفراء والسلك الديبلوماسي المعتمد وعددا كبيرا من الصحفيين والجمهور.
05	**السودان**	يُثمّن السودان اختيار الفنّانة الكبيرة فيروز رمزاً للثقافة العربية لعام 2017.
06	**العراق**	العراق أعلن ترحيبه العالي بهذه المبادرة التي تستحقّها عن جدارة الفنّانة فيروز كرمز من رموز الثّقافة العربيّة. وجميع وسائل الإعلام المرئيّ والاذاعيّ تبثّ صباحاً أغنيات هذه الفنّانة الغنية عن التعريف.
07	**عُمَان**	تمّ اختيار الفنّانة العربيّة فيروز لتكون رمزا للثقافة العربية لعام 2017 خلال المؤتمر العشرين للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية بالوطن العربي، ولم يرد حتّى حينه أيّ تفاصيل بشأن الاحتفاء بها من قبل المنظّمة، ودعت السلطنة العاصمة الثقافية للعام 2017 بالتّعاون مع المنظّمة إلى وضع برنامج ثقافيّ لهذه المناسبة وإشهارها بين الدّول العربيّة.
08	**فلسطين**	تعتزّ وتفتخر دولة فلسطين بالفنّانة فيروز، وتُقدّر لها مساهماتها الفنيّة التي لامست مختلف القضايا العربيّة، وخاصّة فلسطين.
09	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
10	**الكويت**	تُهنّئ دولة الكويت الفنّانة اللبنانية باختيارها رمزاً للثّقافة العربيّة لعام 2017.
11	**مصر**	<u>الهيئة العامّة لقصور الثّقافة:</u> تنظيم احتفاليّة فنية للفنّانة الكبيرة/ فيروز تُحييها فرقة قصور الثقافة لأغاني الشّباب بقيادة المايسترو/ جمال مصطفى ـ يُقدم فيها باقة من أجمل ما تغنّت به الفنّانة الكبيرة فيروز. ترشيح الهيئة لرموز ثقافية عربيّة (الفنّانة نجاة الصّغيرة ـ الفنان/ محمد منير). المجلس الأعلى للثّقافة:

		قامت لجان المجلس الأعلى للثقافة بترشيح رموز ثقافية عربيّة وذلك لدورهم البارز في مجالات الثقافة والفنون والآداب وهم: لجنة المسرح: (الفنّانة/ سميحة أيوب ـ الفنّانة/ سهير المرشدي ـ الفنّانة/ فردوس عبد الحميد). لجنة الفنون التشكيليّة: (أ.د/ محمد طه حسين ـ أ.د/ فرغلي عبد الحفيظ ـ أ.د/ صبري منصور ـ أ.د/ أحمد نوار). لجنة الثقافة العلميّة: (أ.د/ أحمد فؤاد باشا ـ أ.د/ حافظ شمس الدين عبد الوهاب ـ أ.د/ أحمد زكريا الشلق). لجنة التّربية: (أ.د/ مصطفى أحمد محمد رجب ـ أ.د/ علي أحمد صالح جوهر ـ أ.د/ هدى مصطفى محمد عبد الرحمن). لجنة العلوم السياسيّة: (أ.د/ أحمد يوسف أحمد). لجنة علم الاجتماع والأنثروبولوجيا: (أ.د/ حسن حنفي ـ أ./ حلمي شعراوي ـ أ.د/ جابر عصفور ـ أ.د/ مراد وهبه ـ أ.د/ محمد محمود الجوهري ـ أ.د/ أميرة حلمي مطر). لجنة الفلسفة: (الأستاذ المرحوم/ السيد يسين ـ أ.د/ قدري حفني). لجنة القصّة: (أ.د/ حسين حمودة محمد). لجنة الشّعر: (أ./ أحمد عبد المعطي حجازي). لجنة ثقافة الطّفل: (أ./ فاطمة محمد المعدول ـ الرسام/ حلمي التوني). لجنة التّرجمة: مركز الأزهر للترجمة بوصفه مؤسّسة ذات نشاط عربي وعالمي. الأستاذ الدكتور / محمد محمد عناني ـ الأستاذ / بشير السباعي ـ الأستاذ / شوقي جلال ـ المرحوم الأستاذ طلعت الشايب لجنة علم النّفس: (الأستاذ الدكتور / أحمد محمد شعبان عبد الخالق ـالأستاذ الدكتور / محمد عبد الظاهر الطيب). لجنة العمارة: الأستاذ الدكتور / على أحمد رأفت.

نص القرار		
دعوة المنظّمة إلى وضع معايير لاختيار رُموز الثقافة العربية بالتّنسيق مع الدّول العربية.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تمّ ترشيح السّادة التّالية أسماؤهم كرموز ثقافيّة أردنية: -المؤرخ والباحث روكس بن زايد العزيزي رائد في الدراسات التراثية -الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الفكر والتاريخ -الدّكتور عبد الكريم غرايبة الفكر والتاريخ -الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد تراث أدبي -الدّكتور هُمام غَصِيب الفلسفة والفكر -الأستاذ مهنّا الدرّة الفن التشكيلي
02	**الإمارات**	بانتظار ردّ المنظّمة حول المعايير التي تمّ وضعها لاختيار رموز الثّقافة العربية
03	**تونس**	- متحف ابن خلدون وتسجيل "المقدّمة" في سجلّ ذاكرة العالم ليونسكو: تمّ تنظيم تظاهرتين ترويجيّتين: الأولى في تونس في ديسمبر 2017، والثّانية في باريس في ماي 2018. كما تمّ البدء في إعداد الدّراسة الفنية والتقنية لترميم المعلم المُخصص لإحداث متحف ابن خلدون بمدينة تونس العتيقة. - المتحف الوطني للفنّ الإسلامي: القيام بتهيئة متحفية جديدة للمتحف الوطني للفنّ الإسلامي برقادة بمدينة القيروان. - معلم القصر السعيد: إعداد مشروع تهيئة معلم "القصر السعيد" ليحتضن "مركز القصر السعيد للثقافة والفنون" - مشروع متحف الفنون والصّناعات التقليدية التونسية: البدء في دراسة مشروع إحداث "متحف الفنون والصناعات التقليدية التونسية" بمعلم "دار بن عبد الله" بمدينة تونس العتيقة.
04	**الجزائر**	سبق لوزارة الثقافة أن راسلت المنظمة بتصوّر بهذا الخصوص.

05	**السودان**	معايير السودان لاختيار رموز الثقافة العربية: 1. أن تكون الشخصية المختارة مُتميّزة في مجال الفنون والآداب والموسيقى والنشر. وغيره. 2. أن تكون الشخصية المختارة قد قدّمت عملاً إبداعيّا أو فنياً أو ثقافياً. 3. أن يكون عملها الإبداعي مُؤثراً على النّطاق المحلي والإقليمي. 4. أن تكون الشخصية مُتّسمة بالتّواضع والخُلق الرفيع وتُمثّل قدوة للأجيال وتكون مُلهمة للمُبدعين. 5. أن تكون الموضوعات التي تتناولها أو تناولتها مُنسجمة مع القضايا الكبرى التي اجتمعت عليها ولا تكون موجّهة ضدّ دولة أو شعب أو طائفة أو دين.
06	**العراق**	سيعمل العراق وبالتّنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على هذا الشأن.
07	**عُمَان**	تمّت موافاة المنظمة بالمعايير التي اقترحتها السّلطنة لاختيار رموز الثقافة العربية وذلك بتاريخ 26 يوليو 2017م، وذلك عبر اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.
08	**قطر**	نرجو من المنظّمة تزويدنا بمعايير اختيار رموز الثقافة العربية بصيغتها النهائية.
09	**الكويت**	تُرحّب دولة الكويت بالتّعاون مع المنظمة في وضع معايير لاختيار رموز الثقافة العربية.

نص القرار	
دعوة الدّول إلى إدراج الاحتفال بالرّموز التي يقع عليها الاختيار ضمن فعاليّات العاصمة الثقافيّة العربيّة.	
الدّول العربية	
01 **الأردن**	سيتمّ إدراج الاحتفال بالرّموز الثقافية ضمن فعاليات إربد عاصمة الثقافة العربية لعام 2021.

02	**الإمارات**	تُؤيد الإمارات هذا القرار لما له من دور مهمّ في إبراز الرموز الثقافي العربية والتعريف بها في مثل هذه المناسبات الثقافية العربية.
03	**الجزائر**	سبق لوزارة الثقافة أن راسلت المنظمة بتصوّر بهذا الخصوص.
04	**السودان**	يُوافق السودان على إنفاذ هذا الحيز خلال احتفالات العاصمة الثقافية العربية.
05	**العراق**	سيعمل العراق على ذلك في حالة ترشيح أيّ من مدنه عاصمة للثقافة العربية مستقبلاً.
06	**عُمَان**	السلطنة تُرحب بهذا المقترح، وترى بأن يكون هناك اتّفاق حوله لاستمرارية الاحتفاء بالرموز الثقافية، ونقترح أن يكون الاحتفاء تزامنا مع إقامة مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية، كونها أكبر تظاهرة ثقافية على مستوى الوطن العربيّ، على أن يتمّ الاحتفاء بوجود أصحاب المعالي الوزراء. حتى تحظى بالتغطية الإعلامية المميّزة والتي تستحقّها بلا شكّ.
07	**فلسطين**	تُثمّن فلسطين هذا القرار، مما سيُعزّز من مشاركة مختلف الدول العربية في احتفالات مركزية للرموز الثقافية التي يقع الاختيار عليها.
08	**قطر**	تُوافق قطر على هذا البند لما له من أهمية في إبراز رموز الثقافة العربية والاحتفاء بهم.
09	**الكويت**	ستعمل دولة الكويت على إدراج احتفالية بالرّمز الذي يقع عليه الاختيار ضمن فعاليّات الاحتفاء بمدينة الكويت عاصمة الثقافة العربية لعام 2022.

- **اليوم العربي للشّعر:**

نص القرار
- دعوة الدّول العربيّة والمنظّمة إلى القيام بدور نشيط في الاحتفال باليوم العربيّ للشّعر والعودة إلى التّقاليد الشفويّة للأمسيات الشّعرية وتعزيز تدريس الشّعر وإحياء الحوار بين الشّعر والفنون الأخرى مثل المسرح والرّقص والموسيقى والرّسم وغيرها وإشراك اللجان الوطنيّة

العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم والمنظّمات غير الحكومية والمؤسّسات المعنيّة الخاصّة منها والعامّة في هذه المناسبة. - توسيع مجالات الاحتفال بهذه التّظاهرة الثقافيّة الهامّة وتنويع مضامينها. - التّرحيب بمبادرة كلّ دولة عربيّة ترغب في استضافة الاحتفال الرسميّ باليوم العربيّ للشّعر.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	إحياءً للشّعر العربيّ الذي كان له واسع الأثر والفضل في المحافظة على الهويّة العربيّة؛ تُشارك المملكة الأردنية الهاشميّة العالم العربيّ بالاحتفال باليوم العربيّ للشّعر الذي يُصادف 21 آذار من كل عام؛ من خلال تنظيم أمسيّات شعرية وفعاليّات ثقافيّة. وبهذه المناسبة ستُقيم وزارة الثقافة فعاليّات "مُلتقى الأردن للشعر" / الدّورة الأولى الذي يُقام خلال الفترة (10-12/ أكتوبر 2018) بمُشاركة واسعة من شُعراء عرب وأردنيّين.
02	**الإمارات**	تمّ تعميم القرار على الهيئات والمؤسّسات الثقافيّة والفنية في دولة الإمارات للاحتفال باليوم العربيّ للشّعر.
03	**تونس**	تحرص وزارة الشّؤون الثقافية على دعم الأنشطة المُنجزة في إطار الاحتفال باليوم العربي للشّعر ليس فقط يوم 21 مارس وإنّما على مدار السنة من خلال تكثيف حضور الشّعر في الفعاليّات الثقافية بالداخل والخارج من خلال الأسابيع الثقافية ودعم مشاركة الشعراء في التظاهرات ذات الصّلة بمختلف أنحاء العالم. هذا وقد تمّ تنظيم الدّورة الأولى لأيّام قرطاج الشعرية من 22 إلى 31 مارس 2018 بمدينة الثقافة وذلك بمشاركة حوالي 40 شاعرا من عديد البلدان العربية وغيرها (إسبانيا، مالي، كولومبيا، تركيا).
04	**الجزائر**	تمّ تأسيس بيت الشعر العربي بالجزائر والذي يقوم بتنظيم فعاليات شعرية منظمة وبدعم من وزارة الثقافة. وتمّ تنظيم فعالية شعرية كبرى بحضور الشخصيات الرسمية والسلك الديبلوماسي المعتمد بمناسبة الاحتفال باليوم العربي للشعر.

		كما أسست وزارة الثقافة مهرجانات وطنية ومحلية للشعر الفصيح والشعر الشعبي والتي تحضى بتمويل حكومي.
05	**السودان**	تعمل وزارة الثقافة على تشجيع الاهتمام بالشعر والأمسيات الشعرية والمهرجانات من خلال المراكز الثقافية الأهلية والجماعات الثقافية والمنتديات المختصة بالمركز والولايات باعتبار أن الشعر من أهم الفنون الإبداعية وهو اللسان الذي يعبر عن ضمير الأمة وأنه وسيلة من وسائل المقاومة والصمود وأنه الطريقة التي تظهر ثقافة وحضارة الأمة. والسودان يرحب بمبادرة الدول العربية التي تبدي الرغبة في استضافة الاحتفال الرسمي باليوم العربي للشعر.
06	**العراق**	احتفاء بيوم الشعر الذي يوافق 3/21 من كلّ عام، يقوم العراق من خلال مؤسّساته الحكومية وغير الحكومية بالاحتفاء بهذه المناسبة وذلك من خلال تنظيم المهرجانات والأماسي والجلسات الشعريّة التي يشارك فيها العديد من الشّعراء فضلاً عن قيام العديد من القصور والبيوت الثقافيّة التّابعة لوزارة الثقافة بوضع برامج سنويّة للإعداد لهذه المناسبة.
07	**عُمَان**	تحتفي السلطنة في كل عام بيوم الشعر العربي من خلال إقامة الأمسيات والصبوحات الشعرية والندوات التي يتم من خلالها استضافة الشّعراء من داخل السّلطنة وخارجها، ويتمّ ذلك بمشاركة مختلف المؤسّسات الثقافيّة والأهليّة بالسلطنة.
08	**فلسطين**	تُنظّم دولة فلسطين العديد من الأمسيات وتحتفي باليوم العالمي للشّعر على نحوٍ خاص، ذلك أنّ اليوم العربي للشّعر يأتي خلال أيّام الثّقافة الوطنيّة التي تُقام سنوياً من 13 آذار حتى 31 آذار، وكما يُصدر بيت الشعر الفلسطيني بياناً خاصّاً بهذه المناسبة.
09	**قطر**	تُولي دولة قطر أهمية بالشّعر العربيّ والاحتفاء بالشّعراء ويقوم مركز الشّعر التّابع لوزارة الثقافة والرياضة بالعديد من الأنشطة في هذا المجال وتُرحّب بدعوة المنظمة للاحتفال باليوم العربي للشعر الذي يوافق يوم 21 مارس من كل عام.

10	**الكويت**	نظّم المجلس الوطنـــي للثّقافة والفنون والآداب في دولة الكويت أمسية شعرية شبابية بالتعاون مـــع مكتبـــة ميوزلاونج، بمناسبـــــة الاحتفال بيوم الشّعر وذلك في 21 مارس 2018، وقدّمها الشاعران د.فالح بن طفلة، وعنود الروضان.
11	**مصر**	<u>قطاع العلاقات الثقافيّة الخارجيّة:</u> تنظيم مصر للدّورة الثّالثة لليوم العربي للشعر يوم 21 مارس 2017 بمدينة الأقصر (مراسم الاحتفال بالشاعر المصري الكبير / محمود حسن إسماعيل ضمن احتفالية افتتاح الأقصر عاصمة للثقافة العربية 2017 بحضور وفد من المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم (الألكسو) ومجموعة من الشّعراء العرب. <u>دار الكتب والوثائق القوميّة:</u> تُنظّم دار الكتب سلسلة شهريّة من الأمسيات الشعرية في إطار صالون إبداعات الشباب بالإضافة إلى ورش أسبوعيّة للأطفال في مجال الرّسم يتمّ تنظيمها على مدار العام في المكتبات الفرعيّة التّابعة للهيئة العامّة لدار الكتب والوثائق القوميّة والمنتشرة في أنحاء القاهرة والجيزة. <u>صندوق التّنمية الثقافيّة:</u> تنظيم يوم " ربيع الشّعراء" احتفالا بيوم الشّعر العربي يوم 23 مارس بمركز الإبداع الفني بالقاهرة بمشاركة مجموعة كبيرة من الشّعراء. تنظيم أمسيات شعرية دورية من خلال بيت الشعر العربي للاحتفاء برموز الشّعر في مصر والعالم العربي وعلى رأسهم الشّاعر المصريّ الرّاحل/ فاروق شوشة بالإضافة إلى شباب الشعراء. الانتقال بهذه الأمسيات لعدد من المواقع الثقافيّة في القاهرة والمحافظات ومنها: الأقصر ـ مركز طلعت حرب الثقافي ـ قصر الأمير طاز.. ـ ومزج الأمسيات الشعرية بالموسيقى والحفلات الغنائية. <u>قطاع الفنون التشكيليّة:</u> نظّم قطاع الفنون التشكيليّة العديد من الصالونات والاحتفالات الثقافية والأمسيات الشعرية للأعوام 2016 - 2017- 2018 ومنها:

		- صالون الشوقيّات المجهولة وتراث شوقي. - صالون "فكرة النّهضة واللحاق بالرّكب الحضاري في شعر شوقي. - صالون " شعريّة شوقي والجدل الدّائر حول شعر شوقي ". - صالون " أحمد شوقي في كتابات الدكتور / أحمد درويش ". - احتفالية ثقافيّة لإحياء ذكرى رحيل أمير الشعراء أحمد شوقي. - صالون تكريم الرّموز في الذكرى التسعين لتكريم أحمد شوقي. - أمسية ثقافية عن العادات والتقاليد في شهر رمضان. - تنظيم أمسيات شعرية "غنائية" ـ أمسيات شعر وموسيقى - ندوة (الشعر ودوره في المجتمع) - أمسية رمضانيّة تتضمن لقاءات شعرية وعروض موسيقية - أمسيات ثقافية تضمنت فقرة موسيقية وغنائية وفقرات شعر لمجموعة من الهواة - أمسية شعرية تعرض فيها مجموعة من القصائد الوطنية <u>المجلس الأعلى للثقافة:</u> تنظيم لجنة الشّعر بالمجلس الأعلى للثقافة "اليوم العربي للشعر" (فاروق شوشة). <u>دار الكتب والوثائق القوميّة:</u> تُنظم دار الكتب سلسلة شهرية من الأمسيات الشعرية في إطار صالون إبداعات الشباب بالإضافة إلى ورش أسبوعية للأطفال في مجال الرّسم يتمّ تنظيمها على مدار العام في المكتبات الفرعية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية والمنتشرة في أنحاء القاهرة والجيزة.

▪ **الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحيّة:**

نص القرار		
- دعوة المنظّمة إلى التّنسيق مع الدّول العربية للتّعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربية للتّنمية المسرحية. - شُكر المملكة المغربية على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2015. - شُكر دولة الكويت على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2016. - مُباركة التّعاون بين المنظّمة والهيئة العربية للمسرح من أجل تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي كضمانة لبناء أجيال تبني الغد بمعارف خلاّقة ومُنفتحة وإحياء اليوم العربي للمسرح.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	- استضافت المملكة الأردنية الهاشمية فعاليّات الدّورة الرّابعة لمهرجان الهيئة العربيّة للمسرح التي أقيمت خلال الفترة 10-15 يناير/كانون الثاني/2012 في عمّان. - تنفيذًا لمبادرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتّحاد الإمارات العربيّة، حاكم الشارقة، الرّئيس الأعلى للهيئة العربيّة للمسرح، بتنظيم مهرجانات مسرحيّة وطنيّة تعنى بالمسرح المحليّ في الدّول العربيّة؛ تُقيم نقابة الفنانين الأردنيين بالتعاون مه الهيئة العربية للمسرح ووزارة الثقافة فعاليات الدّورة الأولى لمهرجان (رم) للمسرح خلال عام 2018.
02	**الإمارات**	ترجو دولة الإمارات من الهيئة العربية للمسرح مُوافاتنا بالمضامين الاستراتيجيّة العربية للتّنمية والمسرح.
03	**تونس**	احتضنت تونس مهرجان المسرح العربيّ بالتعاون مع الهيئة العربيّة للمسرح خلال النّصف الأوّل من شهر جانفي 2018 بمشاركة قرابة 200 ضيف أجنبي (مسرحيون، مهنيون ومختصون في قطاع المسرح والفنون الرّكحية).

04	**الجزائر**	تُثمّن وزارة الثقافة الجهود المبذولة في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحيّة وتعمل على تكريسها لاسيما من خلال دعم التعاونيات المسرحية والانتاج المسرحي وتوسيع شبكة المرافق المسرحية عبر التراب الوطني وترقية المسرح كما أسست مهرجانات دولية ووطنية مرسّمة للمسرح المحترف والهاوي تنظّم سنويا.
05	**السودان**	يُوافق السودان على تنفيذ دعوة المنظّمة إلى التنسيق مع الدول العربية في تنفيذ مضامين الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية وشكر السودان للمملكة المغربية لاستضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2015 وشكر السودان لدولة الكويت على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2016، ومباركة السودان للتّعاون بين المنظمة والهيئة العربية للمسرح من أجل تنمية وتطوير المسرح المدرسيّ في الوطن العربيّ.
06	**العراق**	ستعمل وزارة الثقافة العراقية من خلال دائرة السينما والمسرح المتخصّصة بهذا الشّأن لأن تنهض في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحية والتّعاون مع الهيئة العربية للمسرح في حال ورود ما يتعلّق منها بالتنفيذ من لدن المنظمة العربية.
07	**عُمَان**	تُثمّن السلطنة جهود المنظّمة والهيئة العربيّة للمسرح في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحيّة والاهتمام بالمجال المسرحي.
08	**فلسطين**	تُرحّب دولة فلسطين بالقرار وتُقدّر الدّور الذي تقوم به المنظمة والهيئة العربية للمسرح، كما تتقدّم بشكرها العميق إلى المملكة المغربية على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2015.
09	**قطر**	تُثمّن دولة قطر جهود المنظمة في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحية.
10	**الكويت**	تحت رعاية كريمة من صاحب السموّ الأمير الشّيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ودعم وتوجيه من عضو المجلس الأعلى لاتّحاد دولة الإمارات، حاكم الشّارقة سموّ الشّيخ الدّكتور سلطان بن محمد القاسمي، الرّئيس

		الأعلى للهيئة العربيّة للمسرح، وبحضور كوكبة كبيرة من أهمّ المسرحيّين العرب، انطلقت فعاليّات الدّورة الثامنة لمهرجان المسرح العربي على خشبة مسرح عبد الحسين عبد الرضا بالسّالمية، والذي تستضيفه الكويت وتُنظّمه الهيئة العربية للمسرح بالتّعاون مع المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب تحت شعار «نحو مسرح عربيّ جديد ومُتجدّد» خلال الفترة من 10-16 يناير 2016، وبلغ عدد المشاركين فيها 415 منهم 376 شاركوا في الفعاليّات المختلفة، وتنافست في هذه الدّورة ثمانية عروض على جائزة سموّ الدّكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، ليتواصل العطاء الزاخر بعد أن استطاعت الدّورات السّابقة من عمر المهرجان أن تضع الأسس الحقيقية والجادّة من أجل حراك مسرحيّ يسعى جاهدا من أجل نهضة مسرحيّة عربيّة شاملة.
11	**مصر**	<u>المركز القومي للتّرجمة:</u> قام المركز القومي للترجمة بعقد بروتوكول تعاون مع المؤسّسة العربيّة للمسرح في الإمارات للتّعاون في ترجمة كتب عن المسرح وتوزيعها في العالم العربي. <u>المجلس الأعلى للثّقافة:</u> تعاونت لجنة المسرح مع الهيئة العربيّة للمسرح من خلال تنفيذ أنشطتها المسرحيّة خلال مهرجان المسرح العربيّ بتونس 2017، وقد شارك وفد مسرحي مصري كبير في العروض المسرحيّة والتّحكيم في مسابقات الأليف المسرحي والمؤتمر الفكري. <u>قطاع الفنون التشكيليّة:</u> يُقدّم قطاع الفنون التشكيلية من خلال متاحف القطاع مشروع ورش عمل العلاج بالفنّ، ويتضمّن نشاطاً مسرحيّاً وتُمثل المشروعات نشاطاً مصيريّاً للقطاع في العمل الثقافي المصري: (ورش المسرح المتحفي) بمتحف عفت ناجي وسعد الخادم، ومتحف محمد ناجي ـ مركز راتب صديق الثقافي ـ متحف جمال عبد الناصر).

		مجموعة اسكتشات مسرحية غنائية بمناسبة الاحتفال بثورة 23يوليو (ثورة تيتار صلاح) مسرحيّة قهوة العاطلين مسرحية لا دا سامع ولا دا شايف مشروع علاج بالفن (عرض مسرحي بعنوان (اعرف نفسك). جاري الإعداد لمشروع مسرح العرائس المتحفي والذي يستهدف تربية الطفل والنشء فنياً ومهاريّاً من خلال العروسة المتحفية التي يقوم الطفل بتنفيذها عبر ما يستفيد من معلومات متحفية ويقوم بمسرحة هذه المعلومات. - الاحتفال باليوم العالميّ للّغة العربية المُوافق ل 18 ديسمبر2017 في نطاق الاحتفال باليوم العالمي للّغة العربية الموافق لـ 18 ديسمبر2017، قام قطاع العلاقات الثقافية الخارجيّة بالمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية ديسمبر 2017 بالخارج من خلال عدّة أنشطة ثقافيّة وفنية في اوزبكستان واليونان وجوبا (جنوب السودان) وفرنسا وأذربيجان وسويسرا وزيمبابوي وشيلي وموريشيوس...

- **تخصيص منح سنويّة للهيئات الثقافيّة المدنيّة التي تعنى بالثّقافة العربيّة بمُختلف دُول العالم:**

نص القرار		
- دعم جهود الدّول العربيّة والمنظّمة بشأن تخصيص عدد من المنح السنويّة للهيئات الثقافيّة المدنية التي تعنى بالثقافة العربيّة في مختلف أنحاء العالم في ضوء ملفّات تُعطي صورة حقيقيّة حول نوع الدّعم المطلوب وأهدافه والصّيغة القانونيّة للهيئة الثقافيّة وتاريخ تأسيسها وهيكلتها الإداريّة والقائمين على شُؤونها والأنشطة التي تقوم بها ومصادر تمويلها وبرامج التّعاون التي تُقيمها في الدّول العربيّة ومعها. - التركّيز في تقديم هذه المنح على الهيئات الثقافيّة في الدّول العربيّة بالدّرجة الأولى.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تُثمن الأردن مُمثلة بوزارة الثقافة جهود المنظمة بهذا الشأن.

02	**الإمارات**	تُرحب دولة الإمارات بقرار دعم جهود الدول العربية والمنظمة بشأن تخصيص عدد من المنح السنوية للهيئات الثقافية المدنيّة التي تعنى بالثقافة العربية في مختلف أنحاء العالم.
03	**الجزائر**	تُثمن وزارة الثقافة جهود الدّول والمنظمة بهذا الشأن.
04	**السودان**	يُوافق السودان على إنفاذ هذا البند.
05	**العراق**	يُبارك العراق الجهود المبذولة بهذا الشأن.
06	**عُمَان**	تُثمّن السلطنة جهود المنظمة المبذولة في سبيل الارتقاء بالعمل الثقافي المدني، والذي أصبح يُشكّل تكاملا فعليّا للحراك الثقافي مع المؤسّسات الرسمية، علما أن الدّول أصبحت داعما فعليّا لهذا الحراك الثقافي الأهلي، لتحقيق رؤاها وتطلّعاتها الثقافية وأنّ تخصيص عدد من المنح السنويّة للهيئات الثقافية المدنية سيساهم بلا شك في تعزيز دور هذه المؤسّسات، مع أهمّية أن يكون الدّعم المُقدّم لهذه الهيئات يخضع وفقا لتصوّرات ورُؤى وخطط واضحة تُقدّم للمنظمة وتتمّ دراستها بشكل معمّق، حتّى يُحقق الدّعم الأهداف المرجوة منه.
07	**فلسطين**	تقترح فلسطين تخصيص المنح السنوية للهيئات الثقافيّة المدنيّة في مدينة القدس، في ظلّ ما تواجهه العاصمة المحتلّة من إجراءات إسرائيليّة وممارسات مُخطّط لها على نحو خبيث لتقويضها ودثرها.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.

رابعا: التُّراث الثقافيّ

▪ التُّراث الثقافيّ المُستهدف في الدّول العربيّة التي تمرّ باضطرابات أمنيّة:

نص القرار		
-الدّعوة إلى اعتماد توصيات الدّورة الثّانية والعشرين من مُؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة : 8-10نوفمبر / تشرين الثاني 2016.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تقوم دائرة الآثار العامة بالتواصل مع جميع المؤسّسات العربية والدولية وتتعاون معها في تنظيم المؤتمرات والدورات وورشات العمل التي تعنى بهذا المجال، حيث تم إجراء الآتي: - عقدت دائرة الآثار العامة بالتعاون مع اليونسكو ورشة عمل لمكافحة ظاهرة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وتهريبها من خلال تحليل كامل البيانات والجهود المبذولة بمؤسسات الدولة بما يخدم هذا الهدف حيث خرجت الدّورة بتوصيات علمية ومهنية فعالة تكفل سدّ الاحتياجات المتعلقة بمكافحة التهريب عبر حدود المملكة من خلال توزيع الأدوار على كافة المؤسّسات المعنية بهذا الخصوص. - صنّفت دائرة الآثار العامة الآثار المضبوطة عبر الحدود وتواصلت مع الدول العربية المعنية بهذه الآثار وتقوم بترتيبات إعادة هذه الآثار إلى بلدانها كما حدث مع مصر والعراق وما ستقوم به مع سوريا حال استقرار الأوضاع السياسة فيها. - عقدت دائرة الآثار العامة المؤتمر الثالث عشر لتاريخ وآثار الأردن الذي يُرسخ مفهوم التعاون في حماية وحفظ وتوثيق الآثار في الأردن وتبادل الخبرة مع علماء الآثار العرب والأجانب في طرح الحلول الفنية والعلمية والأمنية المتعلقة بحماية الآثار والمواقع والمصادر التراثية بشكل عام. - نظمت دائرة الآثار العامة بالتعاون مع "الألكسو"، وبمشاركة 14 دولة عربية يوميّ (18-19/ابريل/2018)، فعاليات الدورة الـ 23 لمؤتمر

		"الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي تحت عنوان: "التقنيات الحديثة في برامج ومشاريع التعريف بالممتلكات الثقافية في الوطن العربي والتّوعية بضرورة الحفاظ عليها". وتزامن افتتاح هذا المؤتمر مع الاحتفال باليوم العالمي للمعالم والمواقع الأثرية الذي يُصادف الثامن عشر من نيسان من كلّ عام، لذا أطلقت دائرة الآثار العامة بالمناسبة شعارها الجديد "التاج النبطي" ليكون رمزًا مُميزًا للحضارة النبطية، مُؤكدة أن الأردن يفتخر بهذه الحضارة التي صقلت ملامح الحضارة العربية وأصالة التراث واللغة.
02	**الإمارات**	تُرحّب دولة الإمارات بالتوصيات الصادرة عن الدورة الثانية والعشرين من مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت في عام 2016.
03	**تونس**	تعمل وزارة الشؤون الثقافية من خلال مصالح المعهد الوطني للتراث والإدارة العامة للتراث على تنفيذ ومتابعة هذه التوصيات.
04	**الجزائر**	تُرحّب وزارة الثقافة بالتوصيات الصادرة عن الدورة الثانية والعشرين من مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت في عام 2016
05	**السودان**	السودان يُوافق على اعتماد توصيات الدورة 22 من مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في نوفمبر 2016.
06	**العراق**	تعمل الهيئة العامة للآثار والتراث على متابعة هذه التوصيات والعمل في مجال اختصاصها وبما يخدم الآثار والتراث الثقافي العراقي خصوصاً في المرحلة الراهنة لتعرض الكثير منه إلى الإبادة على يد تنظيم "داعش" الإرهابي.
07	**عُمَان**	تُرحّب السلطنة بكل ما من شأنه الحفاظ على المكون الحضاري في الوطن العربي، ولا يتأتّى ذلك إلا بالعمل على تنفيذ كل ما يتم الاتّفاق بشأنه خلال هذه المؤتمرات. كما تدعم قرارات وتوصيات المؤتمر وتضعها موضع التنفيذ.

08	**فلسطين**	تُوكّد دولة فلسطين اعتمادها توصيات الدّورة الثانية والعشرين من مُؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة: 8-10نوفمبر / تشرين الثاني 2016.
09	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بتوصيات الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي الذي استضافته دولة الكويت خلال الفترة 8 - 10 نوفمبر 2016.
10	**الكويت**	ترحب دولة الكويت بالتوصيات الصادرة عن الدورة الثانية والعشرون من مؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة: 8-10 نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

نص القرار	
- إقرار مشروع النّظام الدّاخلي للجنة الخبراء العرب في التُّراث الثقافي غير المادي.	
الدّول العربية	
01	**الأردن**	تُثمّن وزارة الثقافة إقرار النظام الداخلي للجنة.
02	**الإمارات**	تُرحّب دولة الإمارات بإقرار مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.
03	**الجزائر**	ترحب وزارة الثقافة بإقرار مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.
04	**السودان**	السودان يُوافق على إقرار مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.
05	**العراق**	لقد تمّ إقرار مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب للتراث الثقافي غير المادي من خلال حضور خبيرة التراث الثقافي العراقي السيدة إيمان عبد الوهاب عبد الرحمن للاجتماع الثاني للجنة الخبراء العرب المُنعقد في

		تونس بتاريخ 18نوفمبر2016 لمناقشة الملفّات العربية المُرشّحة للإدراج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشريّة، ومنها ملف نوروز وخضر إلياس بالنسبة للعراق، وملف المزمار للمملكة العربية السعودية، وملف لعبة التحطيب لجمهورية مصر العربية.
06	**عُمَان**	تُؤكد السلطنة على أهمية هذه اللجنة، والأهمّ من ذلك أن يكون لها دور فاعل وحقيقي يُفعّل بشكل أكبر مستقبلا. كما نرى أنّه من الضرورة تعميم النظام الداخلي للجنة للتعرّف على مرئياتها بشكل مستمر. وعليها أن تُنسّق مع الدول العربية في توثيق تراثها الثقافي لدى المنظمات الدولية، كاليونسكو.
07	**فلسطين**	تُؤكّد دولة فلسطين على إقرار مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب، وتُؤكّد دعمها ومساندتها للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي.
08	**قطر**	تُرحب دولة قطر بهذا البند.
09	**الكويت**	ترحب دولة الكويت بإقرار مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.

نص القرار	
- إقرار توصيات الاجتماعين التحضيريين للخبراء العرب في التُّراث الثقافي غير المادي المنعقدين في الجزائر بتاريخ 14نوفمبر 2015 وفي تونس 14نوفمبر 2016.	
الدّول العربية	
01 **الأردن**	تُثمّن وزارة الثقافة دور اللجنة في إقرار التوصيات الصادرة عن الاجتماعين.
02 **الإمارات**	تُوافق دولة الإمارات على إقرار التوصيات الناتجة عن الاجتماعين التّحضيريين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المنعقدين في الجزائر بتاريخ 14 نوفمبر 2015، وفي تونس 14 نوفمبر 2016.

03	**الجزائر**	ترحب وزارة الثقافة بإقرار توصيات الاجتماعين التحضيريين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المنعقدين في الجزائر بتاريخ 14 نوفمبر 2015 وفي تونس 14 نوفمبر 2016.
04	**السودان**	السودان يُوافق على إقرار توصيات الاجتماعين التحضيرين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المُنعقدين بالجزائر 14نوفمبر 2015م، وفي تونس 14 نوفمبر 2016.
05	**العراق**	إقرار التوصيات والعراق مُلتزم بما تُمليه تلك التوصيات في مجال عمله بنطاق ترشيح ملفاته.
06	**عُمَان**	عند تدارس هذه القرارات خلال الاجتماع سيتمّ الإقرار بشأن هذه التوصيات.
07	**فلسطين**	تُؤكّد دولة فلسطين إقرارها للتوصيات.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
09	**الكويت**	ترحب دولة الكويت على إقرار توصيات الاجتماعين التحضيريين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المنعقدين في الجزائر بتاريخ 14 نوفمبر 2015 وفي تونس 14 نوفمبر 2016.

نص القرار		
- دعوة الدّول العربية إلى تبنّي التّوصية الخاصّة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفيّة وتنوّعها، الصّادرة عن منظّمة اليونسكو بباريس يوم 17تشرين الثاني / نوفمبر 2015، والدّور الذي تُؤدّيه في المجتمع.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	قامت دائرة الآثار العامّة بإجراءات عدّة تتعلّق بهذا الموضوع ومنها: - إعادة تأهيل الإجراءات الأمنيّة في المتاحف الأثرية والمستودعات الخاصة بالقطع الأثرية، حيث تمّ تركيب أجهزة الإنذار المُبكّر وأجهزة التّصوير والكاميرات في معظم المتاحف والمستودعات في محافظات المملكة كافة، وربط بعضها بمركز القيادة والسيطرة.

		- قامت الدّائرة بتركيب أبواب خاصة بأرقام سرية وكودات لبعض المستودعات التي تحتوي على القطع الأثرية والمواد القديمة من مخطوطات وغيرها. - تعزيز الحراسة ونقاط المراقبة للمتاحف كافة وتعزيز الكادر الوظيفي من المُختصين القائمين على رعاية هذه المتاحف. - قامت دائرة الآثار العامة بجرد كافة القطع الأثرية التّابعة للمتاحف الأثرية وفي المستودعات المركزية وتوثيقها ضمن سجلّات خاصة بها بنسختين إلكترونيتين ونسختين ورقية؛ لضمان حفظها وسلامتها. - قامت الدائرة باستقطاب مشاريع دولية لتزويد المتاحف ببرمجيات وأجهزة متطورة لتوثيق وحوسبة القطع الأثرية كافة بالمتاحف والمستودعات بطرق علمية تضمن حماية فائقة للبيانات المحوسبة الخاصة بهذه القطع.
02	**الإمارات**	تدعم الإمارات التوصية الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفيّة وتنوّعها والدور الذي تؤديه في المجتمع.
03	**تونس**	تعمل وزارة الشؤون الثقافية من خلال مصالح المعهد الوطني للتراث والإدارة العامة للتراث في الوزارة على تنفيذ ومتابعة هذه التوصيات.
04	**السودان**	السودان يُوافق على تبنّيه التوصية الخاصّة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفيّة وتنوّعها والدّور الذي تُؤدّيه في المجتمع، الصادرة من منظمة اليونسكو يوم 17 تشرين 2015.
05	**العراق**	تقوم الهيئة العامة للآثار والتراث وحسب العائدية والاختصاص بالمباشرة به.
06	**عُمَان**	تُؤكّد السلطنة على أهمية حماية وتعزيز دور المتاحف والمجموعات المتحفيّة بحد سواء كانت حكومية أو خاصة، علما أن السلطنة قد أقرت لائحة خاصة لإنشاء المتاحف الأهلية، من أجل المساهمة في إبراز دور المتاحف وحماية الآثار والكنوز الثقافية في السلطنة.

07	**فلسطين**	تُعلن دولة فلسطين تبنّيها التّوصية الخاصّة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفيّة وتنوعها والدّور الذي تُؤدّيه في المجتمع، الصّادرة عن منظّمة اليونسكو بباريس يوم 17تشرين الثاني / نوفمبر 2015.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بتبنّي التّوصية الخاصّة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفيّة وتنوّعها والدّور الذي تُؤدّيه في المجتمع، الصّادرة عن منظّمة اليونسكو بباريس يوم 17تشرين الثاني / نوفمبر 2015.
09	**الكويت**	ترحب دولة الكويت بتبني التوصية الخاصة بحماية وتعزيز المتاحف والمجموعات المتحفية وتنوعها والدور الذي تؤديه في المجتمع، الصادرة عن منظمة اليونسكو بباريس يوم 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

نص القرار		
حثّ الدّول العربية على المساهمة في المشروعات التي تُشجّع على تنمية السّياحة الثقافية وتحقيق التّنمية المستدامة.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تُعدّ السياحة من أهمّ قطاعات الاقتصاد العالمي، وهي تُعتبر من منظور اقتصادي قطاعًا إنتاجيًا يُؤدي دورًا مهمًا في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرًا للعملات الصعبة وتوفير فرص العمل. وتمتاز السياحة البينية العربية بأنها ذات آثار ايجابيّة متعددة على الاقتصادات العربية، منها دعم أواصر التعاون والتواصل الثقافي والاجتماعي وتعزيز التبادل التجاري والصناعي. وتحرص هيئة تنشيط السياحة على القيام بالعديد من النشاطات الترويجية في أهمّ الدول العربية والعواصم العربية ومنها دول الخليج العربي كافة، مصر، تونس، لبنان، فلسطين؛ وذلك لإبراز المقوّمات السياحية التاريخية والأثرية والثقافية التي تزدهر بها الأردن، إذ تعمل هيئة تنشيط السياحة على القيام بالعديد من النشاطات الترويجية ومن أهمّها: -استضافة رحلات تعريفية استطلاعية للصحفيين والإعلاميين والمدونين

		العرب، بالإضافة لمكاتب السياحة والسفر العربية وذلك لزيادة التوعية والتعريف بالمناطق السياحية التاريخية والأثرية في الأردن. -تمّ تنفيذ حملة إعلامية مكثفة بعنوان (أكيد في الأردن) خلال عام 2016، وشملت هذه الحملة قنوات ال mbc والosn ، بالإضافة لتنفيذ إعلانات خارجية في أهمّ الطرقات الرئيسية وداخل مراكز التسوق التجارية الكبرى، بالإضافة إلى محطّات الإذاعة وتمّ إطلاق هذه الحملة أيضاً في أهمّ المواقع الإلكترونية. وخلال العام 2017 تمّ تنفيذ وإطلاق حملة إعلانية وإعلامية إلكترونية مع مجموعة قنوات osn، لعرض ثلاثة أفلام دعائية متنوعة تشمل مختلف التجارب السياحية التي يقدمها الأردن لزوّاره، مع التركيز على العائلة العربية ومدى تمتّعها بالتجارب السياحية المختلفة. -الحرص على المشاركة في أهمّ المعارض التي تُقام في الدول العربية ومثال على ذلك معرض سوق السفر العربي atm والذي يُعدّ من أهمّ المعارض على مستوى الوطن العربي والعالم، بالإضافة للمشاركة في معرض جدّة السياحي المُخصص للمستهلك ومعرض الرّياض. - تنفيذ حملات تسويقيّة مُشتركة تتضمّن الإعلانات الإلكترونية ومواقع لبيع حزم سياحية أردنية متنوّعة مع عدد من أهمّ مكاتب السياحة والسفر في الخليج العربي والدول العربية. -المشاركة في الأيّام الثقافية الأردنية في عدد من الدول العربية وبالتعاون مع السفارات الأردنية في هذه الدول. -توزيع النشرات السياحية والمواد الترويجية على مكاتب السياحة والسفر في الخليج العربي والدول العربية لتعريف السائح العربي بأهمّ المناطق السياحية في الأردن. -منح إعفاءات للسياح العرب عند دخول المواقع السياحية ومعاملة السائح الأردني وخصوصاً في أوقات الذروة في المواسم السياحية. - توفير أدلّة (دليل الزائر) للسياح في الأماكن التراثية والتسوّق، تُوزّع على المعابر الحدودية البرية والبحرية.

02	**الإمارات**	تُرحّب دولة الإمارات بالمساهمة في المشروعات التي تُشجع على تنمية السياحة الثقافية وتحقيق التنمية المستدامة.
03	**الجزائر**	من منطلق الأهداف التي حدّدها برنامج عمل الحكومة بالنسبة لقطاع الثقافة ومنها ترقية السياحة الثقافية، يتمّ التنسيق مع وزارة السياحة والصناعات التقليدية لوضع آليات عمل مشتركة لتفعيل السياحة الثقافية في منظور توافقي بين متطلبات الحماية والمنطق الاقتصادي عملا بتوصيات منظمة اليونسكو. ويتمّ لاحقا الشروع في منح حق الامتياز للخواص لاستغلال المواقع الأثرية لأغراض سياحية.
04	**السودان**	السودان يُوافق على إنفاذ هذا البند.
05	**العراق**	يسعى العراق بجدية ووفقاً للظّروف المُتاحة له للمساهمة في المشروعات التي تُشجع على تنمية السياحة الثقافية وتحقيق التنمية المستدامة.
06	**عُمَان**	تعمل السلطنة على توفير البيئة المناسبة للعمل الثقافي عبر إنشاء المراكز الثقافية المتكاملة في مختلف محافظات السلطنة، والتي تحتوي على جميع مكونات العمل الثقافي (مسارح ومكتبات وقاعات متعددة الاغراض) من أجل المساهمة في تنشيط الحركة الثقافية، كما أن إنشاء الصالونات الثقافية والمكتبات الأهلية والأندية الرياضة قد ساهم في تفعيل هذه الجانب.
07	**فلسطين**	تقوم دولة فلسطين عبر المؤسّسات ذات العلاقة بتعزيز فرص المساهمة في المشروعات التي تُشجّع على تنمية السّياحة الثقافية وتحقيق التّنمية المستدامة.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
09	**الكويت**	ترحب دولة الكويت في المساهمة في المشروعات التي تشجع على تنمية السياحة الثقافية وتحقيق التنمية المستدامة.

نص القرار
دعوة الدّول العربية إلى اعتماد دوريّة استضافة الدّول العربية الأعضاء في اللجنة الدوليّة الحكوميّة لاتّفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لاجتماعات لجنة الخبراء العرب في التُّراث الثقافي غير المادي.

الدول العربية		
01	**الأردن**	تدرس الأردن هذا البند لإدراجه ضمن الخطط التشغيليّة للأعوام القادمة.
02	**الإمارات**	تُرحّب دولة الإمارات باعتماد دورية استضافة الدّول العربية للأعضاء في اللجنة الدولية الحكومية لاتّفاقية صون التراث الثقافي غير المادي.
03	**الجزائر**	أخذت وزارة الثقافة علما بهذه التوصية.
04	**السودان**	السودان يُوافق على إنفاذ هذا البند.
05	**العراق**	العراق كان دائماً سبّاقاً إلى تبنّي مثل هذا النوع من الأنشطة، ولكن الأزمة المالية وما خلقته ظروف مواجهة الإرهاب دعتنا نوعاً ما إلى تحيّن الفرص المواتية مستقبلاً لاحتضان مثل هذا النّوع من الاجتماعات وحسب القدرات المتاحة، آملين تفهّم هذا الظرف من المنظمة العربية ولجنتها الموقرة بهذا الشأن.
06	**عُمَان**	في انتظار ما يتمّ الاتّفاق بشأنه، علما أن السلطنة ليست عضو في اللجنة الحكومية خلال الفترة الحالية.
07	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا البند.
08	**الكويت**	ترحب دولة الكويت باعتماد دورية استضافة الدول العربية الأعضاء في اللجنة الدولية الحكومية لاتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لاجتماعات لجنة خبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.

نص القرار		
ترحيب اللجنة باقتراح دولة فلسطين استضافة الاجتماع المُقبل للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تُرحّب الأردن بهذا الاقتراح

02	**الإمارات**	تُرحّب دولة الإمارات باقتراح دولة فلسطين باستضافة الاجتماع المُقبل للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.
03	**الجزائر**	يحق لفلسطين كما لكل دولة عربية استضافة مثل هذا الاجتماعات.
04	**السودان**	السودان يُوافق على استضافة دولة فلسطين لاجتماع لجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.
05	**العراق**	يودّ العراق شكر الدولة الشقيقة فلسطين على مبادرتها المحمودة باستضافة اللجنة لديها.
06	**عُمَان**	تُرحّب السلطنة بهذا المقترح، وسوف تُقدم السلطنة ملفا لعرضه للإدراج على القائمة التمثيلية لليونسكو ومن المُهمّ التنسيق مع المجموعة العربية حوله.
07	**فلسطين**	للأسف لم تتمكّن دولة فلسطين من استضافة اجتماع لجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي. على أمل استضافة اجتماع آخر للّجنة في المستقبل في القدس عاصمة دولة فلسطين.
08	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذا الاقتراح.
09	**الكويت**	ترحب دولة الكويت باقتراح دولة فلسطين استضافة الاجتماع المقبل للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.

- **المركز الإقليمي للتُّراث المغمور بالمياه في مدينة المهديّة (الجمهوريّة التونسية)**

نص القرار		
تجديد الدّعوة إلى الجمهوريّة التونسية لتقديم تصوّر شامل حول أهداف المركز ومُكوّناته وصبغته العربيّة وآليات تمويله وبيان أشكال التّعاون مع المراكز الوطنيّة ذات العلاقة لعرضه على الاجتماع القادم للّجنة الدّائمة للثقافة العربيّة.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تُثمّن المملكة الأردنية الهاشمية جهود الجمهوريّة التونسية لإعداد التصوّر المطلوب حول المركز وأهدافه.

02	**الإمارات**	ترجو دولة الإمارات موافاتها بتصوّر شامل حول أهداف المركز ومُكوّناته وصيغته العربيّة وآلية تمويله وبيان أشكال التّعاون مع المراكز الوطنية ذات العلاقة.
03	**تونس**	تمّت مُوافاة المنظمة بتصوّر أولي حول المهام الموكولة للمركز والهيكل التنظيمي الخاص به، ويجري التنسيق مع المعهد الوطني للتراث والإدارة العامة للتراث بالوزارة قصد تقديم تصوّر شامل حول أهداف المركز ومُكوّناته وصبغته العربية وآليات تمويله، وبيان أشكال التّعاون مع المراكز الوطنية ذات العلاقة.
04	**الجزائر**	إنّ إقرار هذا المشروع يتوقف على تصوّر شامل حول أهداف المركز ومُكوّناته وآلية تمويله.
05	**السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.
06	**العراق**	تنتظر العراق تقديم هذا التصوّر نظراً لضرورة التّعجيل بإحداث هذا المركز لأهميّته في دعم وإثراء العمل الثقافي العربي في هذا المجال.
07	**عُمَان**	في انتظار التوصل بالتصور وعرضه خلال الاجتماع.
08	**فلسطين**	تُشيد دولة فلسطين بالدور الذي تقوم به الجمهوريّة التونسية على كافة الأصعدة.
09	**قطر**	تُثمّن دولة قطر جُهود المنظمة في هذا الصّدد ونرجو بتزويدنا بتصوّر شامل عن هذا المشروع.
10	**الكويت**	في انتظار تزويدنا بتصور شامل عن هذا المشروع.

- **المركز العربي للآثار والتّراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)**

نص القرار
تجديد الدّعوة إلى الجمهوريّة الجزائرية الديمقراطية الشعبية لتقديم ملفّ مُتكامل حول المركز العربي للآثار والتراث الحضاري في تيبازة لعرضه على جامعة الدّول العربية بخصوص الإجراءات المتعلّقة باتّفاقية المقرّ.

الدّول العربية		
01	**الأردن**	تُثمّن المملكة الأردنية الهاشمية جهود الجزائر لتقديم ملفّ مُتكامل حول المركز العربي للآثار والتراث الحضاري.
02	**الإمارات**	بانتظار تقديم جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ملفّا متكاملا حول المركز العربي للآثار والتراث والحضاري.
03	**الجزائر**	تمّ إنجاز المشروع وتقدّمت الجزائر بعرض مشروع اتفاقية مقر على المنظمة مع العلم أنّ مؤتمر وزراء الثقافة العرب قد سبق له وأن أقرّ هذا المشروع.
04	**السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.
05	**العراق**	أيضاً العراق ينتظر الاستفادة من خبرات هذا المركز نظراً لأهميّته في مجال البحوث والدّراسات المتعلّقة بالآثار والتراث لفائدة جميع البلدان العربية.
06	**عُمَان**	في انتظار التوصل بالتصور وعرضه خلال الاجتماع.
07	**قطر**	تُثمّن دولة قطر جهود المنظمة في هذا الصدد ونرجو بتزويدنا بتصوّر شامل عن هذا المشروع.
08	**الكويت**	- استضافت دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب **اجتماع المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي،** والذي عقد تحت رعاية الأمين العام للمجلس الوطني المهندس علي اليوحة، خلال الفترة من 11 - 12 مارس 2018. - ترأس اجتماع المكتب الدائم لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي، مدير إدارة الآثار والمتاحف بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. سلطان الدويش، بمشاركة وحضور مدير إدارة الثقافة بمنظمة الالكسو د. حياة القرمازي، والأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم بالإنابة نادية الوزان، وعدد من والمتخصصين والمهتمين بالآثار والتراث الحضاري والانساني في الوطن العربي. - يناقش اجتماع المكتب الدائم توصيات الدورة 22 من مؤتمر الآثار

		والتراث الحضاري في الوطني العربي والذي عقد في الكويت في الفترة من 8-10 نوفمبر 2016، وكذلك التحضير وإعداد مشروع جدول الأعمال للدورة الـ23 للمؤتمر المزمع انعقادها في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 18 – 20 أبريل 2018 حول "التقنيات الحديثة في برامج ومشاريع التعريف بالممتلكات الثقافية في الوطن العربي والتوعية بضرورة الحفاظ عليها.

- **صياغة ميثاق لحماية التُّراث الثقافي في الدول العربية**

نص القرار		
الإسراع في صياغة هذا الميثاق لتحديد الإطار التشريعي والمؤسّساتي والتوجّهات المستقبلية في مجال حماية التراث الثقافي وحفظه في ظلّ تردّي الأوضاع الأمنيّة ببعض الدول العربية وما نتج عن ذلك من عمليّات تخريب ونهب للممتلكات الثقافية بصفة عامّة ومنع الإتّجار غير المشروع بالآثار.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	دائرة الآثار العامة تُرحّب بهذه الخطوة؛ لما تتوفّر لديها القدرة على صياغة هذا الميثاق التي تساعد على الصياغة في حال بدأت الخطوة الفعلية لذلك.
02	**الإمارات**	بانتظار صياغة ميثاق لحماية التراث الثقافي في الدول العربية.
03	**الجزائر**	تثني وزارة الثقافة على هذه التوصية وتبدي استعدادها للمساهمة في إثراء التصورات.
04	**السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.
05	**العراق**	تعتقد العراق بأهمية الانتهاء من مرحلة الصياغة سريعاً وذلك لمردوداته العمليّة على حماية للتراث الثقافي وحفظه خصوصاً في ظلّ تردّي الأوضاع الأمنية في بعض مناطق النزاع المسلح والتي تُؤثر سلباً على التراث الثقافي ومواقعه ورموزه.
06	**عُمَان**	تعمل السلطنة على تعزيز الوعي بتنوّع التراث الثقافي للإنسانية، والجهود اللازمة لحمايته وصونه، وعلى سنّ التّشريعات والقوانين للحفاظ عليه. كما

		أن تحديد 18 ابريل من كل عام يوما عالميا للمعالم والمواقع الأثريّة ساهم في تعزيز هذا الجانب، عبر إقامة الندوات والبرامج التعريفية بهذا الإرث التاريخي وتعزيز ثقافة الحفاظ عليه، علما أن السلطنة تُرحب بكل المساعي الرامية لحماية التراث الثقافي على جميع المستويات.
07	**قطر**	تُرحّب دولة قطر بهذه الخطوة.
08	**الكويت**	بانتظار صياغة الميثاق لحماية التراث الثقافي في الدول العربية.

- **البوّابة الإلكترونية للتُّراث الثقافي في الدّول العربية**

نص القرار		
دعوة الدّول العربية إلى مُوافاة المنظّمة بالبيانات الثقافيّة اللازمة لإثراء مُحتوى البوابة.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	الأردن أوّل الدّول التي استجابت بتقديم تصوّرها، وما لديها، وشاركت بالاجتماعات المتعلقة بالبوّابة جميعها، وقامت بتزويد القائمين على البوابة الالكترونية بقائمة تضمّ خبراء التُّراث الأردنيين، بالإضافة إلى عناصر التُّراث الثقافي المادي. وننتظر من البوابة أن تكون شاملة للتُّراث الثقافي غير المادي في الدُّول العربية جميعها، لحفظه من الضياع، وتمكين الأجيال العربية من الاطّلاع عليه، وتناقله، والإفادة منه بوصفه مُكوّنا أساسيّا من مُكونات الهويات الوطنية، والهويات الفرعية في إطار الهوية الأمّ، الهويّة العربية.
02	**الإمارات**	تمّ الاتّفاق على ان يتمّ تزويد البوابة الإلكترونية بجميع عناصر ملفّ النخلة. تمّ الاتّفاق على الهيكل العام للبوابة. تمّ اختيار شعار البوّابة الإلكترونية للتراث الثقافي.
03	**تونس**	تُثمّن تونس هذا المشروع الذي من شأنه أن يُساهم في حفظ الذّاكرة والتراث الحضاري العربي المُشترك وقد تمّ تعيين السيد عماد صولة، مُكلّف

		بالبحوث الأثرية والتاريخية ومتخصّص في التراث الاثنوجرافي، كنقطة اتّصال وطنية للتّنسيق مع إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث بالمنظّمة لمُتابعة تنفيذ هذا المشروع.
04	**الجزائر**	تُثمّن وزارة الثقافة هذا المشروع الذي يهدف غلى حفظ الذّاكرة والتراث الحضاري العربي المُشترك على أن يتم الاتّفاق بشكل نهائيّ على نوعيّة البيانات المطلوبة والعمل بالصيغ المعمول بها في اليونسكو لهذا الغرض.
05	**السودان**	السودان يُوافق على إنفاذ هذا البند، وقام باستضافة اجتماع لجنة خبراء البوّابة الإلكترونية في شهر أبريل 2017.
06	**العراق**	يدعم العراق هذا المشروع لأهمّيته في حفظ التراث الثقافي لبلداننا العربية مُؤيّدين خطوة جمهورية مصر العربية بإنشاء الأرشيف العربيّ للمأثورات الشعبية ضمن مُكوّنات البوّابة الإلكترونية. وفيما يخصّنا، فإنّ هناك اتّفاقية لحماية المأثورات الشعبيّة والمعارف التقليديّة، أُحيلت إلى مجلس شُورى الدولة لبيان الرّأي القانوني بشأن المصادقة عليها أو الإنضمام إليها. ومن جانب آخر، فإنّه وفي إطار إنجاز هذه البوابة فقد تمّ الاتّفاق بين المنظّمة ووزارة الثقافة والفنون والتراث في دولة قطر على التّعاون لإنجاز مجموعة من النّشاطات الهادفة في مجال صون الألعاب التراثيّة العربيّة وترويجها.
07	**عُمَان**	ـ لم يتمّ الاتّفاق بشكل نهائيّ على نوعيّة البيانات المطلوبة. ـ لابدّ من وضع صيغة متوائمة مع المعمول بها في اليونسكو لهذا الغرض.
08	**فلسطين**	تقوم دولة فلسطين بمُوافاة المنظّمة بالبيانات الثقافية اللازمة لإثراء مُحتوى البوّابة وذلك من خلال وزارة الثقافة، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.
09	**قطر**	ستقوم دولة قطر مُمثّلة بوزارة الثقافة والرّياضة بالتّنسيق مع المنظّمة بهذا الصّدد.
10	**الكويت**	ستقوم دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتنسيق مع المنظمة بهذا الشأن.

11	مصر	**الجهاز القومي للتّنسيق الحضاري** -اجتماع ضُبّاط اتّصال مرصد التُّراث المعماري والعمراني في الدُّول العربية -تمّ إعداد منهجيّة لتوثيق المباني التُّراثية في البلاد العربية، وكذلك إعداد استمارة حصر مُوحّدة لتوثيق التُّراث المبني في الدُّول العربية، وتمّ تقديمهم لمُمثّلي الدول العربية، وذلك في إطار توحيد طريقة حصر وتوثيق المباني التراثية في الدول العربية استعدادا لتشغيل المرصد العربي لحفظ التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية. -تمّ عرض تجربة مصر الرائدة في حفظ وتوثيق التُّراث المبني لما له من أهمية في حفظ ثروة البلاد من المباني التراثية ذات القيمة والتي تبلغ أكثر من 6500 مبنى على مستوى الجمهورية، ولما لمصر من تنوع للتراث المبني في أنحاء البلاد يعبر عن حقب زمنية وتنوع ما بين العمارة الحديثة والطرز المعمارية المتميزة والتراث التقليدي والتلقائي والذي تهتم مصر بالحفاظ عليه. **الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا المصرية):** تمتلك دار الأوبرا المصرية المكتبة الموسيقية الرقمية والتي تضمّ آلاف المراجع وأمّهات الكتب من المؤلّفات الموسيقية والثقافية والتاريخية والاجتماعية، إضافة للتّسجيلات الفنية، مرئية ومسموعة، من إنتاج فرقها أومن التراث العالمي، حيث أن هذه المكتبة مُدعّمة بالكوادر الإدارية المُدرّبة في مجال الحفظ والأرشفة، إضافة لتزويدها بأحدث أجهزة التسجيل والتصوير والعرض على أعلى درجة من الجودة وذلك للحفاظ على إنتاجها الفني والثقافي، إضافة للإدارة العامّة للتوثيق التي تقوم بتوثيق كل ما يتمّ تقديمه بدار الأوبرا المصرية من أنشطة وفنون وتسجيله وتصويره (فيديو) بتقنية عالية، وحفظه وأرشفته حفاظاً على تراثنا المصري الثقافي والعربي والعالمي.

نص القرار		
دعوة الدّول العربية التي لم تُعيّن ضبّاط اتّصال مُكلّفين بالتّنسيق مع المنظّمة في تطوير موادّ البوّابة إلى القيام بذلك.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تمّ تعيين نقطة الاتّصال لمتابعة المشروع؛ الدكتور حكمت النوايسة/ مدير مديرية التراث في الوزارة.
02	**الإمارات**	تم ترشيح ضابط اتّصال عن دولة الإمارات.
03	**البحرين**	
04	**تونس**	تمّ تعيين السيد عماد صولة، مُكلّف بالبحوث الأثريّة والتاريخية ومُختصّ في التراث الاثنوجرافي، كنقطة اتّصال وطنية للتّنسيق مع إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث بالمنظّمة بخصوص مُتابعة تنفيذ هذا المشروع وقد شارك في الاجتماع التنسيقي المنعقد في الخرطوم من 26 إلى 29 أبريل 2017.
05	**السودان**	السودان يدعو الدّول العربية التي لم تعيّن ضبّاط اتّصال إلى القيام بذلك.
06	**العراق**	تمّت تسمية الأستاذ خضر خلف شهاب، مدير قسم الاتّفاقيات والمنظّمات الدولية، بموجب كتاب اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم ذي العدد 31998/3/13 في 2017/7/5، من أجل التّنسيق مع المنظمة العربية بخصوص مشروع البوّابة الإلكترونية.
07	**عُمَان**	ـ تمّت تسمية ضابط الاتّصال (رئيس قسم التراث الثقافي غير المادي). ـ تمّ التواصل الإلكتروني مع المعنيّين ولم يتمّ التوصل بردّ حتى حينه.
08	**قطر**	ستقوم دولة قطر مُمثّلة بوزارة الثقافة والرياضة بتعيين ضابط اتّصال لإنجاز هذا المشروع بالتنسيق مع المنظمة.
09	**الكويت**	تمّ تعيين السيدة/ م. سارة الكوت – من إدارة نظم المعلومات في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كضابط اتصال مكلفة بالتنسيق مع المنظمة في تطوير مواد البوابة.

- **اختيار "النّخلة والعادات والطّقوس المُرتبطة بها": تراثا عربيّا مُشتركا**

نص القرار	
- الشّروع في إعداد الملفّ بإشراف المنظّمة وبمشاركة الدّول العربيّة. - دعوة الدّول العربية التي لم تقم بتعيين مُنسّق للعمل مع المنظّمة في إطار المشروع إلى القيام بذلك.	
الدول العربية	
01 **الأردن**	- تمّ تعيين نقطة الاتّصال لمتابعة المشروع؛ الدكتور حكمت النوايسة/ مدير مديرية التراث في الوزارة. - شاركت المملكة الأردنية الهاشمية بترشيح الملف العربي المشترك" النخلة" والعادات والطقوس المرتبطة بها تراثًا عربيًا مشتركًا، على القائمة التمثيلة للتراث الثقافي غير المادي للبشرية خلال عام 2018، وذلك بهدف التأكيد على الوحدة الثقافية للدّول العربيّة وتشجيع العمل العربي المشترك من خلال تسجيل المأثورات الثقافية غير المادية ذات القيمة العالمية في الوطن العربي على لائحة التراث الإنساني للمحافظة عليها وحمايتها. - وقعت المندوبية الدّائمة للمملكة الأردنية الهاشمية لدى اليونسكو على الملفّ المشترك الذي تمّ تسليمه لليونسكو خلال اجتماع المجموعة العربية المُنعقد بتاريخ 2018/3/19.
02 **الإمارات**	- تمّ ترشيح دولة الإمارات لقيادة الملفّ المشترك "النخلة" (هيئة أبو ظبي للسّياحة والثقافة). - تمّ إدراج النّخلة ضمن قوائم الحصر الوطنيّة. - تمّ إعداد ملف خاصّ للنخلة تضمّن جميع العناصر المتّصلة بهذا العنصر. - تمّ ترشيح ضابط اتّصال خاصّ بملفّ النّخلة.
03 **الجزائر**	أخذت الجزائر علما بهذا المشروع.
04 **السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.

05	**العراق**	نعم سيباشر العراق ذلك لأهمّية مشروع البوّابة الإلكترونية في التّعريف بثقافة وتراث البلدان الأعضاء.
06	**عُمَان**	ـ تمّت تسمية منسق العمل (رئيس قسم التُّراث الثقافي غير المادي). ـ تمّ التّواصل الإلكتروني مع المعنيّين بالمنظمة ولم نتوصّل إلى ردّ حتى حينه.
07	**قطر**	تقوم إدارة التراث بوزارة الثقافة والرياضة بإعداد هذه الملف وسنُوافي المنظمة به لاحقاً.
08	**الكويت**	- تمّ الانتهاء من إعداد ملف النخلة وتقديمه إلى المنظمة. - تمّ تعيين الشيخة/ فرح الصباح – من إدارة الآثار والمتاحف في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كمنسق للعمل مع المنظمة في إطار المشروع.
09	**مصر**	**قطاع العلاقات الثقافية الخارجية:** استضافت مصر الاجتماع الثاني للملفّ العربي المشترك "النخلة، المعارف والمهارات والتّقاليد والمُمارسات" بمدينة الأقصر (ديسمبر2017)، لإعداد هذا الملفّ، وقد تمّ توقيعه من قبل السيد السفير/ سفير جمهورية مصر العربية بباريس ومندوب مصر الدائم لدى اليونسكو، وكذا سفراء الدول العربية المشاركة في إعداد هذا الملف بعدد (14 دولة عربية). وتولّت دولة الإمارات العربية المتحدة رعاية الملف وتسليمه باسم جميع الدّول المشاركة فيه إلى سكرتاريّة الاتّفاقية باليونسكو تحت رقم (001509) قبل الموعد المحدّد (31 مارس2018)، ليتسنّى تقييمه من قبل اللجان المتخصّصة لإدراجه على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادي في 2019 كأوّل ملفّ عربيّ مُشترك يتمّ تقديمه برعاية المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) وبقرار من وزراء الثقافة العرب.

نص القرار		
دعوة المنظّمة والدّول العربيّة إلى الاستفادة من خبرات الجمعيّات الأهليّة والمجتمع المدني في إعداد ملفّات التُّراث الثقافي غير المادي المرشّحة للإدراج على قائمة التُّراث الإنساني لليونسكو.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تمّ إعداد ملفّات لترشيحها للإدراج على قائمة التراث الإنساني لليونسكو بمشاركة الجمعيّات الأهليّة والمجتمع المدني بالإضافة إلى الخبراء في التراث الأردني غير المادي. مثل ملفّ النخلة، وملفّ السامر في الأردن (العادات والتقاليد والممارسات المتعلقة برقصة السامر) المُرشح للإدراج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشريّة خلال عام 2018.
02	**الإمارات**	قامت دولة الإمارات (هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة) بالإعداد الجيّد لملف النخلة وجمع كل العناصر المُتعلّقة به. تم تشكيل لجان لجرد عنصر النخلة.
03	**الجزائر**	دأبت الجزائر على الاستعانة بمؤسسات المجتمع المدني للاستفادة منها وإشراكها في إعداد الملفات لاسيما المتعلقة بالتراث عملا بتوصيات اليونسكو.
04	**السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.
05	**العراق**	يحرص العراق كل الحرص على إشراك الجمعيّات الأهليّة ومنظمات المجتمع المدني من أجل إعداد لوائح الحصر الوطنية وملفّات الترشيح الخاصة بعناصر التراث الثقافي غير المادي وذلك من أجل إدراجها على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي / اليونسكو.
06	**عُمَان**	دأبت السلطنة على الاستعانة بالخبرات الموجودة والمتوفرة في مؤسسات المجتمع المدني للاستفادة منها وإشراكها في إعداد الملفات.
07	**قطر**	تُرحب دولة قطر بهذا البند.
08	**الكويت**	قامت دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالانتهاء من تقديم ملف النخلة وتقديمه إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة

		والعلوم (يونسكو) لإدراجه كملف عربي مشترك بالتنسيق مع المنظمة العربية.

- **اللجان الوطنية العربيّة للمجلس الدوليّ للمعالم والمواقع:**

نص القرار		
دعوة الدّول العربيّة التي ليست لها لجان وطنيّة للمجلس الدّولي للمعالم والمواقع إلى المبادرة بإنشائها لما في ذلك من فائدة عند ترشيح الملفّات العربيّة للإدراج على لائحة التراث العالمي.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	لقد عمل مركز دراسة التُّراث الطبيعي والحضاري التّابع للجامعة الألمانية الأردنيّة على إعادة إحياء اللجنة المحليّة للإيكوموس، ودعت مجموعة من الخبراء للانضمام إلى منظمة الإيكوموس الدوليّة حيث انضمّ حوالي (30) عضوا أردنيا بشكل فردي إلى المجلس، أمّا على المستوى الوطني فإن الأردن لا زال يدفع الرسوم المستحقّة عليه مقابل عضوية مؤسسية تخص دائرة الآثار العامة، حيث تقوم دائرة الآثار العامة بمشاركة اللجان الوطنية بإعداد الملفات بكل حرفية واقتدار. • قامت الأردن بتسجيل خمسة مواقع أثرية على قائمة التراث العالمي، وهي: - موقع أم الرصاص/ الذي شهد أسمى وأروع أنماط التعايش الديني. - موقع المغطس/ (موقع عُمّاد السيد المسيح عليه السلام) - موقع قُصير عمرة/ وهو الموقع الوحيد في العالم الذي يتميّز بالرسوم الجدارية والذي يعود للعهد الأموي. - مدينة البتراء/ حاضرة الأنباط. - وادي رم/ وهو الموقع الوحيد الذي سُجّل على قائمة التراث العالمي في بلاد الشام والمتميّز بخصائص التراث الطبيعي والحضاري. - قدّمت الأردن ملف ترشيح مدينة السّلط القديمة على قائمة التراث العالمي، ويتمّ حاليًا إعداد ملفّات لإدراج موقع أمّ الجمال الأثري.

02	**الإمارات**	توجد لجنة وطنية في دولة الإمارات معنية بالتراث الثقافي غير المادي.
03	**الجزائر**	أخذت وزارة الثقافة علما بهذه التوصية مع العلم أنها تتوفر على آليات عمل قانونية بهذا الخصوص وفق التشريع الوطني.
04	**السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.
05	**العراق**	بهذا الشأن فإن العراق لديه لجنة وطنية لإعداد ملف ترشيح مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف وإدراجها على لائحة التراث العالمي وهذه اللجنة تمّ تشكيلها بموجب الأمر الديواني المرقم (51) لسنة 2013 والصادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة شؤون اللجان قد وافقت على توسيع عمل اللجنة ليشمل ترشيح المعالم والمواقع التراثية على لائحة التراث العالمي.
06	**عُمَان**	تُوجد لدى السلطنة لجنة وطنية تحت مُسمى: اللجنة العمانية التابعة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع.
07	**قطر**	ستقوم دولة قطر بالتنسيق مع المنظمة بهذا الخصوص.
08	**الكويت**	– تمّ تشكيل لجنة في الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لإعداد وتنسيق الملفات المرشحة لإدراجها على لائحة التراث العالمي، وتم تعيين كل من : 1- المهندس/ جابر القلاف 2- المهندسة/ زهراء علي بابا من قطاع الآثار والمتاحف والشئون الهندسية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لمتابعة ملفات المرشحة.

- **مرصد التُّراث العمراني والمعماري في البلدان العربية:**

نص القرار		
حثّ الدّول التي لم تُعيّن ضبّاط اتّصال المرصد على القيام بذلك في أقرب الآجال.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	- شارك مُمثّل من دائرة الآثار العامّة في النـــــدّوة الدولية حـــول " مرصد التراث المعماري والعمراني في البلدان العربية: أداة لمراقبة عمليّات هدم الذاكرة في المدن زمن الحروب والنّزاعات المسلحة " والورشة التدريبية التي عقدتهما المنظمة في تونس خلال الفترة (23-2017/3/25).
02	**الإمارات**	تمّ ترشيح ضباط اتصال للتراث المعماري والعمراني عن دولة الإمارات.
03	**الجزائر**	تم تعيين ضابط اتصال.
04	**السودان**	السودان يُوافق على هذا البند.
05	**عُمَان**	جاري العمل على تحديد ضابط اتّصال للمرصد.
06	**قطر**	ستقوم دولة قطر مُمثّلة بوزارة الثقافة والرياضة بالتنسيق مع المنظمة بشأن تعيين ضابط اتّصال للمرصد المذكور.
07	**الكويت**	- تمّ تعيين كلّ من : 1- المهندس/ جابر القلاف 2- المهندسة/ زهراء علي بابا من قطاع الآثار والمتاحف والشئون الهندسية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كضباط اتصال المرصد.

خامسا: التّراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف:

نص القرار		
- مُواصلة الجهود العربية في الدّفاع عن مدينة القدس وتُراثها الثقافي وتشجيع زيارة المدينة المقدّسة تعبيراً عن التمسّك بها واستمرار التّواصل معها. - دعوة الدّول العربية إلى دعم جهود المنظّمة واللجنة الوطنيّة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنيّة للقدس عاصمة دائمة للثّقافة العربية. - تثمين البرنامج المُقدّم من اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، ودعوة الدّول العربيّة والمنظّمة إلى الاستمرار في الاحتفال بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، والتّأكيد على توأمتها مع كلّ عاصمة ثقافية عربيّة مُعلنة. - دعوة الدّول العربية والمنظّمة إلى دعم مجلّة مشارف مقدسية بالكتابة فيها وترويجها لضمان استمراريّتها والاستفادة من مُحتوياتها في التّعريف بمدينة القدس الشّريف وتجسيد دورها في الثقافة العربية. - تكليف دولة فلسطين بتقديم تصوّر مُتكامل حول الدّور العربي المأمول في مُواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس الشّريف والأراضي الفلسطينيّة المحتلة وعرضه على اللجنة في اجتماعها القادم. - تثمين الجهود الفلسطينية-التونسية من أجل تنفيذ مُبادرة "عيون عربية"، ودعوة الدّول إلى المشاركة في هذا البرنامج لأهمّيته في تعميم وتوسيع نشر الثقافة والحضارة العربية.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	نظرًا للمكانة التي تحتلّها القدس لدى الأردنيين وعلى رأسهم صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم (حفظه الله)، وانطلاقًا من الوصاية والرّعاية الهاشمية على المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس فقد حظيت مدينة القدس الشريف باهتمام ورعاية خاصة عند الهاشميين عبر تاريخهم المُشرّف الطويل منذ مطلع القرن الماضي، وإلى يومنا هذا، ومنذ تولي جلالته الحكم أصدر توجيهاته وأوامره بضرورة زيادة العناية بالحرم القدسي الشريف، وما يشتمل عليه من معالم إسلامية خالدة، ومن أبرز هذه الأعمال التي تعنى بالقدس:

		- تنفيذ أعمال التّرميم والصيانة للمسجد الأقصى المبارك بكافة مرافقه وبشكل مُستمر من قبل لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبّة الصّخرة المُشرّفة على حساب صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظـــــــم (حفظه الله) ، ومن أهمّها مشروع الأعمار الهاشمي للزخارف الفسيفسائية وترميمها وتوثيقها أصوليًا والتي لم تُرمّم منذ (800) عام ولم توثق سابقًا. - بتاريخ 2017/8/2، تبرّع جلالة الملك عبدالله الثاني بمليون دينار للمتحف الإسلامي في المسجد الأقصى المبارك، . -بتاريخ 2016/4/11، تبرع جلالة الملك عبدالله الثاني، بمكرمة ملكية سامية، وعلى نفقته الخاصة، لترميم القبر المُقدّس - قبر السيد المسيح - في كنيسة القيامة بالقدس. تبنّت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتاريخ 2016/10/18، ملفًا تقدّمت به المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين خلال الدورة رقم (200) للمنظمة، يتضمّن قرارًا ينفي وجود ارتباط ديني لليهود بـالمسجد الأقصى وحائط البراق، ويعتبرهما تراثا إسلاميا خالصا. - صادقت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو في يونيو/حزيران 2014 على قرار أردني – فلسطيني، طالب إسرائيل بالوقف الفوري لكل حفرياتها غير القانونية، وانتهاكاتها ضد تراث البلدة القديمة بالقدس المحتلة. جاء ذلك في دورة اللجنة 38 التي انعقدت بالعاصمة القطرية الدوحة. وندّد القرار بما وصفه بالاقتحامات الاستفزازيّة التي يقوم بها يهود متطرّفون بحق المسجد الأقصى. وطالبت اللجنة إسرائيل باحترام الوضع الراهن في المسجد الأقصى الذي طالما على كونه مكان عبادة إسلاميا على وجه الحصر، وموقع تراث ثقافي عالمي. - تمّ التعميم على المثقفين الأردنيين والمؤسّسات الثقافية الأردنية بشأن مجلة مشارف مقدسية وذلك من خلال الكتابة فيها وترويجها لضمان استمراريتها والاستفادة من محتوياتها في التعريف بمدينة القدس الشريف وتجسيد دورها في الثقافة العربية.

02	**الإمارات**	تدعم دولة الإمارات جهود المنظمة، واللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، واللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية. بانتظار مُوافاتنا بالتصوّر من دولة فلسطين حول الدّور العربي المأمول في مُواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس والأراضي الفلسطينية.
03	**تونس**	تدعم تونس هذه التوصية وعملت في إطار صفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016 على تنفيذها، حيث تمّ في اطار البرنامج الثقافي الفلسطيني يوم 24 يوليو 2016 توقيع اتفاقية شراكة مع القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، وتكريم الفنان التونسي لطفي بوشناق. كما تمّ تنظيم الأنشطة الثقافية التالية يومي 24 و25 يوليو 2016: ✓ مُداخلة حول القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية ✓ معرض صور ✓ مُداخلة حول المشهد الثقافي في القدس ✓ أمسية شعرية للشّاعر المتوكل طه مع مراوحة موسيقية ✓ مُداخلة عن الأخوين لاما ودورهما في تأسيس السينما العربية: من تقديم الباحث والناقد السينمائي يوسف الشايب ✓ عرض مجموعة من الأفلام السينمائية الفلسطينية حديثة الإنتاج.
04	**الجزائر**	تدعم الجزائر كافة الجهود بانتظار مُوافاتها بالتصوّر حول الدّور العربي المرجو في مُواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس والأراضي الفلسطينية.
05	**السودان**	السودان يُوافق على دعم كل الجُهود الكفيلة بالدفاع عن القدس وتراثها الثقافي، ويدعم بقوة جهود الدول العربية والمنظمة في هذا الاتّجاه، ويدعو لانعقاد الهيئة الشعبيّة للدفاع عن الأقصى في كل الدّول العربية، كما يُوافق على الاحتفال بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية.
06	**العراق**	العراق عادةً كان من الدّول السبّاقة في مساندة كل ما يتعلق بالحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ويواصل دعمه ومساهمته المادية بهذا الشأن.

07	**عُمَان**	تعمل السلطنة على دعم كافة الجهود في الدفاع عن مدينة القدس بشكل خاص، ودولة فلسطين بشكل عام، وهناك تعاون قائم على كافة الأصعدة في هذا الجانب، علما أن السلطنة تعمل على المشاركة في معرض فلسطين الدولي للكتاب، وأيّة فعاليات ثقافية وتراثية تتمّ دعوة السلطنة للمشاركة بها، كما أن هناك حراك على مستوى مؤسسات المجتمع المدني الثقافية للمشاركة ودعم البرامج والمناشط الثقافية الفلسطينية.
08	**فلسطين**	تمّ إعداد الملفّ، وعُرض على أعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعهم يوم 22-32 حزيران 2018 في تونس الشقيقة.
09	**قطر**	تُثمّن دولة قطر جهود المنظّمة واللجنة الوطنيّة الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنيّة للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، وتُثمن البرنامج المقدّم من اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية وتدعو المنظّمة إلى الاستمرار في الاحتفال بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية والتّأكيد على توأمتها مع كلّ عاصمة ثقافية عربيّة مُعلنة.
10	**الكويت**	استضافت دولة الكويت مُمثّلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الأسبوع الثقافي الفلسطيني والذي عُقد خلال الفترة من 6-9 نوفمبر 2017، انطلاقا من إيمان المجلس الوطني بضرورة التضامن مع الأشقّاء في دولة فلسطين لمواجهة الهجمة الإسرائيلية التي تستهدف طمس هوية وثقافة المجتمع الفلسطيني، ولا شك في أنّ مثل هذه الأنشطة والفعاليات تُكرّس للوجود الفلسطيني، وتُعزز من ثقافته في وجدان المواطن العربي، وتُسهم في التعريف بطريقة غير مباشرة بمفردات العمل الثقافي بدولة فلسطين. وتواصل الجمهور مع أنشطة وفعاليّات الأسبوع الثقافي الفلسطيني لما تضمّنه من فعاليات جديرة بالمتابعة. شارك في تنظيم الفعالية لجنة "كُويتيُّون من أجل القدس"، إلى جانب العديد من الهيئات، منها الجمعية الثقافية النسائية التي احتضنت فعاليات معرض التراث بما يتضمنه من لوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية، إلى جانب

		المشغولات اليدوية ومعرض للكتب، وتضمّن هذا الأسبوع أيضا أنشطة موسيقية ومحاضرات وندوات، إلى جانب عرض مرئي ثلاثي الأبعاد للقدس الشريف. كما شاركت دولة الكويت في فعاليات معرض فلسطين الدولي للكتاب بنسخته العاشرة بمدينة رام الله، تحت شعار "فلسطين تقرأ" خلال الفترة من 7-17 مايو 2018م.
11	مصر	**قطاع شؤون الإنتاج الثقافي** إقامة الندوات الثقافية التي تُعزز حقيقة عُروبة القدس من خلال الدراسات العلمية والتاريخية والأثرية. *** الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا المصرية) :** تهتمّ دار الأوبرا المصرية اهتماما خاصاً بالقدس الشريف والمحافظة على هويته العربية والإسلامية من خلال إعادة تقديم ما تمّ تلحينه وإنتاجه من أشعار وأغاني تعبر عن عروبة وهوية مدينة القدس الشريف سواء ما هو سابق أو ما هو جديد في هذا الصدد. وبالمشاركة مع الدول العربية والإسلامية في جميع النشطة التي تصبُّ في صالح مدينة القدس والتراث العربي الإسلامي، تزامناً مع الاحتفاء بالقدس الشريف عاصمة للثقافة الإسلامية. *** صندوق التنمية الثقافية** - تنظيم ندوات وأمسيات ثقافية عن القدس تأكيداً على كونها عاصمة دائمة للثقافة العربية. - تنظيم مجموعة من الفعاليّات وعروض الأفلام عن القدس. *** <u>المجلس الأعلى للثقافة</u>** تنظيم ندوة كبيرة موسعة حول "عروبة القدس"، مقسّمة إلى ثلاثة أقسام شارك فيها عدد كبير من المفكرين من مصر وفلسطين (فيلم تسجيلي عن القدس ـ ندوة عن تاريخ القدس وعروبتها ـ أمسية شعرية).

		*** دار الكتب والوثائق القومية:** رحّبت وزارة الثقافة المصرية وعلى رأسها السيد الأستاذ حلمي النمنم ـ وزير الثقافة السّابق بتدشين المكتبة الوطنية لدولة فلسطين، حيث أبدى الاستعداد الكامل لتقديم كل الدّعم لها، كما أبدت دار الكتب استعدادها لمد المكتبة بما تحتاجه من كتب وبرامج تدريب وتأهيل.

سادسا: الموضوع الرّئيس للدّورة العشرين للمُؤتمر: **"الإعلام الثقافي في الوطن العربي في ضوء التطوّر الرقمي"**

نص القرار		
ـ دعوة الدّول إلى العمل على تعزيز قُدراتها في مجال الإعلام الثقافي بالاعتماد على الوسائط الرقميّة الحديثة بما يضمن تطوير صناعة البرمجيّات في ظلّ ما تُروّج له المواقع الصهيونيّة من محتويات تهدف إلى طمس الهويّة العربية وتحمي الشباب العربي من الأخطار التي تُمرّرها مضامين إعلاميّة متطرّفة.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	تقوم الإدارة العامّة لأوقاف القدس حاليًا بإنشاء موقع إلكتروني باسم دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، وسيتمّ اطلاقه قريبًا. أنشأت دائرة الأوقاف الإسلامية فـــــي القدس صفحة على موقع التّواصل الاجتمـاعي (فيسبوك) لعرض نشاطات الدائرة في القدس والمسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى بيان وعرض الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية اليومية على المسجد الأقصى المبارك.
02	**الإمارات**	نُؤيّد هذا القرار لضمان تطوير القدرات في الإعلام الثقافي بالدول العربية وللمحافظة على الهوية العربية.
03	**الجزائر**	ترحب وزارة الثقافة بهذا القرار وتسعى إلى تعزيز القدرات الوطني في صناعة المحتوى الثقافي الرقمي ورقمنة التراث والذاكرة وإنشاء بوابات الكترونية حول الثقافة والمثقفين.

04	**السودان**	السودان يُوافق على إنفاذ هذا البند.
05	**عُمَان**	تُؤكد السلطنة على حرصها الداعم في الحفاظ على الهوية العربية بكل مضامينها وأشكالها، وهناك اهتمام كبير على تعزيز وسائل الإعلام الثقافي وتطوّرها التقني.
06	**فلسطين**	إن القرار بصيغته الحالية يفي بالغرض من ناحية استشعار الخطر الصهيوني في هذا المجال، وكي يأخذ مكانة أفضل في التطبيق، فإنّنا نقترح تشكيل لجنة فنية من أصحاب الاختصاص وتقديم (آليات نموذجية لتطبيق القرار على نحوٍ مُماثل في مختلف الدول العربية).
07	**قطر**	تُرحب دولة قطر بهذا البند.
08	**الكويت**	ترحب دولة الكويت بهذا القرار لضمان تطوير القدرات في الإعلام الثقافي بالدول العربية وللمحافظة على الهوية الوطنية.
09	**مصر**	**الجهاز القومي للتنسيق الحضاري** شارك الجهاز في مؤتمر بعنوان "دور وسائل الإعلام في الحفاظ على التراث" والذي أقيم في المعهد السويدي بالإسكندرية (مارس2018) وحضرته ممثلة مكتب اليونسكو في القاهرة والعديد من خبراء التراث والصحفيين والإعلاميين في الوطن العربي، وتناول المؤتمر (كيف يؤثّر دور الإعلام في رفع الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على التراث) وكذلك كيف يمكن أن يكون أداة فعالة في توثيق التراث في مناطق النزاع المسلح، وكيف يُلقي الضوء على التعديات المستمرة على الثروة التراثية مما يُوجّه إلى سرعة التدخل ورفع التعديات.

- **الموضوع الرّئيس والدّولة المُضيفة للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر**

نص القرار
-اقتراح "المشروع الثقافي العربي أمام التحدّيات الرّاهنة"، موضوعا رئيسا للدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر. - دعوة الدّول العربية إلى مُوافاة المنظّمة بمحاور الموضوع الرّئيس وتكليف خُبراء للكتابة فيها.

- الموافقة على طلب جمهورية مصر العربية استضافة الدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر خلال شهر نوفمبر 2018. - الموافقة على طلب دولة ليبيا استضافة الدّورة الثالثة والعشرين للمُؤتمر خلال 2022.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	رشّحت وزارة الثقافة خبراء أردنيين للكتابة في أحد المحاور الفرعية للموضوع الرئيسي للدورة (21) لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، وهم: - معالي الدكتور إبراهيم بدران، للكتابة في المحور الثاني بورقة بحثية بعنون "المشروع الثقافي العربي وإشكاليات التحقيق" - الدكتور جمال الشلبي، للكتابة في المحور الثالث بورقة بحثية بعنوان "نحو خريطة الطريق للثقافة العربية في مواجهة التطرف"
02	**الإمارات**	تمّت موافاة المنظمة بالمحاور المُقترحة من الدولة للموضوع الرئيس للمؤتمر القادم
03	**الجزائر**	تمّت موافاة المنظمة بالمحاور المُقترحة من الدولة للموضوع الرئيس للمؤتمر القادم.
04	**السودان**	السودان يُوافق على إنفاذ هذا البند.
05	**العراق**	العراق سيشارك في تزويد المنظمة بمحاور الموضوع الرئيسي، حيث تمّ تكليف مركز الدراسات والبحوث بالوزارة، لإعداد بحث مقترح ليكون من ضمن أحد محاور الموضوع الرئيسي.
06	**عُمَان**	تمّ الرد على المنظمة بشأن "المشروع الثقافي العربي أمام التحدّيات الراهنة"، مع إرفاق بعض المقترحات والمحاور لإضافتها بالمشروع بتاريخ 2017/10/1م.
07	**قطر**	نرحب بهذا البند.
08	**مصر**	**قطاع العلاقات الثقافية الخارجية:** - رحّبت جمهورية مصر العربية باستضافة الدّورة الواحد والعشرين لمؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الوطن العربي في أكتوبر 2018.

		- تمّ إرسال ورقة بحثيّة للأستاذة/ سلوى أحمد بكر ، حول "الخطاب الثقافي والخطاب الديني".

سابعا: تشكيل مكتب اللجنة للدّورة القادمة

نص القرار		
اعتماد انتخاب المملكة المغربيّة رئيساً للّجنة الدّائمة للثقافة العربية، ودولة فلسطين نائبا للرّئيس، وجُمهورية مصر العربية مقرّراً لها.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	الأردن تدعم هذا البند.
02	**الإمارات**	تمّت الموافقة على القرار الخاصّ بتشكيل مكتب اللجنة للدورة القادمة
03	**الجزائر**	توافق وزارة الثقافة على اعتماد تشكيل مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية للدورة القادمة.
04	**السودان**	السودان يُوافق على اعتماد انتخاب المملكة المغربية رئيساً للجنة الدائمة للثقافة العربية، ودولة فلسطين نائباً وجمهورية مصر مقرراً.
05	**العراق**	يُرحب العراق بهذه الخطوة.
06	**عُمَان**	تدعم السلطنة ما تمّ اختياره خلال الاجتماع، مُتمنين التوفيق لمكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية في إنجاح أعمالها، كما تدعوها إلى التّعاون والتّنسيق مع إدارة الثقافة بالمنظمة لمراجعة اللائحة التنفيذية لعمل اللجنة وتطويرها لتتمكّن اللجنة من القيام بدورها ومسؤوليّتها في التّعاون مع الجهات المسؤولة عن الثقافة في الوطن العربي.
07	**قطر**	نُرحب بهذا البند.
08	**الكويت**	دولة الكويت توافق على اعتماد تشكيل مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية للدورة القادمة.

ثامنا: ما يستجدّ من أعمال

- **يوم المخطوط العربي**

نص القرار		
- إقرار يوم 4 أبريل من كلّ عامّ يوما للمخطُوط العربي. - دعوة الدّول العربية إلى الاحتفال بهذه المناسبة.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	- تمّ التّعميم على الجهات الأردنية المختصّة لإدراج هذه المناسبة ضمن خططها التشغيلية. - أقامت دائرة المكتبة الوطنية بمناسبة يوم المخطوط العربي بتاريخ 2017/4/2 ندوة حول أهمية المخطوطات، بمشاركة مختصين أردنيين ممن ساهموا في تحقيق بعض التراث الأردني المتنوع. وتمّت إقامة معرض لأهم المخطوطات من مقتنيات دائرة المكتبة الوطنية على هامش الندوة. - أقامت مديرية ثقافة جرش دورة حول الخط العربي وإدراج صور للقدس على الجداريات بمناسبة يوم المخطوط العربي الذي أُقيم هذا العام تحت (القدس... عندما يكون التراث أسيرًا).
02	**الإمارات**	تمّ تعميم القرار على المؤسسات الثقافية بالدولة للاحتفال بهذه المناسبة
03	**الجزائر**	تثني وزارة الثقافة على هذا الاقتراح الذي يعزّز جهودها في سبيل المحافظة على المخطوطات وترميمها واسترجاعها علما أنها أنشأت مؤسسة وطنية لحفظ المخطوطات ومتاحف متخصصة.
04	**السودان**	السودان يُوافق على إنفاذ هذا البند.
05	**العراق**	يرُحب العراق بإقرار مثل هذا اليوم المهم ويقوم العراق بالاحتفال سنوياً بمناسبة يوم المخطوط العربي من خلال القيام بالعديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية المختلفة.

06	**عُمَان**	تحتفل السلطنة بشكل سنوي بيوم المخطوط العربي، عبر إقامة معارض للمخطوطات والوثائق، وكذلك طباعتها وإخراجها في كتيبات من أجل المساهمة في نشر المعرفة وسهولة الاطلاع عليها.
07	**قطر**	تُرحب دولة قطر بهذا البند.
08	**الكويت**	نظّمت دولة الكويت مُمثّلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (مكتبة الكويت الوطنية) معرضاً للمخطوطات العربية الإسلامية والكتب الخاصة بفلسطين يومي 4-5 إبريل 2018، بالتّعاون مع المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، وإصداراتها المتنوّعة في إبراز جانب من تراثنا العلمي الطبّي.
09	**مصر**	**قطاع الفنون التشكيلية:** تم إدراج يوم 4 إبريل للاحتفاء بالمخطوط العربي سنوياً وذلك من خلال ورش فنية لأطفال المدارس في مجال الخط العربي، صالونات ثقافية عن الخط العربي وورش ومحاضرات عن فنون الخط العربي ورش للنشء من مختلف الأعمار وكذا الشباب عن الخط العربي. **دار الكتب والوثائق القومية:** - مشاركة دار الكتب في احتفال جامعة الدول العربية بيوم المخطوط العربي في 4 أبريل2017. - نظّم مركز التراث من قطاع المراكز العلمية التابع لدار الكتب احتفالية بيوم المخطوط بقاعة مبارك بمبنى دار الكتب في أبريل2017. **صندوق التنمية الثقافية:** - نظّم معرض للخط العربي وندوة حول موضوع المؤتمر التراثي في زمن المخاطر. **الهيئة العامة لقصور الثقافة:** - تنظيم ورشة عمل عن "أساسيّات الخطّ العربيّ" - بيت السنارى. - تنظيم مجموعة من الورش الفنية لتعريف الأطفال أهمية التُّراث الحضاري والثقافي من خلال رسوم الأطفال والصور الفوتوغرافية.

		- تنظيم حلقة بحثيّة بعنوان "التُّراث في زمن المخاطر" من واقع المجتمع المصري. - تنظيم عدد (3) عروض فنية "فنون شعبية، كورال أطفال عرائس".

- **القناة الثقافية العربية:**

نص القرار		
دعوة المنظّمة إلى مُواصلة التّنسيق مع الجهات العربية الرّاغبة في إنشاء القناة وإعداد دراسة جدوى مُتكاملة وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها القادم.		
الدول العربية		
01	**الأردن**	الأردن اعتذرت عن إنشاء القناة الثقافية العربية في المملكة.
02	**الإمارات**	تأمل دولة الإمارات أن تُوافيها المنظّمة بدراسة الجدوى التي أعدّتها بخصوص إنشاء القناة الثقافية العربية.
03	**الجزائر**	ترى الجزائر أنّ مثل هذا المشروع الذي سبق وأن ألغاه المؤتمر غير قابل للتنفيذ وتقترح استبداله بالدعوة إلى إنشاء قنوات إذاعية وتلفزيونية ثقافية في كل الدّول العربية.

- **مُتابعة تنفيذ بيان الرّياض الصّادر عن الاجتماع الثّالث لوزراء الثّقافة في الدُّول العربيّة ودُول أمريكا الجنوبيّة – أبريل 2014**

نص القرار
- توجيه الشّكر للدّول العربية التي وافت الجامعة بتقاريرها حول بيان الرّياض. - دعوة إدارة الثّقافة في جامعة الدّول العربيّة وإدارة الثقافة في المنظّمة إلى استعجال الدّول العربيّة لموافاتها بتقاريرها حول ما نفّذته من توصيات واردة في بيان الرّياض قبل 12 يناير 2017. - دعوة إدارة الثّقافة بجامعة الدّول العربية إلى الإسراع في الحصول على ردّ الجانب الأمريكي الجنوبي بخصوص تشكيل "اللجنة المُماثلة" لتنفيذ التّوصيات الواردة بالبيان.

- عقد اجتماع للّجنة المُصغّرة من الجانبين العربيّ والأمريكيّ الجنوبيّ في مقرّ الجامعة أو في البرازيل لدراسة الموضوع وعرض تقرير على الاجتماع الرّابع لوزراء الثّقافة في الدُّول العربيّة ودُول أمريكا الجنوبيّة.		
الدّول العربية		
01	**الأردن**	قُمنا بتزويد الأمانة العامّة لجامعة الدّول العربية بالإجراءات التي اتّخذتها الحكومة الأردنية في المجال الثقافي لتنفيذ ما تمّ في إعلان الرياض الصّادر عن الاجتماع الثالث لوزراء الثقافة في الدول العربيّة ودول أمريكا الجنوبيّة، الذي عُقد في مدينة الرياض خلال الفترة (28-2014/4/30).
02	**الإمارات**	تمّ تزويد المنظمة بالأنشطة والبرامج للتعاون الثقافي التي أُقيمت بين دولة الإمارات ودول أمريكا الجنوبية حسب توصيات بيان الرياض - لم يتمّ موافاتنا حتّى الآن بموعد اجتماع اللجنة المصغّرة بين الجانبين العربيّ والأمريكيّ الجنوبيّ
03	**الجزائر**	تمّ تزويد جامعة الدول العربية بتقرير حول الأنشطة والبرامج للتعاون الثقافي التي أُقيمت بين الجزائر ودول أمريكا الجنوبية حسب توصيات بيان الرياض
04	**الكويت**	- قامت دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتزويد وزارة الخارجية الكويتية بالأنشطة والبرامج للتعاون الثقافي التي أقيمت بين دولة الكويت ودول أمريكا الجنوبية حسب توصيات بيان الرياض، وسيتم موافاة المنظمة بذلك. - دولة الكويت في انتظار تشكيل اللجنة المماثلة لتنفيذ توصيات الواردة في البيان.

2- القرارات المُوجّهة إلى المنظّمة

أولا- الأوضاع الثقافيّة في الوطن العربي

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
دعوة المنظّمة إلى صياغة برامج وأنشطة ثقافيّة تدعم التّعاون بين الدّول العربيّة وتستشرف مُستقبل القطاع الثقافيّ في ظلّ التحدّيات الرّاهنة.	تعمل المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم وفق خطط متوسّطة المدى تُحدّد توجّهات برامجها وأولويّات نشاطها. وأحدث هذه الخطط، الخطّة الاستراتيجيّة للمنظّمة للفترة 2017 – 2022. وقد تمّ اقتراح المُحاور الرّئيسة للخطّة والبرامج والأنشطة في كلّ قطاع من قطاعات العمل بالمنظّمة، من تربية، وثقافة، وعلوم وبحث علمي، واتّصال ومعلومات وكذلك الأنشطة الأفقيّة التي تشترك في تنفيذها مُجمل القطاعات المعنيّة. وفي مجال الثقافة وحماية التراث، انطلقت المنظمة، في إطار الدورة المالية 2017-2018، في تنفيذ أنشطة تهدف إلى بلورة خطاب ثقافي جديد تتعايش فيه مُقتضيات تأصيل الهوية مع مطالب مُواكبة العصر وتحوّلاته. وتشجيع الإبداعات العربية المعاصرة في مختلف مجالات الفكر والأدب والفن عن طريق التعريف بهذه الإبداعات وإدراج مشروع صيانة التراث والمحافظة عليه في صلب عمل المنظمة، وإرساء مقوّمات حوار ثقافي متكافئ بين البلدان العربية ومع بقيّة شعوب العالم، والاضطلاع بأدوار ثقافية مُتقدّمة بتوظيف العلم والتّقنية في المجال الثقافي ومزيد تشريك القطاع الخاصّ وأصحاب المال والأعمال ومؤسّسات المجتمع المدني، لتكون أكثر فاعلية وتأثيرا في المشهد الثقافي العربي، خُصوصا مع تنامي التحدّيات الثقافية وارتباط الدّول العربية بمجموعة من القوانين والتّشريعات الدولية التي حتّمت عليها توسيع آفاق

	التّواصل مع الأخر، فضلا عن حوكمة العمل الثقافي وإحكام التّنسيق بين سياسات الدّول الأعضاء والتّخطيط للعمل العربي المشترك واكتساب القدرات الإدارية والتنظيمية وقواعد البيانات اللازمة لرصد مؤشّرات النمو وقياسها، وتوفير آليات للإحصاء العام والقدرة على التّخطيط للمستقبل. وتتكامل هذه الأنشطة مع السياسات الثقافة في الدول العربية وتدعم التعاون بينها.
دعوة الدّول والمنظّمة إلى مزيد التّعاون والتّنسيق من أجل تنفيذ المشروعات والبرامج التي تتضمّنها الخطّة المستقبليّة للمنظّمة للفترة 2022-2017.	تضمّنت الخطّة الاستراتيجية للمنظّمة (2017-2022) ثمانية (8) محاور رئيسيّة، تفرّع عنها (36) برنامجا احتوت حوالي 210 نشاطا مقترحا، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأنشطة المستمرّة التي تُنظّمها الإدارات والمراكز الخارجية، والتي لم تتطرّق لها الخطّة، فإنّ عدد الأنشطة سيتخطّى 300 نشاط خلال الدّورات المالية التي تُغطّيها الخطّة. وقد أكّدت وثيقة الخطّة على أهمية العمل الجماعي وبروح الفريق الواحد، وهو ما انعكس من خلال جميع ما تطرّقت له هذه الخطة من محاور وبرامج وآليات تنفيذ ومتابعة وتقويم. وقد تكون هذه الخطة الأولى من نوعها من حيث الحرص على عمل المنظمة كجسم واحد، والابتعاد قدر الإمكان عن عمل الإدارات والمراكز كأجسام منفصلة. لذلك، فقد حدّدت الخطّة آليات لتنفيذ الأنشطة ومتابعتها وتقويمها وكذلك أشارت إلى الجهات المسؤولة عن ذلك، مراعية قدر الإمكان عدم التّضارب مع الهيكليّة المُعتمدة للمنظّمة وخاصّة التّعاون مع الدّول الأعضاء في المنظمة للتّنفيذ. وعلى سبيل المثال، يُمثّل نشاط العاصمة الثقافية بالنسبة لكلّ بلد عربي حظي بهذا اللّقب مناسبة لتكريس البعد الثقافي للتنمية من خلال تنظيم العديد من الفعاليات، وطنيّا وإقليميّا، بهدف مزيد النّهوض

	بالعمل الثقافي العربي المُشترك وتفعيل الاتّفاقيات الثّنائية بين الدّول العربية وتحقيق التّكامل على المستوى العربي. ويُعدّ اليوم العربي للشّعر مناسبة عربية تتعاون فيها الألكسو مع دولها الأعضاء لإرساء تقليد يُعيد للشّعر مكانته لدى الجمهور، ويُؤكّد دوره في المجتمع، ويُوثّق الرّابطة التي تجمع بين شعراء الوطن العربي ونُظرائهم في العالم، ويُذكّر بالقيم الإنسانيّة التي تجمعهم لإعلاء صوت الإبداع والجمال والمحبّة والقيم الإيجابية في وجه ثقافة القبح الموت والعنف والإرهاب. ويُمثّل ملف "النخلة والعادات والطّقوس المرتبطة بها": تراثا عربيا مُشتركا، كتجربة أولى من نوعها، فُرصة لتنسيق الجهود والتّعاون المشترك بين الدول العربية، بإشراف الألكسو، لإنجاز الملفّ المُشترك، بهدف إبراز القواسم الثقافية المشتركة التي تجمع بين شعوب البلدان العربية، وبينها وبين شعوب العالم، وكذلك للتأكيد على ما يتميّز به تراثها الثقافي من قيمة عالمية استثنائية. ويُمثّل غيره من الملفّات العربية المُرشّحة للتّسجيل على قائمة التراث الإنساني مُناسبة لدعم أواصر التّعاون بين المنظمة ودولها الأعضاء، وتبادل الخبرات من أجل إعدادها وكذلك من أجل حشد الدّعم الدّولي لإدراجها على لائحة التراث العالمي، للمحافظة عليها وحمايتها، ووضع الخطط الإدارية الكفيلة بإدماجها وتوظيفها في منظومة التنمية المستدامة في الدّول العربية. وسيُوفّر "العقد العربي للحقّ الثقافي" الذي تمّ الإعلان عن إطلاقه يوم 22 يونيو 2018، بحضور وزراء الثقافة في الدّول العربية أو من يمثّلهم، إطارا للعمل العربي المشترك من أجل دعم حقوق الإنسان، من خلال الثقافة

	وتوظيفها في الصّناعات الإبداعية الدّاعمة للتنمية. وسيُساهم برنامج «مرصد التراث المعماري والعمراني في الدّول العربية»، سواء كآلية منفردة، أو ضمن مرصد الألكسو، في بناء القُدرات العربية وتدريب المهنيّين في مختلف مجالات التُّراث العمراني والمعماري...
دعوة الدُّول والمنظّمة إلى تكثيف البرامج الثقافية للتصدّي للتطرّف ونشر قيم التّسامح والحوار.	انطلاقا من التزامها القومي، وحرصا منها على إدماج الشباب، خاصّة، في النّسيج المجتمعي وتسهيل مُشاركته في الحياة العامّة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتنشئة الطفل العربي على قيم الانتماء للوطن والذّود عنه وحماية مُكتسباته، ومن بينها التراث الثقافي بمختلف أنواعه ومكوّناته، وعلى قيم الحوار والتسامح والوسطيّة وقبول الآخر واحترام الرأي المخالف، تتعاون المنظمة بشكل متواصل مع الدّول العربية والمنظّمات والهيئات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، مثل اليونسكو والإسيسكو وغيرهما، وكذلك مع الخبراء العرب والأجانب ومُمثّلي المجتمع المدني في الدّول العربية والعالم على إنجاز أنشطة وفعاليات ثقافية مصحوبة بندوات صُحفية يشارك فيها مُمثّلو وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، لإبراز دور الثقافة في مقاومة خطر الإرهاب وتداعياته وأضراره، منها: **- ندوة دوليّة حول "مرصد التُّراث العمراني والمعماري: أداة لمراقبة عمليّات هدم الذّاكرة في المدن زمن الحروب والنّزاعات المسلّحة" (تونس: 23-25 آذار 2017).** انعقدت الندوة بمقرّ الألكسو في تونس، بالتّعاون مع كلّ من منظمة المدن العربية (مؤسسة التراث والمدن التاريخية العربية)، والأمانة الإقليمية لمنظمة مدن التراث

	العالمي لإفريقيا والشرق الأوسط، وبحضور رُؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بتونس، وعدد من المحافظين والولاة ورؤساء البلديات في الدّول العربية، ومُمثّلين عن المجتمع المدني. كما شارك في الندوة مجموعة من المهندسين المعماريّين المُتخصّصين في التّراث الحضري الذين عيّنتهم الجهات المعنيّة في الدول العربية ليكونوا المُخاطبين الرئيسيين للمرصد، إلى جانب مُمثّلين عن بعض الوزارات المسؤولة عن الشؤون الثقافية والتراث والبيئة والسياحة والتعليم العالي وتهيئة المجال الحضري في الدّول العربيّة، وعدد من مُمثّلي المُنظّمات الإقليمية والدولية المهتمّة بمجالات التراث الثقافي والمعماري والحضري، والأساتذة المُتخصّصين والخبراء. وتمّ بالمناسبة بحث دور كلّ من المرصد والمنظّمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني في حماية التُراث الثقافي والتصدّي للاعتداءات التي تستهدفه والتّرويج للمدن في البلدان العربية كوجهة للسّياحة الثقافية وتلاقي الحضارات، وهي مُقوّمات تستطيع من خلالها المدينة العربية الحفاظ على هُويّتها ووظيفتها المجتمعية، واستحضار ماضيها بكامل حقبه، وحماية ذاكرتها وتُراثها الثقافي بكلّ مكوّناته وروافده، والمحافظة على البيئة، واحترام التّواصل بين المناطق الحضريّة والريفيّة، والمشاركة البنّاءة في التّنمية، وتكريس قيم المُواطنة المسؤولة، وضمان حقّ الأجيال القادمة - على المديين المتوسّط والطّويل - في العمل والثقافة والسّكن اللاّئق والعيش في بيئة نظيفة وسالمة، وتعبئة جميع الموارد المُتاحة، الخاصّة والعامّة، لتذليل الصّعوبات التي قد تحُول دون تحقيق التّنمية الحضرية المستدامة.

	- ندوة دوليّة حول "دور الثّقافة في الحماية من العنف والتطرّف " (تونس: 17-18أبريل 2017). عقدتها الألكسو في مقرّها بتونس بالتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، وشارك فيها كلّ من: معالي وزير التربية في الجمهورية التونسية، ورئيس اللجنة التسييرية لجمعية الدّعوة الإسلامية العالمية، وسعادة الأمين العام المساعد - رئيس مركز تونس لجامعة الدول العربية، ومُمثّل عن منظّمة اليونسكو، وعدد من الخبراء والأكاديميّين، ومُمثلين عن المجتمع المدني، وعدد من المُربّين والتلاميذ... وقد أكّدت النّدوة على مسائل أساسيّة تحمي أجيالنا من العنف والتطرّف مثل الحرية وضرورة الأخذ بعين الاعتبار مسالة "الجندر" من خلال احترام الفتاة والمرأة، وتجديد الخطاب الديني الرسمي، وتدريس مادّة التربية الإسلامية بمناهج ورؤى حديثة ومُتجدّدة، مع مراعاة الجانب الروحي الذي يُعتبر فقدانه سببا في تنامي العنف والتطرّف، وأنّه على المعلّم أن يضطلع بدوره الأساسي في التربية والتعليم من أجل بناء مدارس" الأنسنة" التي تقوم على بناء الانسان أوّلا. وجاءت أهمّ التوصيات المنبثقة عن الندوة داعمة لمزيد التعاون بين الألكسو وجمعية الدعوة الاسلامية العالمية، وداعية عبر ورقاتها البحثيّة إلى تقديم مفهوم مُوحّد للعنف والتطرّف تضطلع به مؤسّسات علميّة وبحثيّة، والعمل على استحداث مركز عالمي للبحوث التربوية يُروّج لقيم المساواة والعيش المشترك، وإحياء المنارات العلمية والدينية لتضطلع بدورها السّمح، مثل جامعة الزيتونة في

	تونس والأزهر في مصر والقروين في المغرب... وتضمّنت التوصيات من جانب آخر، دعوة لاستمرار مُعالجة ظاهرة العنف والتطرّف عبر رسم استراتيجيات عربيّة مشتركة، تستفيد منها كلّ الدّول وإقامة المعارض الثقافية والمهرجانات الفنّية وإحياء سيرة العلماء المسلمين والتربية على وسائل الاعلام، والاستفادة من مراجع منظمة اليونسكو والمنظمات الدولية المتخصّصة **(ملحق 1).** كما أنجزت المنظّمة يوم 25 ماي 2017 تظاهرة ثقافية مُتعدّدة المواضيع، مفتوحة للمؤسّسات الحكومية والمنظمات والجمعيات الإقليمية والدولية، والفاعلين الثقافيين في تونس والبلدان العربية والخارج. وقد خُصّصت لتتويج أفضل فلم وثائقيّ من إنتاج مجموعة من تلاميذ المدارس في الجمهورية التونسية حول: **تَمَثُّل ظاهرة الهجرة لدى الشباب،** وما تتسبّب فيه من عُنف رمزيّ ونتائج غير مضمونة على المهاجرين. **- مُؤتمر حوار الأديان والحضارات (جزيرة جربة - الجمهورية التونسية: 3-4 مايو 2018)،** نظّمته وزارة الشؤون الدينية التونسية، وافتتحه السيد يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، بمحاضرة حول: "تطابق الإسلام مع الديمقراطية وثقافة الحوار مع الآخر". وتضمّنت كلمة الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام لمنظمة الألكسو في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، تأكيدا على أهمّية نشر ثقافة الحوار بين الأديان ودعم قيم الاعتدال والوسطية التي دعا اليها الاسلام وبقيّة الأديان السماوية . وأعلن عن دعم المنظّمة لتوصيات المؤتمر

	لنشر قيم الحوار والوقاية من التطرّف والإرهاب في الأوساط الشبابيّة بالخصوص. **- إصدار بيانات على موقع المنظّمة على شبكة الانترنت، تُندّد بالعنف والإرهاب.** تُعبّر المنظمة باستمرار عن شديد إدانتها واستنكارها ورفضها لكلّ أشكال العنف والإرهاب مهما كانت دوافعها أو أسبابها، وعن انشغالها العميق لما تقترفه العصابات الإجرامية الخارجة عن القانون من جرائم بشعة وانتهاكات بحقّ الحضارة الإنسانية وتاريخها وقيمها ومكتسباتها. وتستنكر الاعتداءات الصّارخة وعمليّات التّدمير التي تُواجهها بلدان مثل فلسطين والعراق وسوريا وليبيا واليمن والصومال وغيرها من البلدان التي تشهد نزاعات مسلّحة تستهدف المُؤسّسات الثقافية والتعليمية والمستشفيات والمعالم الدينية والمدنية. وتعتبر الألكسو هذه الاعتداءات حرباً ضدّ الإنسانية جمعاء، تُنذر باختفاء مدن تاريخية ومعالم ومواقع أثرية بكاملها. وتُجدّد المنظمة العربية في كلّ مرّة الدّعوة إلى المجتمع الدولي وكلّ أحرار العالم وإلى المنظّمات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، لمزيد بذل الجهود والتّعاون على مُحاربة الإرهاب والقضاء عليه، ودعم قُدرات الدّول على لتصدّي لهذه الآفة وإحلال ثقافة السلام والأمن والحوار والتّفاهم بين الشعوب، بديلا عن نزعات التطرّف والحقد والكراهية والعنف. وقد أصدرت المنظّمة يوم الاثنين 14 مايو 2018 بيانا تُدين فيه المجزرة التي ارتكبتها قوّات الاحتلال الإسرائيليّ في حقّ أبناء الشّعب الفلسطينيّ المُطالبين

	سلميّا بحقّهم المشروع في العودة إلى أرضهم المغتصبة، والمُعبّرين عن تمسّكهم بعروبة القدس عاصمة أبديّة لدولتهم المستقلّة. وهي المجزرة التي أدّت إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، في الوقت الذي تُحيي فيه الشّعوب العربيّة، بكلّ مرارة، الذكرى السّبعين للنّكبة، وعبّرت المنظّمة في بيانها عن رفضها لنقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المُحتلة. وطالبت جميع دول العالم ومنظماته، وخاصّة منها منظّمة الأمم المتّحدة ومنظّمة الصّليب الأحمر الدولي، للعمل على حماية أرواح المدنيّين العُزّل الأبرياء أمام آلة القتل الهمجيّة التي تفتك بهم. كما جدّدت الألكسو المُطالبة بتوفير الحماية الدولية للشّعب الفلسطيني، وناشدت المجتمع الدولي لتحمُّل مسؤولياته تُجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، حتّى ينال كافّة حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، واستصدار قرار دولي مُلزم يُنهي الاحتلال في جميع مظاهره، ويُعلن عن الاعتراف بدولة فلسطين، دولة مُستقلة وعاصمتها القدس الشرقيّة، تتمتّع بالعُضوية التّامة في منظّمة الأمم المتّحدة.

ثانيا: الموقف التّنفيذيّ من قرارات الدّورة التّاسعة عشرة لمُؤتمر الوُزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربيّ:

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظمة
المُوافقة على الخطّة المقترحة من قبل المنظّمة بخُصوص مُراجعة صياغة الاستبيان الخاصّ بحوليّة الثقافة العربية، والمُتمثّلة في:	
- مُراجعة الاستبيانات الخاصّة بدراسة التطوّر في مجالات الثقافة في الوطن العربي التي تُوجّهها المنظمة إلى الدّول العربية.	تمّ يوم 29 مايو 2017 توجيه الاستبيان الخاص بدراسة التطوّر في مجال الثقافة في الوطن العربي الى السيّدات والسّادة الأمناء العامين للّجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لإحالته إلى الجهات المختصّة في البلدان العربية قصد المراجعة وإدخال التّعديلات اللازمة عليه، وموافاة المنظّمة بالمقترحات قبل يوم 20 يوليو 2017، ليتسنّى عرض نتائج الاستشارة على اللجنة الدّائمة للثقافة العربية في اجتماعها بالدّار البيضاء في الفترة 28-29 نوفمبر 2017. وقد أفادت أغلب اللجان الوطنية في الدّول العربية باستلامها الاستبيان ووعدت بالقيام باللازم. واِطّلعت اللجنة في اجتماعها بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018 على التّقرير الذي أعدّته المنظّمة حول تنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته. ولاحظت ضُعف استجابة الدّول عليها، وناقشت وسائل وآليات تنفيذها، وأوصت بما يلي: - دعوة المنظّمة إلى الاستمرار في وضع توصيات المؤتمر موضع التنفيذ والاستعاضة عن الاستبانة بطلب تقارير دورية من الدُّول حول تنفيذ القرارات والتوصيات المُوجّهة إليها، وفق محاور واضحة يتولّى وضعها فريق يتكوّن من عدد من أعضاء اللجنة، وهم مُمثّلو: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة المغربية، وجمهورية مصر العربية، إلى جانب مُمثّل عن المنظمة.

	- دعوة الدُّول إلى موافاة المنظمة بتقارير مُفصّلة عن تنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته. - دعوة عضو اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة إلى مُتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات، والتّنسيق في هذا الخصوص مع اللجان الوطنية والجهات المعنيّة بالثقافة في الدولة العربية المعنية. - دعوة المنظّمة الى إعداد وثيقة تحليليّة تُعطي صورة حقيقيّة ومُتكاملة عن الأوضاع الثقافية العربيّة في ضوء ما يصلها من تقارير الدّول بشأن تنفيذ هذه القرارات وعرضها على اللجنة. - تفويض رئيس الدّورة الحاليّة والدّورات القادمة لمُتابعة قرارات وتوصيات المُؤتمر بالتّعاون مع المنظّمة واللجنة الدّائمة للثقافة العربية.

- تكوين فريق مُتعدّد الاختصاصات لمُراجعة الاستبيانات في ضوء ملاحظات الدّول العربيّة عليها لتعكس الهيكلة الإحصائيّة المُستخدمة في البلدان العربية وفي العالم.	تمّ تكوين فريق يضُمّ إدارات التّربية، والثقافة، والعلوم، وتكنولوجيا المعلومات والاتّصال، ومرصد الألكسو، والمستشار القانوني في المنظمة، والمعهد الوطني للإحصاء في الجمهورية التونسية، وخبير في علم الاجتماع. وما زالت المنظّمة تنتظر ملاحظات الدّول العربية على الاستبيان. فرغم التّذكير لم تصل سوى إجابة أربعة دول عربية: - أكّدت وزارة الثقافة الأردنية بتاريخ 10 يوليو 2017 أنّ الاستبانة مدار البحث، تتضمّن معلومات وافية في الحقل الثقافي والفنّي ولا توجد لديها ملاحظات. - وجّهت اللجنة الوطنية العمانية ملاحظاتها بتاريخ 26 يوليو 2017. - اقترحت اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم يوم 4 أكتوبر 2017 بعض التّعديلات على الاستبيان. - وجّهت اللجنة الوطنية الكويتية الاستبيان بعد ملئه بما توفّر لديها من بيانات دون إبداء أيّة ملاحظات.
- دعوة المنظّمة إلى إعداد تقرير في ضوء ما يصلها من رُدود لعرضه على المؤتمر.	لم يتسنّ للمنظمة إعداد التّقرير المطلوب في ضوء نقص ردود الدّول العربية وملاحظاتها واقتراحاتها (4 ردود من بين 21). وتأمل المنظمة أن تُفضي هذه العملية إلى صياغة استبيان يحظى بإجماع الدّول العربية، يكون الأداة الأساسية لتجميع البيانات الضرورية لإعداد تقرير يُقدّم صورة متكاملة، من خلال مُؤشّرات كمّية ونوعيّة، عن الواقع الثقافي العربي وتقييم وضعية القطاعات الثقافية في البلدان العربية تسييرا وتنفيذا، ورصد التطوّر الحاصل بها، ليُشكّل قاعدة لوضع السّياسات الثّقافية في الدُّول العربية وتفعيل العمل الثقافي العربي المشترك. وتتولّى المنظّمة تقديم التّقرير العربي للثقافة بمناسبة انعقاد كلّ دورة من دورات مُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.

	وتجدر الإشارة إلى أنّ معالي المدير العام للمنظّمة أعطى يوم الخميس 8آذار/مارس 2018، إشارة انطلاق عمل مرصد الألكسو الذي أُنيطت بعُهدته مُهمّة جمع البيانات الكميّة والنوعيّة ذات الصّلة بمجالات عمل المنظّمة ومعالجتها ووضعها على ذمّة الدّول الأعضاء والجهات الشّريكة، وهو ما من شأنه أن يكفل تقديم صورة حينيّة دقيقة لواقع هذه المجالات، وأن يوفّر أداة ثمينة لواضعي السّياسات وصانعي القرار من أجل العمل على مزيد تطويرها والارتقاء بمُخرجاتها. كما سيُساعد المرصد على تيسير تبادل التّجارب والخبرات والتّعريف بأفضل الممارسات وتثمين قصص النّجاح في الدول العربيّة. وضمن سلسلة إصداراته، أنجز مرصد الألكسو نشرتين إحصائيّتين تناولت الأولى مسألة الأمّية في الوطن العربي، في حين قدّمت الثّانية قراءة في واقع التّعليم في المنطقة. وقد تضمّنتا عرضا لأهمّ المُؤشّرات الخاصّة بكلا الموضوعين، مع تحليلها والبحث في جذور بعض الإشكالات المُسجّلة والإشارة إلى حُلولها المُمكنة. وقد تمّ يوم 30 يوليو 2018 عقد اجتماع بمقرّ المنظّمة حضره مُدراء الإدارات، خُصّص لمناقشة سُبل تطوير المرصد ودعم إشعاعه على المستويين العربي والدولي.
- إيلاء قرارات وتوصيات المُؤتمر الاهتمام اللازم على مُستوى التّنفيذ العملي.	تحرص المنظّمة على إعطاء الصّبغة التنفيذية لقرارات المُؤتمر وتوصياته. وهي تعمل على الاتّصال بمختلف الأطراف المعنيّة. وفي هذا الإطار، وجّهت إلى معالي الأمين العام لجامعة الدُّول العربيّة وإلى أصحاب السموّ والمعالي السيّدات والسّادة الوُزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي منذ 23 ديسمبر 2016 -عن طريق السيدات والسادة الأمناء العامين للجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية- الوثيقة المُتضمّنة لقرارات الدّورة العشرين للمُؤتمر وتوصياتها وبياناتها للتفضّل بالاطّلاع عليها والإذن بمتابعة تنفيذها.

	كما تمّ توجيه نفس الوثيقة إلى الإدارات والمراكز الخارجية للمنظّمة وإلى سعادة السّفير رئيس المجموعة العربية لدى اليونسكو، مع التّعبير عن استعداد الألكسو للتّنسيق مع المنظّمة المعنيّة من أجل تطوير التّعاون في مجالات التّربية والثّقافة والعلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتّصال. كما تمّ تسكين القرارات في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت وتوجيه عنوان الموقع وبيانات النّفاذ إليه إلى اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بتاريخ 23 أبريل 2017، مُرفقة بنسخة ورقية من الجداول الخاصّة بهذه القرارات، للإجابة عليها بالتّنسيق مع الجهات المعنية في البلدان العربية، إمّا بإدراجها على الموقع: http://culture.alecso.org/ministrescongress مُباشرة، أو بتوجيهها عن طريق البريد العادي إلى إدارة الثقافة في المنظمة ليتسنّى تضمينها بالتّقرير التّأليفي لعرضه على اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية المنعقد في المملكة المغربية في الفترة 28-29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017. وجدّدت المنظمة الاتّصال باللجان الوطنية لنفس الغرض بتاريخ 24 يوليو 2017. وقد أجابت عشر (10) دول هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية.

ثالثا: الشّأن الثقافيّ

- **العقد العربيّ للحقّ الثقافيّ:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
-شُكر دولة قطر على تفضّلها باستضافة اجتماع اللجنة المكلّفة بالتّعمق في التصوّر الأوّلي لمشروع العقد العربيّ للحقّ الثّقافيّ الذي أنجزته المنظّمة. -شُكر الدّول العربية التي أبدت مُلاحظاتها على الوثيقة.	توجّهت المنظّمة بالشّكر إلى وزارة الثقافة والرّياضة بدولة قطر على استضافتها الاجتماع الأوّل للّجنة في الفترة 28-30 سبتمبر 2015، وعلى رعايتها له وحرصها على إنجاحه. كما تقدّمت بالشّكر إلى الدّول العربية التي أبدت ملاحظاتها على الوثيقة، على حسن تعاونها.
استكمال وثيقة العقد وعرضها في صيغتها النّهائية على الاجتماع القادم للّجنة، على أن ينطلق العقد بصفة فعليّة بداية عام 2018.	لتنفيذ قرار المُؤتمر، نظّمت الألكسو ندوة فكريّة يوم 17 آذار 2017 حول "العقد العربيّ للحقّ الثقافي"، في إطار فعاليّات الاختتام الرّسمي لتظاهرة صفاقس عاصمة الثقافة العربية لعام 2016، بإشراف معالي وزير الشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية، رئيس الدورة العشرين للمؤتمر، ومعالي وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له وبمشاركة السيّد رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية. وأكّد الحاضرون في النّدوة على ضرورة أن تتضمّن وثيقة العقد: - الخطط التنفيذيّة اللازمة من الدّول العربية لمدّة عشر سنوات بالنّسبة لكلّ هدف من أهداف العقد، وإقرار مشروعات العقد من قبل المُؤتمر العامّ للمنظمة، - تكوين لجنة تُسمّى "اللجنة العليا التنسيقية للعقد" صُلب المنظّمة وتشكيل فريق عمل ضمن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في كلّ دولة عربية، يكون بمثابة المُخاطب الرّئيس للّجنة التنسيقيّة العُليا، - انجاز شعار العقد لوضعه على وثائق البرامج والأنشطة

	المُنفّذة في إطار العقد (تكليف بعض الفنّانين أو طلبة مدارس الفنون في الدّول العربية بإنجاز الشّعار)، - تحديد يوم لإقرار العقد بصفة فعليّة ووضع خطّة إعلامية للتّعريف بالعقد. ولتوسيع الاستشارة بخصوص وثيقة التصوّر الأوّلي لمشروع العقد، بعد أن أُدخلت عليه التّعديلات المُقترحة من المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، والتّعديلات التي أدخلتها اللجنة المُكلّفة بالتّعمق في التصوّر الأوّلي لمشروع الوثيقة في اجتماع الدوحة، بحضور المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية اللبنانية، ودولة قطر، طلبت المنظّمة من اللجان الوطنيّة في الدّول العربية إحالة الوثيقة في صيغتها المُعدّلة على الجهات المعنيّة بتاريخ 30 مايو 2017، قصد الاطّلاع وإبداء الملاحظات عليها، وإعادتها إلى المنظّمة (إدارة الثقافة) قبل يوم 20 يوليو 2017، ليتسنّى مراجعة الوثيقة وإدراج الاقتراحات الجديدة فيها، وعرضها في صيغتها النّهائية على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها المنعقد بالدّار البيضاء في 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017. وتلقّت المنظمة ردّي الجمهورية اللبنانية بتاريخ 5 يونيو 2017 ودولة الامارات العربية المتّحدة بتاريخ 15 يونيو 2017. وافقت اللجنة في اجتماعها بالدّر البيضاء على وثيقة العقد العربي للحقّ الثقافي في صيغتها النهائية. وأوصت بإنجاز شعار العقد والإعلان عن انطلاقه بصفة فعلية بداية سنة

	2018. ودعت الدُّول العربيّة إلى تنفيذ مشروعات تُعزّز العمل الثقافي المشترك وتستجيب لمبادئ العقد وأهدافه. وقد تلقّت المنظمة رسالة من معالي الدّكتور محمد زين العابدين، وزير الشّؤون الثقافية في الجمهورية التونسية، رئيس الدّورة العشرين للمُؤتمر، يقترح فيها تنظيم مراسم إطلاق العقد العربي للحقّ الثقافي، تحت سامي إشراف فخامة الأستاذ محمد الباجي قايد السبسي، رئيس الجمهورية التونسية، يوم 22 يونيو 2018، وذلك بمدينة الثقافة بتونس العاصمة. وفي اجتماعها يومي 22 و23 يونيو 2018، ِاطّلعت اللجنة الدائمة للثقافة العربية على وثيقة العقد العربي للحقّ الثقافي في صيغتها النّهائية وعلى شعار العقد (**ملحق 2**)، وتوجّهت بالشّكر إلى المنظّمة على جهودها، وإلى الدّول العربية على تعاونها، وإلى الجمهورية التونسية على احتضانها مراسم الإعلان عن إطلاق العقد يوم 22 يونيو 2018، ودعت الدّول إلى: - تنفيذ مشروعات، طيلة عشرية العقد 2018-2027، تُعزّز العمل الثقافي المُشترك وتستجيب لمبادئ العقد وأهدافه. - تقديم تقرير إلى المنظمة حول ما تمّ تنفيذه من برامج العقد وأنشطته قبل كلّ دورة من دورات المؤتمر. وطلبت من المنظّمة تقديم تقرير تقييميّ في كلّ دورة حول مدى تنفيذ الدّول والمنظّمة لما جاء في العقد.

- **العواصم الثقافيّة العربيّة:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
توجيه الشّكر إلى الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبية والجُمهورية التونسية على جُهودهما في تنفيذ برنامج العاصمة الثقافية، وتهنئة جمهورية مصر العربية على البرنامج الذي أعدّته في إطار "الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017".	تقدّم المدير العامّ للمنظمة إلى وزارة الثقافة في الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبية بخالص التّهاني وأصدق الأمنيات على النجاح الباهر الذي حقّقته تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015، مُثمّنا التطوّر الباهر التي يشهده القطاع الثقافي في الجزائر بفضل المشاريع والانجازات الرّائدة التي تمّ تدشينها عند انطلاق الاحتفالية وما تمّ برمجة تنفيذه لاحقا، وهي مكاسب تُضاف إلى سابقاتها وتُعبّر عن مجهود جدير بالتّنويه والتّقدير. وتفتح كلّ هذه المنجزات والمكاسب الثقافية باب المستقبل لمزيد الإبداع والإنتاج الثقافي والإضافة وتكريس البُعدين الكوني والتنموي للثقافة، كقاطرة للتّنمية الشاملة والمستديمة. وأبرز المدير العام في الكلمة التي ألقتها نيابة عنه مُديرة إدارة الثقافة، في اختتام صفاقس عاصمة ثقافية لعام 2016، أنّ برنامج هذه التّظاهرة، فتح مرحلة جديدة بعد عام حافل بالأنشطة الثقافية المُتنوّعة من مسرح، وموسيقى، ومعارض الفنون التشكيلية، وندوات ومُلتقيات فكرية وأدبية مُتنوّعة... كانت جميعها منابر لإعلاء صوت ثقافة المحبّة ونبذ الانغلاق الفكري. كما وجّه المدير العامّ للمنظمة رسالة إلى وزارة الثقافة المصرية عبّر فيها عن خالص تهانيه إلى جمهورية مصر العربية باختيار الأقصر عاصمة للثّقافة العربية لعام 2017، مُتمنّيا أن يكون الاختيار خُطوة على طريق المزيد من التألّق لهذه المدينة التّاريخية ذات المائة باب. وطلب مُوافاة المنظّمة بمذكرة تتضمّن العناصر الرئيسيّة للبرنامج الاحتفالي لهذه التّظاهرة، لتتولّى مخاطبة

	الجهات المعنيّة بالبلدان العربية وحثّها على المشاركة في الفعاليّات والتّظاهرات التي ستحتضنها مدينة الأقصر على مدى عام 2017. وفي الكلمة التي ألقتها نيابة عن المدير العام للمنظّمة في مراسم افتتاح تظاهرة الأقصر يوم 20 آذار 2017، هنّأت مديرة إدارة الثقافة جمهورية مصر العربية على ثراء البرنامج وتنوّع فعاليّاته، وثمّنت جُهود الهيئة العامّة للتّظاهرة، وجميع من أسهم في إنجاح الاحتفالية من أهل الثقافة والإبداع، ونسيج المجتمع المدني. ونوّهت بكمّ المشاريع التي شملت مجالات الإبداع والإنتاج الثقافي ودعم الحركة الاقتصاديّة والسياحيّة وتوظيف المخزون الأثري والتاريخي، وتطوير الفنون السمعيّة البصريّة والركحيّة وإنتاجها ونشرها على أوسع نطاق. وبالنظر إلى مكانة الأقصر في سجلّ الحضارة الإنسانية، كانت المدينة التاريخيّة على مدار 12 شهرا، قبلة للعمل الثقافي العربي والعالمي، ونموذجا يُحتذى به لاستثمار الثقافة وفتح جُسور الحوار والمحبّة نحو العالم الغربي، حيث تمّ تنظيم أكثر من 100 فعاليّة مُتنوّعة بمُشاركات عربيّة طيلة سنة 2017. وسلّمت مدينة الأقصر يوم 21 مارس/آذار 2018 شُعلة عاصمة الثقافة العربيّة لعام 2018 إلى عُمدة مدينة وجدة في حفل انتظم بساحة معبد الكرنك، بحضور معالي الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للألكسو، ومعالي الأستاذة الدكتور إيناس عبد الدايم، وزير الثقافة في جمهوريّة مصر العربيّة، ومعالي الدكتور محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتّصال فـي المملكة المغربية، وسعادة الأستاذ محمد بدر مُحافظ الأقصر، والعديد من سفراء الدول العربية وغير العربيّة المُعتمدين في جمهورية مصر العربية، وأعضاء

	البرلمان المصري، وقيادات وزارة الثقافة، وثُلّة من الفنّانين والنّجوم المصريّين والإعلاميين وأهالي الأقصر. وفي كلمته في افتتاح الاحتفال، أكّد المدير العام للمنظمة "أنّ مشروع عواصم الثقافة العربيّة جاء توثيقا لعُرى التّواصل بين الدّول العربية"، مُشيرًا إلى "أنّ انتقال الشُّعلة من مدينة الأقصر إلى مدينة وجدة المغربية يربط رمزيّا بين المدينتين، مثلما يربط بين كافّة المدن والدّول العربية التي تزُورها هذه الشّعلة، ويُبرز قيمة تراث أمّتنا وثقافتها الأصيلة". ومن جهتها، أشارت وزيرة الثّقافة المصريّة إلى "أنّ القاهرة كانت العاصمة الأُولى للثقافة العربيّة قبل أكثر من 20 عاما، ليعود اللّقب مرّة أخرى إلى الأقصر خلال العام الماضي، حيث باتت المدينة مركزًا للإبداع الفنّي واحتضنت سلسلة من معارض الفنون التشكيليّة ومعارض الكتاب والعُروض المسرحية والسينمائيّة التي انصهرت في بوتقتها الثّقافة العربية بكافّة روافدها". أمّا وزير الثّقافة والاتّصال المغربيّ، فأوضح "أنّ اختيار وجدة عاصمة للثّقافة العربيّة هو شرف كبير لهذه المدينة"، مُشيرا إلى "أنّها قد أعدّت برنامجا ثريّا في مستوى هذا الحدث الهامّ، يتضمّن عددا من النّدوات والمُلتقيات والمعارض والإنجازات الفنيّة وغيرها من الفعاليّات التي سيجري تنفيذها على مدار عام 2018". وتوجّهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بخالص التهاني وصادق الأمنيات إلى المملكة المغربية بمناسبة اختيار مدينة وجدة عاصمة للثقافة العربية لعام 2018، بإجماع أعضاء اللجنة الدّائمة للثقافة العربية في اجتماعهم المُنعقد بالدار البيضاء يوم الخميس 30 نوفمبر / تشرين الثاني 2017. وأكّدت أنّ هذا التّتويج يُعبّر عن المكانة التي تُوليها المملكة المغربية للثّقافة

والمُثقّفين ولمشاريع الإبداع وللمُبدعين، وهو يعكس ثراء مخزُونها الثقافي وتنوّعه. كما يُمثّل التّتويج فرصة لمزيد التّعاون الثقافي بين الدّول العربية.



ودعا معالي الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للألكسو، في كلمته التي ألقاها يوم الجمعة 13 أبريل 2018، في افتتاح فعاليّات تظاهرة وجدة عاصمة للثّقافة العربيّة لعام 2018، إلى ضرورة المُحافظة على المخزون الثّقافي العربيّ، المُتميّز بثرائه وتنوّعه، وتثمينه وتطويره وتوظيفه لبناء الإنسان وتحقيق التّنمية المستدامة. وشكر المملكة المغربيّة، ملكا وحكومة وشعبا، على احتضان هذه التّظاهرة الهامّة التي ستتواصل فعاليّاتها حتّى شهر مارس من العام 2019، مُعربا عن تقديره لما تتميّز به الثّقافة المغربيّة من ثراء وتنوّع وأصالة. هذا، وقد شارك في حفل الافتتاح، الذي أشرف عليه معالي الدكتور محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتّصال بالمملكة المغربيّة، عدد من أصحاب المعالي وزراء الثّقافة في الدّول العربيّة، وعدد هامّ من المُثقّفين والفنّانين والمُبدعين. وتضمّن برنامج افتتاح الفعاليّات العديد من الفقرات، من أبرزها عرض شريط

	"وجدة الألفيّة: الحضارة والتاريخ"، وتسليم درع التّكريم للشّاعر الرّاحل محمود درويش، رمز الثقافة العربية لسنة 2018، وتقديم عرض مُوشّح غرناطي، ولوحات فنّية تراثية، ثمّ تمّ تسليم مفتاح مدينة وجدة لمعالي المدير العام للمنظمة. وفي اجتماعها بمقرّ المنظّمة بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018، ِاستمعت اللجنة الدائمة للثقافة العربية إلى تقرير مُمثّلة جمهورية مصر العربية حول برنامج الأقصر عاصمة الثقافة العربية لعام 2017، وإلى العرض الذي قدّمه مُمثّل المملكة المغربية حول تقدّم تنفيذ برنامج وجدة عاصمة الثقافة العربية لعام 2018. وقد أكّدت اللجنة على أهمّية مشروع العواصم الثقافية العربية والحرص على استمراريّته، وتقدّمت بالتّوصيات التّالية: - الإشادة بتجربة جمهوريّة مصر العربية في احتفائها بالأقصر عاصمة الثقافة العربية لعام 2017، وبالبرامج الثقافية التي نظّمتها خلال العام، وبالإنجازات التي حققّتها لتنشيط الحياة الثقافية في المدينة. - شكر المملكة المغربية على جُهودها في تنفيذ برنامج وجدة عاصمة الثقافة العربية لعام 2018. - دعوة الدّول إلى مُشاركة المملكة المغربية احتفاءها بالعاصمة الثقافية وتنظيم أسابيع ثقافية بهذه المناسبة. - دعوة جمهورية السودان إلى إعداد برنامج مُتكامل للاحتفاء ببورتسودان، عاصمة الثقافة العربية لعام 2019، وإلى إعلام المنظّمة والدّول به في مُتّسع من الوقت لبرمجة مُشاركة كلّ منها فيه. - دعوة الدّول التي تمّ اختيارها عواصم للثقافة العربية، إلى البدء بالتّخطيط ووضع مشروعات وأنشطة في ضوء مبادئ

	العقد العربي للحقّ الثقافي وإعلام المنظّمة بها. - دعوة الدّول التي استضافت عاصمة الثقافة العربية لموافاة المنظمة بتقرير عن الأنشطة التي تمّ تنظيمها في إطار التّوثيق لهذه الفعاليّة. - توجيه الدّعوة إلى رئيس وأعضاء اللجنة الدّائمة للثقافة العربية لحُضور مراسم افتتاح العاصمة الثقافية. - دعوة كلّ من بيت لحم (دولة فلسطين)، وإربد (المملكة الأردنية الهاشمية)، والكويت (دولة الكويت) وطرابلس (الجمهورية اللبنانية) التي تمّ اختيارها عواصم للثقافة العربية للأعوام 2020 و2021 و2022 و2023 الى البدء بإعداد البرامج الخاصّة بالاحتفاء بهذه المناسبات، استرشادا بمبادئ العقد، - تأكيد اعتبار القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، وتوأمتها مع كلّ عاصمة ثقافية عربيّة يُحتفى بها، ومُواصلة الفعاليّات والأنشطة الثقافية المؤكّدة على عُروبة القدس ثقافة وحضارة ومصيرا، ودعوة الدّول إلى مواصلة تقديم الدّعم المالي لمشروعات البنية التحتية والمؤسّسات الثقافية في القدس المُقترحة من فلسطين، بالتّنسيق مع المنظّمة.
دعوة المنظّمة إلى إعداد دليل للمُمارسات الفُضْلَى لعواصم الثّقافة العربيّة.	يُمثّل الاحتفاء بالعاصمة الثقافية بالنّسبة لكلّ بلد عربي حظي بهذا اللّقب، مناسبة لتنظيم العديد من الفعاليّات تشمل مجالات التّرجمة، ومنح الجوائز، وتنظيم معارض الكتب، والفنون التشكيلية، والحرف اليدويّة، وورش العمل الفنّية، والعروض الخاصّة بالمسرح والسينما، والمهرجانات والمسابقات والأسابيع الثقافية، وتبادل الوفود والفرق الفنّية، وإحداث المؤسّسات الثقافية الجديدة، وتأهيل المؤسّسات الموجودة وتطوير أدائها، ورعاية الإبداع وتشجيع المُبدعين، ودعم المُثقّفين، وتنشيط السّاحة الثقافية...

	ومنذ سنوات ما يزال ملفّ عاصمة الثقافة العربيّة ينتقل من بلد عربيّ إلى آخر، ويشهد انطلاق كلّ تظاهرة، حدثا إعلاميّا كبيرا، ولكنّ هذا البرنامج بفعاليّاته المُختلفة لم يطرح بعدُ الأسئلة المُهمّة حول الثقافة التي نُريد؟ وحول جدواها وأهميّتها وكينونتها في مجتمعاتنا العربية؟ فلئن مثّلت تجربة العواصم الثقافية العربية مجالا تختلط فيه الخلفيّات السياسيّة بالمشاعر الوطنيّة في إعطاء العمل الثقافي الدّفع اللازم، فهي من حيث نتائجها، تختلف وفقا لنوعيّة القائمين على القطاع الثقافي في هذا البلد أو ذاك، ولمدى الاهتمام بتنمية المفاهيم الثقافية والاستراتيجيّات التي تعنى بالنّهوض بالشّأن الثقافي. وهناك مشاريع تبنّتها مجموعة من العواصم العربية، استطاعت استقطاب الاهتمام العربي وحتى العالمي، وكانت فرصة لإحداث مؤسّسات ثقافية مرجعيّة، شكّلت النّظاهرة إطارا لفتحها وانطلاق عملها. وهناك برامج كُتب لبعضها الاستمرار بعد انتهاء العاصمة الثقافية، من ذلك، مشاريع البنية التحتيّة التي يتمّ إنشاؤها والفعاليّات الثقافية التي تُنجز بالمناسبة. لكن هل حقق مشروع العاصمة الثقافية الآمال التي عُقدت عليه حين أقرّته منظمة اليونسكو وأعطت للبلدان العربية حقّها في عاصمة ثقافية خاصّة بها، على غرار ما تفعله أوروبا في اختيار عواصمها الثقافية كلّ عام؟ وما الفائدة التي حصدتها المدن العربية خلال فترة اختيارها عاصمة للثقافة العربية؟ وما القيمة الجوهريّة التي اكتسبها العالم العربي بمختلف شرائحه الاجتماعية وفئاته الثقافية من تصدّر تلك المدينة للثقافة العربية طيلة سنة كاملة؟ وما الغاية المرتجاة من إقامة مثل هذه التظاهرة وحجم تأثيرها الثقافي بدرجة أساسية، علاوة على تأثيرها الاقتصادي،

	ودورها في مزيد توثيق الرّوابط السياسية والاجتماعية بين البلدان العربية؟ لا شكّ أنّ تقييم الفعاليّات التي وقع إنجازها بمناسبة الاحتفاء بالعواصم العربية - من خلال مشاركة المنظّمة ومُحتوى تقارير تنفيذ البرامج التي وصلتها - يُبيّن أنّ هذه المناسبات الدوريّة تنتظم في كثير من الأحيان بمنأى عن جاهزية المدينة المُختارة لتكون عاصمة للثقافة العربية. فكثير من المظاهر الثقافية التي حدثت في العديد من هذه المدن تنتمي إلى النّوع الاحتفالي السّريع، أكثر ممّا تندرج في إطار استراتيجيات ثقافية مستقبلية، تستفيد منها المدينة المُحتفى بها وأهلها. وتبلغ مظاهر الاحتفالية درجة من الإبهار تزول بعد وقت قصير، ولا يبقى غير العمل المؤسّسي الغائب، حتى الآن، عن خارطة التّخطيط للمُدن الثقافية. فإذا كانت الفعاليّات في مرحلتها الحاليّة قد حقّقت الحدّ الأدنى من أهدافها ورسالتها. وكان لبعض منها الدّور البيّن في التّعريف بإسهامات المدينة المُحتفى بها، عبر طباعة عديد البُحوث والمُؤلّفات وتنظيم الأنشطة الثقافية والفكريّة وإحداث المؤسّسات، فإنّ الأمر يجب أن يأخذ منحى جديداً في المرحلة القادمة لاختيار عواصم الثقافة العربية. إذ لم يعد من المقبول اختيار مدينة لتكون عاصمة للثقافة العربية، دون أن تكتمل فيها أهمّ العناصر الرئيسيّة لأيّ فعل ثقافي، كتوفّر نشاط مسرحي، ومعاهد مُتخصّصة لدراسة الفنون الموسيقيّة والتصويرية، ودور للطّباعة والتّرجمة، وفضاءات مُجهّزة لتنظيم الفعاليّات والأنشطة الثقافية من مسرح وسينما وموسيقى ... ولو تمّ توفير الحدّ الأدنى من كلّ هذا لتغيّر نسق الاحتفال ومُحتواه كلّيا، حيث سيبرز

	مستوى تلك النّشاطات على ساحة الاحتفال بوجه عام. وفي حينه سيُحدث اختيار أيّ مدينة وفقاً لذلك تغييرا نوعيّا في النّسق الثقافي، لكونها ستُصبح مدار اهتمام كلّ فئات المجتمع، عبر نقل مُختلف الفعاليّات من حيّزها المُغلق إلى نطاقها المفتوح، وتترك التظاهرة حينئذ أثرها المنشود. وفي هذا السّياق، يُمكن اقتراح جملة من الشّروط تكون بمثابة دليل للمُمارسات الفُضْلى مُستقبلاً، لقبول ترشّح أيّ مدينة لهذه المسابقة. تتلخّص في النّقاط التالية: - تقديم ملفّ مُتكامل بكلّ ما لدى الدّولة الطّالبة من منشآت، سواء منها الموجودة أو التي تمّ إحداثها أو تجهيزها أو التي ما زالت في طور التجهيز، ووضع بيان بالمنشآت النّاقصة، كما لو أنّ هذه الدّولة تستعدّ لترشيح نفسها لإقامة أيّ دورة رياضيّة إقليميّة أو عالميّة. ويُحدّد هذا الملفّ الأولويّات بالنّسبة لكلّ مدينة واحتياجاتها. ووفقاً لذلك ستدخل المُدن في مُنافسة مع بعضها البعض لنيل اللقب، وسيكون للمُثقّف دوره البارز في تخطيط وتنظيم وإنجاز مختلف الفعاليّات الثقافيّة. كما سيُحرص على أن تترك مدينته بصمتها الخاصّة في أذهان مُتساكنيها وزُوّارها خلال سنة الاحتفال عبر تقديم العُروض المُميّزة في ميادين الفُنون والتّعبيرات المُختلفة، وبعث المُؤسّسات ودعم الصّناعات الثقافية وتنظيم مسالك الإنتاج والتّوزيع الثقافي. - إتاحة الفُرصة للجمعيّات الأهليّة والمؤسّسات غير الحكوميّة حتّى تقوم بدورها، لتقترن هذه التّظاهرة بحركيّة ثقافيّة كُبرى، ترفع لواء الفنّ عاليا وتغزو الشّوارع والفضاءات وكلّ مكان. فقد أصبح تشريك المجتمع المدني والقطاع الخاصّ سائدا بين مُختلف دول العالم التي سبقت

	في هذا المجال لإنجاز مشاريع كُبرى بالمناسبة. وهو ما لم يحدث حتى اليوم في مُحيطنا العربي. - يتّجه الأمر بعد أن تمّ إطلاق العقد العربيّ للحقّ الثقافي منذ يوم 22 يونيو 2018 أن يقع الأخذ بعين الاعتبار مبادئ العقد وأهدافه في برمجة أنشطة العاصمة الثقافية وبرامجها. وسيتمّ بالتّشاور مع الدّول العربية لإعداد الدّليل المطلوب ليتمّ عرضه للإقرار على المُؤتمر في دورته الثّانية والعشرين القادمة.
دعوة المنظّمة والدّول العربيّة إلى الإسهام في احتفالات العواصم الثّقافية العربية، لتكون المناسبة إطارا لتقديم الإنتاجات الثقافيّة العربيّة المتميّزة.	وجّهت المنظمة بتاريخ 4 أوت 2017 إلى السيّدات الأمينات والسّادة الأمناء العامّين للّجان الوطنيّة للتربية والثقافة والعلوم في الدّول العربيّة، ورئيس وأعضاء اللجنة الدّائمة للثقافة العربية، رسالة تتضمّن دعوة للمشاركة في برنامج تظاهرة الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017، والإسهام المُكثّف في الاحتفاليّة ومُوافاة المنظمة (إدارة الثقافة) بما يستقرّ عليه الرّأي بخُصوص نوعيّة المشاركة والنّشاط المُقترح تنفيذه، أو عن طريق الاتّصال مباشرة بوزارة الثقافة المصرية. وقد تلقّت المنظّمة ردودا من بعض الدول العربية أحالتها إلى الجهة المصرية المعنيّة. كما طلب معالي المدير العامّ للمنظّمة في رسالة وجّهها له بتاريخ 28 ديسمبر 2017 من الدّكتور محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتّصال المغربي مُوافاة المنظّمة بالعناصر الرئيسيّة لفعاليّات العاصمة الثقافة، ليتسنّى مُخاطبة الجهات المعنيّة في الدّول العربية لحثّها على المُشاركة فيها.
دعوة المنظّمة والدّول العربية إلى اعتماد ترشيح الدّول وفق ما أقرّته الدّورة التّاسعة عشرة للمُؤتمر، وهي:	تلقّت المنظمة خطابا من المندوبيّة الدّائمة لجمهورية العراق لدى جامعة الدّول العربية (قطاع الشّؤون الاجتماعية-إدارة الثقافة) مُضمّنا بالقرار المُتّخذ من جهات الاختصاص في

- مدينة الأقصر (جمهورية مصر العربية) عام 2017 - مدينة البصرة (جمهورية العراق) عام 2018 (اعتُمدت من قبل المؤتمر) - مدينة بورتسودان (جمهورية السودان) عام 2019 - مدينة بيت لحم (دولة فلسطين) عام 2020 - مدينة إربد (المملكة الأردنية الهاشمية) عام 2021 (اعتُمدت من قبل المؤتمر) - مدينة الكويت (دولة الكويت) عام 2022 (في انتظار تقديم ملف الترشيح) - مدينة طرابلس (الجمهورية اللبنانية) عام 2023 (في انتظار تقديم ملف الترشيح)	جمهورية العراق بتأجيل إعلان محافظة البصرة عاصمة للثقافة العربية لعام 2018، على أن تنتهي مدّة التأجيل بانتهاء الدّورة الحاليّة لاختيار العواصم الثقافية، وذلك ليتسنّى للجهات العراقية المعنيّة اتّخاذ الإجراءات المناسبة بشأن إقامة وتأهيل البُنى التحتيّة الثقافيّة والخدميّة بهدف إظهار محافظة البصرة بالواقع الذي يتناسب وحجمها التاريخي والحضاري والثقافي. وفي الأثناء أعربت وزارة الثقافة والاتّصال في المملكة المغربية عن رغبتها في ترشيح مدينة وجدة عاصمة للثقافة العربية لعام 2018. وأفادت بأنّ الجهات المغربية المعنيّة اتّخذت الإجراءات اللازمة لإنجاح التظاهرة وأنّ تقدّما قد حصل في مستوى الإعداد لها. وقد تمّ فعليّا يوم الجمعة 13 أبريل 2018، افتتاح فعاليّات وجدة عاصمة للثّقافة العربيّة لعام 2018. وستشهد سنة 2019 الاحتفال بمدينة بورتسودان، عاصمة للثقافة العربية، تليها مدينة بيت لحم (2020)، ومدينة إربد (2021)، ومدينة الكويت (2022)، ومدينة طرابلس (2023: في انتظار تقديم ملف الترشّح للمنظّمة).
دعوة الدّول والمنظّمة إلى مُلاءمة برامج العواصم الثقافيّة العربيّة مع مبادئ العقد العربيّ للحقّ الثّقافيّ وأهدافه.	يُمثّل العقد العربي للحقّ الثقافي، من النّاحية الإجرائية، وثيقة غير مُلزمة، تستأنس الدول العربية بما تضمّنته لمزيد توثيق التّعاون بينها في ميادين الشّؤون الثّقافية المختلفة وزيادة التّقارب بينها استجابة لميثاق الوحدة الثّقافية العربيّة، وتنفيذا لما جاء في ميثاق جامعة الدّول العربيّة، ومُتابعة لما حقّقته المعاهدة الثّقافية العربيّة، وعملا بدستور المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم وبقيّة المعاهدات والاتّفاقيات العربيّة الأخرى، وقرارات مؤتمرات الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي. وهي كُلّها مرجعيّات تُؤكّد على "الحقّ الثقافي" لكلّ شخص وتدعم حقّه في التمتّع

	بفوائد التقدّم العلميّ وتطبيقاته وضمان المشاركة الفاعلة لأهل الثّقافة والإبداع ومنظّماتهم من أجل تطوير البرامج العمليّة والترفيهيّة والثّقافيّة والفنّية وتنفيذها خدمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلداننا العربية. وفي هذا الإطار، ستعمل المنظمة على بذل الجهود من أجل وضع مبادئ العقد موضع التّنفيذ بالتّنسيق مع الدول العربية في وضع برامج العواصم الثقافية العربيّة وتنفيذها.

- **القمّة الثقافيّة العربيّة: المُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافيّ العربيّ:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
شُكر المملكة المغربيّة على تفضّلها باحتضان المُلتقى في شهر نوفمبر من سنة 2017.	كان من المُنتظر أن تنعقد قمّة للثّقافة العربيّة منذ سنوات. وقد لقيت هذه الفكرة ترحيب معالي الدّكتور نبيل العربي، الأمين العامّ السّابق لجامعة الدّول العربية الذي اقترح أن تُدرج "قضية الثقافة" ضمن البُنود المطروحة على إحدى القمم العربيّة. وهو نفس الموقف الذي باركه قبله معالي الدّكتور عمرو موسى بتحمُّسه لمقترح عقد قمّة ثقافية يسبقه عقد اجتماع مع عدد من أهل الفكر ورموز الثّقافة في العالم العربي قبل تخصيص قمّة للثّقافة على مستوى ملوك وأمراء ورؤساء الدّول العربيّة. ولمزيد بلورة الفكرة، دعت جامعة الدّول العربيّة إلى اجتماع تشاوريّ في القاهرة يوم 24 يناير 2010. وتنفيذا لما تقرّر في هذا الاجتماع، تولّت المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم ومُؤسّسة الفكر العربيّ عقد لقاء تحضيريّ أوّل للقمّة الثقافيّة العربيّة، بمدينة بيروت يومي 13و14 يوليو 2010، تميّز بحضور صاحب السّمو الملكيّ الأمير خالد الفيصل، رئيس

	المؤسّسة، ومعالي السيّد تمام سلام، وزير الثقافة اللبناني في ذلك الوقت. وسجّل اللقاء مُشاركة مُمثّلين عن مؤسّسات ثقافيّة رسميّة، وجمعيّات أهليّة ثقافية، واتّحاد الكتّاب والأدباء العرب، واتّحاد النّاشرين العرب، وأعضاء مجامع لغويّة عربيّة، والهيئة العربيّة للمسرح، ومعاهد التّرجمة، ومراكز دراسات وأبحاث عربيّة، ومؤسّسات إعلاميّة، ومُفكّرين، وكُتّاب وشُعراء ومسرحيّين ينتمون إلى 18 دولة عربيّة. وفي ضوء هذا اللقاء التحضيريّ الأوّل، تولّت المنظمة عرض موضوع القمّة الثقافية العربيّة ورؤى الدّول بشأنها، على الدّورتين الثامنة عشرة (المنامة: 13-14 نوفمبر 2012)، والتاسعة عشرة (الرياض: 12 و13 يناير 2015) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، فدعتاها إلى التنسيق مع الدّول العربيّة ومع المنظّمات والجمعيّات الأهليّة والمجتمع المدني والجهات الرّاعية للعمل الثقافي في البلدان العربية لتنظيم مُلتقى لصياغة رُؤى للعمل الثقافي العربي، تمهيدا لعقد القمة الثقافية العربية المرجُوّة. وخلال الدّورة العشرين للمؤتمر المُلتئمة بتونس في الفترة 14-15 ديسمبر 2016، أعادت المنظّمة طرح ترتيبات عقد المُلتقى المذكور، فأبدت المملكة المغربية مُوافقتها على احتضانه خلال الفترة 28-29 نوفمبر2017 . وقد عبّر السّادة وزراء الثقافة عن شُكرهم للدّولة المغربية، ودعوا الدّول العربية إلى المشاركة الفاعلة في هذا الملتقى بما يستجيب لتطلّعات المجتمعات العربية وانتظاراتها. وطلبوا من المنظّمة التّعاون مع الجهة المنظّمة للمُلتقى بالمملكة المغربية من أجل إنجاحه.

دعوة المنظّمة إلى التّعاون مع الجهة المنظّمة للمُلتقى بالمملكة المغربية من أجل إنجاحه.	انتظم المُلتقى بالدار البيضاء في المملكة المغربية في الفترة 28-29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 بمُشاركة مُمثّلين عن جامعة الدول العربية، ومؤسّسة الفكر العربي، والمنظّمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومؤسّسات ثقافية رسميّة، والمجلس الدولي للّغة العربية، وجمعيّات أهليّة ثقافيّة، واتّحاد الناشرين العرب، وأعضاء مجامع لغويّة عربيّة، ومراكز دراسات وأبحاث عربيّة، ومؤسّسات إعلاميّة، وخبراء، وأعضاء اللجنة الدائمة للثقافة العربية من 15 دولة عربية. وانتهى الملتقى إلى مجموعة من التّوصيات **(ملحق 3)**، تتعلّق بالمحاور التالية: 1- تطوير العلاقات الثقافية العربية البينية والتّثاقف العربي -العالمي 2- السياسات الثقافية العربية في ضوء التحدّيات الراهنة 3- حماية اللغة العربية وتوسيع مجالات استخدامها وانتشارها 4- النهوض بالتراث الثقافي العربي 5- الوضع الثقافي في القدس الشريف وتمّ في هذا الإطار، الدعوة إلى تفعيل توصيات المُلتقى ومُواصلة التّفكير في توصياته في مؤتمر تحضره الدول العربية بمقرّ المنظمة في تونس خلال سنة 2018، يقع التّمهيد له على مستوى كلّ دولة عربية بتنظيم ورش وفعاليّات وطنية، يُشارك فيها مُثقّفون ومُبدعون ومُمثّلون عن المجتمع المدني، ومُؤسّسات راعية للعمل الثقافي، يتمّ توجيه نتائجها إلى المنظّمة قبل عقد المؤتمر **(ملحق 4).** وتناول اللقاء الذي جمع بين معالي أمين عام جامعة الدّول

	العربية، الأستاذ أحمد أبو الغيط يوم 25 يوليو 2018، بمقرّ الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة ومعالي الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم موضوع "القمّة العربية الثقافية"، التي كانت من ضمن قرارات القمّة العربيّة العادية في دورتها (29) التي عُقدت في 15 أبريل 2018 في الظهران بالمملكة العربية السعودية. وأكّد المدير العام أنّ المنظّمة تُولي اهتماما خاصّا بهذه القمّة باعتبار دور الثقافة الحاسم في معالجة كافة الأوضاع التي تُواجهها الأمّة العربية على جميع الأصعدة الفكريّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة، وذلك وفقا لأبرز مهامّ المنظّمة التي نصّ عليها دستورها وهي :"التّمكين للوحدة الفكريّة بين أجزاء الوطن العربي عن طريق التربية والثقافة والعلوم ورفع المستوى الثقافي في هذا الوطن حتّى يقوم بواجبه في مُتابعة الحضارة العالمية والمُشاركة الإيجابية فيها". وقدّم معالي المدير العام للمنظّمة لمعالي الأمين العام لجامعة الدّول العربية تصوّر الألكسو بخُصوص القمّة **(ملحق5)**. وستتولّى المنظمة التّنسيق مع الأمانة العامّة لجامعة الدّول العربيّة من أجل الإعداد الجيّد لأوّل قمّة عربيّة ثقافية، من المُؤمل أن يحضرها القادة والزّعماء العرب، بهدف توجيه رسالة إلى الشّباب العربي وإلى العالم، تُبرز دور الثقافة في تعزيز الرّوابط الثقافية بين الدّول العربية، وبينها وبين دول العالم، وفي محاربة أشكال الغلوّ والتطرّف والإرهاب والعنصريّة.

- **الجائزة العربيّة للإبداع الثقافيّ**:

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
دعوة المنظّمة إلى مُراجعة شُروط منح الجائزة وتغيير تسميتها لتُصبح: "الجائزة العربيّة للمُبدع الشّاب" وتخصيصها لثلاثة مجالات ثقافيّة في كلّ دورة من دوراتها ومراجعة قيمتها الماليّة إلى حُدود ثلاثين ألف دولار أمريكي، على أن تتحمّل المنظّمة تكاليف التّنظيم والتّحكيم.	تُغطّي الجائزة ميادين: التّأليف والإبداع الأدبيّ والدّراسات النّقدية والترجمة (من العربية إلى اللغات الإنسانيّة كافة) والفنون السّمعية والبصريّة والفنون الرّكحية والموسيقي والفنون التشكيليّة والنّحت والتّصوير. وتُمنح من قبل الهيئة الاستشاريّة العلميّة المُحكّمة لثلاثة من المُبدعين من الشباب العربي، تكريما لهم على مُنجزاتهم وجُهودهم في حقل الثقافة العربية وما قدّموه من إسهامات نوعيّة في الارتقاء بها. أمّا شروط التّرشيح، فتتلخّص في: - أن يكون الترشّح بواسطة اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية، مُرفقاً بالتالي: -العمل المُرشّح مطبوعاً على نسخة الكترونيّة، مصحوبا بملخّص ما بين 750 – 1000 كلمة، -أن يُحدّد المُشارك الحقل والمجال والتخصّص الذي يريد المشاركة به، - أن يُرسل العمل والملخّص بواسطة البريد الإلكتروني إلى إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، - ألا يمسّ العمل سياسة الدّول الأعضاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، - أن يكون العمل المُرشّح له علاقة بالثقافة العربية، - يُشترط في المرشّح أن يكون حاملاً لجنسية عربيّة، كما يُمكن لحاملي الجنسيّات الأخرى -غير

	العربية- المُشاركة في الجائزة شريطة أن يكونوا من أصول عربية. - لا تُسمح المشاركة في أكثر من تخصّص واحد. - تُرفق السّيرة العلميّة للمُرشّح بحدود صفحتين، يُوضّح فيها تسلسل تحصيله العلمي، وخبراته ومُنجزاته الفنّية والأدبيّة، وكذلك المهنيّة، ووظيفته الرّاهنة وقت التقدّم للجائزة وصورة شخصية، - تُقدّم الأعمال باسم " الجائزة العربيّة للمبدع الشّاب –الدّورة الأولى 2018، - يقع إعلام المُتقدّمين للجائزة باستلام أعمالهم، حين وُصولها مُباشرة إلى إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، - تُحيل إدارة الثقافة بالمنظّمة جميع الأعمال التي تمّ قبول ترشيحها لرئيس الهيئة الاستشاريّة العلميّة المُحكّمة لإجازتها حسب الشّروط المعلنة، - فتح باب التّرشيحات ابتداء من غرّة نوفمبر حتى 15 فبراير من كلّ سنة. - تتلقّى إدارة الثقافة قرار الهيئة الاستشارية العلميّة المُحكّمة في الأعمال المُرشّحة في أجل أقصاه 15 آذار/مارس وتُبلغ اللجنة التّنسيقية للجائزة الفائزين بنتائج الجائزة في منتصف شهر آذار/مارس لاتّخاذ التّدابير اللازمة لتسليم الجائزة، - يُشترط لاستلام الجائزة حضور الفائز شخصياً، وفي حالة اعتذاره عن الحضور يسقط حقّه في الجائزة وتُحال إلى الفائز الثّاني في الحقل ذاته، - تتحمّل المنظّمة تكاليف التّنظيم والتّحكيم، وتُدعى

	الدّول العربية التي تحتفي بالعاصمة الثقافيّة إلى تمويل الجائزة في إطار ميزانيّة هذه التّظاهرة، وإدراج احتفاليّة منحها ضمن فعاليّاتها. * ستنظر المنظّمة (إدارة الثقافة) في إمكانيّة تحمّل تكاليف تنظيم الجائزة والتّحكيم في إطار تنفيذ الأنشطة المُعتمدة في الموازنة الماليّة 2019-2020 من قبل المؤتمر العامّ والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- **رُموز الثّقافة العربيّة:**

نص القرار	**ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة**
اختيار الفنّانة العربيّة فيروز، رمزا للثّقافة العربيّة لعام 2017.	هنّأت المنظّمة وزارة الثقافة اللبنانية، وأعربت لها عن مباركتها التّتويج العربي للفنّانة المُبدعة فيروز التي سطع نجمها في جميع أنحاء العالم، وعبّرت عن استعدادها للمُشاركة في تنظيم حفل لتكريمها في الموعد والمكان الذيْن يتمّ الاتّفاق بشأنهما. وطلبت التّنسيق بين المنظمة والجهة اللبنانية التي تقترحها الوزارة من أجل ضبط التّرتيبات اللازمة لتنفيذ نشاط تكريمي يليق بالمسيرة الفنّية المُتميّزة لفيروز. ولم تتلقّ المنظمة ردّ وزارة الثقافة اللبنانية على مُقترحها في هذا الشأن. وحرصت الألكسو على الاتّصال بالدّول العربيّة لحثّها على إقامة احتفالات تُخصّصها لتكريم الفنّانة فيروز.
دعوة المنظّمة إلى وضع معايير لاختيار رُموز الثّقافة العربيّة بالتّنسيق مع الدّول العربية.	طلبت المنظّمة في رسالتها بتاريخ 5 جوان 2017 من اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدول العربية، مُوافاتها قبل يوم 10 أغسطس 2017، برأي الجهات المعنيّة في بلدانها بخُصوص المقاييس والشّروط التي

	يجب أن تتوفّر في الشخصية التي سيقع عليها الاختيار، وأسماء الرّموز التي تقترحها بالنّسبة للسّنوات القادمة. **1-المملكة الأردنية الهاشمية:** اقترحت أن تكون الشّخصية قد تركت إنجازا مُؤثّرا في الأجيال العربية في مُستويات الفنون والآداب، وأسهمت في نقل الثقافة العربية إلى آفاق أرحب، وفي تعزيز المُثاقفة وقبول الآخر على الصّعيد العالمي، بمعنى ذات منحى انسانيّ. **2-جمهورية السودان:** اقترحت أن تكون الشخصية المُختارة مُتميّزة في مجالات الفُنون والآداب والمُوسيقى والنّشر، وغيرها، وقدّمت عملاً إبداعيّا أو فنياً أو ثقافياً خلاّقاً، وأن يكون العمل الإبداعي مُؤثّراً على النّطاق المحليّ والإقليميّ، وأن تتّسم الشخصية بالتّواضع والخُلق الرّفيع، وتُمثّل قدوة للأجيال، ومصدر إلهام للمُبدعين، وتكون الموضوعات التي تتناولها، أو تناولتها، تتوافق، ولا تتعارض، مع القضايا الكُبرى التي اجتمعت عليها الأمّة، ولا تكون مُوجّهة ضدّ دولة أو شعب أو طائفة أو دين. **3-دولة ليبيا:** اقترحت الهيئة العامّة للثّقافة التّنويع بين المجالات الثقافية المُختلفة، فلا يقتصر الاختيار على شريحة ثقافية واحدة، فالتنوّع في هذا الجانب يفسح المجال أمام كلّ أعلام العمل الثقافي للدّخول ضمن المُرشّحين لهذه المكانة المرموقة، وأن يتمّ هذا التّرشيح عبر القنوات الرسمية والتي يتمّ التّعامل معها مُباشرة من قبل المنظمة، ويكون الاختيار على أساس الإنتاج، وأن سبق للشخصية

	المُحتفى بها أن تحصّلت على أكثر من جائزة أو تكريم خارج وطنها الأمّ، ولاقت أعمالها رواجا خارج الوطن العربي.
دعوة المنظّمة إلى اختيار رمز الثّقافة العربية في ضوء التّرشيحات التي تصلها من الدّول في هذا الشّأن، على أن يتمّ تخصيص كل دورة لاختيار رمز ثقافي في مجال معيّن.	عرضت المنظّمة على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في الدار البيضاء يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 المقاييس والشّروط التي اقترحت الدّول العربيّة توفّرها في الشخصية التي سيقع عليها الاختيار، وأسماء هذه الرّموز بالنّسبة للسّنوات القادمة، وقد وردت التّرشيحات من المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية. وأوصت اللجنة باختيار الشّاعر الفلسطيني الرّاحل محمود درويش: رمزا للثقافة العربية لعام 2018 وتكريم روح الفقيد د. عبد الله حمد محارب، المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بمناسبة الدّورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية المُقرّر عقدها في الفترة 14-15 أكتوبر / تشرين الأول 2018 في جمهورية مصر العربية. ودعوة الدّول العربية والمنظّمة إلى دعم النّداء العالمي الذي أطلقته الجمهورية التونسيّة من أجل تسجيل مُقدّمة العلاّمة العربي عبد الرحمان ابن خلدون في سجلّ "ذاكرة العالم" بمنظّمة اليونسكو.

▪**اليوم العربي للشّعر:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
دعوة الدول العربية والمنظمة إلى القيام بدور نشيط في الاحتفال باليوم العربي للشّعر والعودة إلى التّقاليد الشفويّة للأمسيات الشّعرية وتعزيز تدريس الشّعر وإحياء الحوار بين الشّعر والفنون الأخرى مثل المسرح والرّقص والموسيقى والرّسم وغيرها وإشراك اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظّمات غير الحكوميّة والمُؤسّسات المعنيّة الخاصّة منها والعامّة في هذه المناسبة.	**1-مرجع الاحتفال:** تمّ إقرارالاحتفال باليوم العربي للشّعر يوم 21 مارس من كلّ سنة من قبل الدّورة التّاسعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثّقافية في الوطن العربي المنعقدة بالرياض في المملكة العربية السعودية في الفترة 12-13 يناير 2015. **2-الدورات المُنجزة (الأولى والثّانية والثّالثة والرّابعة)** أصبح الاحتفال بالشّعر مناسبة سنوية متجدّدة تُشارك فيها الدّول العربية المجموعة الثّقافية الدّولية احتفالها في اليوم نفسه باليوم العالمي للشّعر. وقد آل شرف احتضان الدّورة الأولى من اليوم العربي للشّعر إلى جمهورية مصر العربية سنة 2015، وخُصّصت الدورة المذكورة لشُعراء الإحياء، وانتظمت الدّورة الثّانية في مملكة البحرين سنة 2016، وخُصّصت للشّاعر نزار قباني، وتمّ تنظيم الدّورة الثّالثة بجمهورية مصر العربية، في إطار اختيار الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017، وخُصّصت للشاعر محمود حسن اسماعيل (1910-1977).وشهدت الاحتفالية تسليم درع المنظّمة لأحد أفراد عائلته. وتمّ التّوثيق لكلّ مناسبة بإصدار كتاب. وبالنسبة للدّورة الرّابعة (21 مارس 2018)، فتمّ تخصيصها للشّاعر المصري فاروق شوشة (1936 – 2016).

	ووجّه معالي الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بتنظيمها بمقرّ المنظمة يوم 2 أبريل 2018. واشتمل الاحتفال على ندوة فكرية تناولت بالتّحليل والنقاش السّياق الأدبي والتاريخي لتجربة الشّاعر فاروق شوشة، حاضر فيها مجموعة من الباحثين. وصدر كتاب بعنوان " فاروق شوشة: نصير الشعر ...وعاشق العربية". وكرّم مدير عام الألكسو السيّدة هالة حديدي، زوجة الرّاحل بدرع المنظّمة. وتميّز الحفل بحضور زوجة وكريمتي المُحتفى به وسفراء عدد من الدّول العربية المُعتمدين بالجمهورية التونسية، وسعادة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مكتبها في تونس، والفنّان لطفي بوشناق وشخصيات ثقافية أخرى. كما شهدت المُناسبة تدشين مُجسّم الشّاعر أبو الطيب المتنبّي الذي أنجزه الفنّان العراقيّ عبد الجبّار النعيمي، وجاء هدية من العراق، ليتوسّط شارع الثقافة بمبنى الألكسو بتونس. **الدورة الخامسة (21 آذار/ مارس 2019):** أعلن معالي المدير العام للمنظّمة عن تخصيص الدّورة الخامسة لليوم العربي للشّعر (21 آذار/ مارس 2019) للشّاعر السعودي الرّاحل غازي القصبي (1940-2010). ووجّه بترشيح وتكليف الدّكتور علي بن عتيق المالكي بإعداد دراسة عن الشّاعر المذكور.
توسيع مجالات الاحتفال بهذه التّظاهرة الثقافية الهامّة وتنويع مضامينها.	تتمثّل فعاليّات اليوم العربي للشّعر في: تنظيم ندوة علمية نقدية حول الشّاعر العربي المحتفى به، بمشاركة نخبة من النقّاد والشّعراء البارزين من الدّولة المُضيفة، ومن الدّول العربية الأخرى، يحضرها أهل الفكر والثقافة وطلبة

	الجامعات، وإنجاز كتاب حول الشّاعر المُحتفى به للتّعريف بتجربته الشّعرية أو الاتّجاه الشّعري أو المدرسة التي ينتمي إليها، يُؤلّفه باحثون متخصّصون من الجامعات العربية وغير العربية، يقع استكتابهم لتوثيق الحدث وإثراء المكتبة العربية. وتُنظّم بالمناسبة سهرة موسيقية يُدعى لها فنّان من ذوي الشّهرة والتميّز في السّاحة العربية مع بعض عناصر فرقته، يتغنّى بمقتطفات من أهمّ قصائد الشّاعر المحتفى به. ويتمّ أيضا إحياء أمسية شعرية يُؤثّثها بعض الشّعراء لتقديم مجموعة من قصائد الشّاعر المُحتفى به. هذا ما حصُل بالنّسبة للدّورات الأولى والثّانية والثّالثة.
التّرحيب بمبادرة كلّ دولة عربيّة ترغب في استضافة الاحتفال الرّسمي باليوم العربي للشّعر.	اِستمعت اللجنة في اجتماعها بتونس يومي 22 و23 يونيو 2018 إلى العرض الذي قدّمته المنظّمة بشأن برنامج الدورة الرّابعة لليوم العربي للشعر الذي انتظم بمقرّ المنظمة بتونس، يوم 2 أبريل 2018، وخُصّص للشّاعر المصري الرّاحل فاروق شوشة، وشكرت المنظّمة على جهودها. ووافقت على مُقترح المدير العام بتخصيص الدّورة الخامسة لليوم العربي للشعر 2019 للشّاعر السعودي الرّاحل غازي القصيبي. وجدّدت التّرحيب بمبادرة كلّ دولة عربية ترغب في استضافة الاحتفال الرّسمي باليوم العربي للشعر. ودعت الدّول العربية ومُؤسّسات "بيت الشعر" فيها للاحتفال به وبالشّاعر المُحتفى به على أوسع نطاق طيلة السنة، وفي هذا الإطار، ورد على المنظّمة الخطاب رقم 1146 بتاريخ 2018/7/11 من معالي الأستاذ حسن فرح أونيس، رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامّة للثقافة بدولة ليبيا، عن طريق كلّ من أمين عام

	اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم (إحالة رقم 269 بتاريخ 2018/7/19)، وسعادة مندوب ليبيا لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس (إحالة رقم 286 بتاريخ 2018/7/26)، يُؤكّد فيه استعداد الهيئة العامة للثّقافة بدولة ليبيا لاستضافة اليوم العربي للشعر في دورته الخامسة يوم 21 آذار/ مارس 2019 في العاصمة طرابلس. وردّت الإدارة العامّة للمنظّمة بتاريخ 31 يوليو 2018 على خطاب معالي رئيس اللجنة التسييريّة للهيئة العامة للثقافة بدولة ليبيا وشكرته على حسن تعاونه وأفادته بأنّه سيتمّ تنظيم احتفاليّة اليوم العربي للشّعر بصفة دائمة في مقرّ المنظّمة بتونس.

- **الاستراتيجيّة العربيّة للتّنمية المسرحيّة:**

نص القرار	**ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة**
دعوة المنظّمة إلى التّنسيق مع الدّول العربية للتّعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامين الاستراتيجيّة العربية للتّنمية المسرحية.	وقّعت المنظّمة مُذكّرة تفاهم منذ شهر يونيو 2015 مع الهيئة العربية للمسرح لتنفيذ برامج الاستراتيجيّة العربية للتّنمية المسرحيّة. وتنصّ المُذكّرة على تعاون الطرفين من أجل تفعيل المسرح المدرسي في الوطن العربي وذلك من خلال تنفيذ برامج لتنميته بالتّعاون مع وزارات التربية والتعليم في الدّول العربية. وتحتاج هذه الاتّفاقية إلى التّفعيل.
- شُكر المملكة المغربية على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2015. - شُكر دولة الكويت على استضافتها مهرجان الهيئة العربية للمسرح عام 2016.	تتوجّه المنظّمة بالشّكر إلى الدّول العربية على جهودها في احتضان أو المشاركة في تنظيم الفعاليّات الثقافية. وهي تُثمّن مبادرات كلّ من جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية (2010) والجهورية اللبنانية (2011) والمملكة الأردنية الهاشمية (2012) ودولة قطر

	(2013) ودولة الإمارات العربية المتحدة (2014) والمملكة المغربية (2015) ودولة الكويت (2016) والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (2017) في دعم الثقافة العربية وضمان اشعاعها باستضافة مهرجان الهيئة العربية للمسرح وغيره من الأنشطة. وتُشيد المنظمة بجهود الجمهورية التّونسية والهيئة العربية للمسرح من خلال تنظيم الدّورة العاشرة لمهرجان المسرح العربي بتونس في الفترة من 10 إلى 16 يناير 2018، تحت شعار "لنجعل المسرح مدرسة للأخلاق والحرية". وهو المهرجان الذي اعتادت الهيئة تنظيمه كلّ عام في عاصمة أو مدينة عربية. وشملت التظاهرة 27 عرضا، بينها 11 عرضا داخل المسابقة الرسمية ومثلها خارج المسابقة، إضافة إلى عرضين لمسرح الهواة وثلاثة عروض لمسرح العرائس. وتوزّعت عروض المهرجان على خمسة مسارح في تونس العاصمة، أبرزها المسرح البلدي ومسرح الفن الرابع. وتنافست على جائزة سموّ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عرض مسرحي عربي، تسع دول هي: المملكة المغربية، والجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، والجمهورية التونسية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق، ودولة الإمارات العربية المتّحدة، والمملكة العربية السعودية. وشارك في المهرجان حوالي 600 فنان وباحث وناقد وإعلامي، وألقى الكاتب والمخرج المسرحي السوري فرحان بلبل

	كلمة اليوم العربي للمسرح، تحت عنوان: "نُريد أن نقفل مخافر الشرطة في عقول المُبدعين". وتُلقى الكلمة هذا اليوم سنويا في افتتاح كلّ دورة. وشملت أنشطة المهرجان إقامة ندوة فكريّة شارك فيها باحثون عبر ثماني جلسات، تناولت موضوع "المسرح بين السلطة والمعرفة"، إضافة إلى ثماني ورش عمل أُقيمت في المعهد العالي للفن المسرحي، والمركز الوطني لفن العرائس بتونس. كما أصدرت الهيئة العربية للمسرح خمسة كتب عن مسرحيّين تونسيين بمناسبة هذه الدورة، وكرّمت الدورة أسماء مسرحية من البلد المستضيف. وهو تقليد دأبت عليه الهيئة منذ انطلاق المهرجان.
مُباركة التّعاون بين المنظّمة والهيئة العربية للمسرح من أجل تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي كضمانة لبناء أجيال تبني الغد بمعارف خلاّقة ومُنفتحة وإحياء اليوم العربي للمسرح.	تحرص المنظمة على أن تكون مظلّة عربية لرعاية هذه الهيئة وخير عون لها انطلاقا من قناعتها بضرورة أن تُصبح راعيا للمسرح والمسرحيّين العرب، تدعمهم ماديا ومعنويا، وتُعزّز التّعاون الفني بينهم. وتعمل على تهيئة سُبل التّواصل بين الفرق المسرحية العربية، وتأهيل الكوادر المسرحية العربية من خلال الورش والدّورات التدريبية المُتخصّصة، وتفعيل المهرجانات العربية، وتطويرها، وإحياء اليوم العربي للمسرح الذي يُقام في 10 يناير من كلّ عام، واليوم العربي للمسرح المدرسي في 10 أكتوبر من كلّ سنة، بدعوة الدُّول العربية إلى تنظيم التّظاهرات والاحتفالات، وإدراج تربية الأطفال العرب على المسرح في النوادي الثقافية بالمدارس.

- **تخصيص منح سنويّة للهيئات الثقافية المدنيّة التي تعنى بالثّقافة العربيّة بمختلف دُول العالم:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
دعم جهود الدّول العربية والمنظّمة بشأن تخصيص عدد من المنح السنوية للهيئات الثقافية المدنية التي تعنى بالثقافة العربية في مختلف أنحاء العالم في ضوء ملفّات تُعطي صورة حقيقية حول نوع الدّعم المطلوب وأهدافه والصّيغة القانونية للهيئة الثقافية وتاريخ تأسيسها وهيكلتها الإدارية والقائمين على شُؤونها والأنشطة التي تقوم بها ومصادر تمويلها وبرامج التّعاون التي تُقيمها في الدّول العربية ومعها.	تتلقى المنظمة سنويا عددا كبيرا من مطالب الدّعم. ونظرا للظّروف المالية الإستثنائية التي تمرّ بها، يتمّ الاقتصار في أغلب الحالات على الرّعاية الأدبيّة وتقديم الخبرة.
التركّيز في تقديم هذه المنح على الهيئات الثقافية في الدّول العربية بالدّرجة الأولى.	تدعم المنظمة هذه الهيئات حسب ما تسمح به ظروفها المالية.

رابعا: التُّراث الثقافيّ

- **التراُّث الثقافيّ المُستهدف في الدّول العربيّة التي تمرّ باضطرابات أمنيّة:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
دعوة المنظّمة إلى التّنسيق مع الدّول العربية والمنظّمات والهيئات الإقليمية والدّولية لإبراز دور الثقافة في مقاومة الإرهاب وما يتسبّب فيه من أضرار تطال المُثقفين والمُبدعين والتّراث الثقافي بجميع مُكوّناته، ونشر قيم الاعتدال والوسطيّة وتوظيفها في التّربية والإعلام والثقافة ومُراجعة السّياسات المُنتهجة في مجال حماية التراث الثقافي وإدارته.	تتعاون المنظّمة بشكل مُتواصل مع الدُّول العربية والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، مثل اليونسكو والإسيسكو وغيرهما، وكذلك مع الخبراء العرب والأجانب، ومُمثّلي المجتمع المدني في المنطقة العربية والعالم، على إنجاز أنشطة وفعاليات ثقافية مصحوبة بندوات صحفية بمُشاركة مُمثّلي وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئيّة والإلكترونية، لإبراز دور الثقافة في مُقاومة خطر الإرهاب وتداعيّاته وأضراره، منها:

	- ندوة دوليّة حول "مرصد التّراث العمراني والمعماري: أداة لمُراقبة عمليات هدم الذّاكرة في المُدن زمن الحروب والنّزاعات المُسلّحة" (23-25 آذار/مارس 2017). انعقدت هذه النّدوة بمقرّ الألكسو في تونس، بالتعاون مع كلّ من منظمة المدن العربية (مؤسسة التراث والمدن التاريخية العربية)، والأمانة الإقليمية لمنظمة مدن التراث العالمي لإفريقيا والشرق الأوسط، وبحضور رُؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بتونس، وعدد من المُحافظين والولاّة ورؤساء البلديات في الدّول العربية، ومُمثّلين عن المجتمع المدني، وبمشاركة مجموعة من المهندسين المعماريين المتخصّصين في التراث الحضري، الذين عيّنتهم الجهات المعنيّة في الدول العربية ليكونوا المخاطبين الرئيسيين للمرصد، إلى جانب مُمثّلين عن بعض الوزارات المسؤولة عن الشؤون الثقافية والتراث والبيئة والسياحة والتعليم العالي وتهيئة المجال الحضري في الدول العربية، وعدد من ممثلي المنظّمات الإقليمية والدولية المهتمّة بمجالات التراث الثقافي والمعماري والحضري، والأساتذة والخبراء. وتمّ بالمناسبة بحث دور كلّ من المرصد والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني في حماية التراث الثقافي والتصدّي للاعتداءات التي تستهدفه والتّرويج للمدن في البلدان العربية كوجهة للسّياحة الثقافية وتلاقي الحضارات، وهي مقوّمات تستطيع من خلالها المدينة العربية الحفاظ على هُويّتها ووظيفتها المجتمعية، واستحضار ماضيها بكامل حقبه، وحماية ذاكرتها وتُراثها الثقافي، بكلّ مكوّناته وروافده، والمحافظة على البيئة، واحترام التّواصل بين المناطق الحضريّة والريفيّة،

	والمشاركة البنّاءة في التّنمية، وتكريس قيم المواطنة المسؤولة، وضمان حقّ الأجيال القادمة - على المديين المتوسّط والطّويل - في العمل والثقافة والسّكن اللائق والعيش في بيئة نظيفة، وتعبئة جميع الموارد المُتاحة، الخاصّة والعامّة، لتذليل الصعوبات التي قد تحُول دون تحقيق تنمية حضرية مُستدامة تستفيد منها جميع الشّرائح المجتمعية. **- ندوة دولية حول "دور الثقافة في الحماية من العنف والتطرف " (18-17 أبريل 2017).** عقدتها الألكسو في مقرّها بتونس بالتّعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وبمشاركة معالي وزير التربية في الجمهورية التونسية ورئيس اللجنة التسييرية لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وسعادة الأمين العام المساعد ورئيس مركز تونس للجامعة العربية، ومُمثّلين عن منظمة اليونسكو، وخبراء وأكاديميين ومُمثّلين عن المجتمع المدني، وعدد من التلاميذ والمُربّين. وقد أكّدت النّدوة على مسائل أساسية لمجتمعاتنا العربية تحمي أجيالنا من العنف والتطرّف، مثل الحرية وضرورة الأخذ في الاعتبار مسالة "الجندر" من خلال احترام الفتاة والمرأة وتجديد الخطاب الديني الرسمي وتدريس مادة التربية الاسلامية بمناهج ورؤى حديثة ومُتجدّدة، مع مراعاة الجانب الروحي الذي أُعتبر فقدانه سببا في تنامي العنف والتطرّف. وأنّه على المُعلّم أن يضطلع بدوره الأساسي في التربية والتعليم من أجل بناء مدارس" الأنسنة" التي تقوم على بناء الإنسان أوّلا، وتمجيد الحضارات التي أسّسها عبر التاريخ للاستفادة منها في

	الحاضر وفي استشراف المستقبل. وجاءت أهمّ التوصيات المُنبثقة عن الندوة داعمة لمزيد التعاون بين الألكسو وجمعية الدّعوة الاسلامية العالمية وداعية عبر ورقاتها البحثية إلى تقديم مفهوم مُوحّد للعنف والتطرّف، تضطلع به مُؤسّسات علمية وبحثية والعمل على استحداث مركز عالمي للبحوث التربوية يُروّج لقيم المساواة والعيش المشترك، وإحياء المنارات العلمية والدينية لتضطلع بدورها، مثل جامعة الزيتونة في تونس والأزهر في مصر، والقروين في المغرب. كما تضمّنت التوصيات من جانب آخر، دعوة لاستمرار معالجة ظاهرة العُنف والتطرّف عبر رسم استراتيجيات عربية تستفيد منها كلّ الدّول وإقامة المعارض الثقافية والتراثية، والاستفادة من مراجع منظّمة اليونسكو والمنظّمات الدولية المُختصّة. من جهة أخرى، تحرص الألكسو من خلال تنظيمها للاجتماعات السنوية للخبراء العرب في التراث الثقافي والطبيعي العالمي، بالتّعاون مع دولة الكويت، مشكورة، والتراث الثقافي غير المادّي، والمُشاركة الفاعلة في الاجتماعات السنويّة للجنة التّراث العالمي، واللجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادّي لليونسكو، على حثّ الدّول العربية على تسجيل مختلف مُمتلكاتها ومُفرداتها الثقافية ذات القيمة العالمية الاستثنائية، ووضع الخطط الكفيلة لحماية التراث الثقافي في بلدانها وحسن إدارته وتوظيفه في التنمية، وكذلك في تكريس مبادئ الاعتدال والوسطية في نفوس النّاشئة لبناء جيل جديد، مُتشبّع بالقيم الإنسانية التي تُكرّس مبدأ التنوّع والتعدّدية وقبول الآخر، إيمانا بوحدة الصّيرورة الإنسانية.

الدّعوة إلى اعتماد توصيّات الدّورة الثانية والعشرين من مُؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة: 8-10نوفمبر / تشرين الثاني 2016.	تولّت الدّورة العشرون لمُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (تونس 14-15 ديسمبر 2016)، اعتماد توصيات الدّورة الثانية والعشرين من مُؤتمر الآثار والتّراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة: 8-10نوفمبر / تشرين الثاني 2016، حول موضوع: "التراث الأثري والتاريخي في الوطن العربي والأخطار الرّاهنة". والتزمت المنظمة بتنفيذ توصيات هذه الدّورة في إطار ما تُنفّذه من أنشطة خاصّة بحماية التراث والتّرويج له في البلدان العربية. ودعت دولها الأعضاء رسميا وفي جميع المناسبات ذات العلاقة إلى اعتماد توصيات المؤتمر وتنفيذها. وقد احتضنت العاصمة الأردنية عمّان بتاريخ 18 و19 أبريل 2018 فعاليّات الدّورة الثالثة والعشرين لمؤتمر "الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي"، الذي نظّمته دائرة الآثار العامّة الأردنية بالتّعاون مع المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تحت عنوان: "التقنيات الحديثة في برامج ومشاريع التّعريف بالمُمتلكات الثقافية في الوطن العربي والتّوعية بضرورة الحفاظ عليها". افتتح معالي الدكتور سعود هلال الحربي أعمال المؤتمر بحضور معالي الدكتورة لينا عناب، وزير السياحة والآثار بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبمشاركة خبراء ومسؤولين من 16 دولة عربية، وركّز المؤتمر على ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال حماية التراث الثقافي والحضاري وتوسيع قاعدة

	التّعريف بأهمّيته باستخدام الوسائل والتّقنيات الحديثة التي أصبحت أحد مُقوّمات الحياة اليوميّة للأفراد والمجتمعات. ودعا المُشاركون إلى الحثّ على زيادة إشراك فئات الشباب في مجال المحافظة على التُّراث والتوعية بأهميته لدى جميع الشّرائح الاجتماعية، لما تتمتّع به هذه الفئات العمرية من مهارات في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتّواصل الاجتماعي. واختتم المؤتمر أشغاله باقتراح التّوصيات التّالية: **أوّلا:** إدانة ما يقوم به الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين من أعمال واعتداءات تُخالف القانون والاتّفاقيات الدّولية الخاصّة بحماية التّراث الثقافي والحفاظ عليه، وجميع الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال لتغير الطّابع العربي الفلسطيني لمدينة القدس، ودعوة كافة المُؤسّسات الدولية لإدانة ما يجري في القدس، والضّغط على سلطة الاحتلال لوقف هذه الاعتداءات. وأشاد المؤتمر بنتائج القمّة العربية، قمّة القدس، التي عُقدت أخيرا في المملكة العربية السعودية وبالجهود العربية لدعم القضية الفلسطينية. **ثانيا:** دعوة الدّول العربيّة إلى الاستفادة من التّقنيات الحديثة وتبادل الخبرات في مجال التّوثيق والتّعريف بالممتلكات الثقافية في الوطن العربي والتّوعية بضرورة الحفاظ عليها وبناء القُدرات في هذا المجال بالتّنسيق مع الألكسو.

	ثالثا: دعوة المنظمة للتّنسيق مع مركز إيكروم -الشارقة لعقد ورشات عمل ودورات تدريبية حول استخدام التّقنيات الحديثة في برامج ومشاريع التّعريف بالممتلكات الثّقافية وتوثيقها والتّوعية بضرورة المحافظة عليها وإعداد دليل استرشادي وبرامج إلكترونية لذلك، وإتاحتها على الموقع الإلكتروني للمنظّمة ولإيكروم-الشارقة. **رابعا:** دعوة الألكسو وإيكروم -الشارقة والمركز الإقليمي العربي للتراث العالمي إلى تنسيق جهودهم في مجال العناية بالتّراث الثّقافي ودراسة إمكانية توقيع اتّفاقية تكامل بينهم في هذا الخصوص، وإنجاز مشاريعهم وبرامجهم وفق أولويّات الدّول العربية واحتياجاتها. **خامسا:** وضع روابط المواقع الإلكترونية الخاصّة بالجهات المسؤولة عن إدارة التّراث الثّقافي في الدّول العربية على الموقع الإلكتروني للألكسو. **سادسا:** دعوة المنظمة إلى الاستمرار في تحديث قائمة الخبراء العرب في مجال التّراث الثّقافي والتّنسيق مع المنظّمات الدولية للاستفادة من هذه الخبرات في تقييم ملفّات التّرشيح التي تقدّمها الدول العربية للتسجيل على قائمة التّراث العالمي، والدّراسات الفنّية والدّورات التدريبية التي تُنفّذها هذه الدّول. **سابعا:** تكليف المكتب الدّائم للدّورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي لاستقبال ودراسة المُقترحات التي ستُزوّده بها الدّول

	العربية، بخصوص العرض الذي تقدّمت به دولة الكويت بهدف تطوير آلية عمل المُؤتمر، على أن تلتزم الدّول الأعضاء بتقديم ملاحظاتها في أجل لا يزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ إبلاغها بهذه المقترحات من قبل المنظمة. **ثامنا:** اختيار الموضوع الرّئيس للدّورة 24 للمؤتمر، ليكون: "دور المجتمع المدني والتّعليم في حماية التراث الثقافي". **تاسعا:** تشكيل المكتب الدّائم للمؤتمر، كالتّالي: 1- المملكة الأردنية الهاشمية، رئيس الدّورة 23 2- الجمهورية اليمنية، نائب الرّئيس 3- الإمارات العربية المتّحدة، مقرّر 4- المملكة العربية السعودية، عضو 5- المملكة المغربية، عضو 6- دولة ليبيا، عضو 7-
إقرار مشروع النّظام الدّاخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.	أقرّت الدّورة العشرون لمُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (تونس 14-15 ديسمبر 2016)، مشروع النظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي ليصبح نظاما داخليا للجنة، تتوزّع موادّه كالتالي: **المادة الأولى:** 1-تُسمّى هذه اللائحة النّظام الداخلي للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي . 2-تكون للمُسمّيات الواردة في هذا النّظام الدّلالات المذكورة قرين كلّ منها:

	المنظّمة: المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم. **الإدارة:** إدارة الثقافة. **دولة المقرّ**: دولة مقرّ المنظّمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم (تونس). **اللجنة:** لجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي. **المادّة الثانية:** تتألّف اللجنة من مُمثّل الإدارة ومن مُمثّلي الدّول الأعضاء في اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو والمُشرفين على الملفّات العربية المُرشّحة للإدراج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية. **المادّة الثالثة:** تُسند للّجنة المهامّ التّالية: 1- تنسيق الجهود العربية في مجالات التراث الثقافي غير المادي. 2- حثّ الدول العربية على اقتراح ملفّات مُشتركة بين الدّول العربية. 3-العمل على إدراج الملفّات الفردية والمُشتركة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشريّة. 4-مُساعدة الدّول العربية على إعداد الملفّات المُزمع ترشيحها للإدراج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. 5-إعداد اجتماع اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو. 6-مُساعدة الدّول العربية على صياغة التّقارير الدورية المُطالبة بتقديمها للّجنة الحكوميّة الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي.

	المادّة الرابعة: ينتخب أعضاء اللجنة رئيسا لها في بداية كلّ دورة. **المادّة الخامسة:** للّجنة أن تستعين بخبراء تتولّى المنظّمة دعوتهم للمشاركة في اجتماعاتها عند الحاجة. **المادّة السادسة:** تجتمع اللجنة في دورة عاديّة مرّة كلّ عام قبيل انعقاد اجتماع اللجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، ويمكن أن تجتمع بصورة استثنائيّة بدعوة من المدير العام للمنظمة. **المادّة السابعة:** تلتزم اللجنة في عملها بالإجراءات والنّظم المتبعة في المنظّمة. **المادّة الثامنة:** يسري العمل بهذه اللائحة بعد إقراره من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.
إقرار توصيات الاجتماعين التحضيريّين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المُنعقدين في الجزائر بتاريخ 14نوفمبر 2015 وفي تونس 14نوفمبر 2016.	أقرّت الدّورة العشرون لمُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (تونس 14-15 ديسمبر 2016)، محضر الاجتماعين التحضيريين للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي (2015 و2016) وتوصيّاتهما، وذلك على النحو التالي: **1-الاجتماع التّحضيري للخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المنعقد في الجزائر بتاريخ 14نوفمبر 2015.** رحّبت مديرة إدارة الثقافة في المنظمة باسم معالي مديرها العامّ بالمشاركين في الاجتماع، وتقدّمت بأسمى عبارات الشكر إلى وزارة الثقافة في الجمهورية الجزائرية

	الدّيمقراطية الشعبية على تفضلها باستضافة الاجتماع الأوّل للجنة الخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي التي أُنشئت بقرار من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي انعقد في الرياض في الفترة 19-22 ربيع الأول 1436 هـ الموافق لـ 10-13 يناير 2015. ومن جهته، رحّب الدكتور سليمان الحاشي، مُستشار معالي وزير الثقافة، ومدير المركز الوطني للبُحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، بأعضاء اللجنة، وتوجّه بالشكر إلى المنظّمة على ما بذلته من جهود حثيثة للحُصول على موافقة أصحاب السّمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي، على إنشاء هذه اللجنة التي سيكون لها دور هامّ في صون التّراث الثقافي غير المادي في المنطقة العربية والتّرويج له، ليكون رافدا رئيسا للتنمية المستدامة في الدول العربية. ثمّ تمّ عرض مشروع جدول أعمال الاجتماع فحظي بمصادقة المُشاركين الذين استهلّوا أشغالهم بالتطرّق إلى موضوع النظام الدّاخلي للجنة الخبراء العرب في التّراث الثّقافي غير المادّي. وبعد نقاش مستفيض، تمّت الموافقة على مشروع النظام الدّاخلي بالصيغة المرفقة. واقترحت اللجنة أن يكون هناك تنسيق بين لجنة الخبراء العرب في صون التّراث الثقافي غير المادّي، كجهة فنية وعلمية، والبعثة العربية الدائمة في اليونسكو، كجهة ديبلوماسية، لضمان التّعاون بين الدّول العربية وغير العربية في اللجنة الحكومية لليونسكو.

	ثمّ تحدث الأستاذ الدكتور أحمد علي مرسي، مستشار وزير الثقافة للتّراث الثقافي غير المادّي والتنوّع الثّقافي (جمهورية مصر العربية)، باسم لجنة الخبراء في التراث الثقافي غير المادّي، بصفته أكبر الأعضاء سنّا وأقدمهم من حيث الخبرة، شاكرا الدكتورة حياة القرمازي على الجهود التي بذلتها لتشكيل هذه اللجنة بهدف تنسيق الجهود العربية في هذا المجال الهامّ. وحيّا إسهام الجزائر في الدفاع عن قضية التّراث الثّقافي غير المادّي في الوطن العربي، وشكر وزارة الثقافة الجزائرية على كرم الاستضافة، وذكّر بأهمية الحفاظ على التّراث الثقافي غير المادّي الذي يُؤكّد على إنسانية الإنسان ويرمز إلى هُويّته الثقافية، ونوّه بأهميّة تقديم ملفّات عربيّة مشتركة للتّسجيل في القائمة التّمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية. آليات العمل الجماعي بشأن الملفّات العربية: ثمّنت اللجنة الجهود التي بذلتها الدّول في إعداد الملفّات المُرشّحة (الفردية والمشتركة)، والتي تمّ عرضها في الاجتماع، واقترحت اللجنة بعض الآليات لتوفير كلّ الأسباب لقبول ترشيح الملفّات العربية من قبل اللجنة الحكومية، وأبرزها تكليف مجموعة من الخبراء بوضع آلية استرشاديّة مبنيّة على تجارب الدّول في تقديم ملفّات نموذجيّة. ثمّ ناقشت اللجنة كيفيّة إعداد الملفّ العربي المشترك "النخلة: العادات والطقوس والمهارات المرتبطة بها"، تراثًا عربيًّا مشتركًا، وذلك في ضوء تكليف الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثّقافية في الوطن العربي (الرياض: يناير 2015) المنظّمة بالإشراف على إعداد هذا الملف. وقد اقترحت اللجنة أن تكون القيادة، بالنسبة إلى الملفّ

	الخاص بالنّخلة، لدولة الامارات العربية المتحدة بحكم خبرتها في إنجاز ملفّات التّرشيح وخاصّة منها المشتركة. واتّفق المُشاركون على عقد اجتماع لضبّاط الاتّصال الذين سيتمّ تكليفهم من قبل دولهم للإشراف على الملفّ وطنيّا، وذلك في أقرب الآجال. وسيجري التّنسيق في ذلك مع هيئة أبو ظبي للسّياحة والآثار. وأخيرا تمّت مناقشة الجوانب التنفيذية لقرار إنشاء اللجنة، وارتأت اللجنة، تمشّيا مع روح اتّفاقية 2003، أن تكون استضافة اجتماعات اللجنة دوريّة بين الدّول الأعضاء، في حين أعربت وزارة الثقافة الجزائرية عن استعدادها لاستضافة اجتماعات اللجنة بصفة دائمة أو دورية. **2-الاجتماع التّحضيري الثّاني للخُبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي المُنعقد في تونس بتاريخ 14 نوفمبر 2016.** انتهى الاجتماع إلى التّوصيات التّالية: - عقد اجتماع الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادّي بشكل دوريّ بين الدّول العربيّة، في حالة اعتذار الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطية الشعبيّة عن استضافته، على أن يتمّ إخطار المنظّمة برغبة الدّولة في استضافة الاجتماع في بداية كلّ عام، وأن تُيسّر الدّولة المعنيّة كلّ الاجراءات من أجل إقامة هذا الاجتماع، بما في ذلك سرعة منح تأشيرة الدخول. - دعوة الوزارات المُكلّفة بالثقافة في الدُّول العربية إلى عقد دورات تدريبية للخبراء في مجال آليات تنفيذ اتّفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (2003) وإعداد الملفّات.

	- دعوة الدُّول العربية التي صادقت على اتّفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (2003) إلى حضور الاجتماع الدوريّ للخبراء، لتبادل التّجارب، بما في ذلك الدّول العربية غير المتقدّمة بملفّات. - دعوة الدّول العربيّة إلى تقديم الدّعم والمساندة للمركز الإفريقي للتّراث الثقافي غير المادي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. - الشّروع في إعداد بحث علميّ مشترك بين الدّول العربية حول "أغطية الرّأس في الدّول العربيّة"، تحت إشراف الألكسو. - تغذية البوّابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدّول العربيّة بشكل مُنتظم بالمعلومات المطلوبة. وتستعدّ المنظمة حاليّا لتنظيم الاجتماع الثّالث للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي في مقرّها بتونس يومي 14-15 نوفمبر 2018، للإعداد للمُشاركة العربيّة في الاجتماع الثالث عشر للّجنة الحكوميّة الدوليّة لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، التي ستنعقد خلال الفترة 26 نوفمبر – 01 ديسمبر 2018 في موريشيوس.
ترحيب اللجنة باقتراح دولة فلسطين استضافة الاجتماع المقبل للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي.	لم تتلقّ المنظّمة إجابة دولة فلسطين للقيام بالتّرتيبات اللازمة لتنظيم الاجتماع.

- **المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه في مدينة المهدية (الجمهورية التونسية)**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
تجديد الدّعوة إلى الجمهورية التونسية لتقديم تصوّر شامل حول أهداف المركز ومُكوّناته وصبغته العربية وآليات تمويله وبيان أشكال التّعاون مع المراكز الوطنيّة ذات العلاقة لعرضه على الاجتماع القادم للّجنة الدّائمة للثقافة العربية.	تنتظر المنظّمة تقديم الملفّ المطلوب. وقد جدّدت اللجنة الدّائمة للثقافة العربية في اجتماعها بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018 طلبها من الجمهورية التونسية تقديم تصوّر شامل حول المركز الإقليمي للتراث المغمور بالمياه المُزمع إقامته في مدينة المهدية، لعرضه على اللجنة في اِجتماعها القادم. ودعت المنظّمة إلى حذف المشروع من جدول أعمال اللجنة إذا لم تتلقّ التصوّر المطلوب في أجل أقصاه مُوفّى شهر أيلول 2018. وقد تمّ توجيه رسالة في الغرض إلى معالي الدّكتور محمد زين العابدين، وزير الشّؤون الثقافية في الجمهورية التونسية بتاريخ 31 أغسطس 2018.

- **المركز العربي للآثار والتّراث الحضاري بمدينة تيبازة (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية)**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
تجديد الدّعوة إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لتقديم ملفّ مُتكامل حول المركز العربي للآثار والتراث الحضاري في تيبازة لعرضه على جامعة الدّول العربية بخصوص الإجراءات المتعلّقة باتّفاقية المقرّ.	قام معالي الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظّمة، يوم 17 يناير 2017 بزيارة إلى مقرّ المركز العربي للآثار والتراث الحضاري في تيبازة، رفقة معالي الأستاذ عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة، والسيّد والي ولاية تيبازة . وقد تمّ الاتّفاق على عقد جلسة عمل بين مسؤولين من المنظّمة ووفد من وزارة الثقافة الجزائرية. وعقد معالي المدير العامّ للألكسو يوم 22 يونيو 2018 جلسة عمل مع وفد من وزارة الثقافة الجزائرية، يتكوّن من السيّد علي الرجال، رئيس ديوان وزير الثقافة،

	والسيد نور الدين عثماني، مستشار وزير الثقافة، والسيدة نوال دهماني، مديرة التخطيط بالوزارة، حول المركز وإمكانيّة تنفيذ قرار الدّورة العشرين للمؤتمر والذي تمّ فيه طلب: *- تجديد الدّعوة إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لتقديم ملفّ متكامل حول المركز العربي للآثار والتراث الحضاري في تيبازة لعرضه على جامعة الدول العربية بخصوص الإجراءات المعلّقة باتفاقية المقرّ.* كما تمّ عرض الموضوع مُجدّدا على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها بمقرّ المنظّمة بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018. وقد مثّل فيها دولة الجزائر السيّد نور الدين العثماني. وأوصت اللجنة، بما يلي: *- تُثمّن اللجنة ما يجري من تنسيق مع الجمهورية الجزائرية بخصوص تشغيل المركز العربي للأثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة ودراسة إمكانية وضعه تحت إشراف المنظّمة وإمضاء اتّفاقية المقرّ مع جامعة الدول العربية.* وتجدر الإشارة إلى أنّ المنظّمة تنتظر الملفّ المطلوب. وقد سبق توجيه رسائل في الغرض من معالي المدير العام للمنظّمة إلى معالي وزير الثقافة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- **صياغة ميثاق لحماية التّراث الثقافي في الدول العربية**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
الإسراع في صياغة هذا الميثاق لتحديد الإطار التشريعي والمؤسّساتي والتوجّهات المستقبليّة في مجال حماية التراث الثقافي وحفظه في ظلّ تردّي الأوضاع الأمنيّة ببعض الدّول العربيّة وما نتج عن ذلك من عمليّات تخريب ونهب للممتلكات الثقافية بصفة عامّة ومنع الإتّجار غير المشروع بالآثار.	تسعى المنظّمة بالتّنسيق مع الدّول العربيّة والهيئات والمنظّمات الإقليميّة والدوليّة المتخصّصة والخبراء إلى استكمال صياغة الميثاق. وستتولّى عرضه على الاجتماع القادم للّجنة الدّائمة للثقافة العربية للمصادقة عليه **(ملحق 6)**.

- **البوّابة الإلكترونية للتُراث الثقافي في الدّول العربية**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
دعوة الدّول العربية إلى مُوافاة المنظّمة بالبيانات الثقافية اللازمة لإثراء مُحتوى البوابة.	تحتوي البوّابة على قاعدة بيانات رقميّة تفاعليّة لمختلف عناصر التّراث، وموسوعات وبيانات ببليوغرافيّة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. وهي تضمّ شبكة تفاعليّة للخبراء المتخصّصين في مختلف مجالات التّراث الثقافي، وفضاء "واب" إخباريّ وإعلاميّ تفاعليّ، يُشارك في بنائه الخبراء المُتخصّصون في التراث الثقافي. ولتغذية البوّابة بأحدث البيانات، عيّنت الدُّول العربية ضُبّاط اتّصال للتّنسيق مع المنظّمة لتوفير المادّة اللاّزمة لها وتحيينها باستمرار. ويهدف هذا المشروع الهامّ إلى: مزيد دعم العمل الثقافي العربي المُشترك في مجال توثيق التُّراث بشِقَّيْهِ الماديّ وغير الماديّ وحَصْرِهِ ونَشْرِهِ والتّعريف به وإبراز قيمته الاستثنائيّة، وتوظيف التقنيات

	الحديثة في إدارته، وتطوير المواقع ووضع المُؤشّرات وقواعد البيانات التفاعليّة للمحافظة على سلامة هذا الموروث، ودعم تعاون الدول العربية فيما بينها لتسجيله وإدماجه في منظومة التّنمية المستدامة في الوطن العربي، مع ضمان التّقارب بين مختلف الفئات الاجتماعية من مُتخصِّصين ومجتمعات محليّة داخل الوطن العربي، والانفتاح على بقيّة شعوب العالم. وتتوجّه المنظّمة إلى الدّول العربية باستمرار لدعوتها لإثراء مُحتوى البوّابة ودعمها في استكمال المشروع وتفعيله. وهي تشكرها على حُسن تجاوبها مع طلبها، وترجو تكثيف هذا التّعاون. وتبحث المنظمة عن شريك من الدّول العربية لتطوير هذا المشروع الهامّ بالكيفيّة المطلوبة. وقد وجّهت رسالة إلى الدّول العربية عن طريق اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في هذا الغرض.
دعوة الدّول العربية التي لم تُعيّن ضبّاط اتّصال مُكلّفين بالتّنسيق مع المنظّمة في تطوير موادّ البوّابة إلى القيام بذلك.	راسلت المنظمة الدّول العربية المعنيّة لتعيين ضُبّاط اتّصال البوّابة الإلكترونية للتّراث الثقافي في العربيّة. وقد استجابت حتى الآن 18 دولة عربيّة، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتّحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية. وقد عرضت المنظّمة

	على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعيها بالدار البيضاء (30 نوفمبر2017)، وتونس (22-23 يونيو 2018)، نتائج الاجتماعين التنسيقيين الثاني والثالث للبوّابة الإلكترونية للتّراث الثقافي في البلدان العربية، المُنعقدين في كلّ من جمهورية السودان (24-25 أبريل 2017) **(ملحق 7)**، وجمهورية مصر العربية (16-18 كانون الأول/ ديسمبر 2017)، فشكرت اللجنة الدّائمة جمهورية السودان وجمهورية مصر العربية على استضافتهما لهذين الاجتماعين، وأوصت بإعتماد التوصيات الختامية للاجتماعين المذكورين **(ملحق 8)**. ويتمّ حاليا التنسيق مع أدارة المعلومات والاتّصال بالمنظّمة للتّصميم الفنّي للمشروع.
تشكر اللجنة جمهورية السودان على استضافة الاجتماع القادم لضبّاط اتّصال البوّابة في بداية عام 2017.	برعاية كريمة من وزارة الثقافة الاتّحادية، استضافت جمهورية السودان فعاليات الاجتماع التنسيقي الثاني للبوّابة الإلكترونية للتراث الثقافي للدول العربية، وذلك بالخرطوم في الفترة 24-25 أبريل 2017. وشارك في الاجتماع، إلى جانب المنظمة، ضُبّاط الاتّصال من ثلاثة عشر دولة عربيّة، وعدد من الخبراء من المنظّمة. وفي الجلسة الافتتاحيّة، رحّب كلّ من السيد مُساعد رئيس الجمهورية أ. موسي محمد أحمد، ومعالي وزير الثقافة الاتحادي أ. الطيب حسن بدوي بالضّيوف، وعبّرا عن شكرهما الجزيل للمُشاركين وللمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لدورها في إعلاء الشّأن الثقافي ومعالجة قضايا العالم العربي، فيما يتعلّق بحماية التراث الثقافي وصونه في ظلّ ما تشهده المنطقة العربية من تحدّيات، تُهدّد التراث الثقافي العربي بالاندثار والتّشويه

	والاستلاب، الأمر الذي أدّى إلى إقرار واعتماد أصحاب المعالي وزراء الثقافة بالدول العربية في اجتماعهم بالدّورة رقم (19) في العام 2015 بالرّياض مُقترح المنظّمة حول إنشاء البوّابة الإلكترونية للتراث الثقافي بالدّول العربية، لحفظ الذّاكرة وتثمين ما تكتنزه من إرث ثقافي ثريّ ومُتنوّع ومتجذّر في قدم التاريخ الإنساني. وانتهت الجلسة الافتتاحية مُعلنة بدء فعاليات الجلسات الاجرائية والتي انتظمت طيلة يومين من النّقاش والعصف الذهني واستعراض عدد من المقترحات التي تفضّلت بعرضها مُمثّلو الدّول العربية حول شكل البوّابة وتصميمها ومضامينها، والتّعريف بمجالات التراث الثقافي غير المادي وتصنيفاته، ونموذج استمارة الألعاب التراثية... وانتهى الاجتماع باقتراح التوصيّات التّالية: - إجازة واعتماد شعار البوّابة الإلكترونية للنّماذج التي تمّ عرضها بتصويت الأغلبية بإجراء بعض التّعديل فيما يخصّ تغيير اللون إلى اللون الأزرق المُتدرّج. - إجازة خمسة مجالات للتراث الثقافي غير المادي واعتماد التّعريفات والتصنيفات الرئيسيّة الخاصّة بها وفروع وأقسام المجالات المقترحة بما ينسجم مع المجالات المُعتمدة لدى (اليونسكو) مع القابلية لفتح مجالات إضافية كلّما اقتضت الضّرورة على أن تكون مُبرّرة. - اعتماد وتصميم استمارة مُوحّدة لتسجيل كافة أشكال التراث الثقافي غير المادي وإعداد كُتيّب موجّهات لتحديد ما هو مطلوب في خصوص إدخال العناصر التراثية المُوثّقة في قوائم الحصر للبوابة بالتنسيق مع ضُبّاط

	الاتّصال ووضع خطّة عمل تنفيذيّة للبوّابة خلال السّبعة الأشهر القادمة. - اعتماد "النّخلة والعادات والطّقوس المرتبطة بها": تراثا عربيّاً مشتركاً، والتعهّد بتوفير وتجميع المادّة اللازمة حولها والشّروع في إعداد ملفّ تسجيلها على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية ومزيد الاهتمام بالجوانب المُتعلّقة بالملكيّة الفكريّة والتّركيز عليها وتفعيلها وذلك بتشجيع البلدان العربية على تسجيل تراثها الثقافي غير المادي حفظا ل وضمانا لملكيته. - تقديم مقترح بتبسيط واختصار مُسمّيات فروع مجالات التراث الثقافي غير المادي لتسهيل البحث عن المعلومة من قبل مُستخدمي البوّابة الإلكترونية منعاً للخلط واللبس والتداخل. - تشكيل لجنة فنية من المهندسين المتخصّصين في تكنولوجيات المعلومات والاتّصال، يكون أعضاؤها من بين ضُبّاط اتّصال، تتولّى التنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لإدارة قاعدة بيانات البوابة، واقتراح وضع تقنين لتسجيل حقولها، وإضافة حقل للبوّابة بمُسمّى (المصدر) يتضمّن تاريخ ومكان جمع المادّة أو المجموعة التراثية حفظًا للحقوق الأدبية. - تشكيل لجنتين، واحدة استشارية من الخبراء والمديرين، مُهمّتها إسناد ودعم اللجنة الفنية المسؤولة عن إدارة الموقع الإلكتروني للبوّابة، والأخرى علميّة، تختصّ بمراجعة المحتوى والمادّة التراثية وإدراجها في المجال المناسب من مجالات التّراث الثقافي غير المادي. - الاستفادة من تجارب الدّول الأخرى في إطار تطوير البوّابة الإلكترونية.

	- دعوة ضُبّاط الاتّصال إلى رفع مُقترحات لتطوير قاعدة بيانات البوّابة. - قبول طلب استضافة جمهورية مصر العربية لفعاليّات الاجتماع التنسيقي الثّالث للبوّابة الإلكترونية للعام القادم 2018.

- **اختيار "النّخلة والعادات والطّقوس المُرتبطة بها: تراثا عربيّا مُشتركا"**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
- شُكر المنظّمة على اقتراح إدراج ملفّ "النّخلة والعادات والطّقوس المرتبطة بها: تراثا عربيّا مشتركا" على لائحة التراث الثقافي غير المادي للإنسانيّة.	انطلقت المنظّمة في التّجسيم الفعلي لهذا القرار وفق خارطة طريق واضحة المعالم، حيث تمّ عرض الموضوع على الاجتماع الثّاني للجنة الخبراء العرب في التراث الثقافي غير المادي الذي احتضنته المنظّمة يوم 18 نوفمبر 2016، وعلى الاجتماع الإقليمي التنسيقي الثاني لضُباط اتّصال مشروع البوّابة الإلكترونية للتراث الثقافي في الدول العربية، الذي استضافته جمهورية السودان خلال الفترة 24-25 أبريل 2017. وأقرّ المشاركون في الاجتماعين الانطلاق في تجميع المادّة حول ما يرتبط بالنّخلة من عادات ومُمارسات وطقوس ومهن وغيرها، ورصد القواسم المُشتركة. واستضافت جمهورية مصر العربية في إطار تظاهرة الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017، الاجتماع الإقليمي التنسيقي الثّالث لإعداد ملفّ ترشيح "النخلة والعادات والطّقوس المرتبطة بها: تراثا عربيّا مشتركا"، خلال شهر ديسمبر 2017، حيث قام مُمثّلو الدّول العربية المُشاركة في الملفّ بعرض تصوّراتهم حول إعداده.

- الشّروع في إعداد الملفّ بإشراف المنظّمة وبمشاركة الدّول العربيّة.	تتميّز النّخلة برموز ثريّة وقيم حضاريّة كتراث ثقافي مُشترك، يجمع الدُّول العربية كافّة من المُحيط إلى الخليج. وفي إطار تجميع المادّة اللازمة لإثراء الملفّ على القائمة التمثيليّة للتُّراث الثقافيّ غير الماديّ للبشريّة، وجّهت المنظّمة رسالة بتاريخ 25 سبتمبر 2017 إلى وزارة الثّقافة وتنمية المعرفة بدولة الإمارات العربية المتحدة، لتتولّى مُهمّة التّنسيق العامّ لهذا الملفّ، استجابة لاقتراح ضُبّاط اتّصال مشروع النّخلة في اجتماعهم بالخرطوم في الفترة 26-29 أبريل 2017. وتمّ الاختيار على دولة الإمارات العربية المُتّحدة للإشراف على الملفّ، بحكم ما اكتسبته من تجربة في تسجيل الملفات الوطنية والمشتركة -بصفة خاصّة- على القائمة التمثيليّة للتّراث الثّقافيّ غير المادّيّ للبشريّة. وقد انتهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من إعداد الصّيغة النهائيّة للملفّ بالتّعاون مع أربعة عشرة دولة عربية هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والمملكة العربية السعوديّة، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية. واستعانت بعدد من الخُبراء العرب المُتخصّصين في المجال بما يضمن تقديم الملف بالشّكل المطلوب إلى منظمة اليونسكو قبل يوم 31 آذار/ مارس 2018. ونيابة عن دولهم، تولّى سُفراء البلدان العربية المعنيّة لدى منظّمة اليونسكو التوقيع يوم 29 آذار/ مارس 2018 على الملف لعرضه للتّسجيل على قائمة التّراث الثقافي غير المادي

	للبشرية. وقد أسهمت النخلة تاريخياً في كلّ الدول المشاركة في الملفّ في تغذية العديد من الوظائف الاجتماعية والثقافية، وشكّلت إضافة لها لكونها مصدراً مُهمّا من مصادر الغذاء والدّخل، وعاملاً من عوامل استقرار الجماعات والمجموعات والأفراد، إلى جانب دورها البارز في تعزيز الارتباط بالأرض، ومُواجهة التحدّيات والصّعوبات التي تفرضها البيئة الصحراويّة بشكل عام. وقد وجّهت اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعيها بالدار البيضاء (30 نوفمبر2017) وتونس (22-23 يونيو 2018) الشّكر لدولة الإمارات العربية المتّحدة على جُهودها في تنسيق الملفّ المشترك بالتّعاون مع الألكسو، واستضافتها خلال الفترة من 18 إلى 23 فبراير 2018 اجتماعا خُصّص لصياغة الملفّ المشترك في ضوء مُساهمات الدّول المُشاركة فيه، لتقديمه لليونسكو في الآجال المُحدّدة.
- دعوة الدُّول العربيّة التي لم تقُم بتعيين مُنسّق للعمل مع المنظّمة في إطار المشروع إلى القيام بذلك.	تمّ تجديد الاتّصال بالدول العربية التي لم توافِ المنظّمة باسم مُمثّلها في مشروع تسجيل النّخلة بتوجيه الدّعوة لها مُجدّدا للمُشاركة في الاجتماع الإقليمي التّنسيقي الثّالث الخاصّ بإعداد ملفّ التّرشيح، الذي انعقد بالأقصر في شهر ديسمبر 2017.
دعوة المنظّمة والدّول العربيّة إلى الاستفادة من خبرات الجمعيّات الأهليّة والمجتمع المدني في إعداد ملفّات التراث الثقافي غير المادي المرشّحة للإدراج على قائمة التّراث الإنساني لليونسكو.	يُعدّ التراث الثقافي غير المادي مكوّنا رئيسيا من مُكوّنات الذّاكرة الشعبية والوطنية والإنسانية. ومكّن التّعاون بين الهيئات الحكوميّة ومنظّمات المُجتمع المدني، بحكم قُربها من المجتمعات المحليّة والأفراد وخبرة مُنتسبيها، من النّجاح في توثيق وتسجيل عناصر مُهمّة من التُّراث الثقافي غير المادي في المنطقة العربية على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية، مثل "القهوة والمجلس"، و"العرضة النجدية

	السعودية"، و"عادات وممارسات استخراج الزيت من شجرة الأرقان" في المغرب، و"فنّ البرعة" (رقصة تراثية في سلطنة عمان)، و"نوروز واحتفالات خضر الياس" في العراق، وغير ذلك من المُمتلكات الثقافية التي تفتخر بلداننا العربية بتسجيلها على قائمة التّراث الإنساني. وتحثّ المنظمة دُولها الأعضاء إلى المُضيّ قدما في حصر عناصر ومفردات تراثها الثقافي، وإعداد ملفّات ترشيح ما يتميّز منها بقيمته الاستثنائيّة العالمية، لإدراجها على قوائم التراث الإنساني، وذلك بالتّعاون مع كافة مُكوّنات المجتمع المدني، بصفته المالك الحقيقي لهذا التراث الإنساني، والمسؤول الأوّل والخير على المحافظة عليه والذّود عنه وتمريره بين الأجيال. وتدعو المنظمة دولها الأعضاء إلى الاستفادة من ثراء وتنوّع إرثها الثقافي لتحقيق التنمية المُستدامة لشعوبها.
- تكليف المنظّمة بالإشراف الرّسمي على إنتاج المسلسل الإلكتروني "تمّور وتمّورة" وتقديم الخبرة الفنّية اللازمة للمشروع وتوفير مساحة إعلانيّة بموقعها الإلكتروني للتّعريف به، وتكفّل المؤسّسة العامّة للحيّ الثّقافي – كتارا بتمويله.	جاء التّعاون مع المؤسّسة العامّة للحيّ الثقافي-كتارا بدولة قطر تجسيما لجملة من التوجُّهات، ترتبط بأهداف الخطّة الاستراتيجية للمنظمة 2017-2022، وبرامجها وأنشطتها التي أكّدت على ضرورة الاعتناء بالطّفل العربي لبناء مجتمع الغد وتربيته على قيم المواطنة والديمقراطية والاعتدال والوسطيّة والحوار، وقبول الاختلاف، ونبذ كل أشكال العنف والتطرّف والانغلاق الفكري، وتوظيف أساليب مبتكرة لتبليغ هذه الرّسائل ونشرها عن طريق التّعليم والتّدريب والألعاب. ومن هذا المُنطلق، تكون الشخصية الإلكترونية فضاء رحبا ومادّة مناسبة، إذا ما أُحكم انتقاؤُها واختيار نصوصها وصورها ومشاهدها وأبعادها الرمزيّة، وإبراز ثقلها الثقافي والحضاري للإنتقال بخيال الطّفل وفضوله إلى عالم أرحب.

	ويأتي في صميم هذه التوجّهات أيضا، تنفيذ قرارين من قرارات الدّورتين، التاسعة عشرة (الرياض 2015)، والعشرين (تونس 2016) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي: يتعلّق الأوّل باختيار "النّخلة والعادات والطقوس المتعلّقة بها": تراثا عربيّا مشتركا، والشّروع في إعداد هذا الملفّ، بإشراف المنظمة، لعرضه للإدراج على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشريّة. ويتمحور القرار الثّاني حول: بناء وتطوير شخصية عربية كرتونية مستوحاة من البيئة العربية، تكون لها علاقة مُباشرة بالإنسان العربي ومشاغله وموروثه، تختلف عن الشّخصيات الأجنبيّة التي تُروّج لها الأفلام والمسلسلات المُدبلجة باللغة العربية، الغريبة عن المخيال الجمعي لأطفالنا وثقافتهم. ويتضمّن المشروع كذلك، ابتكار ألعاب إلكترونية وبعض المنتجات الأخرى، وتوظيفها للتّرويج لمضامين ثقافية مُتجذّرة في تاريخ العروبة ومنفتحة على الحضارة الكونية، يعتمد انتاجها على تمويل ذاتي وعلى مصادر تكنولوجيّة تتحكّم فيها خبرات عربيّة، لتستطيع مثل هذه المشروعات مُنافسة الشخصيات الإلكترونية العالمية، ممّا من شأنه أن يضمن وقاية نشئنا من تأثيراتها السّلبية. وإنّ البرامج العربية الجيّدة، على قلّتها، تلقى مُتابعة من الطفل العربي، لأنّه يجد فيها صدى لمجتمعه ولكيانه وثقافته. ووقع الاختيار على موضوع التّمر والنّخلة باعتبار ما تتميّز به هذه الشّجرة المُباركة من رُموز ثريّة وقيم حضاريّة، كتراث ثقافي مشترك تتقاسمه جميع شعوب البلدان العربية من المحيط إلى الخليج.

	وتمّ تكليف المنظّمة بإنتاج مسلسل كرتوني تحت مُسمّى "تمّور وتمّورة"، وتقديم الخبرة اللازمة لإنجازه، وتوفير مساحة إعلانية في موقعها على شبكة الانترنت للتعريف به. وتكفّلت المؤسّسة العامة للحيّ الثقافيّ-كتارا في دولة قطر، من ناحيتها، بتمويل المشروع في إطار اتّفاقية التّعاون والشّراكة التي تربطها بالمنظمة، والتّعاون معها لإنجازه. وكان من المتوقع أن يكون المسلسل الثقافي الكرتوني "تمّور وتمّورة" جاهزا في 30 حلقة قابلة للبثّ قبل شهر رمضان 2018. ويُعتبر مثل هذا الإنجاز مرحلة مُهمّة في مشروع أكبر يكون قابلا للإنجاز في السنوات القادمة، يهدف إلى دعم الصّناعات الثقافية العربية، وتنشئة الطفل العربي التنشئة الصّحيحة، لتسهيل انخراطه في مجتمع المعلومات، وتدريبه على حسن استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي، وترسيخ استعماله للّغة العربيّة في جميع مجالات حياته، وتصحيح نُطقها، وتنمية الحسّ الجمالي لديه. وممّا يُكْسِب مثل هذه المبادرات أهمّية هو أنّ الشّريحة العُمريّة لمن هم دون السّادسة عشرة يُمثّلون أكثر من نصف سكان الوطن العربي. وقد كلّفت المُنظمة، بالاتفاق مع المُؤسّسة العامّة للحيّ الثقافي كتارا، خبيرا لإنجاز مشروع سيناريو المسلسل الإلكتروني "تمّور وتمّـورة"، غير أنّ المعنيّ قدّم منذ أشهر قليلة استقالته عن مواصلة الاضطلاع بمهامّه، مع طلب الاحتفاظ بحُقوقه الأدبيّة والمادية في ملكية ابتكار الشّخصية الكرتونيّة "تمّور وتمّورة". وقد قبلت المنظّمة هذه الاستقالة. وأمام هذه الوضعية، تعثّرت عمليّة انجاز المشروع. والمُقترح الآن من اللجنة الدّائمة للثقافة العربية، هو أن تتولّى

	المنظّمة الإعلان عن طلب عروض لعمل كرتوني جديد، والاتّفاق مع المُؤسّسة العامّة للحيّ الثقافي كتارا على ضوابطه المرجعيّة ومُحدّداته الفنيّة، باعتبارها جهة التّمويل للمشروع. وتجدر الملاحظة أنّ العمليّة قد تستغرق مُدّة زمنيّة قد تتجاوز آجال المُهلة المُحدّدة في الاتّفاقية المُبرمة بين الطّرفين لتمويل العمل، ممّا يتطلّب البحث عن جهة أخرى لتمويل العمل في صورة عدم مُوافقة "كتارا" على التّمديد الزمني في سريان الاتّفاقية التي وقّعتها مع المنظّمة، والتي تنتهي مُدّتها في بداية شهر نوفمبر 2018.
- توجيه الشّكر إلى المؤسّسة العامة للحيّ الثّقافي–كتارا في دولة قطر على مُبادرتها بدعم الأنشطة الثقافية العربية.	عبّر معالي المدير العام للمنظمة إلى سعادة الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي، المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي-كتارا عن شُكره ومُباركته للحركيّة التي يشهدها التّعاون بين المنظمة والمؤسّسة القطريّة، من خلال التّعاون معها في تنفيذ مجموعة من الأنشطة الثقافية ذات الاهتمام المُشترك، والتي تستجيب لطُموحات المُثقّف العربي وتطلّعاته. ومن ثمار هذا التّعاون، استضافة "كتارا" لاجتماع اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة في شهر ماي 2015، وتخصيص مُوازنة لتمويل مشروع الشخصيّة الكرتونيّة "تمّور وتمّورة"، وطباعة كتاب الدّورة الثّالثة لليوم العربي للشعر 2017.

- **سلسلة الدّورات التّدريبيّة لفائدة الكفاءات العربيّة المُتخصّصة في المحافظة على التُّراث الثقافيّ:**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
شُكر الدّول العربية على استضافتها لهذه الدّورات، ودعوة المنظّمة إلى مُواصلة تنظيمها وتكثيفها.	دأبت المنظمة على عقد دورات تدريبيّة سنوية في موضوعات مختلفة في مجال الآثار. وأمام الاعتداءات والانتهاكات المُتكرّرة التي يتعرّض لها التراث الثقافي في مجموعة من الدُّول العربية، وأمام بروز أنواع جديدة من التّهديدات والمخاطر التي أصبحت تتربّص بهذا التراث والتي لم يقع التهيّؤ المسبق لها، تقترح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وضع استراتيجيّة لحماية التُّراث، بدءا من مرحلة ما قبل حصول الكارثة، بالاستعداد والتحسّب لحدوثها، مرورا بحدوث الكارثة وما تتطلّبه من أعمال الإغاثة العاجلة، إلى مرحلة إعادة التّأهيل والإعمار وعمليّة التقييم. وفي هذا الإطار، كثّفت المنظّمة برامج التّعاون مع المنظّمات الدوليّة المتخصّصة، ومنها اليونسكو والأيكوم والإيكروم، وأنجزت عدّة دورات تدريبيّة، شملت جوانب مختلفة من قضايا صون التراث وحفظه وحمايته من الأخطار التي تُهدّده، والتوعية بهذه التحدّيات. وقد أنجزت المنظّمة تقييما للدّورات المُنجزة حتّى الآن، أكّد رغبة المُستفيدين منها في مواصلة تنظيمها وتنويع مواضيعها. وستستأنف المنظّمة تنظيم سلسلة الدّورات خلال سنوات 2019-2020 حول مواضيع "التحسّب للمخاطر قبل حدوثها، و"إعادة بناء التراث المُدمّر في المنطقة العربية"، و "إدارة الأزمات الطارئة في مجال التراث الثقافي".

خامسا: التُّراث الثقافي في فلسطين والقدس الشريف:

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
- مُواصلة الجهود العربية في الدّفاع عن مدينة القدس وتُراثها الثقافي وتشجيع زيارة المدينة المقدّسة تعبيراً عن التمسك بها واستمرار التّواصل معها.	وافقت المجموعة الدوليّة، يوم 7 يوليو 2017، على إدراج مدينة الخليل، بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف ومحيطه، ضمن لائحة التراث العالمي المهدّد بالخطر، كمنطقة تُعرف بقيمتها العالمية الاستثنائية، وذلك خلال اجتماعات الدّورة الحادية والأربعين للجنة التراث العالمي، المُنعقدة بمدينة كراكوف البولندية، في الفترة 2-12 يوليو 2017. ويُمثّل القرار اعترافا جليّا بعدم شرعيّة الانتهاكات الجائرة التي يُمارسها الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل القديمة، من أجل طمس معالمها وتاريخها وموروثها الثقافي. وبذلك أصبحت البلدة القديمة في الخليل رابع ممتلك ثقافي فلسطيني على لائحة التراث العالمي، بعد القدس (البلدة العتيقة وأسوارها)، وبيت لحم (مكان ولادة السيد المسيح: كنيسة المهد ومسار الحجاج)، وبتير (فلسطين أرض العنب والزيتون). وإنّ الأهمية الرمزية والتاريخية والدينية لمدينة الخليل، كرابع أقدس مدينة إسلاميَّة بعد مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة والقدس الشّريف، تجعلها عُنصر جذب سياحيّ، ممّا يتطلّب تعبئة مزيد من الجُهود الدوليّة للحفاظ عليها كتُراث إنسانيّ مُشترك، وحمايتها من الأخطار التي تتربّص بها وإحيائها وإدراجها في منظومة التنمية المستدامة، وتوظيفها في السّياحة الثقافية والبيئيّة. وقد أدّى المرحوم الدكتور عبدالله حمد محارب، المدير العامّ السّابق للمنظمة، زيارة إلى فلسطين في شهر فيفري2017، في إطار تعزيز الحُضور الثقافيّ العربيّ للقدس، ودعم الجانب الفلسطيني في مُواجهة مُحاولات تهويد التراث المادي وغير المادي في

	فلسطين، وكسر الحصار الثقافي المفروض على الشعب الفلسطيني، وبناء علاقات ثقافية مُتميّزة مع المؤسّسات الرسميّة والأهليّة فيها وتوثيق التراث الفلسطيني المادي وغير المادي، وإيلاء المخطوطات في القدس وغيرها الأهمية التي تستحق، وحمايتها من الاندثار.
- دعوة الدّول العربيّة إلى دعم جهود المنظّمة واللجنة الوطنيّة الفلسطينيّة للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنيّة للقدس عاصمة دائمة للثّقافة العربيّة.	تعمل المنظّمة في تعاونها مع الجهات الفلسطينية على تأكيد أهمية الثقافة وحضور تعبيراتها المتنوّعة في مُقاومة الاحتلال الصهيوني، وتعزيز دورها في التّنمية المُستدامة، وفي توسيع مجالات الحوار، وترسيخ مبدأ الانفتاح على ثقافات الشعوب وحضاراتها، أخذا وعطاء، والتّعريف بقيم التّفاهم والتّآخي والتّسامح بين الشّعوب، ومزيد التعاون بين العواصم والمدن العربية، وفي طليعتها مدينة القدس الشريف التي أقرّ مؤتمر الوُزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي توأمتها مع كلّ عاصمة أو مدينة ثقافيّة عربيّة يُحتفى بها.
- تثمين البرنامج المُقدّم من اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، ودعوة الدّول العربيّة والمنظّمة إلى الاستمرار في الاحتفال بالقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، والتّأكيد على توأمتها مع كلّ عاصمة ثقافية عربيّة مُعلنة.	تعمل المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الألكسو، على تنسيق المواقف العربيّة من أجل مزيد التّعريف بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة في المحافل الدوليّة، بغية منع الكيان الصهيوني من تسجيل مواقع ثقافيّة جديدة على الأراضي العربيّة المُحتلّة على أنّها إسرائيلية. وتدعو الدول العربيّة إلى تقديم الدّعم المالي للمشاريع الثقافية الفلسطينية، كما أنّها تحرص مع انطلاق الإعداد لكلّ عاصمة ثقافية عربيّة على أن يكون للقدس الشّريف موقعا هامّا ضمن الأنشطة المبرمجة في إطار الاحتفاء بهذه العاصمة. وقد تمّ إمضاء اتفاقية توأمة بين القدس الشّريف وبغداد سنة 2013. وانطلاقا من الحرص المُشترك على

	تجسيد العلاقة الأخويّة بين صفاقس وفلسطين، ورغبة منهما في تعزيز العلاقات التاريخية والثقافية والإنسانية وتقويتها بين المدينتين، تمّ صباح يوم الأحد 24 يوليو 2016 إمضاء اتّفاقية توأمة بين القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، وصفاقس عاصمة الثقافية العربيّة لعام 2016، وذلك بإشراف معالي السيدة سنيا مبارك وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث في الجمهورية التونسية، ومعالي الدكتور إيهاب بسيسو وزير الثقافة في دولة فلسطين. وتنصّ هذه الاتفاقية على إرساء شراكة ثقافية بين القدس وصفاقس وتعزيز الرّوابط بين المدينتين العريقتين بموروثهما الثقافي والحضاري، وذلك بتنظيم فعاليّات ثقافية لمزيد التّعريف بالتُراث والفنون والإنتاج الفكري التونسي والفلسطيني والعمل على ترويجه. ويجري التّنسيق مع وزارة الثقافة في جمهورية مصر العربية للتّوقيع على اتّفاقية توأمة بين القدس والأقصر خلال الأسبوع الثقافي الفلسطيني، في تظاهرة الأقصر عاصمة للثقافة العربية لعام 2017. وطلب معالي المدير العام للمنظمة من معالي وزير الثقافة والاتصال المغربي بتاريخ 19 يناير 2018، إعطاء الاذن للهيئة التّنفيذية لمدينة وجدة عاصمة الثقافة العربية لعام 2018، لإيلاء القدس الشّريف المكانة اللاّزمة في برنامج التّظاهرات الخاصّة بهذه الاحتفالية، والإفادة بما سيتمّ انجازه من أنشطة مشتركة بين مدينتي وجدة والقدس الشريف، ليتسنّى عرض نتائج هذا التّعاون على الدّورة الحادية والعشرين للمؤتمر التي ستحتضنها جمهورية مصر العربية خلال الفترة 14-15 أكتوبر / تشرين الأول 2018.

- دعوة الدّول العربية والمنظّمة إلى دعم مجلّة مشارف مقدسية بالكتابة فيها وترويجها لضمان استمراريتها والاستفادة من محتوياتها في التّعريف بمدينة القدس الشّريف وتجسيد دورها في الثقافة العربية.	وجّهت المنظمة إلى السيّدات والسّادة الأمناء العامين للجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الدّول العربيّة الرسالة عدد 496 بتاريخ 7 جوان 2017، تطلب فيها من هذه اللجان تعميم القرار على الجهات المعنيّة في بلدانها للنّظر في إمكانية تقديم الدّعم لمجلّة مشارف مقدسية، التي تهتمّ بالشّأن الثقافي العربي، لتكون منبرا لتبادل الإبداع الثقافي والأدبي بين القدس ومحيطها العربي، وكذلك توسيع حضور القدس في الحياة الثقافية العربية. ويمكن للجهات المعنيّة في الدُّول العربية التّراسل مع الهيئة المُشرفة على المجلّة على البريد الالكتروني: masharef@alquds.pna.ps
- تكليف دولة فلسطين بتقديم تصوّر مُتكامل حول الدّور العربي المأمول في مُواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس الشريف والأراضي الفلسطينيّة المحتلّة وعرضه على اللجنة في اجتماعها القادم.	اِطّلعت اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018 على الوثيقة التي أحالتها إليها اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، حول "الدّور العربي المأمول في مواجهة التحدّيات التي تتعرّض لها مدينة القدس الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلّة" **(ملحق 9)**، واستمعت إلى العرض الذي قدّمه معالي الدكتور إيهاب بسيسو، وزير الثقافة في دولة فلسطين الذي ركّز فيه على فظاعة ما يرتكبه الاحتلال الاسرائيلي من انتهاكات وممارسات تعسّفية وغير قانونية ضدّ الشعب الفلسطيني، ومحاولاته فرض واقع يُؤدّي الى تغيير الوضع القائم في مدينة القدس. وأشار إلى الاعتداءات المتكرّرة على المُقدّسات الاسلاميّة والمسيحيّة والمراجع الدّينية وتعمّد الكيان الصّهيوني عزل الأحياء والضّواحي عن القدس، وبناء وحدات استيطانيّة لتغيير ملامح المدينة وتهويدها و"أسرلتها"، واستهداف المؤسّسات المقدسيّة والمقدسيّين للخروج من مناطقهم. وتطال هذه المُداهمات المدارس العربية في القدس والمؤسّسات الثقافية في الأراضي

	المُحتلّة من أجل فرض المنهج الإسرائيلي فيها. وقد زاد الوضع تعقيدا مع نقل السّفارة الأمريكية إلى القدس. وأكّد على أنّ الأمر يتطلّب مُضاعفة العمل من أجل استدامة الفعل الثقافي في القدس بخاصّة، وتقوية حضور المقدسيّين لمواجهة التغوّل والتّطاول الذي يُمارسه الاحتلال، ومدّ الجسور بين الكُتّاب والمُثقفين الفلسطينيّين ونُظرائهم في البلدان العربية، والتّواصل مع كلّ من يُؤمن بالقدس كقضيّة إنسانيّة، وتشجيع إنتاج الأفلام الوثائقيّة والإصدارات التي تتناول القدس، وخلق آليات مُستحدثة للحوار مع الأطفال لتعميق نظرتهم إلى القدس. وأوصت بما يلي: - العمل على تعزيز الانتماء العربي لِفلسطينيي الأراضي المحتلّة بتأمين مشاركتهم في المشاريع والنشاطات الثقافية والفكرية العربية، وتخصيص مساحات لهم في وسائل الإعلام الثقافي. - إقامة أسابيع ثقافية في مختلف المدن العربية تتناول القضية الفلسطينية، وفلسطين تاريخا وحاضرا ومستقبلا. - تقديم الدّعم الفنّي والعلمي والمادي إلى الوزارات والمؤسسات والهيئات الفلسطينية المعنيّة بالحفاظ على الهوية الثقافية الفلسطينية وصيانة التراث الثقافي والطبيعي الفلسطيني. - دعوة الدُّول والمنظمة إلى دعم المؤسسات الثقافية الفلسطينية والتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية في تنفيذ مشروعاتها ذات الأولوية. - عرض مُقترح إنشاء حساب خاصّ في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، بمبلغ مليون دولار سنويا على معالي الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وذلك قبل دورة مؤتمرهم القادمة، حتّى يستطيع الوزير عرض المشروع على حكومة بلاده. على أن تكون أنصبة الدُّول من ميزانيّة هذا

	الحساب، بعد إقراره من قبل المؤتمر، وفق نسبة مساهمة كلّ دولة بمُوازنة المنظمة. - دعوة الدُّول إلى اتّخاذ موقف عربيّ موحّد وقويّ في اِجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو، واجتماعات لجنة التراث العالمي في شأن القدس، والتّأكيد أنّها أرض عربيّة محتلّة حسب قرارات الشرعيّة الدوليّة، ومُكاتبة المديرة العامّة لليونسكو لإبراز الموقف العربي الواحد والرّاسخ من عروبة القدس. - دعوة المنظّمة لاستحداث "لجنة يقظة" صُلب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمُتابعة الانتهاكات الإسرائيليّة ضدّ الحقوق الثقافية للشّعب الفلسطيني في القدس المحتلة.
- تثمين الجهود الفلسطينية-التونسية من أجل تنفيذ مُبادرة "عيون عربية"، ودعوة الدّول إلى المشاركة في هذا البرنامج لأهمّيته في تعميم وتوسيع نشر الثقافة والحضارة العربية.	تُشيد المنظّمة بمشروع "عُيون عربية" الذي نُفّذ بين وزارتي الثقافة في فلسطين وتونس، في إطار اتّفاقية التّوأمة بين القدس عاصمة دائمة للثقافة العربية وصفاقس عاصمة للثقافة العربية لعام 2016، وتُعبّر عن استعدادها لدعم هذا المشروع حتى يتوسّع ويشمل كافة الدّول العربيّة،

- **سادسا: الموضوع الرّئيس والدّولة المُضيفة للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر**

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
- اقتراح "المشروع الثقافي العربي أمام التحدّيات الرّاهنة"، موضوعا رئيسا للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر.	تُواجه الثقافة العربيّة بمُكوّناتها المادّية وغير المادّية تحدّيات كبرى، تتطلّب التّفكير في أسبابها والتّخطيط المُتواصل للحدّ من تداعياتها وإدارة مُضاعفاتها والتحكّم في انعكاساتها في ظلّ العولمة الكاسحة، والتّقانات الرّقمية الحديثة، ووسائل التّواصل الاجتماعي، وتدفّق المعلومات بصورة غير مسبوقة. وتزداد الأخطار النّاجمة عن هذه التحدّيات حدّة بسبب انتشار الأمّية في البلدان العربية، والتدنّي الملحوظ في برامج التّربية والتّعليم، التي لم تعد تستجيب لحاجات

	المجتمعات العربية في ظلّ مُتطلّبات العصر، وغياب مشاريع الصّناعات الثقافية وضُعف الإعلام الثقافي وسطحيّته. وجعلت هذه الأوضاع، الشباب العربي أكثر عُرضة للتّأثير السلبيّ للتيارات الفكريّة الوافدة عليه من خارج محيطه الثقافي. فلا مجال أمامنا سوى استخلاص الدُّروس بعقول منفتحة والسّعي بجدّية إلى إستيعاب ما حدث من تحوّلات سريعة، وامتلاك القُدرة على التّعامل معها ومع ما هو قادم . وإنّ القوى الفاعلة في المجتمع والنّخب المُثقّفة في دولنا بحاجة ماسّة إلى التّأسيس لمشروع ثقافي عربي يستجيب في مضمونه وأبعاده لمُتطلّبات المُعاصرة والتّجديد، دون الانسلاخ عن الخصوصيّات الثقافية العربية، ويرسم مسارات التطوّر ويستعرض الإخفاقات، دون عُقَدٍ أو خوف، على أساس توخّي منهجية نقديّة تقوم على وضوح الرّؤية ودقّة الأهداف وتعزيز التّواصل بين المُثقّفين العرب والمُهتمّين بالشُّؤون الثقافيّة العربية على المستويين الإقليمي والدولي، واستثمار الطّاقات العربيّة في الداخل والخارج للنّهوض بمختلف ميادين الثقافة. ومن المؤكّد أنّ المُشترك الثقافي العربي هو الحصن والمدخل إلى معالجة ما تُخلّفه السياسة من إشكاليّات، على أن تُفهم الثقافة بوصفها تجسيد لحيويّة التّفكير ومصدر قوّة البلدان العربية وإطار تعاونها. وهنا ينبغي على العرب أن يستفيدوا من تراثهم الثقافي والحضاري الثريّ والمتنوّع، ويعملوا على توثيقه ورقمنته وإحيائه وتوظيفه في منظومة التنمية المستدامة. فالثقافة العربية ثقافة ثريّة بتنوّعها ولا ينبغي أن نأخذها في مظهرها السّطحي، وإنّما علينا كعرب، قبل غيرنا، تعقّل ما تكتنزه

	هذه الثقافة من مقوّمات في سياقها التاريخي، تدّل على تنوّعها وثرائها بانفتاحها على الحضارات الأخرى. وبذلك يُصبح التُّراث الثقافي العربي قيمة متحرّكة وليس مجرّد مـاضٍ نتغنّى بأطلاله. ومن مُقوّمات المشروع الثقافي العربي المنشود توفير أسباب المناعة لشبابنا من خطر الانزلاق في التيّارات الفكرية الغربيّة، والانسلاخ عن الهُويّة الثقافية العربية، واكتساب القدرة على مواجهة التحدّيات والعمل لصالح الأجيال العربية وضمان مشاركتها في بناء حاضر الإنسانية، واستشراف مستقبلها بأكثر فاعلية ونجاعة. فالثقافة العربية خُلاصة إبداعات عقل الإنسان العربي. وهي حمَّالة أوجُهٍ تُغذّيها روافد تصبُّ في مجرى واحد، دون هيمنة أو إقصاء. ولمزيد تطويرها والعناية بها وضمان انتشارها وإشعاعها على المستويين الإقليمي والدولي، لا بدّ من تعهّد المُبدعين والنّاشطين في مُختلف حقول العمل الثقافي بالتكوين والتدريب وتطوير منظومة عربيّة للملكية الفكرية، وتشجيع مشاريع إنتاج المحتوى الثقافي في الدُّول العربية كافّة باستخدام الوسائل والأدوات المتطوّرة، ومُواصلة الجهود لإقامة السُّوق الثقافية العربيّة المُشتركة، والالتزام بمبادئ الحوكمة الرّشيدة، وحماية الحقّ الثقافي، وحُسن إدارة الشّأن الثقافي الذي لم يعد مسؤوليّة الدولة وحدها، بل شأن الجميع، وأنّ الدولة بمؤسّساتها الرّسمية، والقطاع الخاصّ، وأصحاب المال والأعمال، وهياكل المجتمع المدني، شُركاء في بلورة ملامح المشروع الثقافيّ على المستويين، الوطني والإقليمي العربي، بما يتوافق مع ما جاء في ميثاق جامعة الدّول العربيّة، وأحكام المعاهدة

	الثّقافية العربيّة، ومُقرّرات دستور المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، وقرارات دورات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (1976-2016)، واسترشادا بالخطّة الشّاملة للثّقافة العربيّة الأصليّة (1985)، والمحدّثة (2011)، وكلّ الخطط النوعية الأخرى والخطّة الاستراتيجيّة للمنظمة (2017-2022)، ورؤية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الخاصّة بتحقيق أهداف التّنمية المستدامة في الوطن العربي في آفاق عام 2030 **(ملحق 10)**. وينبغي على الحكومات العربية أن تبذل كلّ الجهد لتنفيذ سياسات إصلاح ثقافيّ شامل من خلال تعهّد المؤسسات الثقافية، والتّحفيز على الإبداع، وتهيئة ظروف الإنتاج الثقافي والإبداع الفنّي، وتوفير التّجهيزات، ووضع برامج التدريب النّاجعة، ورصد الموارد المالية اللاّزمة، ودعم البنية الأساسية الثقافية، وتكريس القرب الثقافي. وإنّ التعدّد الفكري في إطار التّضامن والوحدة والحفاظ على التّراث الحضاريّ العربيّ وضمان انتقاله بين الأجيال المتعاقبة وضمان تجدّده على الدّوام، هو عنوان تماسك الأمّة العربيّة ونهوضها بدورها في بناء الحضارة الإنسانيّة والسّلام العالميّ، على أسس العدل والحرية والمساواة. ولا مستقبل لأيّ مشروع ثقافي عربي دون تفعيل حقيقيّ لدور النُّخب المثقّفة في تعزيز دور المجتمع المدني ودعم قيم الحوار، وإطلاق العنان للطّاقات الشّابة في كلّ مجالات الإبداع الفنّي، لكي تُفكّر وتُبدع وتزيد ثقتها في إمكانيّاتها. كما لا يُمكن لأحد أن يتجاهل منزلة اللّغة العربية في تشكيل الهوّية الثقافية العربية وإثراء مرجعيّاتها وتعميق الوعي بها، غير

	أنّ هذه المنزلة بدأت تتراجع منذ أن توقّفت اللّغة العربية عن إنتاج المعرفة والعلم، وتعطّلت مشاريع التّرجمة كجسر للحوار بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى. فالأطفال والشباب والباحثون وأساتذة الجامعات والخبراء والإعلاميون وأعضاء المجامع العربية وعموم المواطنين بجميع شرائحهم ومواقعهم، يُعانون اليوم حالة اغتراب لغويّ. ويظهر ذلك واضحاً من خلال الخلط بين الكلمات العربية والكلمات المستعارة من اللّغات الأخرى. ولئن تُعتبر البراعة في لغة المعرفة والثقافة السّائدة في العالم أمرا ملحّا بالنّسبة للناشئة العربية من أجل أن تكون أكثر تفاعلا مع الثقافات العالمية والحداثة، فإنّ ذلك لا يجب أن يتمّ على حساب اللّغة العربية، باعتبارها اللّغة الأمّ وجوهر الثقافة العربية وأساس وعينا بقيمنا الانتمائيّة والمرجعيّة. وتضعنا كلّ هذه التحدّيات التي يُواجهها المشروع الثقافي العربي الجامع أمام عدد من الأسئلة الجوهرية، وهي : ما هي الثقافة التي نُريد؟ وكيف نعتني بحماية موروثنا الثقافي ونستجيب في الوقت نفسه لمُتطلّبات المُعاصرة والتّجديد؟ وكيف لنا أن نُحصّن خُصوصيّاتنا الثقافية بالانفتاح المدروس والواعي على ثقافات الآخرين دون تطوير ثقافتنا؟ وكيف لنا أن نبني ثقافة ونُؤسّس لمشروع ثقافي عربيّ إذا لم نول التّربية والتّعليم والمعرفة الأهميّة المستحقّة؟ وكيف سنُدافع عن لغتنا العربيّة ونحن نراها في منطقتها مُحاصرة بلغات أخرى تُهيمن على ألسنة أبنائنا؟
- دعوة الدّول العربية إلى مُوافاة المنظّمة بمحاور الموضوع الرّئيس وتكليف خُبراء للكتابة فيها.	تمّ منذ 25 أبريل 2017 مُكاتبة اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في البلدان العربيّة ورئيس وأعضاء اللجنة الدّائمة للثّقافة العربيّة، قصد مُوافاة إدارة الثقافة في المنظّمة

	بالمحاور والتّفريعات التي تقترحها الجهات المعنيّة في بلدانهم للموضوع الرئيسيّ للدّورة الحادية والعشرين لمُؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربيّ (2018)، وذلك قبل يوم 30 مايو 2017. ولم ترد أيّ إجابة. ولتسهيل الأمر، أعدّت المنظمة مشروعا يتضمّن تقديم محاور الموضوع ونقاط فرعيّة لكلّ محور. وتمّ توجيه رسالة بتاريخ 23 أوت 2017 إلى اللجان الوطنيّة للتربية والثقافة والعلوم في البلدان العربيّة، ورئيس وأعضاء اللجنة الدّائمة للثقافة العربيّة، مُرفقة بمشروع محاور الموضوع الرئيسيّ وتفريعاته، وطلبت المنظّمة منهم موافاتها قبل يوم 30 سبتمبر 2017 بما يرون إدخاله من ملاحظات وتعديلات وإضافات، ليتسنّى في ضوء ذلك إعداد الصّيغة النهائيّة لمحاور الموضوع الرئيسيّ للمُؤتمر، وتكليف خُبراء للكتابة فيها. وقد وصلت إجابات كلّ من المملكة العربية السعوديّة، ودولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ودولة فلسطين، والجمهوريّة التونسية، وسلطنة عمان. وأمكن، بعد الأخذ بالاعتبار المقترحات الواردة، صياغة محاور الموضوع الرئيسيّ وعناصره الفرعيّة وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربيّة في اجتماعها بالدار البيضاء في المملكة المغربية يوم 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017. وأوصت بما يلي: - تعديل صياغة المحور الفرعيّ الأوّل من المحور الأوّل للموضوع الرّئيس ليُصبح: <u>دور اللغة العربيّة في إنتاج العلوم الحديثة</u>. - توجيه الشّكر للدّول العربيّة التي اقترحت أسماء خبراء للكتابة في محاور الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية

	في الوطن العربي . - دعوة الدّول العربيّة التي لم تواف المنظّمة بأسماء خبرائها إلى القيام بذلك في أقرب الآجال. - دعوة الدّول العربيّة لموافاة المنظّمة بمقترحاتها حول الموضوع الرّئيس ومحاوره للدّورة الثّانية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربي. وقد وجّه معالي المدير العام للمنظّمة بإضافة محورين. وأحالت المنظّمة بتاريخ 28 فبراير 2018 إلى اللجان الوطنية للتّربية والثّقافة والعلوم وأعضاء اللجنة الدّائمة للثقافة العربيّة رسالة مُرفقة بوثيقة تتضمّن محاور الموضوع الرئيسيّ للدّورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافيّة في الوطن العربي التي تحتضنها جمهورية مصر العربيّة يومي 14 و15 أكتوبر/ تشرين الأوّل 2018. وطلبت من الدّول التي لم تتولّ ترشيح خبيرين للكتابة في أحد المحاور الفرعيّة للموضوع الرئيسي للمؤتمر، التفضّل بالمُبادرة بذلك وموافاة المنظّمة (إدارة الثقافة) بالإسمين المُقترحين وعنوان البحث المزمع إنجازه من قبل كلّ واحد منهما وسيرة ذاتيّة مختصرة له، وذلك في أجل أقصاه يوم 10آذار/مارس 2018. وقد أمكن في ضوء ما وصل من رُدود، تسجيل أسماء 27 مترشّحا. وجّه معالي المدير العام للمنظّمة بمُراجعة محاور الموضوع الرّئيس، واختيار بحث واحد عن كلّ محور من المحاور الجديدة، وهي:

	المحور الأوّل :الأدوار الثقافيّة في ترسيخ الهوية العربية، من خلال: - تعزيز وحماية اللغة العربيّة - تعزيز الانتماء والولاء إلى الذّات العربيّة وتعضيد التّضامن العربي. - جمع روافد التعدّد الثقافيّ في إطار الوحدة الوطنيّة. - إبراز التُّراث الثقافي كقاسم مُشترك بين الدّول العربية. - تفعيل الأسابيع الثقافيّة العربية بين الدول العربية. **المحور الثّاني :مُواجهة التحدّيات الثقافيّة: الوسائل والآليات**، من خلال: -دور الثقافة في مواجهة مشكلات التطرّف والغلوّ والإرهاب والعنصريّة. - دور الثّقافة في معالجة القضايا التربويّة والتعليميّة. -أدوار النُّخب المثقّفة العربيّة في بناء المشروع الثقافيّ العربيّ. - تأثير الإعلام المرئيّ والمسموع ووسائل التّواصل الاجتماعيّ في المحتوى الثقافيّ العربيّ. **المحور الثّالث: نحو إنتاج ثقافيّ عربيّ مُتكامل ومُستدام**، من خلال: - رفع مؤشّرات الإنتاج المعرفيّ العربيّ كمّا ونوعا (التّدابير والوسائل). - من أجل صناعة المحتوى الرقميّ الثقافيّ العربيّ وتجاوز الفجوة الرقميّة في الدّول العربية. - تفعيل مشروع السّوق الثقافي العربي (التّدابير والوسائل). -من أجل إدماج التّكوين في المهن الثقافيّة في التّعليم العالي وربطها بسوق العمل.

	المحور الرّابع: أدوار الثّقافة العربيّة في تعزيز الحوار والتّواصل مع العالم، من خلال: - استثمار الفنون العربيّة (السينما، التشكيل، الموسيقى...) في الحوار الثقافيّ مع دول العالم. - من أجل تعزيز الحُضور الثقافيّ في المحافل الثقافيّة العالميّة. - من أجل مشاريع ثقافيّة مُشتركة بين الدّول العربيّة ودول العالم. - استثمار البعثات الطلابيّة لفتح حوار ثقافيّ مع أوساطهم التعليميّة. اِطّلعت اللجنة على المحاور المُقترحة من قبل معالي المدير العام للمنظّمة بخصوص الموضوع الرّئيس للدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر، وأوصت بما يلي: - المُوافقة على اعتماد المحاور المُقترحة من قبل المدير العام للمنظمة. - استخراج المحاور الرئيسيّة والمحاور الفرعيّة المشتركة بين المُقترح الجديد المعروض على اللجنة في اجتماعها يومي 22 و23 يونيو 2018، والمُقترح الذي وافقت عليه اللجنة في اجتماعها يوم 30 نوفمبر / تشرين الأول 2017، في إطار التّأليف بين المُقترحين. - اختيار عناوين البُحوث التي تتوافق مع المقترحين والتي سبق للدّول العربية أن رشّحت خبراء للكتابة فيها. - تكليف خبراء للكتابة في محاور الموضوع الرئيس المقترحة من قبل المدير العام للمنظّمة مُباشرة ودون تعميمها على الدول لتقديم ترشيحات أخرى. - مراعاة التّمثيل الجغرافي في استكتاب الخبراء الذين سيتمّ تكليفهم بإنجاز دراسات كتاب الموضوع الرئيس.

	وقد وجّه مكتب المدير العام رسائل تكليف إلى أربعة خبراء، وطلب منهم موافاة المنظّمة بالبحوث جاهزة وفي صيغتها النهائيّة في أجل أقصاه الأسبوع الأوّل من شهر أغسطس 2018.
- المُوافقة على طلب جمهوريّة مصر العربيّة استضافة الدّورة الحادية والعشرين للمُؤتمر خلال شهر أكتوبر 2018.	تشكر المنظّمة باسم دُولها الأعضاء جمهوريّة مصر العربيّة على تفضّلها باستضافة المُؤتمر وستعمل، بالتّنسيق مع الدّول العربيّة ووزارة الثقافة المصريّة، على إنجاح هذه المحطّة الثقافيّة الهامّة.
- المُوافقة على طلب دولة ليبيا استضافة الدّورة الثّالثة والعشرين للمُؤتمر خلال 2022.	تشكر المنظّمة دولة ليبيا على تفضّلها بطلب استضافة المؤتمر وستعمل بالتّنسيق مع الدّول العربيّة والجهات الليبيّة المعنيّة على إنجاح هذا الموعد الثقافي الهامّ.

سابعا: تشكيل مكتب اللجنة للدّورة القادمة

نص القرار	ما تمّ تنفيذه من قبل المنظّمة
-اعتماد انتخاب المملكة المغربية رئيساً للّجنة الدّائمة للثقافة العربية، دولة فلسطين نائبا للرّئيس، وجُمهورية مصر العربية مقرّراً لها.	عملا بالمادة الخامسة من النّظام الداخلي للّجنة الدّائمة للثّقافة العربية التي تتضمّن ما يلي: *ينتخب أعضاء اللجنة رئيسا لها ويستمرّ تكليفه برئاسة اللجنة لمدّة عامين لحين انتخاب الرّئيس الجديد في ختام أعمال كل دورة من دورات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي.* وتنفيذا لقرار الدورة الثّامنة عشرة للمؤتمر المنعقدة بالمنامة عاصمة مملكة البحرين في الفترة 13-14 نوفمبر 2012، والذي جاء فيه: *عملا بالمادة الخامسة من النّظام*

	الداخلي للجنة الدائمة للثقافة العربية، فإنّ المؤتمر يُقرّر اعتماد هيئة اللجنة الدائمة للثقافة العربية لمدّة سنتين. ووجّهت المنظمة رسالة تهنئة إلى السّادة رئيس ونائب رئيس ومقرّر اللجنة الدّائمة للثقافة العربية وأعضائها. وهي تشكرهم جميعا على تعاونهم معها من أجل كسب الاستحقاقات القادمة. وتكريسا لمبدأ التّداول على رئاسة اللجنة، ستتولّى اللجنة اختيار رئيس لها ونائب للرئيس ومُقرّر بين الدّورتين الحادية والعشرين (2018) والثانية والعشرين للمؤتمر (2020)، وذلك في ختام اجتماعها بالقاهرة يوم 13 أكتوبر 2018.

ثامنا: ما يستجد من أعمال

- **يوم المخطوط العربي**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
-إقرار يوم 4 أبريل من كلّ عامّ يوما للمخطُوط العربي.	أقرَّ مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي في دورتِه العشرين التي انعقدت بتونس في ديسمبر 2016، يوم 4 أبريل من كلّ عامّ يوما للمخطُوط العربي ويوافقُ هذا التاريخ إنشاء معهد المخطوطات العربية سنة 1946، وأنَّ الهدفَ منه هو جَعْلُ التراث العربي المكتوب، المُتمثّل في المخطوط العربي، جزءًا عضويًّا في الثقافة العربية المعاصرة وأنْ يكونَ محورَ اهتمام المثقّف العربيِّ العام. وبرعاية الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للألكسو، انتظمت فعاليات (يوم المخطوط العربي) في

	دورتِه السادسة، في الرابع مِن أبريل 2018، بمقرّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة تحت شعار «القدس... عندما يكون التراث أسيرًا». وحضر فعاليّاته عدد من كبار الشخصيات العربية والسفراء والمستشارين الثقافيين في مصر... وذلك في مُحاولةٍ لإلقاء الضّوء على مَا يُواجه تُراثُنا العربي مِن (أسْرٍ) في فلسطين المحتلّة وفي عاصمتِها (القُدس)، وتتجلّى مظاهر هذا الأسر في جوانب عدّة يمارسُها المحتلُّ تجاه هذا التراث، في إطار سعيه الحثيث لتهويد القُدس وتزوير التاريخ. وبالإشارة إلى رسالة معهد المخطوطات العربية رقم 126 بتاريخ 10 يونيو 2018 حول إدراج مقترح "إعداد مشروع القانون العربي الموحّد لحماية المخطوطات"، عرضت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الطّلب على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها بمقر ّالمنظمة بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018. وقد *درست اللجنة الطلب، وهو يتعلّق بعرض مسوّدة "قانون عربي موحّد لحماية المخطوطات"، وتُذكّر بأنّ الدورة السادسة للمؤتمر المنعقدة بدمشق في الجمهورية العربية السورية في الفترة: 21-23 أبريل/ نيسان 1987 قد وافقت على "القانون النموذجي لحماية المخطوطات في البلاد العربية"، ودعت الدّول العربية إلى الإفادة منه في وضع تشريعاتها، وهي تُوصي بموافاتها بالصّيغة المقترحة لمشروع القانون وبيان الإضافات التي يُقدّمها على القانون الذي وافق عليه المؤتمر في إحدى دوراته السّابقة.* وقامت المنظّمة بتوجيه رسالة إلى المعهد لمُوافاتنا بمسوّدة القانون في الصّيغة المطلوبة، قبل يوم 20 سبتمبر 2018، لإحالتها إلى الدّول العربيّة لأخذ ملاحظاتها واقتراحاتها

	بشأنها، وذلك قبل عرضها على الدّورة الحادية والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي المقرّر عقدها بالقاهرة يومي 14-15 أكتوبر 2018.

- **القناة الثقافية العربية:**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
- دعوة المنظّمة إلى مواصلة التّنسيق مع الجهات العربية الرّاغبة في إنشاء القناة وإعداد دراسة جدوى مُتكاملة وعرضها على اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها القادم.	وجّهت الهيئة العربية للبثّ الفضائي بتاريخ 14 أبريل 2017 رسالة عبّر فيها سعادة الأستاذ محمد العضايلة، رئيس الهيئة التي تتّخذ من العاصمة عمّان -المملكة الأردنية الهاشمية، مقرّا لها، عن استعداده للتّعاون مع المنظّمة على إطلاق مشروع تحت مُسمّى "إثراء" بغاية تغذية شبكة الإنترنت بمحتوى عربي هادف، ودعم حضور الثقافة العربية وإشعاعها على النّطاق العالمي. وقد جاءت هذه الرسالة نتيجة لقاء جمع المرحوم الدكتور عبد الله حمد محارب، المدير العام السابق للمنظمة برئيس الهيئة، وذلك بمناسبة انعقاد أعمال الجمعيّة العمومية لاتّحاد إذاعات الدول العربية في شهر ديسمبر 2016. ومن حيث الأهمّية، فإنّ هذه المُبادرة تنسجم مع قرارات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشّؤون الثقافية في الوطن العربي الموجّهة إلى الدّول العربية وإلى المنظّمة منذ الدّورة الحادية عشرة بالشارقة عام 1998. وقد ركّزت جُلّها على ضرورة النّهوض بصناعات المحتوى وتطوير المضامين والنّظم المعلوماتيّة باللّغة العربيّة ودعم الجهات القائمة عليها. وهي نفس المبادئ التي أكّدت عليها الخطّة

	الاستراتيجيّة للمنظمة 2017-2022، ضمن مشروعها حول "بناء القدرات العربية في استخدام التقانات الحديثة، وتطوير المحتوى الرقمي العربي". وتجدر الإشارة في نفس السياق إلى أنّ إحداث قناة ثقافية فضائيّة عربية سيُسهم في دعم المحتوى الرّقمي العربي. وقد انطلقت الاتّصالات بين المرحوم الدكتور عبد الله محارب وأحد رجال الأعمال العرب من أجل البحث عن السبل الكفيلة ببعث القناة المذكورة. وقد مُهّد إلى ذلك بتوقيع مذكّرة تفاهم بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتّحاد إذاعات الدّول العربية بتاريخ 17 ديسمبر 2016 بتونس. وتنصّ المادّة الثانية من الاتّفاقية على مُساعدة الاتّحاد للألكسو في إنجاز الدّراسة المطلوبة لإنشاء هذه القناة وتوفير المشورة الفنية اللازمة لإعداد كرّاس الشّروط الخاصّة بالمشروع. كما تستفيد المنظّمة من شبكة التّبادلات الإخبارية والبرمجيّة الإذاعيّة والتلفزيونيّة التي يمتلكها الاتّحاد والتي تربط الهيئات التلفزيونية والإذاعية الأعضاء بالاتّحاد لاستقبال الموادّ الثقافية التي تُنتجها أو تمتلكها هذه الهيئات، وفقا لترتيبات يتمّ الاتّفاق بشأنها بين الاتّحاد والألكسو. وهو ما يحتاج إلى الدّفع نحو تنفيذ قرار المؤتمر ومُواصلة البحث عن داعمين لمشروع القناة. وفي اجتماعها بمقرّ المنظمة في تونس يومي 22 و23 يونيو 2018، اِطّلعت اللجنة على التّوصية الخاصّة بإنشاء القناة الثقافية العربية، وقد رأت أنّه يُعاد طرحها من اجتماع إلى آخر دون التوصّل إلى تحقيق الهدف المنشود، وأوصت بما يلي: - دعوة المنظّمة إلى التّواصل مع اتّحاد إذاعات الدّول العربية والمُستثمرين الخواصّ في الدّول العربيّة لمعرفة

	مدى استعدادهم لتنفيذ المشروع، وإعلام اللجنة بنتائج الاتّصالات قبل اِنعقاد المؤتمر في دورته القادمة. - شطب البند الخاص "بإنشاء القناة الثقافية العربية" نهائيا من جدول أعمال اللجنة في حال عدم التوصّل إلى آلية تنفيذية للمشروع. وفي هذا الإطار، أجرى معالي الدكتور سعود هلال الحربي، مدير عام الألكسو، لقاء مع معالي المهندس عبد الرحيم سليمان، مدير عام اتّحاد إذاعات الدّول العربية يوم الأربعاء 29 أغسطس 2018 بمقرّ الاتّحاد بتونس. وتركّز موضوع اللقاء على تنشيط اتّفاق التّعاون المُوقّع بين المؤسّستين. كما عرض معالي المدير العام خطّة الألكسو الاستراتيجيّة لتعزيز اللغة العربية في جمهورية القمر المتّحدة والتي تمّ وضعها على إثر الزّيارة التي أدّاها إلى موروني خلال الفترة 13-16 أغسطس 2018، حيث تمكّن من رصد الاحتياجات العاجلة لهذا البلد العضو، ومنها الطّلب العاجل الذي قدّمته الحكومة القمرية بضرورة دعم وتعزيز اللغة العربية وتوفير حاجيات المؤسّسات التربوية والثقافية والعلميّة. وفي هذا الإطار طلب المدير العام من مدير عامّ الاتّحاد المساعدة في توفير آلية تُمكّن من بثّ برامج تربوية تعليميّة عبر الوسائط التكنولوجيّة في مرحلة أولى. وقد أبدى معالي المهندس عبد الرحيم سليمان استعداد الاتّحاد لبثّ الدّروس التي تنوي الألكسو إنتاجها لفائدة الطّلبة القمريّين، وتمّ الاتّفاق على إعداد تصوّر عاجل يعرض على الطرفين للشروع في تنفيذه استجابة وتلبية للحاجيات الآنية. وتمّ الاتّفاق على عقد اجتماع تنسيقي يوم 4 أكتوبر 2018 بين مدراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

	ومدراء اتّحاد إذاعات الدول العربية لمناقشة بنود الاتّفاقية المُوقعة بين الطّرفين في 17 ديسمبر 2016 والعمل على تفعيلها وتحديد الأنشطة التي سيتمّ تنفيذها وخاصّة موضوع القناة الثقافية العربية.

- **جائزة كتارا العالميّة للرواية العربية**

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
- الموافقة على الطّلب الرسميّ الذي تقدّمت به المؤسّسة العامّة للحيّ الثقافي – كتارا بدولة قطر حول إقرار تاريخ 12 أكتوبر من كلّ عام يوما عالميّا للرواية. - دعوة المنظّمة إلى إعداد ملفّ بالتّنسيق مع المؤسّسة المعنيّة والعمل على إدراج هذه المناسبة ضمن قائمة الأيّام الدوليّة المُحتفى بها بالتّعاون مع الدّول العربيّة والمجموعة الدوليّة.	وجّهت المنظّمة رسالة بتاريخ 6 مارس 2017 إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربيّة للتفضّل ببذل مساعيه من أجل حشد الدّعم الدولي اللاّزم لإدراج يوم 13 أكتوبر يوما عالميا للرّواية والإذن للمنظّمة بتوجيه مشروع قرار يُعرض على المؤتمر العام لليونسكو في دورته التاسعة والثلاثين المُقرّر عقدها آنذاك خلال الفترة 30 أكتوبر - 14 نوفمبر 2017 والتّنسيق في هذا الشّأن مع المجموعة العربية لدى منظمة اليونسكو. وبرّرت المؤسّسة العامة للحي الثقافي-كتارا بدولة قطر، هذا الطّلب بالتّجاوب الكبير الذي لقيته جائزة كتارا للرّواية العربية في الوسطين الثقافي العربي والعالمي منذ إحداثها سنة 2014، حيث سجّلت في دوراتها: الأولى سنة 2015، 711 مشاركة، والثانية سنة 2016، 1004 مشاركة، والثالثة سنة 2017، 1144 مشاركة والرابعة سنة 2018، 1283 مشاركة. وتطمح الجائزة إلى إبراز الدّور الحضاري الذي يقوم به الرّوائيون العرب لإثراء الثّقافة الإنسانية عامّة والأدب العربي خاصّة، وضمان حضور

	الرّوايات العربية المتميّزة عربياً وعالمياً، وتشجيع الروائيّين العرب على التميّز والإسهام في نشر الثقافة العربية، والتّواصل الثقافي مع الآخر. كما تمّ توجيه رسالة مُماثلة إلى المديرة العامة لمنظمة اليونسكو وإلى سعادة المندوب الدائم لدولة قطر لدى اليونسكو لنفس الغرض. وافقت اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعها المنعقد بمقرّ المنظّمة بتونس في الفترة 22-23 يونيو 2018، على مقترح يوم عالمي للرّواية (13 أكتوبر من كلّ سنة). وجدّدت الدّعوة إلى المنظّمة لاتّخاذ التّرتيبات اللازمة لإدراج هذه المناسبة ضمن قائمة الأيّام الدوليّة المُحتفى بها بالتّنسيق مع الجهات العربيّة والدوليّة المعنيّة. وستتولّى المنظّمة إعداد مشروع قرار في الغرض تتوجّه به إلى منظّمة اليونسكو عن طريق سعادة المندوب الدّائم، رئيس المجموعة العربية لدى اليونسكو قامت المنظمة بإعداد مشروع قرار في الغرض **(ملحق 11)**.

▪متابعة تنفيذ بيان الرّياض الصّادر عن الاجتماع الثّالث لوزراء الثقافة في الدّول العربية ودول أمريكا الجنوبية – أبريل 2014

نص القرار	**ما تم تنفيذه من قبل المنظمة**
- توجيه الشّكر للدّول العربية التي وافت الجامعة بتقاريرها حول بيان الرّياض.	أحاطت المنظّمة اللجنة الدائمة للثقافة العربية في اجتماعيها بالدّار البيضاء (30 نوفمبر 2017) وتونس (22-23 يونيو 2018) بعدم توصّلها بالتّقرير ليتسنّى لها مُتابعة ما تمّ تنفيذه من توصيّات بشأن بيان الرّياض بالرّغم من تجديد الدّعوة لذلك.

- دعوة إدارة الثّقافة في جامعة الدّول العربيّة وإدارة الثقافة في المنظّمة إلى استعجال الدّول العربيّة لموافاتها بتقاريرها حول ما نفّذته من توصيات واردة في بيان الرّياض قبل 12 يناير 2017.	وجّهت المنظمة (إدارة الثقافة) خطابا إلى جامعة الدول العربية (إدارة الثقافة) بتاريخ 21 سبتمبر 2018 تطلب فيه إعلامها بما تمّ تنفيذه من خطوات حول تنفيذ بيان الرّياض لإخطار اللجنة الدّائمة للثقافة العربية بذلك، وقد تلقّت المنظمة من إدارة الثقافة بالجامعة العربية مذكرة بتاريخ 2 أكتوبر 2018 بشأن ما تمّ تنفيذه في إطار متابعة بيان الرياض (أبريل 2014) **(ملحق 12).**
- دعوة إدارة الثقافة بجامعة الدّول العربية إلى الإسراع في الحصول على ردّ الجانب الأمريكي الجنوبي بخصوص تشكيل "اللجنة المماثلة" لتنفيذ التّوصيات الواردة بالبيان.	إدارة الثقافة في الجامعة هي المعنيّة بتنفيذ هذا القرار.
- عقد اجتماع للّجنة المُصغّرة من الجانبين العربي والأمريكي الجنوبي في مقرّ الجامعة أو في البرازيل لدراسة الموضوع وعرض تقرير على الاجتماع الرّابع لوزراء الثقافة في الدّول العربيّة ودُول أمريكا الجنوبية.	إدارة الثقافة في الجامعة هي المعنيّة بتنفيذ هذا القرار.

- المشاركة العربية كضيف شرف الدورة الخمسين لمعرض القاهرة الدولي **(ملحق13).**
- استراتيجية النهوض باللّغة العربية وتمكينها، التي أعدّتها الأمانة العامّة لجامعة الدّول العربية **(ملحق 14)**.
- خطّة الألكسو التّنفيذية لتعزيز اللّغة العربية في جمهورية القمر المتحّدة **(ملحق 15).**
- متابعة النقطة الرّابعة من التوصيات الصادرة عن الاجتماع الخامس لفريق العمل الرابع المعني بتطوير البُعد الشعبي لجامعة الدّول العربية في منظومة العمل العربي المشترك (مقرّ الأمانة العامة: (3 سبتمبر2018) **(ملحق16).**

تاسعا: الشّكر والتّهاني

نص القرار	ما تم تنفيذه من قبل المنظمة
- تهنئة المملكة العربيّة السّعودية على إدراج "العرضة النّجدية" و"المزمار" على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادّي للبشرية. - تهنئة سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتّحدة على تسجيل "الرزفة" على القائمة التّمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشريّة. - تهنئة سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودولة قطر على إدراج "المجلس فضاء ثقافي واجتماعي" و"القهوة العربية كرمز للكرم" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشريّة. - تهنئة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على إدراج "السبوع" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادّي للبشريّة. - تهنئة جمهورية مصر العربية على إدراج عنصر "التّحطيب" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشريّة. - تهنئة جمهورية العراق على إدراج عنصري "نوروز وعيد خضر إلياس" على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، وعلى تسجيل موقع "الأهوار" كمُمتلك مُزدوج على قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي.	وجّه المدير العام للمنظّمة رسائل إلى الدّول العربيّة المعنيّة لتهنئتها على إدراج بعض مُفردات التراث الثقافي غير المادي على القائمة التمثيليّة للتراث الثقافي غير المادّي للبشريّة.

- تهنئة جمهورية السّودان على إدراج "محميّة سنقنيب" والمحمية الوطنيّة البحرية دونقناب وجزيرة "المكور" على قائمة التراث العالمي الثقافي والطبيعي وشكرها على انتظام مهرجان البقعة المسرحي.	